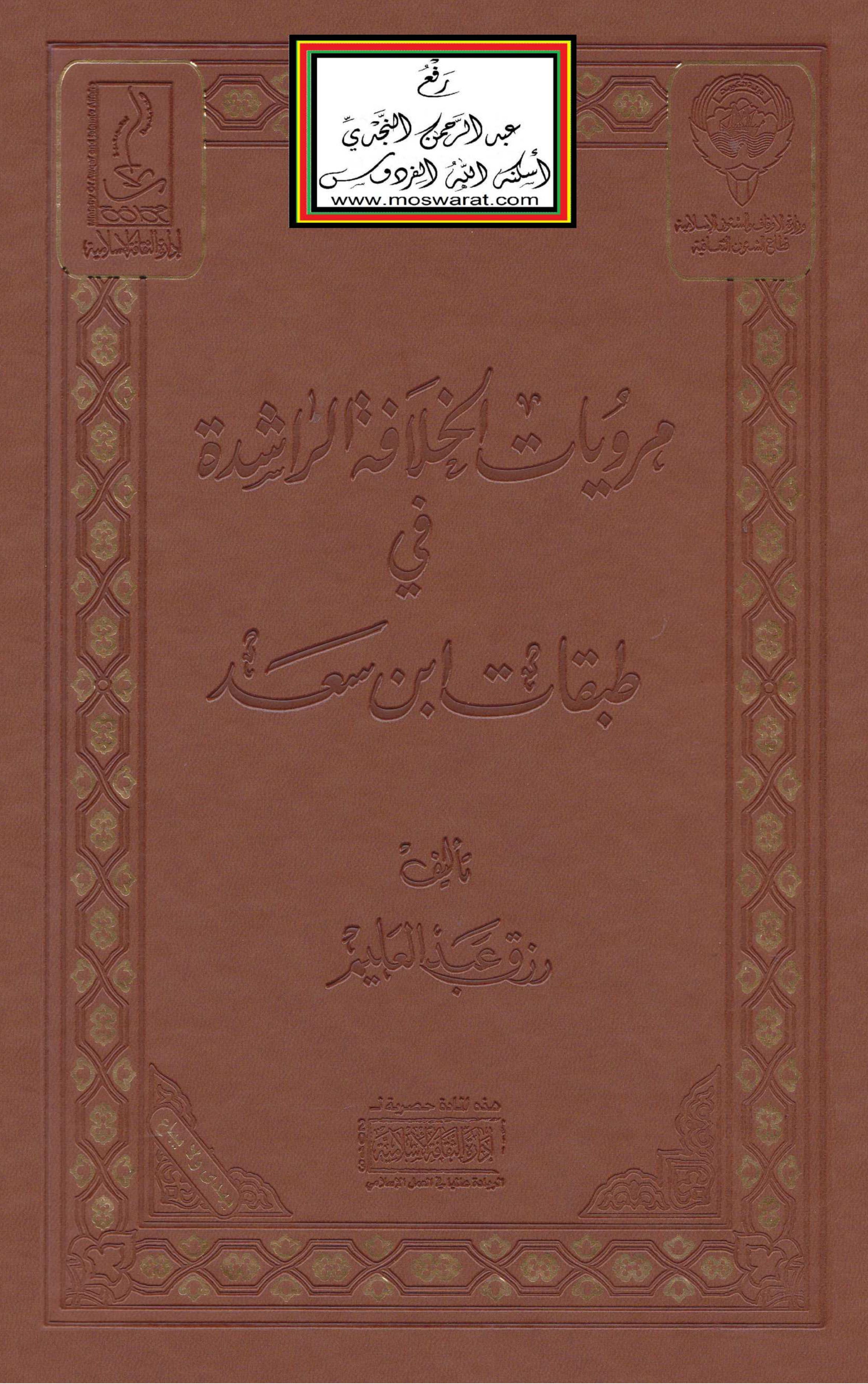

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
مرويات الخلافة الراشدة
في
طبقات ابن سعد
تأليف
رزق عبد العليم

مرويات الخلافة الراشدة
في
طبقات ابن سعد



وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع الشئون الثقافية

Ministry Of Awqaf and Islamic Affairs
إدارة الثقافة الإسلامية

مرويات الخلافة الراشدة في طبقات ابن سعد

تأليف

رزق عبد العليم

تم الحفظ والتسجيل بمكتبة الكويت الوطنية

رقم الإيداع: 152 / 2013

ردمك: 6 - 79 - 50 - 99966 - 978

الطبعة الأولى - دولة الكويت

مارس 2013م / ربيع الآخر 1434 هـ

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الثقافة الإسلامية

الموقع الإلكتروني: www.islam.gov.kw/thaqafa

تم الحفظ والإيداع بمركز المعلومات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

رقم الإيداع: 94 / 2013

تصدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تظل كتب التاريخ مصدرا غنيا لمن رام التعامل مع نصوص المرويات مباشرة، واعتماد المنهج العلمي النقدي في تمحيص مختلف الأخبار والنصوص، وإبراز الصورة السليمة للمواقف والآراء التي اعتمدها الرجال الذين صاروا موضوعا لتلك المرويات.

وبما أن كتاب «الطبقات الكبرى....» يشكل قيمة تاريخية ومعرفية، باعتباره من أهم المصنفات في تاريخ الإسلام، فقد اجتهد الباحث «رزق محمد عبد العليم» في رصد جميع النصوص والمرويات التي تتعلق بالخلافة الراشدة منذ عهد أبي بكر الصديق إلى عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وذلك من أجل إبراز الموقف العلمي الرصين من ما يروج في بطون الكتب ويتداول بين النخب وعموم القراء مما تتوجه إليه قواعد النقد الحديثي بالتضعيف والنقض.

ويسر إدارة الثقافة الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت -وهي تقدّم هذا الكتاب إلى قرائها الكرام- التنويهُ بالجهود العلمية المشكورة لمركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب في دولة الكويت من أجل خروج هذا الكتاب إلى النور، داعية المولى عز وجل أن ينفع به، وأن يجزي الكاتب خير الجزاء.. إنه سميع مجيب!.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

تمثل كتب الطبقات مصدرًا مهمًا من مصادرالتاريخ الإسلامي، فهي تحتوي على نصوص تاريخية متنوعة، مثل الغزوات أوبعض المحن التي وقعت في فترة من الفترات، وتراجم للأعلام وما يتعلق بهم وما حدث في حياتهم وغير ذلك مما يتعلق بالتاريخ، ومن أهم ذلك اشتمالها على مرويات فترة الخلافة الراشدة، ذلك لما لهذه الفترة من أهمية في التشريع الإسلامي والتأسي بالخلفاء الراشدين في عدلهم وسمتهم وأخلاقهم ومنهجهم في التعامل مع الأحكام الشرعية ومع الناس، وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**»[١].

ومن أهم المحدثين الذين ألفوا في هذا الباب الحافظ محمد بن سعد ابن منيع الزهري الذي ألف كتاب الطبقات الكبرى، والذي يعد من

---

(١) رواه أحمد (١٧١٨٢).

أكبر ما وصلنا من كتب الطبقات والتاريخ الإسلامي المسند.

وتكمن أهميته في تنوع المرويات في عصر الخلافة الراشدة، فقد روى مرويات تاريخية متنوعة منها: حادثة السقيفة، والحياة العلمية للخلفاء وزهدهم، والقضاء والشؤن المالية والإدارية وغير ذلك هذا بالإضافة لتراجمهم وتراجم غيرهم من الصحابة والتابعين.

ويضاف أيضًا علو طبقة محمد بن سعد وعلو إسناده ونظافته في كثير من الأحيان، بالإضافة إلى تنوع مروياته سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية، فهذا مما يمنح الموضوع أهمية على أهميته.

وقد قمت في هذه الدراسة بجمع مرويات الحافظ محمد بن سعد رحمه الله لفترة الخلافة الراشدة، فجمعت ما أورده في الطبقات لفترات خلافة الأئمة الأربعة – رضوان الله عليهم – فقط ولم أتعرض لما أورده من ذكر إسلامهم وفضائلهم بل اقتصرت على فترة خلافتهم فقط.

ذلك لما لهذه الفترة من أهمية، ولأنها لم يتم التطرق إلى دراستها من قبل.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

قسمت الأول منها إلى مبحثين ؛ ترجمت في الأول لابن سعد وشيوخه ومكانته العلمية.

وفي **المبحث الثاني**: تعريف بعلم الطبقات وتاريخه وأهميته، ووصف كتاب الطبقات.

والفصل الثاني: الخلافة الراشدة وخصائصها ومدتها على اختصار كي تكون تذكرة بين يدي البحث.

قسمته إلى مبحثين ؛ تعرضت في **الأول** لتعريف الخلافة.

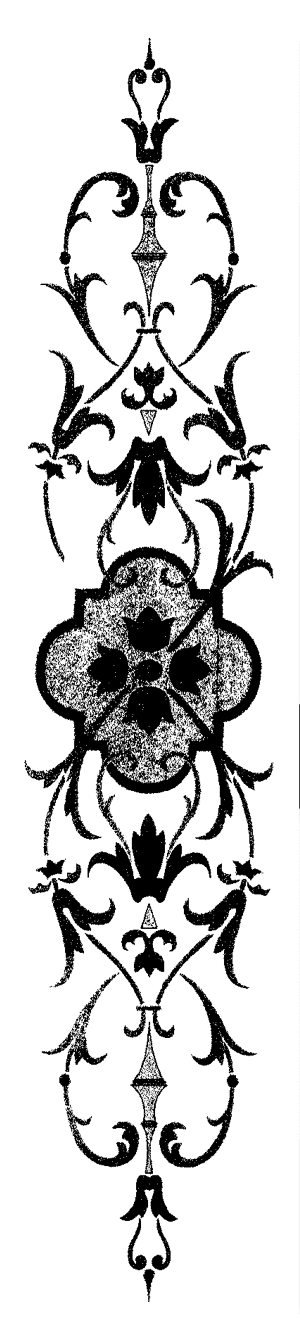
وفي **الثاني** إلى خصائص فترة الخلافة الراشدة ومدتها.

وفي **الفصل الثالث**: جمع ودراسة لمرويات ابن سعد في فترة الخلافة الراشدة حسب ما تقتضيه قواعد علم الحديث مبينًا ما صح منها وما لم يصح، مبينًا غريب الألفاظ التي وردت في بعض المتون.

واللهَ أسأل أن ينفعني وإخواني به، وأن يغفر لي ما ذلَّ به القلم، إنه جواد كريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين.

رزق محمد عبد العليم

*****



الفصل الأول

ابن سعد وكتاب الطبقات

- المبحث الأول: حياته الشخصية.
- المبحث الثاني:حياته العلمية.
- المبحث الثالث : وصف كتاب الطبقات الكبرى وذكر أهميته ومنهج مؤلفه فيه وطبعاته.

الفصل الأول: ابن سعد وكتاب الطبقات

المبحث الأول: حياته الشخصية

- المطلب الأول: اسمه وكنيته
- المطلب الثاني: ولادته
- المطلب الثالث: نسبه
- المطلب الرابع: نشأته
- المطلب الخامس: رحلاته

الفصل الأول

ابن سعد وكتاب الطبقات

يتضمن هذا الفصل التعريف بالإمام ابن سعد من خلال مبحثين خصصت الأول منهما لحياته الشخصية والثاني لحياته العلمية.

المبحث الأول: حياته الشخصية[1]

المطلب الأول: اسمه وكنيته.

هو محمد بن سعد مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عبد المطلب الهاشمي.

---

(١) انظر ترجمته في: الطبقات (٧/ ٣٦٤)، والجرح والتعديل(٧/ ٢٦٣)، والفهرست لابن النديم (١٤٥)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٢١)، والكامل في التاريخ (٧/ ١٨)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٦)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ١١)، والكاشف (٢/ ١٧٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٣)، والعبر في أخبار من غبر(١/ ٣٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٥٥)، ومرآة الجنان (٢/ ١٠٠)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٠٣)، والنجوم الزاهرة (٢/ ٢٥٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٦٩)، وكشف الظنون (٢/ ١٠٩٩)، وطبقات القراء (٢/ ٦٩)، وطبقات الحفاظ (١٨٣).

يكنى أبا عبد الله، وقد اشتهر بكاتب الواقدي، أو صاحب الواقدي أو غلام الواقدي، نظرًا لملازمته له وقتًا طويلًا، وكتابته له.

المطلب الثاني: ولادته.

كان مولده بالبصرة، لكن المصادر لم تنص على تاريخ ولادته، سوى ما ذكره الذهبي(١) في السير بأنه ولد بعد الستين ومائة، لكن غالبها يحدد وفاته في سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة، مما يدل على أن مولده كان سنة ثمان وستين ومائة للهجرة.

المطلب الثالث: نسبه.

يقال له البغدادي، ويقال له البصري، حيث إنه ولد بالبصرة وتوفي ببغداد، وقد ظهر بين المصادر خلاف في نسبه، فورد في بعضها أن ولاءه لبني هاشم (٢)، حيث كان مولى للحسين بن عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ العباس، أو أن أحد أجداده مولى الحسين، وذكرت بعض المصادر أنه زُهريّ فلعله ينتسب إلى زهرة من قريش(٣).

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١)، وتهذيب الكمال للمزّي (٦/ ٦٠٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٤٢٥)، وتذهيب التهذيب له (٣/ ٢٠٦)، والوافي بالوفيات الصفدي (٣/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ١٨٢).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد القسم المتمم. د/ زياد منصور ص ١٨.

المطلب الرابع: نشأته.

لم تذكر المصادر التي ترجمت لابن سعد-على كثرتها- أية معلومات مفصلة عن سيرته وأسرته وظروف حياته، إلا أن نشأته بالبصرة وهي يومئذ تمثل إحدى المراكز العلمية الهامة وتزخر بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم في شتى العلوم الشرعية وغيرها.

وإشارة الذهبي[1] بأنه «طلب العلم في صباه»، تؤكد نشأته العلمية المبكرة، وإفادته من الحركة العلمية الكبيرة في وقته، وتلقيه العلم الأولي على أيدي علماء البصرة، وإن كنا لا نعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مرة.

كما أن لقاءه بكبار المحدثين أمثال حماد بن زيد المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة تؤكد بدء تلقيه العلم قبل سن الحادية عشرة.

المطلب الخامس: رحلاته.

لقد نهج ابن سعد في مسيرته العلمية منهج طلاب العلم في تلك الأزمنة، حيث كانوا يرون أن الرحلات والتجوال في تحصيل العلم جزء لا يتجزأ من حياتهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤).

وقد كانت انطلاقة ابن سعد من البصرة نحو أبرز مراكز العلم والثقافة كالكوفة ومكة المكرمة والمدينة النبوية وبغداد التي استقر بها وقضى بها الجزء الأكبر من حياته، بل حتى وفاته.

وقد كان لهذه الرحلات أثر كبير في تنوع ثقافته وخصوبة فكره.

ولم تسعفنا المصادر في معرفة تاريخ هذه الرحلات ولا الفترات الزمنية التي قضاها بكل من هذه الأمصار، إلا ما أشار إليه ابن سعد في ترجمة شيخه المدني أبي علقمة الفروي حيث قال: «ولكنه عمّر حتى لقيناه سنة تسع وثمانين ومائة بالمدينة»[١]، فهذا يدلنا على أنه كان موجودًا بالمدينة في هذا التاريخ، وعمره آنذاك لا يتجاوز إحدى وعشرين سنة، مما يدل على رحلاته المبكرة في طلب العلم.

ولإيضاح تنقله بين هذه الأمصار من حيث التسلسل الزمني لا بد ذلك من دراسة شاملة لشيوخ المؤلف، والوقوف على تواريخ وفياتهم لضبط أوقات حِلِّه وترحاله.

*****

(١) الطبقات (٥/ ٤٢٤).

المبحث الثاني

حياته العلمية

- المطلب الأول: شيوخه
- المطلب الثاني: تلاميذه
- المطلب الثالث: مكانته العلمية
- المطلب الرابع: مؤلفاته
- المطلب الخامس: وفاته

المبحث الثاني: حياته العلمية

المطلب الأول: شيوخه

لقد تلقى ابن سعد علمه عن كثير من الشيوخ، فقد أحصى عز الدين عمر موسى في الجزء المطبوع من الطبقات تسعة وثلاثين ومائتي شيخ، أما زياد منصور فقد توصل من خلال نشره للقسم المتمم لطبقات المدنيين إلى إضافة ثلاثة شيوخ إلى الإحصاء الأول، وبلغ مجموع شيوخه في الطبقة الرابعة أربعة وسبعين شيخا، أي ما مجموعه ستة عشر وثلاثمائة شيخ.

غير أن الوصول إلى تحديد دقيق لمجموع شيوخ الإمام ابن سعد في كل الطبقات يقتضي دراسة الأقسام التي لم تنشر حتى الآن، مع احتمال وجود سقط في بعض الطبقات، مما يجعل تحديد مجموع شيوخ الإمام ابن سعد أمرًا عسيرًا.

وليس من اليسير أن أترجم لكل هؤلاء الشيوخ في هذا المقام، بل سأقتصر على الترجمة لطائفة من أبرزهم، وأذكر البعض الآخر ذكرا.

١ - محمد بنُ عُمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي الـمَدِينِيُّ [(١)] مولى لبني أسلم، ثم بني سهم بطن من أسلم، ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد.

سمع ابنَ أبي ذِئْب، ومَعْمَر بن راشد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ومحمد بن عَجْلان، وربيعة بن عُثمان، وابن جُرَيجْ، وأسامة بن زيد، وعبد الحميد بن جعفر وسُفيان الثَّوري، وأبا مَعْشر، وجماعة سوى هؤلاء.

روى عنه كاتبُه محمد بنُ سعد، وأبو حسان الزِّيادي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

رحل إلى الشام لتلقي العلم على أيدي شيوخها، ثم قدم إلى بغداد سنة ثمانين ومائة، ورحل إلى الرقة والشام، ثم عاد إلى بغداد حيث ولاه المأمون القضاء بها، فاستقر بها إلى أن توفي سنة سبع ومائتين وله من العمر ثمان وسبعون سنة[(٢)].

كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح والأحكام واختلاف الناس،

---

(١) الطبقات (٧/ ٣٣٥).

(٢) الفهرست ص١١١.

وقد فسر ذلك في كتب استخرجها ووضعها، وحدث بها، و كان يقول: ما من أحدٍ إلا وكتبه أكثر من حِفْظِه، وحفظي أكثر من كُتُبي.

قال عنه الخطيب(١): وهو ممن طَبَّقَ شَرْقَ الأرض وغَرْبها ذِكْره، ولم يخف على أحدٍ عرفَ أخبارَ الناس أمرُه، وسارت الرُّكْبان بكُتبه في فنون العلم ؛ من المغازي، والسِّيَر، والطبقات، وأخبار النبيِّ ﷺ والأحداث التي كانت في وَقْته وبعد وفاته ﷺ وكُتب الفقه، واختلاف النَّاس في الحديث، وغير ذلك.

وكان جَوادًا كريمًا مَشْهورًا بالسَّخَاءِ.

وله من الكتب:كتاب المغازي، وكتاب أخبار مكة، وفتوح الشام، وفتوح العراق، والجمل، وصفين، ومولد الحسن والحسين، ومقتل الحسين، والتاريخ الكبير، وكتاب الحرة.

وقد استفاد ابن سعد من كتب شيخه، وإن كان لم يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية أو بالسماع أو بالإجازة، غير أن جميع الروايات التي أسندها عن طريق الواقدي وضَم بعضها إلى بعض، تشكل الموضوعات التي ألف فيها الواقدي ففتوح الشام، وفتوح العراق، والجمل، وصفين، ومولد الحسن والحسين، ومقتل الحسين، كلها موضوعات تحدث عنها ابن سعد في طبقاته وأورد فيها روايات

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٠).

عن طريق الواقدي مما يدل على استفادته من كتب شيخه.

وقد تكلم أهل العلم في الواقدي:

فقال عنه الإمام البخاري: «متروك الحديث» تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكرياء[١].

وقال الإمام أحمد: «هو كذاب»[٢].

وقال الإمام يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وفي موضع آخر «ضعيف» وفي آخر «ليس بثقة».

وقال الإمام ابن المديني: «الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، ولا أرضاه في الحديث ولا في الأنساب ولا في شيء».

وقال الإمام أبو داود لابن المبارك: «حَدِّثنا عن الواقدي، قال: سوء».

وقال الإمام النسائي: «متروك الحديث ».

وقال الإمام ابن عدي: «ومن يروي عنه الواقدي من الثقات فتلك الأحاديث غير محفوظة عنهم إلا من رواية الواقدي ؛ والبلاء منه ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة وهو بين الضعف» [٣].

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ص٢١٥.

(٢) المجروحين (٢/ ٢٩٠).

(٣) الكامل لابن عدي (٦/ ٢٤١).

قال ابن حجر: «متروك مع سعة علمه».

ولذلك قال الإمام الذهبي: «وقد تقرر أن الواقدي ضعيف... ونُورد آثاره من غير احتجاج... فهذه الكتب الستة ومسند أحمد وعامة من جمع في الأحكام نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء، بل متروكين ومع هذا لا يُخرجون لمحمد بن عمر شيئًا... إذ قد انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عِداد الواهي» (١).

يظهر من صنيع هؤلاء الأئمة أن الواقدي يؤخذ عنه ما عرف اختصاصه به وهو المغازي والسير والأخبار، ولكن يحتاط فيما إذا تضمنت المرويات عنه أشياء في العقائد أو الأحكام الشرعية، وكذلك عند الاختلاف يرجح مرويات من كان أوثق منه، والله أعلم وقد أطلت في ترجمته؛ لأنه من أهم مصادر ابن سعد ولكثرة نقله وروايته عنه.

٢- أبو نُعَيْم الفضل بن دكين: الحافظ الكبير، الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي القرشي مولاهم الكوفي الملائي الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله. ودكين لقب له.

روى عن الأعمش وزكرياء بن أبي زائدة ومسعر بن كدام وجعفر ابن برقان وغيرهم (٢).

---

(١) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٠٣).

(٢) ترجمته في: الطبقات (٦/ ٤٠٠)، والجرح والتعديل(٧/ ٦١)، وتاريخ بغداد =

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، الإمام الحافظ، محدِّث العراق أبو عثمان البصري الصفار.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائة تحديدًا أو تقريبًا.

وسمع من: شعبة، وهشام الدستوائي، وهمام، والحمادين، وصخر ابن جويرية، وديلم بن غزوان، ووهيب بن خالد، وسليمان بن المغيرة، والأسود بن شيبان، وطبقتهم من مشيخة بلده واستوطن بغداد [(١)].

٤- المدائني: علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن أَبِي سيف أَبُو الحسن المعروف بالمدائني مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن سمرة القرشي ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة، نشأ بالبصرة وسكن المدائن، ثم انتقل عنها إِلَى بَغْدَاد، فلم يزل بها إِلَى حين وفاته.

وكان عجبًا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب، مصدقا فيما ينقله، عالي الإسناد حدث عنه: خليفة بن خياط، والزبير بن بكار ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن أبي خيثمة والحسن بن علي بن المتوكل، وآخرون.

=

(١٢/ ٣٤٦)، وتهذيب الكمال (١٩٧/٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١٤٢).

(١) ترجمته في: ميزان الاعتدال (٣/ ٨١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٧٩)، والطبقات الكبرى(٧/ ٣٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٤٦)، والجرح والتعديل(٧/ ٣٠).

توفي بالبصرة فِي ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين، وجعلها الطبري ثمان وعشرين ومائتين [١].

٥- المحدث الحافظ الثبت أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي الضرير. ولد سنة ثلاث عشرة ومئة. روى عن خلق منهم: إسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح.

وروى عنه الجم الغفير والعدد الكثير، منهم: قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله المديني، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب.

قال أبو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية: أما أنت فقد ربطت رأس كيسك.

كان أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

مات سنة خمس وتسعين ومئة، رحمه الله تعالى [٢].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٥١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٠١)، ومعجم الأدباء (١٤/ ١٢٤)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥٣)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٥٣)، والفهرست ص١١٣.

(٢) انظر: التاريخ لأبي زرعة الدمشقي (٥٤٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٤٦)، وتاريخ مدينة السلام (٥/ ٢٤٢)، وتهذيب الكمال (٦/ ٢٩١)، ومختصر طبقات علماء الحديث (١/ ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٥١).

٦- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم، أخي الضحاك بن مزاحم الإمام الكبير حافظ العصر، شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي، ثم المكي.طلب الحديث، وهو حدث، بل غلام، ولقي الكبار، وحمل عنهم علما جمًّا، وأتقن، وجوّد، وجمع وصنّف، وعمّر دهرا، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد.

سمع في سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين، وبعد ذلك، فسمع من عمرو بن دينار، وأكثر عنه، ومن زياد بن علاقة، والأسود بن قيس، وعبيد الله بن أبي يزيد، وابن شهاب الزهري، وعاصم بن أبي النّجُود، وأبي إسحاق السبيعي، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، وعبد الملك ابن عمير.

كان أثبت الناس في عمرو بن دينار، وكان ربما دلس، ولكن عن الثقات.

وقال عنه الشافعي: لولا مالك، وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز. وقال أيضًا: ما رأيت أحدًا فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة، وما رأيت أكفَّ عن الفُتيا منه.

قال العجلي: «كوفي ثقة ثبت في الحديث»، وقال ابن مهدي: «أعلم الناس بحديث أهل الحجاز» وقال ابن المديني: «ما في أصحاب الزهري

أتقى من ابن عيينة» وقال الدارقطني: «ثقة مأمون»، وقال النسائي: «معروف ثقة».

توفي رحمه الله في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة [(١)].

٧- الحافظ الثبت أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصري، المعروف بابن علية، وعلية أمه، ولد سنة عشر ومائة.

روى عن محمد بن المنكدر، وأبي التياح الضبعي، وحميد الطويل، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء، وابن عون، وعبد الله بن أبي نجيح، والجُريري، وحبيب الشهيد، وحجاج بن أبي عثمان الصواف، وغيرهم.

وروى عنه ابن جريج وشعبة - وهما من شيوخه -، وعبد الرحمن ابن مهدي، وعلي بن عبد الله المديني، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وزهير بن حرب، وبندار بن بشار، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وغيرهم.

قال شعبة: ابن علية سيد المحدثين، وقال غندر: نشأتُ في الحديث وليس يُقدم فيه أحدٌ على ابن علية، وقال يحيى القطان وابن مهدي: كان ابن علية أثبت من وُهيْب.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٤١)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٥٤)، وتقريب التهذيب (١/ ٣١٢).

وقال ابن معين: كان ابن علية ثقة ورعًا تقيًّا.

توفى سنة ثلاث وتسعين ومئة، رحمه الله تعالى(١).

٨- هشيم بن بشير بن قاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة(٢).

٩- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، توفي سنة ست أوسبع وسبعين ومائة(٣).

١٠- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكرياء البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام بالجرح والتعديل، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين(٤).

---

(١) انظر: المعرفة والتاريخ (١/ ١٨١)، والجرح والتعديل (٢/ ١٥٣)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٢١٦)، ومختصر طبقات علماء الحديث (١/ ٤٦٧).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٧).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٣/ ١٤٦٣)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٢٣)، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ١٧٩)، الجرح والتعديل (٩/ ١٦٨)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٣٥).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٦/ ٢٦٣).

١١- عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين وله ثمان وسبعون سنة(١).

١٢- عبد الله بن نمير بن عبد الله الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، توفي سنة تسع وتسعين ومائة(٢).

١٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، كان إذا شك في حديث تركه، وربما وهم، توفي سنة تسعة عشر ومائتين(٣).

١٤- علي بن عبد الله بن جعفر المديني، أبو الحسن بن المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال عنه البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عنده.

توفي سنة أربع وثلاثين(٤).

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٠)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ١٢٢).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٤)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٥٧).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٧٨)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٥).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢١)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ١٣)، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٩).

١٥- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي الحافظ البصري (ت٢٢٧هـ)(١).

وغيرهم كثير.

المطلب الثاني: تلاميذه.

لقد أغفلت جل المصادر التي ترجمت لابن سعد ذكر تلاميذه الذين أخذوا عنه إلا عددا قليلا، ولا نجد تفسيرًا لذلك سوى أن الإمام ابن سعد لم يجلس للإقراء، ولذلك أيضًا لم نجد له رواية في الكتب الستة، إلا موضعًا واحدًا عند أبي داود، وليس في حديث مرفوع وإنما حكى قوله في إثبات صحبة قبيصة بن وقاص(٢).

والتلاميذ الذين ذكرتهم المصادر ستة، ذكر منهم الخطيب البغدادي في تاريخه الحارث والحسين، وابن أبي الدنيا، وزاد عليه المزي في تهذيبه أحمد بن عبيد، والبلاذري، وأضاف الذهبي في السير أبا القاسم البغوي.

وفي ما يلي نبذة عن كل واحد منهم:

١- أَحْمَد بْن عبيد بْن ناصح بْن بلنجر البغدادي، أَبُو جعفر النحوي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٦٠٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٢).

مولى بني هاشم ويعرف بأبي عصيدة وهو ديلمي الأصل (٢٧٠هـ)[١].

٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، توفي سنة٢٧٩هـ، مؤرخ وجغرافي، ونسابة وأديب، وكان يجيد اللغة الفارسية، وقد روى عن شيخه ابن سعد كثيرًا في كتابيه فتوح البدان، وأنساب الأشراف [٢].

٣- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (١٨٦-٢٨٢هـ)، صاحب المسند المشهور، وهو من روى الطبقات عن شيخه ابن سعد، ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه[٣].

٤- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي، أبو علي، (٢١١هـ-٢٨٩هـ)، كان علامة إخباريًّا، نسابة، وهو ممن روى الطبقات عن شيخه ابن سعد، بل وصلتنا مخطوطة كتاب الطبقات الكبرى من روايته، وله إضافات على كتاب الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد[٤].

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٢٨).

(٢) انظر: الفهرست ١٢٥، ومعجم الأدباء (٥/ ٩٠)، ولسان الميزان (١/ ٣٢٢)، وفتوح البلدان ص ٥٩٤، وموارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف (١/ ٢٦٤).

(٣) انظر: فهرس تاريخ الطبري (١٠/ ٣٥٨)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨).

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد (٧/ ٣٦٤)، وتاريخ بغداد(٨/ ٩٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٧).

٥- أبو بكر بن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي، مولاهم، البغدادي (٢٠٨هـ-٢٨١هـ)، صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والرقائق والسير والتاريخ، ومن طريقه استفاد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقد وصلت نسخة كتاب الطبقات الكبرى إلى المغرب والأندلس من رواية أبي الدنيا[1].

٦- أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ابن سابور با شاهنشاه (٢١٤هـ-٣١٧هـ)، المحدث المعمر، صاحب المسند ومعجم الصحابة[2].

المطلب الثالث: مكانته العلمية.

تبوأ ابن سعد مكانة علمية مرموقة بين أهل العلم في عصر فيه أئمة كبار في جل العلوم سواء الشرعية كالفقه والحديث والقراءات.. أو غيرها كالتاريخ واللغة والمغازي والأنساب...

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٨٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٧)، والفهرست ص٢٣٦، وتاريخ دمشق (٤/ ٥٥٤)، وموارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد أكرم العمري ص ٣٨٩.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١١١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٤٠).

والمادة التي دونها ابن سعد في كتابه «الطبقات» تدل على سعة علمه وتعدد معارفه، ومشاركته في كثير من الميادين العلمية.

ففي الطبقات معلومات في الأنساب واسعة ودقيقة، وكذلك في الأخبار والحوادث، وفي معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، وفي رواية الحديث وطرقه، وفي الأحكام الفقهية والسنن والآداب التي اتصف بها السلف من الصحابة والتابعين، وفي الخطط والمباني، والمزارع والآباروالمحاصيل الزراعية، كما نجد معلومات طبية عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل، بل نجد ابن سعد يهتم بجمع الصفات الشخصية للعَلَم الذي يترجم له فيذكر صفة شعره وكثافته وشيبه وصبغه للشعر وهيئته ونوع لباسه والطيب الذي يستخدمه ومواصفاته الجسمية كالطول والقصر أو ما أصيب به من العاهات...إلى غير ذلك من الصفات الخلقية والخلقية، مما يدل على غزارة علمه وتنوع معارفه.

وفيما يلي بعض أقوال أهل العلم فيه:

قال أبو حاتم الرازي: «يصدق».

قال الحسين بن فهم: «كان كثير العلم، كثير الحديث والرواية، كثير الكتب، كتب الحديث والفقه والغريب».

قال الخطيب البغدادي: « وكان من أهل الفضل والعلم، وصنف كتابًا كبيرًا في طبقات الصحابة والتابعين، والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن».

قال ابن خلكان: «كان صدوقا ثقة، وكان أحد الفضلاء والنبلاء الأجلاء».

قال أبو الفرج ابن الجوزي: «كان كثير العلم، كثير الحديث، كثير الكتب، من الثقات».

قال ابن الصلاح: «له كتاب كثير الفوائد، وهو ثقة».

قال الذهبي: «كان من أوعية العلم ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه»[١].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٦٩)، ووفيات الأعيان٣٥١، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١١/ ١٦١).

وقال أيضًا: «هو عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته».

قال ابن العماد الحنبلي: «الإمام الحبر أبو عبد الله محمد بن سعد الحافظ».

قال النووي: «محمد بن سعد كاتب الواقدي، ثقة».

قال ابن حجر: «أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين»[(١)].

المطلب الرابع: مؤلفاته.

١-**الطبقات الكبير**[(٢)]، ويسمى في بعض المصادر «الطبقات الكبرى»[(٣)]، وأصله يقع في خمسة عشر مجلدًا[(٤)].

وقد سبق المستشرقون إلى طباعته منذ أكثر من مائة عام، ثم طبع في

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٢١)، وشذرات الذهب (٢/ ٦٨)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٦)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٨٢).

(٢) أثبت الاسم هكذا على كامل أجزاء مخطوطة (أحمد الثالث)، وكذا في مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥).

(٣) انظر: الفهرست ص١١١، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٦).

(٤) انظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٤)، كشف الظنون (٢/ ١٠٩٩)، الرسالة المستطرفة ص١٣٨.

بيروت مرتين وفي مصر عن تلك الطبعة.

وجاءت مطبوعة المستشرقين ناقصة من مواضع متعددة، ولم يوفقوا آنذاك لاستكمال الكتاب وسد ثغراته، لنقص في النسخ الخطية التي اعتمدوها، وقد نبهوا إلى وجود هذه الثغرات والأسقاط -وهي متعددة في ثنايا الكتاب.

وقد وصلنا «كتاب الطبقات»عن طريق راويين من الرواة عن ابن سعد، هما: الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم.

وقد ذكر أحد المصادر أن لابن سعد كتابًا آخر في أخبار النبي ﷺ، ولعله القسم الأول من «الطبقات الكبير»ويتكلم فيه عن سيرة النبي ﷺ بشكل مفصل، وقد انتشر على أنه كتاب مستقل.

ثم جمعه أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب إلى باقي أجزاء الطبقات الكبرى - التي تبدأ بطبقات الصحابة - في كتاب واحد.

وقد اختصر ابن منظور كتاب «الطبقات الكبير» وسماه «مختار الطبقات»(١)، ثم اختصره أيضًا الإمام السيوطي وسماه (إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد) (٢).

---

(١) يوجد منه الجزء الأول والأخير بدار الكتب الوطنية بمصر ويقع في١٧٦ ورقة.

(٢) انظر: الفهرست ص ١١١، ودائرة المعارف الإسلامية (١/ ١٩٠)، وتاريخ =

٢ـ **الطبقات الصغير**: يقول فؤاد سزكين أثناء وصفه لهذا الكتاب إنه يشتمل على نفس التراجم الموجودة في الكبير، غير أنها مختصرة، ويبدو أنه ألفه قبل الطبقات الكبير(١).

وهو مخطوط في متحف الآثار باستنبول، تحت رقم ٤٣٥، مكون من (١٣٩) ورقة، تاريخه في القرن السادس الهجري.

وأشار المزي إلى أنه يختلف من حيث الترتيب عن الكبير(٢).

وقد طُبع مؤخرًا، طبعه الدكتور بشار عواد معروف ونشرته دار الغرب عام ٢٠٠٩ في مجلدين.

٣ـ الزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري: أي الحسن بن يسار (٣).

الأدب العربي (٣/ ١٩)، والمغازي الأولى ومؤلفوها ص١٢٧، ونشأة علم التاريخ للدوري ص ٣٢، وكشف الظنون (٢/ ١٠٩٩).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٥١)، والوافي بالوفيات (٣/ ٨٨)، وكشف الظنون (٢/ ١٠٩٩)، وهدية العارفين (٢/ ١١)، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٨، وتاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٤٨١).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ١٠٣٨).

(٣) هدية العارفين (٢/ ١١)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ٢١).

٤ـ **القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين**: تنسب له وتوجد في مخطوط بالقاهرة، ثاني ٣/ ٢٨٣٨[(١)].

وهناك شرح لهذه القصيدة كتبه غازي بن يزيد، يوجد في دار الكتب بالقاهرة ٥/ ٤٤ أنساب[(٢)].

٥ـ **التاريخ**: ذكر الذهبي واليافعي والكتاني أن لابن سعد «مصنفا في التاريخ»[(٣)].

٦-**كتاب الحيل**: انفرد بذكره ابن النديم[(٤)].

وأهم هذه المصنفات على الإطلاق كتاب« الطبقات الكبير» الذي حظي بقسط وافر من ثناء العلماء حتى عُرف ابن سعد به واقترن باسمه، وسأبين أهمية كتاب الطبقات بحول الله تعالى في الفصل الآتي.

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ١٩)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٤٨١).

(٢) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ١٩)، وتاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٤٨١)، تاريخ التراث العربي (١/ ٤٨١).

(٣) انظر: الجنان (٢/ ١٠٠)، العبر (١/ ٤٠٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٥)، والرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٣٨.

(٤) الفهرست ص ١١٢.

المطلب الخامس: وفاته.

اختلفت المصادر في تاريخ وفاة ابن سعد على ثلاثة أقوال:

الأول: ما ذكره الصفدي بقوله: «توفي ببغداد يوم الأحد رابع جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين، على اختلاف في ذلك، وهو ابن اثنين وستين عامًا».

الثاني: ما قاله ابن أبي حاتم: «إنه مات سنة ست وثلاثين ومائتين».

الثالث: ما أرخه الحسين بن فَهم. حيث قال: «توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة»(١).

كما رواه الخطيب بسنده عن ابن فَهم أيضاً.

بالإضافة إلى أن أكثر المصادر ذكرت على أنه توفي في تلك السنة، أي سنة ثلاثين ومائتين، وهذا هو الراجح في وفاته، لأن تلميذه الحسين بن فَهم هو أعرف الناس بتاريخ وفاة شيخه، لكثرة ملازمته له باعتباره أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى عنه(٢).

*****

(١) انظر: طبقات ابن سعد (٧/ ٣٦٤)، والوافي بالوفيات (٣/ ٨٨)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (٧/ ١٨)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٥٢)، وتهذيب الكمال (٦/ ٦٠٠)، والعبر للذهبي (١/ ٤٠٧)، وتذكرة الحفاظ له (٢/ ٤٢٥)، وشذرات الذهب (٢/ ٦٩).

(٢) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٦٤).

المبحث الثالث

المطلب الأول: مفهوم «علم الطبقات»ونشأته، وعلاقته بعلم التاريخ

- أولا: مفهوم الطبقات
- ثانيا: نشأة علم الطبقات
- ثالثا: علاقة علم الطبقات بعلم التاريخ

المطلب الثاني: وصف كتاب الطبقات الكبرى وذكر أهميته ومنهج مؤلفه فيه وطبعاته

- أولا: وصف الكتاب
- ثانيًا: منهج ابن سعد في كتاب الطبقات
- ثالثًا: أهمية كتاب الطبقات الكبرى
- رابعًا: طبعات كتاب الطبقات الكبرى

المبحث الثالث

قسمت هذا المبحث إلى مطلبين، خصصت الأول منهما للتعريف بعلم الطبقات ونشأته، والمطلب الثاني لتحقيق كتاب «الطبقات الكبرى»ووصفه وتقاسيمه، ولبيان منهج ابن سعد في كتابه مع ذكر أهميته وطبعاته.

المطلب الأول: مفهوم «علم الطبقات» ونشأته، وعلاقته بعلم التاريخ.

أولا: مفهوم الطبقات.

الطبقات لغة: جمع طبقة، وتأتي الطبقة في اللغة على عدة معان منها:

١- ما يغطي الشيء ويغشيه: تقول: أطبق الشيء وضع طبقة منه على طبقة وأطبق الشيء: غطاه.

٢- تماثل شيئين إذا وضعت أحدهما على الآخر ساواه وكانا على حذوٍ واحد فقيل منه: تطابق الشيئان إذا تساويا وتماثلا.

٣- المرتبة أو المنزلة: تقول الناس طبقات مراتب ومنازل.

ولا تعارض بين هذه المعاني جميعا إذ مآلها الشيء المساوي والموافق غيره في الرتبة والمنزلة بحيث يكون كل

منهما كأنما هو غطاء وغشاء للآخر [١].

أما تعريف الطبقة في اصطلاح المحدثين فهو:

قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه [٢].

ثانيًا: نشأة علم الطبقات.

وقد نشأ هذا العلم وتطور على أيدي علماء الحديث منذ القرن الثاني الهجري، ولم يقتصر المحدثون على تقسيم الرواة بحسب الشيوخ بل تطور استعماله عند علماء الحديث إلى معان أخرى كالفضل والسابقة كما في الصحابة، أو الحال والمنزلة، وكل هذه التقسيمات يشملها معنى الطبقة في لسان العرب، كما سبق الإشارة إلى ذلك في التعريف.

وقد استمر التأليف على الطبقات يتسع ويتطور حتى نهاية القرن التاسع الهجري.

كما امتدَّ استعمال نظام الطبقات إلى كتب التراجم الأخرى:

---

(١) انظر: الصحاح للجوهري (٤/ ١٥١١)، العين (٥/ ١٠٨)، لسان العرب (١٠/ ٢٠٩).

(٢) انظر: شرح النخبة للعراقي ص٤٧٣، وفتح المغيث (٣/ ٢٩٢)، وتدريب الراوي (٢/ ٣٨١).

كـ «طبقات القراء» لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، و «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ).

و «طبقات الصوفية» لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)، و«طبقات فحول الشعراء» لمحمد سلاّم الجمحي (ت ٢٣٢ هـ)، و«طبقات النحويين» لأبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) وغير ذلك[1].

ثالثا: علاقة علم الطبقات بعلم التاريخ.

بين علم الطبقات وعلم التاريخ علاقة هي العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في التعريف بالرواة، وينفرد علم الطبقات بها إذا كان في البدريين مثلا من تأخرت وفاته عمن لم يشهدها لاستلزامه تقدم المتأخر الوفاة وينفرد علم التاريخ بالحوادث.

قال السخاوي: وقد فرق بينهما بعض المتأخرين بأن التاريخ ينظر فيه بالذات إلى المواليد والوفيات وبالعرض إلى الأحوال والطبقات ينظر فيها بالذات إلى الأحوال وبالعرض إلى المواليد والوفيات ولكن الأول أشبه [2].

وتكمن أهمية علم الطبقات في مجال علم الحديث في:

---

(١) علم الرجال نشأته وتطوره (١/ ٣٩).

(٢) انظر: فتح المغيث (٤/ ٣٩٤)، ونزهة النظر ص ٦٨.

١- التمييز بن الأسماء المتشابهة والمتفقة في اسم أو كنية أو نحو ذلك.

٢- الإطلاع على ما في الإسناد من إرسال أو انقطاع، أو إعضال، أو تدليس أو نحو ذلك.

٣- الوقوف على حقيقة المراد من العنعنة هل هي سماع أو إرسال(١).

المطلب الثاني: وصف كتاب الطبقات الكبرى وذكر أهميته ومنهج مؤلفه فيه وطبعاته.

أولا: وصف الكتاب.

يقع الكتاب في ثمان مجلدات، تناول الأول والثاني منهما سيرة النبي ﷺ، والمجلد الثالث تراجم البدريين، والمجلد الرابع تراجم من له إسلام قديم ولم يشهد بدرا وكذلك من أسلم قبل فتح مكة، و المجلد الخامس طبقات التابعين وأتباع التابعين ومن تلاهم مرتبين على المدن، وقد اقتصر فيه على أهل المدينة منهم وأهل مكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين من الصحابة والتابعين ومن تلاهم.

---

(١) انظر: فتح المغيث (٣/ ٣٥١)، ونزهة النظر ص ٣٩، والمختصر في علم الأثر ص ٢٠، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٧٩.

والمجلد السادس أهل الكوفة من الصحابة والتابعين ومن تلاهم حتى ترجم لمعاصرين له.

وتناول المجلد السابع أهل البصرة و واسط والمدائن وبغداد وخراسان والري وهمدان وقم والأنبار والشام والجزيرة والعواصم والثغور ومصر وأيلة وأفريقية والأندلس، ورغم تناوله لهذه المناطق الكثيرة لكنه أولى البصرة العناية الأولى ثم الشام ومصر، أما بقية الأماكن فلا يذكر من أهلها سوى بضعة رجال وقد لا يذكر إلا رجلا واحدا.

أما المجلد الثامن فقد خصصه للنساء الصحابيات فقط[١].

ثانيًا: منهج ابن سعد في كتاب الطبقات.

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية في كتابه «الطبقات الكبرى»وفق منهج يتسم بالدقة والأمانة والموضوعية، وجودة السبك والتنسيق، إلا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار أو التعارض، ولعل عذره في ذلك يعود إلى طبيعة الأسلوب العلمي الذي اتبعه في تدوين المعلومات، والذي يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد، وتدوينها بالأسلوب الحديثي القائم على الإسناد لكل معلومة، وإن قل شأنها، والاستكثار للطرق وإن كانت المعلومة واحدة، وهذا

(١) انظر: بحوث في تاريخ السنة المشرفة (١/ ٧٨).

الأسلوب يحقق الموضوعية العلمية، فينقل للقارئ الأقوال برواتها وألفاظها دون أن يتدخل بالإضافة أو الحذف الذي يؤدي إلى جر الموضوع نحو اتجاه معين، وهذا لا يعني أن دوره كان الجمع فقط، ذلك أنه قام بالموازاة مع الجمع بالتصنيف والترتيب ووضع كل مادة علمية في موضعها المناسب.

ومن معالم منهجه الالتزام بالإسناد في غالب الكتاب، وأسانيده منها المتصل، ومنها المرسل، ومنها المعلق، ومنها المنقطع، ومنها المبهم، مثل قوله:أُخبرت، ذُكر لي، رَوى قوم، قال بعض أصحابنا، قيل، رُوي، زعم بعض الناس، قالوا.

كما أنه يستخدم الإسناد الجمعي في الأخبار الطويلة، ثم يقطعه بأسانيد مفردة، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي بقوله: رجع الحديث إلى الأول.

وقد استعمل ابن سعد ألفاظ الجرح والتعديل في كتابه كقوله: «ثقة ثبت، حجة كثير الحديث» وقوله: «فيه ضعف» وقوله: «ضعيف ليس بشيء» وقوله: «ليس بذاك»(١).

ويقول: «كان شيخا وعنده أحاديث» ومن عادته أن لا يقول هذه اللفظة إلا في الكثير الحديث(٢).

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٩، ٢٨٦، ٣٨٧).

(٢) انظر: إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٢٨).

وقد اعتبر الإمام السخاوي كلام ابن سعد في نقد الرجال كلاما جيدا مقبولا[١].

ثالثًا: أهمية كتاب الطبقات الكبرى.

يعتبر كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد من أقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات، لأن الكتب التي دونت قبله على نظام الطبقات مازالت مفقودة[٢].

كما تظهر أهمية الكتاب في تنوع مادته، وفي دقة المؤلف بذكر الأسانيد – وفق منهج المحدثين – للروايات الحديثية، والتاريخية، وحتى الأخبار المتعلقة بالأوصاف.

ولعل أهميته تكمن أيضاً في حسن اختيار المؤلف لمعلوماته المتنوعة من مصادرها المتخصصة، بأمانة علمية متناهية.

ويعتبر كتاب الطبقات الكبرى أيضًا مادة خصبة للذين نقلوا عن الطبقات، كأحمد بن يحيى البلاذري، وللذين كتبوا في التاريخ الإسلامي والسيرة، كالطبري، وابن كثير، والخطيب البغدادي، والذهبي، وابن تغري.

كما قدم ابن سعد خلال التراجم أضواء على الحياة الثقافية والحضارية في القرنين الأول والثاني الهجريين بما يجعل لكتابه

---

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ص ٣٤٢.

(٢) بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٧٥.

أهمية كبيرة من الناحية التأريخية[١].

رابعًا: طبعات كتاب الطبقات الكبرى.

لقد طبع كتاب «الطبقات الكبرى» أول مرة من طرف المستشرق سخاو الهولندي وثلة من زملائه المستشرقين في (ليْدن)، من سنة ١٩٠٤ إلى سنة ١٩١٧، في ثمان مجلدات، وطبعوا له فهارس في مجلد تاسع من سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٢٨.

ثم أعيد طبعه ببيروت على ضوء مطبعة (ليدن) بإشراف إحسان عباس، وكانت هذه الطبعات مجردة من التحقيقات والشروح، كما أعيد طبعه من جديد في القاهرة، كل ذلك اعتمادًا على الطبعة الأولى الأوروبية الناقصة في مواطن كثيرة، من طبقات الصحابة وبعض طبقات التابعين من أهل المدينة.

ولم تحظ هذه الطبعات بالعناية العلمية التي يستحقها الكتاب، فلم تعط المؤلف حقه في الترجمة، لا الكتاب حقه في التحقيق، لكن يبقى لهم فضل السبق في نشره على ضخامة حجمه.

ثم اكتشفت مخطوطات تتمم نقص الكتاب نشرت مستقلة فقد نشر الأستاذ زياد محمد منصور القسم المتمم لطبقة تابعي المدينة سنة ١٩٨٣، ونشر الدكتور عبد العزيز عبد الله السلومي الطبقة الرابعة من

(١) المصدر السابق ص ٧٨.

الصحابة سنة ١٩٩٥، ونشر الدكتور محمد صامل السلمي الطبقة الخامسة من الصحابة سنة ١٩٩٣.

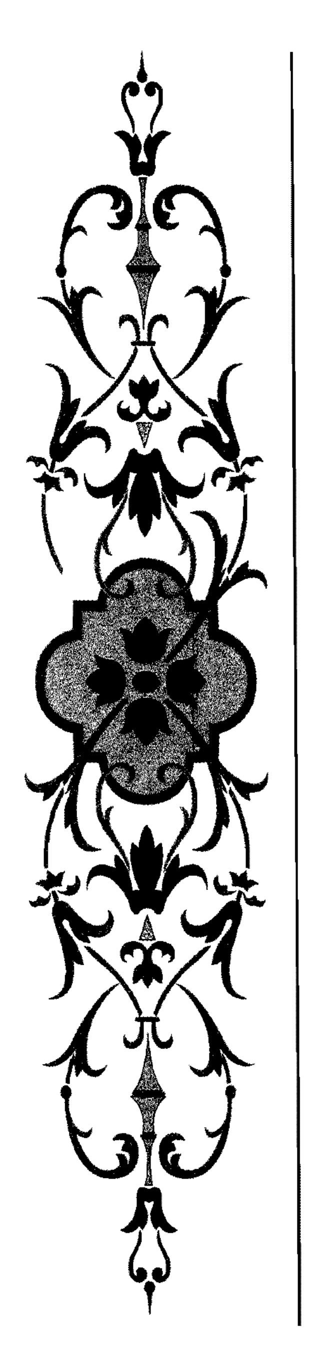
وهناك طبعة أخرى تجارية تفتقر إلى الأمانة العلمية لما بها من نقص وتحريف.

ثم ظهرت طبعة أقرب ما تكون إلى التمام والصحة قام على تحقيقها الدكتور علي محمد عمر وصدرت باسم (كتاب الطبقات الكبير) في أحد عشر جزءا سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م نشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة.

وهي الطبعة التي اعتمدتها في التحقيق.

ولم تختلف هذه الطبعة عن الطبعات الأخرى من حيث خدمة الكتاب في التعريف برجال أسانيد رواياته، وشرح ألفاظه الغريبة، والحكم على أسانيد مروياته صحة وضعفا، فقد خلت من ذلك كله.

*****



الفصل الثاني

الخلافة الراشدة وخصائصها ومدتها

- المبحث الأول: مفهوم الخلافة.
- المبحث الثاني: خصائص الخلافة الراشدة ومدتها.

الفصل الثاني

المبحث الأول: مفهوم الخلافة

المطلب الأول: تعريفها

الخلافة لغة: مصدر خَلَفَ، و (خلف) فلان فلانا إذا كان خليفته، يقال: خلفه في قومه، من باب كتب، ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ ﴾ [١] و(خلفه) أيضًا جاء بعده.

والخَلَفُ: الخَليفةُ بمنزلة مالٍ يذهب فيُخلِفُ الله خَلَفًا، ووالدٌ يموتُ فيكون ابنه خَلَفًا له، أي خليفة فيقوم مقامه

و **(الخِلِّيفى)** بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورًا الخلافة، قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: «لو أطيق الأذان مع الخليفى لأذنت».

والجمع (الخلائف) جاؤوا به على الأصل مثل كريمة وكرائم وقالوا أيضًا: (خلفاء) من أجل أنه لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء فجمعوه على إسقاط الهاء كظريف وظرفاء لأن فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء[٢].

---

(١) الأعراف (١٤٢)

(٢) انظر: مختار الصحاح (١/ ٩٥).

والخلافة: مَعْرُوفَة خلف فلَان فلَانا فَهوَ خَليفَة لَه وَالْجمع خلفاء وَهوَ خليف لَه أَيْضا وَالِاسْم الْخلَافَة وَالْجمع من خَليفَة خلائف وَمن خليف خلفاء[١].

الخَلَفُ: من الصالحين، ولا يجوز أن يقال من الأشرار خَلَفٌ، ولا من الأخيار خَلْفٌ، للحديث: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله[٢].

قال الضرير: يقول: يحمل هذا العلم من كل خَلْفٍ عدوله. يعني من كل قومٍ يحمله العدولُ من كل خَلْف من الناس.

وأما اصطلاحًا: عرفها العلماء عند تعريفهم للإمامة بعدة تعريفات منها:

١- خلافة الرسول ﷺ في إقامة الدين بحيث يجب اتباعه على كافة الأمة[٣].

٢- عرفها النسفي بقوله: «نيابة عن الرسول ﷺ في إقامة الدين، بحيث يجب على كافة الأمة الاتباع»[٤].

---

(١) جمهرة اللغة (١/ ٦١٦)، والعين (٤/ ٢٦٦).

(٢) انظر كتاب: إرشاد الفحول إلى تحرير النقول في تصحيح حديث العدول رواية ودراية لسليم الهلالي.

(٣) المواقف للإيجي ص٣٩٦.

(٤) العقائد النسفية ص ١٧٩.

٣- عرفها الماوردي بقوله: «الإمامة موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به»[١].

٤- عرفها العلامة ابن خلدون بقوله: «هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها، إذ أحوال الدنيا ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة، فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا به»[٢].

المطلب الثاني: الفرق بين الخلافة والإمامة.

لم يفرق الصحابة رضوان الله عليهم ولا التابعون من بعدهم بين لفظ «خليفة» و«إمام»، وقد كان الخلفاء يلقبون بالأئمة كما يلقبون بالخلفاء.

وهذا ما ذهب إليه العلماء، فجعلوهما من الكلمات المترادفة المؤدية إلى معنى واحد.

يقول النووي: «يجوز أن يقال للإمام، الخليفة والإمام وأمير المؤمنين»[٣].

---

(١) الأحكام السلطانية ص٥.

(٢) مقدمة ابن خلدون ص ١٩٠.

(٣) روضة الطالبين (١٠/ ٤٩).

ويقول ابن خلدون: «وإذ قد بينا حقيقة هذا المنصب، وأنه نيابة من صاحب الشريعة في حفظ الدين وسياسة الدنيا به، تسمى خلافة وإمامة، والقائم به خليفة وإمام»(١).

ويوضح الشيخ أبو زهرة الترادف بين اللفظين بقوله: «المذاهب السياسية كلها تدور حول الخلافة، وهي الإمامة الكبرى، لأن الذي يتولاها ويكون الحاكم الأعظم للمسلمين، يخلف النبي ﷺ في إدارة شؤونهم، وتسمى إمامة لأن الخليفة كان يسمى إمامًا، ولأن طاعته واجبة، لأن الناس يسيرون وراءهم كما يصلون وراء من يؤمهم للصلاة»(٢).

كما أن ابن منظور عرف الخلافة بأنها الإمارة.

إلا أن الطبرسي، بعد تأكيده على ترادفهما ذكر فرقا بينهما فقال: الخليفة والإمام واحد، إلا أن بينهما فرقًا، فالخليفة من استخلف في الأمر مكان من كان قبله، فهو مأخوذ من أنه خلف غيره، وقام مقامه.

والإمام: مأخوذ من التقدم، فهو المتقدم فيما يقتضي وجوب الاقتداء بغيره، وفرض طاعته فيما تقدم فيه(٣).

*****

(١) مقدمة ابن خلدون ص ١٩٠.

(٢) تاريخ المذاهب الإسلامية (١/ ٢١).

(٣) انظر: مجمع البيان (١/ ٧٣)، والكليات للكفوي (١/ ٣١٠) و(٢/ ٢٢٩).

المبحث الثاني: خصائص الخلافة الراشدة ومدتها

المطلب الأول: خصائص الخلافة الراشدة

الخلفاء الراشدون هـم الأئمة الأربعة المجمع على عدلهم وفضلهم ﷺ أجمعين: أبـو بكر وعمر وعثمان وعلي[١].

وقد اختصوا بوصف الراشدين لصفات تميزوا بها في سلوكهم الذاتي وفي إدارتهم لشؤون الأمة ورعايتهم لدينها وعقيدتها متبعين كتاب ربهم وسنة نبيهم ﷺ.

والرشد ضد الغـي والهوى وهو الاستقامة الكاملة على المنهاج النبوي، وقد جاء وصفهم بهذه الصفة فـي حديث العرباض بن سارية ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْـخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْـمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**»[٢].

كما جاء وصف خلافتهم في بعض الأحاديث النبوية: أخرج الإمام

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٣/ ١٥٣)، ومتن الطحاوية بتعليق الألباني (١/ ٨١).

(٢) **صحيح لغيره**: رواه أحمد (١٧١٤٢، ١٧١٤٥، ١٧١٤٦)، وابن ماجه (٤٣)، وابن أبي عاصم (٣٣، ٤٨، ٥٦)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٦٢٨) وفي الشاميين (٢٠١٧) والحاكم (١/ ٩٧) من طرق عن العرباض به.

أحمد في «مسنده» عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول ﷺ: «**تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَرْفَعَهَا...**»(١).

وقد تميز عصرهم من بين سائر عصور الدول الإسلامية بجملة من المميزات التي تميزه عن غيره، وصار العصر الراشدي مع عصر النبوة معلمًا بارزًا ونموذجًا يقتدى به، و تسعى الأمة الإسلامية وكل مصلح إلى محاولة الوصول إلى ذلك المستوى العالي الرفيع، ويجعله كل داعية نصب عينيه فيحاول في دعوته رفع الأمة إلى مستوى ذلك العصر أو قريبًا منه، ويجعله معلمًا من معالم التأسي والقدوة للأجيال الإسلامية(٢).

ومن أهم تلك المميزات:

١- التقيد بالعمل بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فما كان الخلفاء الراشدون يتلقون أو يأخذون نظمهم ولا سياستهم ولا مناهج علمهم وكافة أمورهم إلا من الكتاب المـــنـــزل

(١) حسن: رواه أحمد (١٨٤٠٦)، والطيالسي (٤٣٨)، والبزار (٢٧٩٦)، والطبراني في الأوسط (٦٥٧٧) من حديث النعمان بن بشير.

(٢) معالم من تاريخ الخلفاء الراشدين، محمد صامل السلمي (مقال بمجلة البيان).

من الله والسنة الموحى بها إلى رسول الله ﷺ.

ولم يكن الاقتصار منهم على الوحي الرباني عن فقر في العلوم والثقافة في عصرهم ولكنه عن علم وقصد واتباع لأمر الله وأمر رسوله ﷺ ، قال تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[١].

٢- **حماية العقيدة**: وذلك بقيامهم بنشر العقيدة الصحيحة ومقاومة كل مبتدع أو مشكك في الدين، ومحاربة أهل الشرك، وسد المنافذ المؤدية إلى الابتداع في الدين أو النقص منه أو الانحراف في فهمه، ولعل حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق خير دليل على ذلك.

٣- **العدل**: ويتجلى ذلك في أن الخليفة بعد انتخابه يخطب في الناس مبينا أسلوبه في الحكم وسياسته التي قرر السير عليها وهذا ما فعله أبو بكر عندما تسلم الحكم القى خطبته في المسلمين شارحًا خلالها أسس السياسة التي سيتبعها في الأمة.

وهذا عمر بن الخطاب يتقاضى وهو خليفة مع أبي بن كعب الأنصاري عند قاضي المدينة في عهده زيد بن ثابت، فيأتي عمر وأبي بن كعب إلى مجلس القضاء، ويقول زيد لعمر: لو طلبتني يا أمير المؤمنين

---

(١) سورة الجاثية (١٨).

لأحضر عندك. فيرد عليه عمر: مقررًا قاعدة مهمة من قواعد التقاضي وهي قاعدة المساواة:في بيته يؤتى الحكم(١).

ومن مظاهر المساواة والعدل توزيع الفيء وأخماس الغنائم على كافة المسلمين.

ومن مظاهره أيضًا اعتبار بيت المال في العصر الراشدي ملكا للمسلمين عامة و لكل منهم نصيب فيه و ينال كل محارب أو موظف مقدارا معينا في كل شهر.

وكان عمر يحلف على أيمان ثلاثة ويقول: «والله ما أحد أحق بهذا المال من أحد وما أنا بأحق به من أحد، والله ما من المسلمين أحد إلا له في هذا المال نصيب إلا عبدا مملوكا، ولكنا على منازلنا من كتاب الله وقسمنا من رسول الله، فالرجل وبلاؤه في الإسلام، والرجل وقدمه في الإسلام، والرجل وغناؤه في الإسلام»(٢).

إلى غير ذلك من الوقائع التاريخية التي تدل على سيادة هذا المبدأ.

٤- سيادة مبدأ الشورى بين الحاكم والمحكوم: فقد كان نظام الشورى أساسا لانتخاب كل خليفة من الخلفاء الراشدين، وكان منهجا في التعامل مع الرعية.

---

(١) مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ص ١٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد (٣/ ٢٩٩) ويأتي تخريجه في مرويات عمر.

ومن ذلك استشارة أبي بكر ﷺ في قتال أهل الردة.

وقد أخرج البيهقي عن ميمون بن مهران، قال: « كان أبو بكر ﷺ إذا ورد عليه خصم نظر في كتاب الله، فإن وجد فيه ما يقضي به قضى به بينهم، فإن لم يجد في الكتاب، نظر: هل كانت من النبي ﷺ فيه سنة؟ فإن علمها قضى بها، وإن لم يعلم خرج فسأل المسلمين فقال: أتاني كذا وكذا، فنظرت في كتاب الله، وفي سنة رسول الله ﷺ، فلم أجد في ذلك شيئا، فهل تعلمون أن نبي الله ﷺ قضى في ذلك بقضاء؟ ، فربما قام إليه الرهط فقالوا: « نعم، قضى فيه بكذا وكذا »، فيأخذ بقضاء رسول الله ﷺ، قال جعفر وحدثني غير ميمون أن أبا بكر ﷺ كان يقول عند ذلك: « الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا ﷺ »، وإن أعياه ذلك دعا رؤوس المسلمين وعلماءهم، فاستشارهم، فإذا اجتمع رأيهم على الأمر قضى به، قال جعفر: وحدثني ميمون أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يفعل ذلك، فإن أعيا أن يجد في القرآن والسنة، نظر: هل كان لأبي بكر ﷺ فيه قضاء؟ فإن وجد أبا بكر ﷺ قد قضى فيه بقضاء قضى به، وإلا دعا رؤوس المسلمين وعلماءهم، فاستشارهم، فإذا اجتمعوا على الأمر قضى بينهم »(١).

(١) **صحيح**: رواه الدارمي (١٦٣) والإسماعيلي في معجم شيوخه (١/ ٤١٧)، والبيهقي في السنن (١٠/ ١٩٦)، وابن عساكر (٣٠/ ٣٢٨).

٥- توظيف الأموال في الوصول بالمجتمع إلى حد الكفاية: بحيث استأصلت في المجتمع الإسلامي ظاهرة الفقر النابعة من الفوارق الاجتماعية الكبيرة، فبالرغم من أن الله فضل الناس بعضهم على بعض في الأرزاق، إلا أنه جعل للفقير حقا معلوما في مال الغني بشكل يحقق التوازن في المجتمع تحت رعاية الدولة، فمن تعليمات الرسول ﷺ لمعاذ لما بعثه على الصدقة أن يأخذ من الأغنياء ويرد على الفقراء. وقال عمر لعماله إذا أعطيتم فأغنوا، يعني من الصدقة [١].

*****

(١) فتح الباري (١٠/ ٥٥١).

المطلب الثاني: مدة الخلافة الراشدة

ومدة الخلافة الراشدة منذ انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى في ١٢ ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة ثلاثون سنة.

وبيان ذلك أن خلافة أبي بكر الصديق -رضي الله تعالى عنه- سنتان وأربعة أشهر إلا عشر ليال، وخلافة عمر-رضي الله تعالى عنه- عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام، وخلافة عثمان -رضي الله تعالى عنه- إثنا عشر سنة إلا اثني عشر يوما، وخلافة علي - رضي الله تعالى عنه - خمس سنين إلا شهرين، وقد أضيفت لها خلافة الحسن بن علي، رضي الله تعالى عنهما نحوًا من ستة أشهر حتى نزل عنها لمعاوية عام أربعين من الهجرة، كانت تكملة الثلاثين [١].

وقد جاء في الحديث عن سفينة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكًا» قال: أمسك خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين وعمر رضوان الله عليه عشرًا وعثمان رضي الله عنه ثنتي عشرة وعلي رضي الله عنه ستًّا [٢].

---

(١) انظر: عمدة القاري: باب ناقب قريش (١٦/ ٧٤).

(٢) **صحيح**: رواه نعيم بن حماد في الفتن (٢٤٩، ١٩٤٠)، والطيالسي (١٢٠٣) وأحمد (٢١٩٢٨)، وابن الجعد في مسنده (٣٣٢٣)، وأبو داود (٤٦٤٦)، =

والمراد بالخلافة في الحديث خلافة النبوة وقد جاء مفسرا في بعض الروايات «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا**»(١).

وقد قرر جمع من أهل العلم عند شرحهم لقوله ﷺ: «**الخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً**» أن الأشهر التي تولى فيها الحسن بن علي بعد موت أبيه كانت داخلة في خلافة النبوة ومكملة لها.

فقد قال أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى: (فنفذ الوعد الصادق في قوله ﷺ: «**الخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ تَعُودُ مُلْكًا**» فكانت لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وللحسن منها ثمانية أشهر لا تزيد ولا تنقص يومًا فسبحان المحيط لا رب غيره)(٢).

=

والترمذي (٢٢٢٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٣، ١٤٠) وفي السنة (١١٨١، ١١٨٥)، والبزار (٣٨٢٧، ٣٨٢٨)، والروياني (٦٦٨) والخلال في السنة (٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٧)، وخيثمة بن سليمان في حديثه ص ١٠٧، وابن حبان (٦٦٥٧، ٦٩٤٣)، والآجري في الشريعة (١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٥٥، ٨٩) وغيرهم من طريق سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ به وقد صححه أحمد بن حنبل انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١١٥٨)، والسنة لعبد الله ص٢٣٥.

(١) انظر فتح الباري (١٣/ ٢١٢).

(٢) أحكام القرآن لابن العربي (٤/ ١٧٢٠).

وقال القاضي عياض: (لم يكن في ثلاثين سنة إلا الخلفاء الراشدون الأربعة والأشهر التي بويع فيها الحسن بن علي... والمراد من حديث «**الخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً**» خلافة النبوة وقد جاء مفسرًا في بعض الروايات «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا**»[(١)].

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى: (والدليل على أنه أحد الخلفاء الراشدين الحديث الذي أوردناه في (دلائل النبوة) من طريق سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: «**الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا**» وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي)[(٢)].

وقال شارح الطحاوية: (وكانت خلافة أبي بكر الصديق سنتين وثلاثة أشهر، وخلافة عمر عشر سنين ونصفًا، وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وخلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر، وخلافة الحسن ستة أشهر)[(٣)].

وقال المناوي بعد ذكره لقوله ﷺ: «ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» [(٤)] قال: «وكان ذلك فلما

---

(١) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم (١٢/ ٢٠١).

(٢) البداية والنهاية (٨/ ١٧).

(٣) شرح الطحاوية (ص: ٥٤٥).

(٤) رواه البخاري (٢٧٠٤).

بويع له بعد أبيه وصار هو الإمام الحق مدة ستة أشهر تكملة للثلاثين سنة التي أخبر المصطفى ﷺ إنها مدة الخلافة وبعدها يكون ملكًا عضوضًا»(١).

ولما كان ﷺ هو المبايع بالخلافة بعد أبيه وأنه الإمام الحق تلك المدة التي كانت مكملة لخلافة النبوة رأى أنه لابد من أن يكون أمره نافذًا على بلاد الشام التي كان الأمر فيها حينئذ لمعاوية ﷺ فتوجه نحو بلاد الشام بكتائب كأمثال الجبال وبايعه منهم أربعون ألفًا على الموت فلما ترائى الجمعان علم أنه لا يغلب أحدهما حتى يقتل بعضها بعضًا واشترط على معاوية ﷺ شروطًا التزمها، ووفى بها وعلى وفقها جرى الصلح بينهما وقد روى قصة الصلح بينهما الإمام البخاري رحمه الله تعالى في (صحيحه).

فقد روى بإسناده إلى الحسن البصري حيث قال: (استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص: إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين -: أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم، من لي بضيعتهم؟ فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس - عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز - فقال:

---

(١) فيض القدير (٢/ ٤٠٩).

اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه، فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي: إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها، قالا: فإنه يعرض عليك كذا وكذا، ويطلب إليك ويسألك، قال: فمن لي بهذا؟، قالا نحن لك به، فما سألهما شيئًا إلا قالا: نحن لك به، فصالحه، فقال الحسن: ولقد سمعت أبا بكرة يقول: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ**»(١).

وبقبوله الصلح مع معاوية حصل مصداق قوله ﷺ فيه: فكان كما قال: أصلح الله تعالى به بين أهل الشام وأهل العراق بعد الحروب الطويلة والواقعات المهولة (٢).

وهذا الإصلاح الذي حصل بين فريقي الحسن بن علي ومعاوية مما يحبه الرب -جل وعلا- ورسوله ﷺ وهو من أكبر مناقب الحسن رضي الله عنه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: (وهذا الحديث يبين أن

---

(١) رواه البخاري (٢٧٠٤)

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٦/ ٣٧٦).

الإصلاح بين الطائفتين كان ممدوحًا يحبه الله ورسوله، وأن ما فعله الحسن من ذلك كان من أعظم فضائله ومناقبه التي أثنى بها عليه النبي ﷺ ولو كان القتال واجبًا أو مستحبًّا لم يثن النبي ﷺ بترك واجب أو مستحب)(١).

وقد ذكر ابن العربي أسبابًا هيأت الحسن لقبول الصلح مع معاوية رضي الله عنه حيث قال: (وعمل الحسن بمقتضى حاله فإنه صالح حين استشرى الأمر عليه وكان ذلك بأسباب سماوية ومقادير أزلية ومواعيد من الصادق صادقة منها: ما رأى من تشتت آراء من معه).

ومنها: أنه طعن حين خرج إلى معاوية فسقط عن فرسه وداوى جرحه حتى برأ فعلم من ينافق عليه ولا يأمنه على نفسه.

ومنها: أنه رأى الخوارج أحاطوا بأطرافه، وعلم أنه إن اشتغل بحرب معاوية استولى الخوارج على البلاد، وإن اشتغل بالخوارج استولى عليه معاوية.

ومنها: أنه تذكر وعد جده الصادق عند كل أحد ﷺ في قوله: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**» (٢)، وإنه لما سار الحسن إلى معاوية بالكتائب في أربعين ألفًا وقدم قيس بن سعد

---

(١) منهاج السنة (٢/ ٢٠٢).

(٢) رواه البخاري (٢٧٠٤).

بعشرة آلاف قال عمرو بن العاص لمعاوية: إني أرى كتيبة لا تولي أولاها حتى تدبر أخراها، فقال معاوية لعمرو: من لي بذراري المسلمين، فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة: تلقاه فتقول له: الصلح، فصالحه، فنفذ الوعد الصادق في قوله: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ**» (١).

وكان ذلك الصلح المبارك الذي أشار إليه النبي ﷺ أنه سيكون على يد سبطه الحسن بن علي عام واحد وأربعين هجرية «فإنه نزل عن الخلافة لمعاوية في ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله ﷺ فإنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة وهذا من دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه، وقد مدحه رسول الله ﷺ على صنيعه هذا وهو تركه الدنيا الفانية ورغبته في الآخرة الباقية، وحقنه دماء هذه الأمة فنزل عن الخلافة وجعل الملك بيد معاوية حتى تجتمع الكلمة على أمير واحد»(٢) وتسليم الحسن الأمر لمعاوية يعتبر عقد بيعة منه له بالخلافة وكان ذلك في موضع يقال له: (مسكن) ولما نزل الحسن عن الخلافة لمعاوية بايعه الأمراء من الجيشين واستقل بأعباء الأمة فسمي ذلك العام عام الجماعة لاجتماع

---

(١) أحكام القرآن لابن العربي (٤/ ١٧١٩).

(٢) البداية والنهاية (٨/ ١٨).

الكلمة فيه على رجل واحد[١] ولاجتماع المسلمين بعد الفرقة وتفرغهم للحروب الخارجية والفتوح، ونشر دعوة الإسلام بعد أن عطل قتلة عثمان سيوف المسلمين عن هذه المهمة نحو خمس سنوات.

ولما تسلم معاوية البلاد ودخل الكوفة وخطب بها واجتمعت عليه الكلمة في سائر الأقاليم والآفاق وحصل على بيعته عامئذ الإجماع والاتفاق - رحل الحسن بن علي ومعه أخوه الحسين وبقية إخوتهم، وابن عمهم عبد الله بن جعفر من أرض العراق إلى أرض المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وجعل كلما مر بحي من شيعتهم يبكتونه على ما صنع من نزوله عن الأمر لمعاوية وهو في ذلك - البار الراشد الممدوح، وليس يجد في صدره حرجًا ولا تلومًا ولا ندمًا، بل هو راض بذلك مستبشر به وإن كان قد ساء هذا خلقًا من ذويه وأهله وشيعتهم ولاسيما بعد ذلك بمدد، وهلم جرًا والحق في ذلك اتباع السنة ومدحه فيما حقن به دماء الأمة، كما مدحه على ذلك رسول الله ﷺ كما تقدم في الحديث الصحيح ولله الحمد والمنة)[٢].

والحاصل مما تقدم أن طوائف من أهل السنة والجماعة يعتقدون أن خلافة الحسن بن علي كانت خلافة حقة وأنها جزء مكمل لخلافة النبوة التي أخبر النبي ﷺ أن مدتها ستكون ثلاثين سنة[٣].

---

(١) السابق (٦/ ٢٥٠).

(٢) السابق (٨/ ٢١).

(٣) عقيدة أهل السنة في الصحابة الكرام لناصر بن علي عائض (٢/ ٧٤٣).

وقيل فترة الخلافة الراشدة تقتصر على الأئمة الأربعة فقط كما في الحديث وهو رواية عن أحمد كما في السنة لعبد الله [١] وقال صحيح أذهب إليه.

قال علي القاري: (خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشرة) أي: أعوام (وعثمان) أي: خلافته (اثنتي عشرة سنة) وفي نسخة اثني عشر أي: عاما (وعلي) أي: وخلافة علي (ستة) أي: ستة أعوام، فعلي خاتم الخلفاء [٢].

وقال المناوي: قالوا: لم يكن في الثلاثين إلا الخلفاء الأربعة وأيام الحسن فمدة الصديق سنتان وثلاثة أشهر وعشرة أيام وعمر عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام وعثمان إحدى عشرة سنة وإحدى عشرة شهرا وتسعة أيام وعلي أربع سنين وتسعة أشهر وسبعة أيام.

وقال المباركفوري:

قال العلقمي: بل الثلاثون سنة هي مدة الخلفاء الأربعة كما حررته فمدة خلافة أبي بكر سنتان وثلاثة أشهر وعشرة أيام ومدة عمر عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام ومدة عثمان إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرا وتسعة أيام ومدة خلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر وسبعة أيام

---

(١) ص ٢٣٥.

(٢) مرقاة المفاتيح (٨/ ٣٣٩٠).

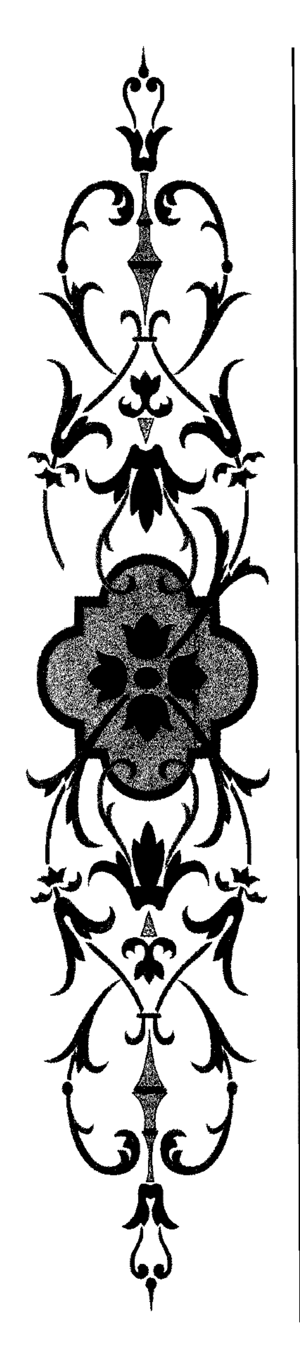
هذا هو التحرير فلعلهم ألغوا الأيام وبعض الشهور.

وقال النووي في تهذيب الأسماء: مدة خلافة عمر عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين يومًا، وعثمان اثنتي عشرة سنة إلا ست ليال، وعلي خمس سنين، وقيل: خمس سنين إلا أشهرًا، والحسن نحو سبعة أشهر [١].

وسوف أقتصر في هذا البحث على دراسة الآثار الخاصة بالأئمة الأربعة فقط رضي الله عنهم.

*****

(١) تحفة الأحوذي (٦/ ٣٩٦).



الفصل الثالث

مرويات الخلافة الراشدة في كتاب الطبقات

- أولاً: مرويات الخليفة الراشد أبي بكر الصديق.
- ثانيًا: مرويات الخليفة الراشد عمر بن الخطاب.
- ثالثًا: مرويات الخليفة الراشد عثمان بن عفان.
- رابعًا: رويات الخليفة الراشد علي بن أبي طالب.

أولاً: مرويات الخليفة الراشد أبي بكر الصديق ﷺ

قال ابن سعد: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ:

وَاسْمُه عَبْدُ الله بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَاسْمُه عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْم بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّه أُمُّ الْخَيْرِ وَاسْمُها سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْم بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ لِأَبِي بَكْرٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الله، وَأَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، وَأُمُّهما قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهما أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَتَّابِ ابْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ بَلْ هِيَ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ ذُهلِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأُمُّه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ بْنِ وَهبِ الله بْنِ شَهرَانَ بْنِ عِفْرِسِ بْنِ حَلْفِ بْنِ أَفْتَلَ وَهوَ خَثْعَمُ، وَأُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّها حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ أَبِي زُهيْرٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ بِها نَسْأً، فَلَـمَّـا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَلَدَتْ بَعْدَه[1].

---

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب: (٣/ ٩٦٣)، والجمع لابن القيسراني (١٢٢٣٧)، وتلقيح ابن الجوزي (٦٦، ٨٣، ١٠٤ – ١٠٧)، وأسد الغابة (٣/ ٢٠٥)،
=

ذِكْرُ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ:

١- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: لَـمَّـا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ أَتَى عُمَرُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ فَلأُبَايِعْكَ فَإِنَّكَ أَمِينُ هذِه الأُمَّةِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ الله. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ: مَا رَأَيْتُ لَكَ فَهةً[1] قَبْلَها مُنْذُ أَسْلَمْتُ، أَتُبَايِعُنِي وَفِيكُمُ الصِّدِّيقُ وَثَانِيَ اثْنَيْنِ؟[2].

=

والكامل في التاريخ (١/ ٤٧٩) و(٢/ ١٥)، وابن خلكان (٣ / ٦٤)، و سير أعلام النبلاء (٢/ ٣٥٥)، والكاشف (٢٨٧٩)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٤١١)، والعبر(١/ ١٢، ١٣، ١٥، ١٦)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٢٨٢)، وتهذيب التهذيب (٢ / ١٦٥)، وغاية النهاية (١/ ٤٣١)، وإكمال مغلطاي (٢ / ٢٩٤).

(١) الفهة: السقطة والجهلة. يقال: فه الرجل يفه فهاهة وفهة، فهو فه وفهيه: إذا جاءت منه سقطة من العي وغير، انظر النهاية (٣/ ٤٨٢).

(٢) **حسن لغيره**: رجاله ثقات لكنه منقطع، عزاه في كنز العمال (٥/ ٦٥٣) لابن جرير ولم أقف عليه، ورواه ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ٦٦)، وابن عساكر في التاريخ (٣٠/ ٢٧٣) كلاهما من طريق ابن سعد، والعوام هو ابن حوشب وهو ثقة، وإبراهيم التيمي هو ابن يزيد، وهوثقة إلا أنه لم يدرك عمرا ولا أبا عبيدة ولا زمانهما، انظر تهذيب التهذيب (١/ ١٧٧).

ورواه الإمام أحمد في المسند برقم (٢٣٣) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧٤١)،

=

٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ أتوا أبا عبيدة قال: أَتَأْتُونِي وَفِيكُمْ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ؟

قَالَ أَبُو عَوْنٍ: قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ مَا ثَالِثُ ثَلاثَةٍ؟ قَالَ: أَلَمْ تر تِلْكَ الآيَةِ ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]؟[١].

٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَذَكَرَ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ:

=

ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/ ٢٧٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٧) من طريق مسلم البطين عن أبي البختري عن عمر به، وهو منقطع، أبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك عمر انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٧٣)، ويشهد له الذي يليه.

(١) **إسناده ضعيف:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٥٧٩)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٣)، عن ابن سيرين عن رجل من بني زريق به، أبوعون هو عبد الله بن عون وهو ثقة، ومحمد هو ابن سيرين الإمام وهو لم يدرك أبا عبيدة انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٢١٦). لكن يشهد له ما قبله.

«وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تُقْطَعَ إِلَيْه الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ»(١)

٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: «لَـمَّـا أَبْطَأَ النَّاسُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: مَنْ أَحَقُّ بِهذَا الْأَمْرِ مِنِّي؟ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى؟، أَلَسْتُ أَلَسْتُ؟ قَالَ: فَذَكَرَ خِصَالًا فَعَلَها مَعَ النَّبِيِّ ﷺ»(٢).

(١) **صحيح على شرط الشيخين**: وهو جزء من حديث السقيفة رواه الحميدي (٢٦) و (٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٥، ٧٦) و(١٤/ ٥٦٣، ٥٦٧)، وأحمد (٣٩١)، والبخاري (٣٤٤٥) و (٤٠٢١) و (٦٨٢٩) و (٦٨٣٠) و(٧٣٢٣)، ومسلم (١٦٩١)، وأبو داود (٤٤١٨)، وابن ماجه (٢٥٥٣)، والترمذي في الشمائل (٣٢٣)، والبزار (١٩٤)، والنسائي (٧١٥٦) و(٧١٥٩) و (٧١٦٠)، وأبو يعلى (١٥٣)، وابن حبان (٤١٣، ٦٢٣٩)، والطبري (٣/ ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦)، والبيهقي (٨/ ٢١١)، واللالكائي (٢٤٣٦) من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد.

(٢) **رجاله ثقات لكنه منقطع**: وقد روي موصولًا أخرجه الترمذي (٣٦٦٧) ومن طريقه الضياء في المختارة (١٨، ١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٧٦) والاوائل (٧٢)، والبزار (١/ ٩٤)، وأبو سعيد الأشج في جزء من حديثه (٤٠)، وابن حبان (٦٨٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧١، ٧٢)، والآجري (١٢٤٧، ١٢٤٨)، والدارقطني في العلل(١/ ٢٣٤)، وابن عساكر (٣٠٣٧) كلهم من طريق عقبة بن خالد، وتابعه يعقوب الحضرمي كما في العلل للدراقطني (١/ ٢٣٤)، وبدل بن المحبر كما عند خيثمة بن =

٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا تُوُفِّيَ اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَأَتَاهمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: فَقَامَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَقَالَ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّا وَاللهِ مَا نَنْفَسُ (١) هذَا الْأَمْرَ عَلَيْكُمْ أَيُّها الرَّهطُ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَلِيَها، أَوْ قَالَ: يَلِيَه أَقْوَامٌ قَتَلْنَا آبَاءَهمْ وَإِخْوَتَهمْ، قَالَ: فَقَالَ لَه عُمَرُ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَمُتْ إِنِ اسْتَطَعْتَ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: نَحْنُ

=

سليمان في حديثه ص ١٢٩، جميعا قالوا: حدثنا شعبة، عن الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال أبو بكر به.

وقد خالفهم كبار أصحاب شعبة ؛ فرواه ابن المبارك كما عند عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (٢٧١)، وابن علية وعبد الرحمن بن مهدي عند البزار (١/ ٩٤)، وابن عساكر (٣٠/ ٣٨) وغيرهم كما في العلل للدارقطني (١/ ٢٣٤) متابعين لرواية عفان هنا عنه ـ أي شعبة ـ عن الجريري عن أبي بكر مرسلًا، وقد أعل الحفاظ الطريق الموصول، انظر العلل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٦٩) والعلل الكبير للترمذي (٦٩٠)، وعلل الدارقطني (١/ ٢٣٤).

وقع عند ابن عساكر (٣٠/ ٣٨) رواية الحديث من طريق شبابة بن سوار عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به، وأحسب أنه قد سقط من هذا الإسناد شعبة بين شبابة والجريري والله أعلم.

(١) نفس عليه الشيء نفاسة: لم يره أهلا له.

الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوزَرَاءُ، وَهذَا الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ نِصْفَيْنِ كَقَدِّ الْأُبْلُمَةِ، يَعْنِي الْخُوصَةَ، فَبَايَعَ أَوَّلُ النَّاسِ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو النُّعْمَانِ. قَالَ: فَلَـمَّـا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسْمًا، فَبَعَثَ إِلَى عَجُوزٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ بِقِسْمِها مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالَتْ: مَا هذَا؟ قَالَ: قِسْمٌ قَسَمَه أَبُو بَكْرٍ لِلنِّسَاءِ، فَقَالَتْ: أَتُرَاشُونِي عَنْ دِينِي؟ فَقَالُوا: لَا، فَقَالَتْ: أَتَخَافُونَ أَنْ أَدَعَ مَا أَنَا عَلَيْه، فقَالُوا: لَا، قَالَتْ: فَوَاللهِ لَا آخُذُ مِنه شَيْئًا أَبَدًا، فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَه بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَنَحْنُ لَا نَأْخُذُ مِمَّا أَعْطَيْنَاها شَيْئًا أَبَدًا(١).

٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَظُنُّه عَنْ أَبِيه، قَالَ: « لَـمَّـا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَيُّها النَّاسُ، قَدْ وَلِيتُ أَمْرَكُمْ، وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، وَلَكِنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ النَّبِيُّ ﷺ السُّنَنَ، فَعَلَّمَنَا

---

(١) **إسناد ضعيف**: رواه الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٣٠)، ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر (٣٠/ ٢٧٦) وقد عزاه المتقي الهندي في الكنز لابن جرير ولم أقف عليه، وقال ابن كثير في مسند الفاروق تعليقًا عليه (٢/ ٥٣٣): هذا الإسناد حسن وفيه انقطاع، وقد رواه السرقسطي في الدلائل (١/ ٣٣٩) مختصرًا من طريق ابن وهب قال حدثني الليث عن يحيى ابن سعيد به مرسلًا، ويشهد للجزء الاول منه حديث السقيفة وهو في الصحيح وقد تقدم تخريجه فانظره غير مأمور.

فَعَلِمْنَا، اعْلَمُوا أَنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ (١) التَّقْوَى، وَأَنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقَ الْفُجُورَ، وَأَنَّ أَقْوَاكُمْ عِنْدِيَ الضَّعِيفُ حَتَّى آخِذَ لَه بِحَقِّه، وَأَنَّ أَضْعَفَكُمْ عِنْدِيَ الْقَوِيُّ حَتَّى آخِذَ مِنْه الْحَقَّ، أَيُّها النَّاسُ، إِنَّما أَنَا مُتَّبِعٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوِّمُونِي»(٢).

٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الهذَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ نَظَرْنَا فِي أَمْرِنَا،

---

(١) الكيس: العقل، انظر العين للخليل (٣٩٣).

(٢) **صحيح وهذا إسناد منقطع**: رواه أبوعبيد في الأموال (٨)، وفي المواعظ والخطب (١١٩)، وأبوداود في الزهد (٣١)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٤١٠)، واليونيني في مشيخته ص٨٥، والرشيد العطار في مجرد أسماء الرواة عن مالك (٦٣٨)، كلهم من طرق عن هشام عن أبيه به.

وقد تابع عروة أيضًا قيس بن أبي حازم كما عند أبي داود في الزهد (٣١) بإسناد حسن إليه، وكذا البزار (١/ ١٨٠) الا أنه أعله برواية بهلول بن عبيد لكنه متابع عن أبي داود.

وكذلك تابعهم الحسن البصري عن أبي بكر ولم يدركه، رواه معمر في جامعه كما في المصنف (١١/ ٣٦٦)، والبيهقي (٦/ ٥٧٤)، وابن ماسي في فوائده (٣٧).

ورواه ابن جرير الطبري في التاريخ (٣/ ٢١٠) عن أنس بن مالك، وانظر بقية تخريجه عند رقم ١٣٣.

فَوَجَدْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا مَنْ رَضِيَ رَسُولُ الله ﷺ لِدِينِنَا، فَقَدَّمْنَا أَبَا بَكْرٍ»[١].

٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَلِيفَةَ الله، فَقَالَ: لَسْتُ بِخَلِيفَةِ الله، وَلَكِنَّنِي خَلِيفَةُ رَسُولِ الله، أَنَا رَاضٍ بِذَلِكَ »[٢].

٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ صَيَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ، فَقَالَ أَبُو قُحَافَةَ: مَا هذَا؟، قَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ الله، قَالَ: فَمَنْ وَلِيَ النَّاسَ بَعْدَه؟، قَالُوا: ابْنُكَ، قَالَ: أَرَضِيَتْ بِذَلِكَ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ؟،

(١) **ضعيف**: رواه الخلال في السنة (٣٣٣)، وفيه أبوبكر الهذلي وهو سلمى بن عبد الله وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٦) والحسن لم يسمع من علي، قاله أبو زرعة وابن المديني وغيرهما، انظر تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٦).

(٢) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٣٧٠٤٨) وأحمد (٥٩، ٦٢)، والخلال في السنة (٣٣٤)، والآجري في الشريعة (١١٨٥، ١١٨٦)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (١٣٩٠) ومن طريقة ابن عساكر في تاريخه (٣٠/ ٢٩٤)، (٣٠/ ٢٩٥)، كلهم من طريق نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة به وهو منقطع ابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر، انظر جامع التحصيل ص٢١٤، قال الحافظ في أطراف المسند المعتلي (٦/ ٨٥): وهذا منقطع .ا هـ.

قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّه لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِرَجَّةٍ هِيَ دُونَ الْأُولَى، فَقَالَ أَبُو قُحَافَةَ: مَا هذَا؟، قَالُوا: ابْنُكَ مَاتَ، فَقَالَ أَبُو قُحَافَةَ: هذَا خَبَرٌ جَلِيلٌ »(١).

١٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: لَـمَّـا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ أَصْبَحَ غَادِيًا إِلَى السُّوقِ وَعَلَى رَقَبَتِه أَثْوَابٌ يَتَّجِرُ بِها، فَلَقِيَه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَا لَه: أَيْنَ تُرِيدُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: السُّوقَ، قَالَا: تَصْنَعُ مَاذَا وَقَدْ وُلِّيتَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ أُطْعِمُ عِيَالِي؟ قَالَا لَه: انْطَلِقْ حَتَّى نَفْرِضَ لَكَ شَيْئًا، فَانْطَلَقَ مَعَهمَا فَفَرَضُوا لَه كُلَّ يَوْمٍ شَطْرَ شَاةٍ، وَمَا كَسَوْه فِي الرَّأْسِ وَالْبَطْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِلَيَّ الْقَضَاءُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَإِلَيَّ الْفَيْءُ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَيَّ الشَّهرُ مَا يَخْتَصِمُ إِلَيَّ فِيه اثْنَانِ (٢).

١١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ،

---

(١) **منقطع**: أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٥٨٩)، (١٠/ ٥٩٠) من طريق ابن سعد، ورواه الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٦٣)، واللالكائي (٢٤٥١)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٥٩، ٤٦٠)، كلهم عن سعيد لكنه لم يدرك أبابكر ولا أباه.

(٢) **منقطع**: رواه من طريق المصنف ابن عساكر (٣٠/ ٢٢١) وكذلك ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ٧١) عن عطاء لكنه لم يدرك أبابكر.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّ رَجُلًا رَأَى عَلَى عُنُقِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَبَاءَةً، فَقَالَ: مَا هذَا؟ هاتِها أَكْفِيكَها، فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، لَا تَغُرَّنِي، أَنْتَ وَابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِيَالِي (١).

١٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هلَالٍ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ: افْرِضُوا لِخَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ مَا يُغْنِيه، قَالُوا: نَعَمْ، بُرْدَاه إِذَا أَخْلَقَهمَا وَضَعَهمَا وَأَخَذَ مِثْلَهمَا، وَظَهرُه إِذَا سَافَرَ، وَنَفَقَتُه عَلَى أَهلِه كَمَا كَانَ يُنْفِقُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَضِيتُ (٢).

١٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هلَالٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا اسْتُخْلِفَ رَاحَ إِلَى السُّوقِ يَحْمِلُ أَبْرَادًا لَه، وَقَالَ: «لَا تَغُرُّونِي مِنْ عِيَالِي»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**: رواه أحمد في فضائل الصحابة (٧٥)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٢٢)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٩٦)، عمير مختلف فيه ولم يدرك أبابكر، قال يحيى بن معين لايساوي حديثه شيئا ووثقه مرة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، انظر تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٦٩)، و تهذيب التهذيب (٨/ ١٤٣).

(٢) **منقطع**: رواه البلاذري (١٠/ ٧٠)، ورواه ابن عساكر من طريق ابن سعد (٣٠/ ٣٢١) عن حميد إلا أنه لم يدرك أبابكر.

(٣) **صحيح** إلى حميد لكنه منقطع كما في السابق.

١٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: قَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِيَ لَمْ تَكُنْ لِتَعْجِزَ عَنْ مَؤُونَةِ أَهْلِي، وَقَدْ شُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَسَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَالِهِمْ، وَسَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هذَا الْمَالِ»(١).

١٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلُوا لَه أَلْفَيْنِ، فَقَالَ: زِيدُونِي، فَإِنَّ لِي عِيَالًا، وَقَدْ شَغَلْتُمُونِي عَنِ التِّجَارَةِ، قَالَ: فَزَادُوه خَمْسَمِائَةٍ، قَالَ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَلْفَيْنِ، فَزَادُوه خَمْسَمِائَةٍ، أَوْ كَانَتْ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ فَزَادُوه خَمْسَمِائَةٍ»(٢).

١٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ

(١) **صحيح**: رواه البخاري (٢٠٧٠)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٤٩٢)، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٩٨٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في الاموال(٦٧٠)، وأبونعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الأربعة (١٩٩)، والبيهقي (٦/ ٥٧٤، ١٠/ ١٨٣)، وفي الصغرى (٢٩٨٤)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (٨٢٤)، كلهم من طريق الزهري به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٧٠)، ورواه ابن عساكر من طريق المصنف (٣٠/ ٣٢٢)، وميمون لم يدرك أبا بكر.

الْمُسَيِّبِ، ح[١] قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيه[٢]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبِيحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي وَجْزَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: وَغَيْرُ هؤُلَاءِ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي بِبَعْضِه، فَدَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: «بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنْ مُهاجَرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ مَنْزِلَه بِالسُّنْحِ عِنْدَ زَوْجَتِه حَبِيبَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهيْرٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ قَدْ حَجَّرَ عَلَيْه حُجْرَةً مِنْ شَعْرٍ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى مَنْزِلِه بِالْـمَدِينَةِ فَأَقَامَ هنَاكَ بِالسُّنْحِ بَعْدَمَا بُويِعَ لَه سِتَّةَ أَشْهرٍ يَغْدُو عَلَى رِجْلَيْه إِلَى الْـمَدِينَةِ، وَرُبَّمَا رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَه، وَعَلَيْه إِزَارٌ وَرِدَاءٌ مُمَشَّقٌ فَيُوافِي الْـمَدِينَةَ فَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِالنَّاسِ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ رَجَعَ إِلَى أَهلِه بِالسُّنْحِ، فَكَانَ إِذَا حَضَرَ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَإِذَا لَمْ يَحْضُرْ صَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ يُقِيمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَدْرِ النَّهارِ بِالسُّنْحِ يَصْبُغُ رَأْسَه وَلِحْيَتَه، ثُمَّ يَرُوحُ لِقَدَرِ الْجُمُعَةِ فَيُجَمِّعُ بِالنَّاسِ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا فَكَانَ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ السُّوقَ فَيَبِيعَ وَيَبْتَاعَ، وَكَانَتْ لَه قِطْعَةُ غَنَمٍ تَرُوحُ عَلَيْه، وَرُبَّمَا خَرَجَ هوَ نَفْسُه فِيها، وَرُبَّمَا كُفِيَها فَرُعِيَتْ لَه،

---

(١) علامة تحول إسناد.

(٢) سقطت علامة تحول الإسناد هنا، وهي ثابتة عند ابن الأثير.

وَكَانَ يَحْلُبُ لِلْحَيِّ أَغْنَامَهِمْ، فَلَمَّا بُويعَ لَه بِالْخِلَافَةِ قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ: الْآنَ لَا تُحْلَبِ لَنَا مَنَائِحَ دَارِنَا، فَسَمِعَها أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: بَلَى لَعَمْرِي لَأَحْلُبَنَّها لَكُمْ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يُغَيِّرُنِي مَا دَخَلْتُ فِيه عَنْ خُلُقٍ كُنْتُ عَلَيْه، فَكَانَ يَحْلُبُ لَهُمْ، فَرُبَّمَا قَالَ لِلْجَارِيَةِ مِنَ الْحَيِّ: يَا جَارِيَةُ، أَتُحِبِّينَ أَنْ أُرْغِيَ لَكِ أَوْ أُصَرِّحَ؟ فَرُبَّمَا قَالَتْ: أَرْغِ، وَرُبَّمَا قَالَتْ: صَرِّحْ، فَأَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ فعَلَ، فَمَكَثَ كَذَلِكَ بِالسُّنْحِ سِتَّةَ أَشْهرٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ بِها وَنَظَرَ فِي أَمرِه، فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا يُصْلِحُ أَمْرَ النَّاسِ التِّجَارَةُ، وَمَا يَصْلُحُ لَهُمْ إِلَّا التَّفَرُّغُ وَالنَّظَرُ فِي شَأْنِهِمْ، وَمَا بُدٌّ لِعِيَالِي مِمَّا يُصْلِحُهُمْ، فَتَرَكَ التِّجَارَةَ وَاسْتَنْفَقَ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُصْلِحُه وَيُصْلِحُ عِيَالَه يَوْمًا بِيَوْمٍ، وَيَحُجُّ وَيَعْتَمِرُ، وَكَانَ الَّذِي فَرَضُوا لَه كُلَّ سَنَةٍ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهمٍ، فَلَمَّا حَضَرَتْه الْوَفَاةُ قَالَ: رُدُّوا مَا عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنِّي لَا أُصِيبُ مِنْ هذَا الْمَالِ شَيْئًا، وَإِنَّ أَرْضِيَ الَّتِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا أَصَبْتُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَدُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، وَلَقُوحٌ[1] وَعَبْدٌ صَيْقَلٌ وَقَطِيفَةٌ مَا يُسَاوِي خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ. فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه» قَالُوا: وَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ثُمَّ اعْتَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فَدَخَلَ مَكَّةَ ضَحْوَةً فَأَتَى مَنْزِلَه، وَأَبُو قُحَافَةَ جَالِسٌ عَلَى بَابِ دَارِه مَعَه فِتْيَانٌ أَحْدَاثٌ يُحَدِّثُهمْ، إِلَى أَنْ قِيلَ لَه: هذَا ابْنُكَ، فَنَهضَ قَائِمًا وَعَجَّلَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُنِيخَ رَاحِلَتَه، فَنَزَلَ عَنْها وَهِيَ قَائِمَةٌ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا أَبَتِ لَا تَقُمْ، ثُمَّ لَاقَاه فَالْتَزَمَه وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْ أَبِي

---

(١) القوح: الناقة.

قُحَافَةَ وَجَعَلَ الشَّيْخُ يَبْكِي فَرَحًا بِقُدُومِه، وَجَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَسُهيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهلٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هشَامٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْه: سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله، وَصَافَحُوه جَمِيعًا فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَبْكِي حِينَ يَذْكُرُونَ رَسُولَ الله، ﷺ، ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى أَبِي قُحَافَةَ فقَالَ أَبُو قُحَافَةَ: يَا عَتِيقُ، هؤُلَاءِ الْمَلأُ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَتِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، طُوِّقْتُ عَظِيمًا مِنَ الْأَمْرِ، لَا قُوَّةَ لِي بِه وَلَا يَدَانِ إِلَّا بِالله، ثُمَّ دَخَلَ فَاغْتَسَلَ وَخَرَجَ، وَتَبِعَه أَصْحَابُه فَنَحَّاهمْ، ثُمَّ قَالَ: امْشُوا عَلَى رِسْلِكُمْ، وَلَقِيَه النَّاسُ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَجْهه وَيُعَزُّونَه بِنَبِيِّ الله ﷺ وَهوَ يَبْكِي، حَتَّى انْتَهى إِلَى الْبَيْتِ فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِه، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ طَافَ سَبْعًا وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِه، فَلَـمَّـا كَانَ الظُّهرُ خَرَجَ فَطَافَ أَيْضًا بِالْبَيْتِ ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنْ دَارِ النَّدْوَةِ، فَقَالَ: هلْ مِنْ أَحَدٍ يَتَشَكَّى مِنْ ظُلَامَةٍ أَوْ يَطْلُبُ حَقًّا؟ فَمَا أَتَاه أَحَدٌ وَأَثْنَى النَّاسُ عَلَى وَالِيهمْ خَيْرًا، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَجَلَسَ، فَوَدَّعَه النَّاسُ ثُمَّ خَرَجَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَـمَّـا كَانَ وَقْتَ الْحَجِّ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةَ، وَأَفْرَدَ الْحَجَّ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[1].

---

(١) **ضعيف جدًّا**: ورواه الطبري (٣/ ٤٣١) من طريق ابن سعد وكذا ابن عساكر (٣٠/ ٣٢٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٢٤)، ومداره على محمد بن عمر وهو الواقدي وهو متروك.

ذِكْرُ صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ:

١٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا، خَفِيفَ اللَّحْمِ، أَبْيَضَ»(١).

١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّها نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ مَارًّا وَهيَ فِي هوْدَجِها، فَقَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَه بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ هذَا»، فَقُلْنَا: صِفِي لَنَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَتْ: «رَجُلٌ أَبْيَضُ، نَحِيفٌ، خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ، أَجْنأُ(٢)، لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارَه يَسْتَرْخِي عَنْ حَقْوَتِه، مَعْرُوقُ الْوَجْه، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبْهةِ، عَارِي الْأَشَاجِعِ(٣)، هذِه صِفَتُه» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ

(١) **صحيح**: رواه أحمد بن منيع في مسنده (٣٨٦٨) المطالب العالية، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤، ٣١٤٣)، وأبوزرعة الدمشقي في التاريخ ص ٦٥٥ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/ ٢٨)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٣١) كلهم من طريق إسماعيل به.

(٢) أجنأ: في كاهله انحناء على صدره.

(٣) الأشاجع أصول الأصابع.

عُبَيْدِ الله بْنِ عَاصِمٍ يَذْكُرُ هذِه الصِّفَةَ بِعَيْنِها[١].

١٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[٢].

٢٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَمِّه قَالَ: «مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ وَهوَ خَلِيفَةٌ يَوْمَئِذٍ، وَلِحْيَتُه حَمْرَاءُ قَانِيَةٌ»[٣].

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن جرير في التاريخ (٣/ ٤٢٤)، وابن عساكر (٣٠/ ٢٩) من طريق ابن سعد، ورواه الطبراني في الكبير (١/ ٥٦)، وابن عساكر (٣٠/ ٢٨) كلهم من طريق الواقدي به، والواقدي متروك كما تقدم.

(٢) **صحيح**: رجاله ثقات إلا سفيان بن حسين فإنه ضعيف في الزهري خاصة، انظر تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٨)، لكنه متابع، تابعه معمر بن راشد كما عند عبد الرزاق (١١/ ١٥٤)، وسفيان بن عيينة عند المصنف (٣/ ١٩٠) وسيأتي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦)، وكذلك تابعه شعيب ابن أبي حمزة كما عند الطبراني في مسند الشامين (٤/ ٢٠١)، ومحمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عند المصنف (٣/ ١٨٩)، و له طرق أخرى عن أنس ستأتي إن شاء الله.

(٣) **إسناده ضعيف**: عبد الرحمن بن زياد هو ابن أنعم وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٥)، وعمارة هو ابن غراب ليس بشيء كما قال أحمد وضعفوه انظر تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٢).

٢١- قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، كَأَنَّ لِحْيَتَه لُهابُ الْعَرْفَجِ (١)، شَيْخًا خَفِيفًا، أَبْيَضَ، عَلَى نَاقَةٍ لَه أَدْمَاءَ» (٢).

٢٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَرَأْسُه وَلِحْيَتُه كَأَنَّهُمَا جَمْرُ الْغَضَا» (٣).

٢٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَكَانَ جَلِيسًا لَهُمْ، كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ،

---

(١) شجر سهلي.

(٢) **إسناده صحيح**: مسعر هو كدام الإمام العلم الحافظ، وأبو عون هو محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي وهو ثقة أدرك بعض الصحابة، انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٢)، والشيخ الأسدي ظاهر أنه أحد الصحابة لشهوده ذات السلاسل وجهالة الصحابي لا تضر.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه المصنف أيضًا (٥/ ١٠) بالإسناد نفسه ومن طريقه البلاذري (١٠/ ٧٦)، ورواه البغوي في معجم الصحابة (١٣٨٧)، وثابت هو ابن عبيد الثقة، وأبوجعفر أدرجه الحافظ في الصحابة كما الإصابة (٧/ ٦٣).

فَغَدَا عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ حَمَّرَها، فَقَالَ لَه الْقَوْمُ: هذَا أَحْسَنُ، فَقَالَ: «إِنَّ أُمِّي عَائِشَةَ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ الْبَارِحَةَ جَارِيَتَها نُخَيْلَةَ فَأَقْسَمَتْ عَلَيَّ لَأَصْبُغَنَّ، وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصْبُغُ»(١).

٢٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «صَبَغَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(٢).

٢٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَذُكِرَ عِنْدَها رَجُلٌ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَتْ: إِنْ يَخْضِبْ فَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَه بِالْحِنَّاءِ .

قَالَ الْقَاسِمُ: «لَوْ عَلِمْت أَنَّ رَسُولَ الله خَضَبَ لَبَدَأْت بِرَسُولِ الله فَذَكَرْته»(٣).

---

(١) **صحيح**: رواه مالك في الموطأ (٢/ ٩٤٩) ومن طريقه ابن عساكر (٣٤/ ٢٢٥)، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ١٨٣).

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم ١٩

(٣) **إسناده حسن**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٢٥) بالإسناد نفسه، وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي وهو صدوق له أوهام. انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٤)، ويشهد له الذي قبله.

٢٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: « سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَخَضَبَ رَسُولُ اللهِ؟، فَقَالَ: لَمْ يَشِنْه الشَّيْبُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ »(١).

٢٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(٢).

٢٧-قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَخْتَضِبُ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، قَالَ: قُلْتُ: فَعُمَرُ قَالَ: بِالْحِنَّاءِ قَالَ: قُلْتُ: فَالنَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ ذَاكَ (٣).

---

(١) **صحيح على شرط الشيخين**: وأصله في صحيح مسلم من غير طريق حميد بهذا اللفظ (٢٣٤١)، ورواه أحمد (١٢٩٥٦) بالاسناد نفسه، وكذا رواه من طرق عن حميد برقم (١١٩٦٥)، (١٢٠٥٤) و (١٢٨٢٨) و (١٢٩٥٦) و(١٣٠٧٨) و (١٣٨٠٩)، وابن سعد (٣/ ١٨٩) وهو الآتي، وابن الجعد في مسنده (٢٦٦٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٢٢)، والطبري في تاريخه (٣/ ١٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٣)، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص في المخلصيات (٩٣٩)، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٩٠)، وابن عساكر في معجم الشيوخ (١٣٥١)، وأبو المعالي الفراوي في سباعياته (١).

(٢) **صحيح على شرط الشيخين**: وانظر الذي قبله.

(٣) **صحيح**: رواه مسلم (١٨٢١) وغيره.

٢٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا همَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ »(١).

٢٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصْبُغُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(٢).

٣٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ: أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ يُغَيِّرُ (٣).

---

(١) **صحيح**: رواه معمر في جامعه (١١/ ١٥٤)، وإسماعيل بن جعفر في حديث علي بن حجر (٩٥)، وابن الجعد (١٤٥٩)، و (٢٦٦٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧) و(٢٨)، (٧٣)، وأبو يعلى (٢٨٩٣)، والطبراني في الكبير(١/ ٥٦)، والبيهقي في الآداب (٥٤٨).

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم ١٩.

(٣) **إسناده منقطع**: القاسم لم يدرك أبا بكر، ومعاوية بن إسحاق مختلف فيه وثقه أحمد والنسائي، وقال أبو حاتم لابأس به، وقال أبو زرعة: واه وهو صدوق ربما وهم على التحقيق، انظر تهذيب الكمال (٢٨/ ١٦٠).

٣١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَشْيَاخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ فَسَأَلَهُمْ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ: أَكَانَ عُمَرُ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ؟ فَقَالُوا: أَخْبَرَنَا فُلَانٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ(١).

٣٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(٢).

٣٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُبَيْلٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَكَأَنَّ لِحْيَتَه ضِرَامُ عَرْفَجٍ مِنْ شِدَّةَ الْحُمْرَةِ مِنَ الْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ »(٣).

---

(١) **صحيح إلى عمار وهو بن معاوية**، وهو ثقة على الراجح، انظر تهذيب الكمال (٢١/ ٢٠٨) والظاهر ان الأشياخ من أولاد الأنصار لأن عماراً لم يدرك إلا بعض صغار الصحابة، ويشهد له ما تقدم.

(٢) **صحيح على شرط الشيخين**:تقدم تخريجه برقم ١٩.

(٣) **صحيح**: أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الثقة الحافظ، وحصين هو بن عبد الرحمن السلمي الثقة، والمغيرة بن شبيل ثقة، انظر تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٦٨)، والأثر رواه بن أبي شيبة (٢٥٠١٠)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة (١٣٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/ ٢٦).

٣٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(١).

٣٥-**قَالَ**: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ أَظُنُّه قَالَ مِنْ قَوْمِه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(٢).

٣٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ، حَدَّثَه، عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِه أَشْمَطُ (٣) غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَّفَها بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»(٤).

٣٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «غَيِّرُوا وَلَا تَشَبَّهوا بِالْيَهودِ»، قَالَ: فَصَبَغَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ

---

(١) **صحيح** تقدم تخريجه برقم ٢٦ و ٢٨ .

(٢) **إسناده ضعيف**: لإبهام الراوي عن أبي بكر ويشهد له ما تقدم.

(٣) اختلط سواد شعره ببياضه.

(٤) **صحيح على شرط البخاري**: رواه البخاري (٣٩١٩)، وفي التاريخ الأوسط (١١)، وأحمد في العلل (٣٠٦٧)، وابن حبان (٥٤٦٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٨).

وَالْكَتَمِ، وَصَبَغَ عُمَرُ فَاشْتَدَّ صَبْغُه، وَصَفَّرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ». قَالَ: فَقِيلَ لِنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ: فَالنَّبِيُّ ﷺ قَالَ: كَانَ يَمَسُّ السِّدْرَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَجْمَلِ مَا تُجَمِّلُونَ بِه الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»(١).

٣٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلَ ابْنُ سِيرِينَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: «هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَخْضِبُ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَسْبِي »(٢).

ذكر وصية أبي بكر:

٣٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَـمَّا مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ مَرَضُه الَّذِي مَاتَ فِيه، قَالَ: انْظُرُوا مَا زَادَ فِي مَالِي مُنْذُ دَخَلْتُ الْإِمَارَةَ فَابْعَثُوا بِه إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْتَحِلُّه قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ: أَسْتَصْلِحُه جَهدِي، وَكُنْتُ أُصِيبُ مِنَ الْوَدَكِ(٣) نَحْوًا

(١) **إسناده ضعيف مرسل**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٧٦)، ونافع بن جبير من الطبقة الوسطى من التابعين، وابن جريج مدلس وقد عنعن.

(٢) **إسناده صحيح**.

(٣) الدسم والسمن.

مِمَّا كُنْتُ أُصِيبُ فِي التِّجَارَةِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَـمَّـا مَاتَ نَظَرْنَا فَإِذَا عَبْدٌ نُوبِيٌّ كَانَ يَحْمِلُ صِبْيَانَه، وَإِذَا نَاضِحٌ [١] كَانَ يَسْنَى عَلَيْه، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ: نَاضِحٌ كَانَ يَسْقِي بُسْتَانًا لَه، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ، قَالَتْ: فَأَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ عُمَرَ بَكَى، وَقَالَ: «رَحْمَةُ الله عَلَى أَبِي بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه تَعَبًا شَدِيدًا»[٢].

٤٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حِينَ حَضَرَه الْمَوْتُ قَالَ: « إِنِّي لَا أَعْلَمُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هذَا الْمَالِ شَيْئًا غَيْرَ هذِه اللِّقْحَةِ، وَغَيْرَ هذَا الْغُلَامِ الصَّيْقَلِ كَانَ يَعْمَلُ سُيُوفَ الْمُسْلِمِينَ وَيَخْدُمُنَا، فَإِذَا مُتُّ فَادْفَعِيه إِلَى عُمَرَ، فَلَـمَّـا دَفَعْتُه إِلَى عُمَرَ قَالَ: «رَحِمَ الله أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه»[٣].

---

(١) الناضح: الدابة أو البعير يستقى عليه.

(٢) **صحيح على شرط الشيخين:** رواه ابن أبي شيبة (٢٢١٨٠)، (٣٢٩١١)، وابن زنجويه في الأموال (٩٨٦)، واللالكائي (٢٤٤٧)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٥٧٤)، ورواه ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٢٦) من طريق المصنف كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائل عن مسروق به، وقد توبع مسروق عن عائشة ﵂ ؛ تابعه أنس بن مالك ﵁ ، و القاسم ابن محمد وسمية البصرية ويأتي تخريج روايتهم تباعًا.

(٣) **صحيح:** رواه ابن زنجويه في الأموال (٩٨٥)، وابن عساكر من طريق =

٤١- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَلَيْه سِتَّةُ آلَافٍ كَانَ أَخَذَها مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَلَـمَّـا حَضَرَتْه الْوَفَاةُ قَالَ: «إِنَّ عُمَرَ لَمْ يَدَعْنِي حَتَّى أَصَبْتُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهمٍ، وَإِنَّ حَائِطِيَ الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا فِيها»، فَلَـمَّـا تُوُفِّيَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَقَالَ: «يَرْحَمُ الله أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَحَبَّ أَنْ لَا يَدَعَ لِأَحَدٍ بَعْدَه مَقَالًا، وَأَنَا وَالِي الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِه، وَقَدْ رَدَدْتُها عَلَيْكُمْ»(١).

٤٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا: « يَا عَائِشَةُ، مَا عِنْدِي مِنْ مَالٍ إِلَّا لِقْحَةٌ وَقَدَحٌ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَاذْهَبُوا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ، فَلَـمَّـا مَاتَ ذَهَبُوا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: «يَرْحَمُ الله أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه»(٢).

=

المصنف (٣٠/ ٤٢٨) من طريق عبيد الله بن عمر به.

وتابع عبيد الله أخوه عبد الله بن عمر، رواه أحمد في الزهد (٥٦٨)، ومن طريقه أبو نعيم في فضائل الخلفاء (١٩٩)، وانظر السابق.

(١) **منقطع**: رواه أبوعبيد في الأموال (٦٧٣، ٦٧٤)، وابن زنجويه في الأموال (٩٨٧)، والبلاذري (١٠/ ٧٨)، رواه ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٢٧)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٢٩) كلاهما من طريق ابن سعد به، ومحمد هو ابن سيرين لكنه لم يسمع أبا بكر ويشهد له ما تقدم.

(٢) **صحيح**: عزاه الحافظ في إتحاف الخيرة لمسدد (٧/ ١٤٨)، وكذلك في المطالب العالية (١٥/ ٧٢١)، وفي إسناده سمية البصرية تفرد بالرواية عنها ثابت بن أسلم وهي مقبولة عند المتابعة، وقد توبعت انظر رقم (٤٠).

٤٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قَسَمَ أَبِي أَوَّلَ عَامِ الْفَيْءَ فَأَعْطَى الْحُرَّ عَشَرَةً، وَأَعْطَى الْمَمْلُوكَ عَشَرَةً، وَالْمَرْأَةَ عَشَرَةً، وَأَمَتَها عَشَرَةً، ثُمَّ قَسَمَ فِي الْعَامِ الثَّانِي فَأَعْطَاهمْ عِشْرِينَ عِشْرِينَ»[1].

٤٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَزَّةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى بِخُمْسِ مَالِه، أَوْ قَالَ: «آخُذُ مِنْ مَالِي مَا أَخَذَ اللهُ مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ»[2].

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن زنجويه (٨٨٠) بالإسناد نفسه، والبلاذري (١٠/ ٨١)، من طريق ابن سعد، وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١/ ٢٠٧).

(٢) **حسن بطرقه**: رواه ابن أبي شيبة (٣٠٩١٨)، ومسدد في مسنده انظر المطالب العالية (٧/ ٤٩٣) وإتحاف الخيرة (٣/ ٤٢٢)، والبلاذري (١٠/ ٨١)، ورواه من طريق ابن سعد ابن عساكر (٣٠/ ٤٢٣)، وفيه خالد بن أبي عزة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٦٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٦)لم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ويشهد له أثر قتادة الآتي قال: ذكر لنا أن أبا بكر ﷺ أَوْصَى بِخُمُسِ مَالِه، وَقَالَ: لَا أَرْضَى مِنْ مَالِي إِلَّا بِمَا رَضِيَ الله به مِنْ غَنَائِمِ الْـمُسْلِمِينَ. رواه البيهقي (٦/ ٤٤٢) بإسناد صحيح إليه.

وله شاهد مرسل عن سعيد بن المسيب به، رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٣)، وأبو بكر الغيلاني في الغيلانيات (٢٣).

=

٤٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «لِي مِنْ مَالِي مَا رَضِيَ رَبِّي مِنَ الْغَنِيمَةِ فَأَوْصَى بِالْخُمُسِ»[١].

٤٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى بِالْخُمُسِ[٢].

٤٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: « لَـمَّـا حَضَرَ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ جَلَسَ فَتَشَهدَ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا بُنَيَّةُ، فَإِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ غِنًى إِلَيَّ بَعْدِي أَنْتِ، وَإِنَّ أَعَزَّ النَّاسِ عَلَيَّ فَقْرًا بَعْدِي أَنْتِ، وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ جِدَادَ[٣] عِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ مَالِي، فَوَدِدْتُ وَاللهِ أَنَّكِ حُزْتِه وَأَخَذْتِه، فَإِنَّمَا هوَ مَالُ الْوَارِثِ وَهمَا أَخَوَاكِ وَأُخْتَاكِ »، قَالَتْ: قُلْتُ: هذَا أَخَوَايَ، فَمَنْ أُخْتَايَ؟

=

وتابعه أيضًا إسحاق بن سويد: رواه ابن سعد (٣/ ١٩٤) وسيأتي، وهو مرسل أيضًا فإسحاق لم يدرك أبا بكر.

(١) **صحيح إلى قتادة** لكنه لم يدرك أبا بكر ورواه عبد الرزاق (٩/ ٦٦) عن معمر عن قتادة به، وقد روي موصولًا عن قتادة عن أنس لكنه لايصح، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٥٩)، والمرسل يشهد له الذي قبله والأثر الآتي بعده.

(٢) مرسل **صحيح**: وانظر الذي قبله.

(٣) جِداد أوان قطع ثمر النخيل.

قَالَ: ذَاتُ بَطْنِ ابْنَةَ خَارِجَةَ، فَإِنِّي أَظُنُّها جَارِيَةً [(١)].

٤٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْكِبَاشِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ لَـمَّـا أَنْ ثَقُلَ قَالَ لِعَائِشَةَ: « إِنَّه لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ، وَقَدْ كُنْتُ أَقْطَعْتُكِ أَرْضًا بِالْبَحْرَيْنِ، وَلَا أُرَاكِ رَزَأْتِ [(٢)] مِنْها شَيْئًا، قَالَتْ لَه: أَجَلْ قَالَ: فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَابْعَثِي بِهذِه الْجَارِيَةِ، وَكَانَتْ تُرْضِعُ ابْنَه، وَهاتَيْنِ اللِّقْحَتَيْنِ وَحَالِبِهِمَا إِلَى عُمَرَ، وَكَانَ يَسْقِي لَبَنَهمَا جُلَسَاءَه، وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِه مِنَ الْمَالِ شَيْءٌ، فَلَـمَّـا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَتْ عَائِشَةُ بِالْغُلَامِ وَاللَّقْحَتَيْنِ وَالْجَارِيَةِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ: يَرْحَمُ الله أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه، فَقَبِلَ اللِّقْحَتَيْنِ وَالْغُلَامَ وَرَدَّ الْجَارِيَةَ عَلَيْهِمْ» [(٣)].

---

(١) **صحيح**: رواه المصنف (٣/ ١٩٥) أيضًا، ومالك (٢/ ٧٥٢)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٨٨)، والبيهقي في الكبير(٦/ ٢٨٠)، (٦/ ٤٢١)، وفي الصغير (٢/ ٣٣٧)، ومعرفة السنن والآثار (٩/ ٥٠)، واللالكائي في كرامات الأولياء (٦٢)، ورواه عبد الرزاق (٩/ ١٠١)، ومن طريق ابن سعد رواه ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٢٨).

(٢) أصبت منها شيئًا.

(٣) **إسناده ضعيف**: رواه ابن عساكر من طريق المصنف (٣٠/ ٤٢٤)، وفيه أبو الكباش الكندي ذكره الذهبي في المقتنى (٢/ ٢٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا =

٤٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَـمَّـا حَضَرَتْه الْوَفَاةُ دَعَاها فَقَالَ: «إِنَّه لَيْسَ فِي أَهلِي بَعْدِي أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ غِنًى مِنْكِ، وَلَا أَعَزَّ عَلَيَّ فَقْرًا مِنْكِ، وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ مِنْ أَرْضٍ بِالْعَالِيَةِ جِدَادَ يَعْنِي صِرَامَ عِشْرِينَ وَسْقًا، فَلَوْ كُنْتِ جَدَدْتِه تَمْرًا عَامًا وَاحِدًا انْحَازَ لَكِ، وَإِنَّمَا هوَ مَالُ الْوَارِثِ، وَإِنَّمَا همَا أَخَوَاكِ وَأُخْتَاكِ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هيَ أَسْمَاءُ، فَقَالَ: وَذَاتُ بَطْنِ ابْنَةَ خَارِجَةَ، قَدْ أُلْقِيَ فِي رُوعِيَ أَنَّها جَارِيَةٌ، فَاسْتَوْصِي بِها خَيْرًا، فَوَلَدَتْ أُمَّ كُلْثُومٍ»(١).

٥٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَ الْمَالُ الَّذِي نَحَلَ عَائِشَةَ بِالْعَالِيَةِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ بِئْرَ حُجْرٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَاه ذَلِكَ الْمَالَ فَأَصْلَحَه بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَغَرَسَ فِيه وَدِيًّا»(٢).

=

تعديلًا، ومحمد بن الأشعث لم يوثقه إلا ابن حبان وقال الحافظ عنه: (مقبول) أي: حيث يتابع انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٦٤)، وانظر رقم (٤٠).

(١) **صحيح**: انظر رقم (٤٧).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك وتقدمت ترجمته، وحميد هو ابن نافع من الطبقة الثالثة من التابعين فهو مرسل.

٥١- **قال**: أخبرنا أبو سهل، نصر بن باب عن داود بن أبي هند، عن عامر أن أبا بكر الصديق لما احتضر قال لعائشة: «أي بنية، قد علمت أنك كنت أحب الناس إلي وأعزهم، وأني كنت نحلتك أرضي التي تعلمين بمكان كذا وكذا، وأنا أحب أن ترديها علي، فيكون ذلك قسمة بين ولدي على كتاب الله، فألقى ربي حين ألقاه ولم أفضل بعض ولدي على بعض»(١).

٥٢- **قال**: أخبرنا وكيع بن الجراح، وأبو أسامة قالا: أخبرنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «ما ترك أبو بكر دينارًا ولا درهما، ضرب الله سكته»(٢).

٥٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله الْبَهِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَـمَّـا حُضِرَ(٣) أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ كَلِمَةً مِنْ قَوْلِ حَاتِمٍ:

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا**: نصر بن باب ضعيف واتهمه بعضهم بالكذب، انظر الكامل (٨/ ٢٨٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٥٠)، والشعبي لم يدرك أبا بكر.

(٢) **صحيح على شرط الشيخين**: رواه أحمد في الزهد (٥٧٥)، وهناد في الزهد (٢/ ٣٩٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٦٦٠)، ومن طريق المصنف رواه ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٢٨).

(٣) أي حضرته الوفاة.

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشْـرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِها الصَّدْرُ(١)

فَقَالَ: «لَا تَقُولِي هكَذَا يَا بُنَيَّةَ، وَلَكِنْ قُولِي: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝١٩ ﴾[ق: ١٩] ، انْظُرُوا مُلَاءَتَيَّ هاتَيْنِ، فَإِذَا مُتُّ فَاغْسِلُوهمَا وَكَفِّنُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّ الْحَيَّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ»(٢).

٥٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهوَ يُعَالِجُ مَا يُعَالِجُ الْمَيِّتُ، وَنَفَسُه فِي صَدْرِه، فَتَمَثَّلْتُ هذَا الْبَيْتَ:

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشْـرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِها الصَّدْرُ

---

(١) الحشرجة: الغرغرة حين الموت.

(٢) **صحيح لغيره**: أخرجه أحمد في الزهد (٥٦٣)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (رقم ٣٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في الثبات عند المات (ص٩٩)، ورواه ابن عساكر (٣٠/ ٤٢٦) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن البهي به، والبهي ضعفه أبوحاتم ووثقه آخرون وهو صدوق له أوهام وأنكر يحيى القطان وأحمد بن حنبل سماعه من أم المؤمنين عائشة، وروى له مسلم حديثًا عنها انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٩٠)، وجامع التحصيل (٢١٨).

وقد توبع عبد الله، تابعه جماعة منهم أبو بكر بن حفص وعروة بن الزبير وغيرهم وانظر ما بعده.

فَنظَرَ إِلَيْها كَالْغَضْبَانِ ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ كَذَلِكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنْ ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ ﴾[ق: ١٩]، إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَحَلْتُكِ حَائِطًا، وَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْه شَيْئًا، فَرُدِّيه إِلَى الْمِيرَاثِ، قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَدْتُه فقَالَ: أَمَا إِنَّا مُنْذُ وَلِينَا أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ نَأْكُلْ لَهُمْ دِينَارًا وَلَا دِرْهمًا، وَلَكِنَّا قَدْ أَكَلْنَا مِنْ جَرِيشِ طَعَامِهِمْ فِي بُطُونِنَا، وَلَبِسْنَا مِنْ خَشِنِ ثِيَابِهِمْ عَلَى ظُهورِنَا، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ إِلَّا هذَا الْعَبْدُ الْحَبَشِيُّ، وَهذَا الْبَعِيرُ النَّاضِحُ، وَجَرْدُ هذِه الْقَطِيفَةِ، فَإِذَا مُتُّ فَابْعَثِي بِهنَّ إِلَى عُمَرَ وَابْرَئِي مِنْهنَّ فَفعَلْتُ، فَلَـمَّـا جَاءَ الرَّسُولُ عُمَرَ بَكَى حَتَّى جَعَلَتْ دُمُوعُه تَسِيلُ فِي الْأَرْضِ وَيَقُولُ: «رَحِمَ الله أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه، رَحِمَ الله أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعبَ مَنْ بَعْدَه، يَا غُلَامُ ارْفَعْهنَّ»، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: «سُبْحَانَ الله، تَسْلُبُ عِيَالَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَبَعِيرًا نَاضِحًا، وَجَرْدَ قَطِيفَةٍ ثَمَنَ خَمْسَةِ الدَّرَاهِمِ؟»، قَالَ: «فَمَا تَأْمُرُ؟»، قَالَ: تَرُدُّهنَّ عَلَى عِيَالِه، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، أَوْ كَمَا حَلَفَ، لَا يَكُونُ هذَا فِي وِلَايَتِي أَبَدًا، وَلَا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَرُدُّهنَّ أَنَا عَلَى عِيَالِه، الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ»(١).

---

(١) صحيح: رواه أحمد في العلل (٥٠٥٩، ٥٠٦٠)، والبيهقي في الشعب (١٣/ ١٦٥)، ومن طريق المؤلف رواه ابن عساكر (٣٠/ ٣٢٥)، كلهم من طريق أبي بكر بن حفص بن عمر وهو لم يدرك عائشة ﵂، ويشهد له السابق والأثر التالي فانظره.

٥٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ:

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا فَإِنَّهُ لَابُدَّ مَرَّةً مَدْفُوقُ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «لَيْسَ كَذَلِكَ أَيْ بُنَيَّةُ، وَلَكِنْ ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾﴾ [ق: ١٩]»(١).

٥٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

---

(١) صحيح: رواه عبد الرزاق (٣/ ٥٦٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٣٠٥) رقم (٨٢٨)، وأبو يعلى (٤٤٥١)، والحكم بن نافع في حديثه (٦) مخطوط، وأبو علي الحسن ابن شاذان في الثامن أجزائه (١٥، ١٦) مخطوط، والطحاوي في المشكل (٩٨٠)، وابن حبان (٣٠٣٦)، وأبو الطاهر المخلص في المخلصيات (٩٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٣)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٢٥، ٤٣٤، ٤٣٥)، والبيهقي في السنن (٣/ ٥٦٠)، والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (٣٧٦) مخطوط، كلهم من طريق عروة عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٨)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٢٦، ٤٢٧)، من طريق محمد بن عمرو بن وقاص الليثي عن أبيه عن جده عن عائشة به.

ورواه ابن سعد (٣/ ١٩٨) وسيأتي، وأبو داود في الزهد (٤١)، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية عن عائشة به.

لَا تَــــزَالُ تَنْعَـــى حَبِيـــــ ـــبًــــا حَتَّــــى تَكُونَــــه
وَقَــدْ يَرْجُــو الْفَتَــى الرَّجَــا يَمُـــــوتُ دُونَــــــه »[١].

٥٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا: «أَلَا نَدْعُو الطَّبِيبَ»، فَقَالَ: «قَدْ رَآنِي فَقَالَ: إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ »[٢].

٥٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي خَضِرَةٌ تَأْكُلُنِي الدَّوَابُّ»[٣].

٥٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَالْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ كَانَا يَأْكُلَانِ خَزِيرَةً أُهدِيَتْ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ الْحَارِثُ لِأَبِي بَكْرٍ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، وَاللهِ إِنَّ فِيها لَسَمُّ سَنَةٍ، وَأَنَا وَأَنْتَ نَمُوتُ فِي

(١) **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٣٥٥٠٥)، وأحمد في الزهد (٥٩١)، والحسن بن موسى الأشيب في جزئه (٣٤)، البيهقي في الشعب (١٣/ ١٦٥) وابن عساكر (٣٠/ ٤٢٣)، وثابت هو ابن أسلم البناني لم يدرك أبا بكر.

(٢) **صحيح إلى أبي السفر سعيد بن يحمد** لكنه مرسل فهو لم يدرك أبا بكر.

(٣) **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي الدنيا في المتمنين (١١)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٨٦)، عن قتادة لكنه منقطع، فبين قتادة و أبي بكر ﷺ مفاوز.

يَوْمٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَه فَلَمْ يَزَالَا عَلِيلَيْنِ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عِنْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ»(١).

٦٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «لَأَنْ أُوصِيَ بِالْخُمُسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ، وَلَأَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالثُّلُثِ، وَمَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا»(٢).

٦١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا بَرَدَانُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْبَهِيِّ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ لَـمَّـا اسْتُعِزَّ بِه دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَمْرٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِه مِنِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِك

(١) مرسل: رواه الحاكم (٣/ ٦٦)، وقال الذهبي: مرسل، رواه من طريق المصنف كل من ابن عساكر (٣٠/ ٤٠٩)، وابن الاثير في أسد الغابة (٣/ ٢٣٠)، ورواه البلاذري أيضًا عن قتادة عن سعيد بن المسيب به.

(٢) إسناده ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٨٧) وابن عساكر (٣٠/ ٤٢٣) من طريق ابن سعد به عن عروة، لكنه مرسل فهو لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه.

فِيه، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَخْبَرُنَا بِه، فَقَالَ: عَلَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الله، فَقَالَ عُثْمَانُ: اللهمَّ عِلْمِي بِه أَنَّ سَرِيرَتَه خَيْرٌ مِنْ عَلَانِيَتِه، وَأَنَّه لَيْسَ فِينَا مِثْلُه، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَرْحَمُكَ الله، وَالله لَوْ تَرَكْتُه مَا عَدَوْتُكَ، وَشَاوَرَ مَعَهمَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الْأَعْوَرِ وَأُسَيْدَ بْنَ الْحُضَيْرِ وَغَيْرَهمَا مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ أُسَيْدٌ: اللهمَّ أَعْلَمُه الْخِيَرَةَ بَعْدَكَ، يَرْضَى لِلرِّضَى، وَيَسْخَطُ لِلسُّخْطِ، الَّذِي يُسِرُّ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُعْلِنُ، وَلَمْ يَلِ هذَا الْأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيْه مِنْه، وَسَمِعَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِدُخُولِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَخَلْوَتِهمَا بِه، فَدَخَلُوا بِه فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَه قَائِلٌ مِنْهمْ: مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ إِذَا سَأَلَكَ عَنِ اسْتِخْلَافِكَ لِعُمَرَ عَلَيْنَا وَقَدْ تَرَى غِلْظَتَه؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَجْلِسُونِي، أَبِالله تُخَوِّفُونِي؟ خَابَ مَنْ تَزَوَّدَ مِنْ أَمْرِكُمْ بِظُلْمٍ، أَقُولُ: اللهمَّ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهلِكَ، أَبْلِغْ عَنِّي مَا قُلْتُ لَكَ مَنْ وَرَاءَكَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ وَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: اكْتُبْ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هذَا مَا عَهِدَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ فِي آخِرِ عَهدِه بِالدُّنْيَا خَارِجًا مِنْها، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهدِه بِالْآخِرَةِ دَاخِلًا فِيها، حَيْثُ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ، وَيُوقِنُ الْفَاجِرُ، وَيُصَدِّقُ الْكَاذِبُ، إِنِّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْمَعُوا لَه وَأَطِيعُوا، وَإِنِّي لَمْ آلُ الله وَرَسُولَه وَدِينَه وَنَفْسِي وَإِيَّاكُمْ خَيْرًا، فَإِنْ عَدَلَ فَذَلِكَ ظَنِّي بِه وَعِلْمِي فِيه، وَإِنْ بَدَّلَ فَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ، وَالْخَيْرُ أَرَدْتُ، وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ، سَيَعْلَمُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ أَمَرَ بِالْكِتَابِ فَخَتَمَه». ثُمَّ قَالَ بَعْضُهم: لَمَّا أَمْلَى أَبُو بَكْرٍ صَدْرَ هذَا الْكِتَابِ بَقِيَ ذِكْرُ عُمَرَ فَذَهبَ بِه قَبْلَ أَنْ يُسَمِّيَ أَحَدًا فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِنِّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ثُمَّ أَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ مَا كَتَبْتَ، فَقَرَأَ عَلَيْه ذِكْرَ عُمَرَ فَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: أَرَاكَ خِفْتَ إِنْ أَقْبَلَتْ نَفْسِي فِي غَشْيَتِي تِلْكَ يَخْتَلِفُ النَّاسُ، فَجَزَاكَ الله عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهلِه خَيْرًا، وَالله إِنْ كُنْتَ لَهَا لَأَهلًا، ثُمَّ أَمَرَه فَخَرَجَ بِالْكِتَابِ مَخْتُومًا وَمَعَه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأُسَيْدُ ابْنُ سَعِيدٍ الْقُرَظِيُّ فَقَالَ عُثْمَانُ لِلنَّاسِ: أَتُبَايِعُونَ لِمَنْ فِي هذَا الْكِتَابِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ وَقَالَ بَعْضُهمْ: قَدْ عَلِمْنَا بِه «قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: عَلِيٌّ الْقَائِلُ، وَهوَ عُمَرُ فَأَقَرُّوا بِذَلِكَ جَمِيعًا وَرَضُوا بِه وَبَايَعُوا، ثُمَّ دَعَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ خَالِيًا فَأَوْصَاه بِمَا أَوْصَاه بِه، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدَه فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْه مَدًّا فَقَالَ: اللهمَّ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا صَلَاحَهمْ، وَخِفْتُ عَلَيْهمُ الْفِتْنَةَ، فَعَمِلْتُ فِيهمْ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِه، وَاجْتَهدْتُ لَهمْ رَأْيِي، فَوَلَّيْتُ عَلَيْهمْ خَيْرَهمْ، وَأَقْوَاهمْ عَلَيْهمْ، وَأَحْرَصَهمْ عَلَى مَا أَرْشَدَهمْ، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنْ أَمْرِكَ مَا حَضَرَ، فَاخْلُفْنِي فِيهمْ، فَهمْ عِبَادُكَ، وَنَوَاصِيهمْ بِيَدِكَ، أَصْلِحْ لَهمْ وَإِلَيْهمْ، وَاجْعَلْه مِنْ خُلَفَائِكَ الرَّاشِدِينَ يَتَّبِعْ هدَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَهدَى الصَّالِحِينَ بَعْدَه، وَأَصْلِحْ لَه رَعِيَّتَه»(١).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه أيضًا ابن عساكر من (٣٠/ ٤١٠) طريق المصنف، وفيه الواقدي وهو متروك.

٦٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَـمَّـا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هذَا؟ قَالَتْ: قُلْنَا: يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ؟، قَالَتْ: قُلْنَا: قُبِضَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو مَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ: وَكَانَ عَلَيْه ثَوْبٌ فِيه رَدْعٌ مِنْ مِشْقٍ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُوا ثَوْبِي هذَا، وَضُمُّوا إِلَيْه ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَكَفِّنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، فَقُلْنَا: أَلَا نَجْعَلُها جُدُدًا كُلَّها؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا هوَ لِلْمُهلَةِ، الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، قَالَتْ: فَمَاتَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ، رَحِمَه الله »[1].

٦٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا: «فِي أَيِّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ: مَا شَاءَ الله، إِنِّي لَأَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ»، قَالَ: فَفِيمَ كَفَّنْتُمُوه؟، قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ يَمَانِيَةٍ، لَيْسَ فِيها قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «انْظُرِي ثَوْبِي هذَا، فِيه رَدْعُ زَعْفَرَانٍ أَوْ مِشْقٌ فَاغْسِلِيه، وَاجْعَلِي مَعَه ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ»،

---

(١) **صحيح على شرط الشيخين**: رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٨ و٣٤٦)، وعبد الرزاق (٦١٧٦)، وإسحاق (٨٣٠)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٤٩٥)، وأحمد (٢٤١٨٦)، والبخاري (١٣٨٧)، وأبو يعلى (٤٤٥١)، وابن حبان (٦٦١٥)، والطبراني في الكبير (٤٠)، والحاكم (٣/ ٦٥)، والبيهقي في السنن (٣/ ٣٩٩)، وفي الدلائل (٧/ ٢٣٣) من طرق عن هشام، به.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أَبَتِ، هوَ خَلَقٌ فقَالَ: «إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ، وَإِنَّمَا هوَ لِلْمُهلَةِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَعْطَاهمْ حُلَّةً حِبَرَةً فَأُدْرِجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيها، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوه مِنْها فَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ، فَأَخَذَ عَبْدُ اللهِ الْحُلَّةَ فقَالَ: لَأُكَفِّنَنَّ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَسَّ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَاللهِ لَا أُكَفَّنُ فِي شَيْءٍ مَنَعَه اللهُ نَبِيَّه أَنْ يُكَفَّنَ فِيه «وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ وَدُفِنَ لَيْلًا وَمَاتَتْ عَائِشَةُ لَيْلًا فَدَفَنَها عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَيْلًا»[١].

٦٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيه قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ مَوْلَى آلِ مَظْعُونٍ عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالُوا: «كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ مَرَضِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّه اغْتَسَلَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَكَانَ يَوْمًا بَارِدًا فَحُمَّ[٢] خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا لَا يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةٍ، وَكَانَ يَأْمُرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَيَدْخُلُ النَّاسُ عَلَيْه يَعُودُونَه، وَهوَ يَثْقُلُ كُلَّ يَوْمٍ، وَهوَ نَازِلٌ يَوْمَئِذٍ فِي دَارِه الَّتِي قَطَعَ لَه النَّبِيُّ ﷺ وِجَاه [٣] دَارِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْيَوْمَ، وَكَانَ عُثْمَانُ أَلْزَمَهمْ لَه فِي

---

(١) **صحيح:** انظر الذي قبله

(٢) أي أصابته الحمّى.

(٣) أي تجاه أو حذاء داره.

مَرَضِه، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَه الله، مَسَاءَ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ، لِثَمَانِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ مُهاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتْ خِلَافَتُه سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ»(١) وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ يَقُولُ: سَنَتَيْنِ وَأَرْبعَةَ أَشْهرٍ إِلَّا أَرْبَعَ لَيَالٍ، وَتُوُفِّيَ رَحِمَه الله وَهوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، مُجْمَعٌ عَلَى ذَلِكَ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّها، اسْتَوْفَى سِنَّ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وُلِدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

٦٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّه سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: «تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَهوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»(٢).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن جرير في تاريخه (٣/ ٤١٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٦)، ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر (٣٠/ ٤٠٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٣٢٤)، تفرد به الواقدي وهو متروك.

(٢) **إسناده صحيح على شرط مسلم**: عامر بن سعد- وهو البجلي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٤٢١)، وأحمد (١٦٨٧٣، ١٦٨٨١، ١٦٨٩٠، ١٦٩٢٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٠)، و مسلم (٢٣٥٢) (١١٩)، و الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٥٠، ١٩٥٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١١١، ١١٤) والطبري في تاريخه (٣/ ٤٢٠)، وأبوزرعة الدمشقي في تاريخه ص (١٤٩) و الفوائد =

٦٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «مَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»(١).

٦٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «اسْتَكْمَلَ أَبُو بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ سِنَّ رَسُولِ الله ﷺ، فَتُوُفِّيَ وَهوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»(٢).

=

المعللة (٩٠)، والطبراني في الكبير(١٩/ ٧٠٤، ٧٠٥)، والأوسط (٧/ ١٥٩)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٨/ ٢٩٧، ٢٩٨)، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٣٩)، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٥٤)، والخطيب في تاريخه (١/ ٥٧٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٧٣، ٤٧٤)، ووقع في بعض طرقه اضطراب لا يضر، انظر العلل للدارقطني (٧/ ٥٤).

وله شواهد منها عن ابن عباس، عند أحمد (٢٠١٧)، وعن أنس عند مسلم (٢٣٤٨)، وعن عائشة عند البخاري (٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩)، وأحمد (٦/ ٩٣).

(١) **إسناده ضعيف**: شريك هو بن عبد الله النخعي وهو سيىء الحفظ وسمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وأبو إسحاق هو السبيعي لم يدرك أبا بكر ويشهد له الذي قبله.

(٢) **صحيح إلى سعيد**: رواه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٥٩٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٨٣، ٨٧)، وإبراهيم بن طهمان في مشيخته برقم (١٣٩)، وأبونعيم في المعرفة (١/ ٢٨)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٥٤، ٤٥٥).



٦٨-قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ أَسَنَّ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَسُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ»(١).

٦٩-قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى أَنْ تَغْسِلَه امْرَأَتُه أَسْمَاءُ »(٢).

٧٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ غَسَّلَتْه امْرَأَتُه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**: رواه البزار(١٤/ ٣٨)، وابن عساكر (٣٠/ ٢٥) وابن جدعان ضعيف انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٤).

(٢) **منقطع**: ورواه ابن سعد أيضًا (٨/ ٢٨٣)، سعد بن إبراهيم لم يدرك أبا بكر.
وقد روي باسناد متصل لكنه لايصح ؛ رواه الحاكم (٣/ ٦٦) ومن طريقه البيهقي (٣/ ٥٥٧) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، وقال بعده: وهذا الحديث الموصول وإن كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي ؛ فليس بالقوي، وله شواهد مراسيل عن ابن أبي مليكة، وعن عطاء بن أبي رباح عن سعد بن إبراهيم أن أسماء بنت عميس غسلت زوجها أبا بكر رضي الله عنه، وذكر بعضهم أن أبا بكر رضي الله عنه أوصى بذلك اهـ.
قلت: وقد رواه ابن عيينة عن الزهري مرسلًا وهو الأصح، رواه الدينوري في المجالسة (٢/ ١٨)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٣٠)، وانظر الآثار التالية بعده، وهذه المراسيل تقوي بعضها بعضا.

(٣) **مرسل**: بين قتادة وبين أبي بكر مفاوز.

٧١- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى أَنْ تَغْسِلَه امْرَأَتُه أَسْمَاءُ»[١].

٧٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى أَنْ تُغَسِّلَه أَسْمَاءُ[٢].

٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَنْ تُغَسِّلَه إِذَا مَاتَ وَعَزَّمَ عَلَيْها لَمَا أَفْطَرَتْ لِأَنَّه أَقْوَى لَكِ، فَذَكَرَتْ يَمِينَه مِنْ آخِرِ النَّهارِ فَدَعَتْ بِمَاءٍ فَشَرِبَتْ وَقَالَتْ: وَالله لَا أُتْبِعُه الْيَوْمَ حِنْثًا[٣].

---

(١) صحيح إلى ابن أبي مليكة: رواه عبد الرزاق (٣/ ٤٠٨، ٤٠٩) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٣٥)، وروواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٥٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٠) وابن عساكر (٣٠/ ٣٤٧)، لكنه مرسل فهو لم يدرك أبا بكر انظر جامع التحصيل ص٢١٤.

وروواه الطبري في التاريخ (٣/ ٤٢١) عن محمد بن حميد الرازي قال حدثنا يحيى بن واضح عن محمد بن عبد الله عن عطاء وابن أبي مليكة عن أسماء موصولًا به، ومحمد بن حميد شيخ الطبري ضعيف متهم.

(٢) مرسل: الحسن لم يدرك أبا بكر.

(٣) مرسل: أبو بكر بن حفص لم يدرك أبا بكر انظر جامع التحصيل ص ٣٠٦، والاثر رواه عبد الرزاق (٣/ ٤١٠) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٣٥)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٣٧).

٧٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَوْصَى أَنْ تَغْسِلَه امْرَأَتُه أَسْمَاءُ، فَإِنْ عَجَزَتْ أَعَانَها ابْنُها مِنه مُحَمَّدٌ » [1].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهذَا وَهلٌ[2]، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: هذَا خَطَأٌ[3].

٧٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ تَغْسِلَه امْرَأَتُه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعِ اسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ»[4] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهذَا الثَّبْتُ،

---

(١) **مرسل**: رواه ابن سعد أيضًا (٨/ ٢٨٤) ومن طريقه ابن عساكر(٣٠/ ٤٣٧)، ورواه الطبري في التاريخ (٣/ ٤٢١)، و القاسم بن محمد لم يدرك أبا بكر، وعبد الواحد بن صبرة لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا وقد ذكره ابن أبي حاتم في التاريخ (٦/ ٦٦)، والبخاري أيضًا في التاريخ (٦/ ٦١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ثم وجدت الدارقطني قال فيه لابأس به في العلل (١٤/ ٤٢١).

(٢) أي ذهول وخطأ.

(٣) انظر الآتي بعده.

(٤) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن سعد أيضًا (٨/ ٢٨٤) ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/ ٤٣٧)، محمد بن عمر هو الواقدي.

وَكَيْفَ يُعِينُها مُحَمَّدٌ ابْنُها وَإِنَّما وَلَدَتْه بِذِي الْحُلَيْفَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ سَنَةَ عَشْرٍ، وَكَانَ لَه يَوْمَ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ثَلاثُ سِنِينَ أَوْ نَحْوَها[١]!!

٧٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ غَسَّلَتْه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ»[٢].

٧٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ امْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ غَسَلَتْ أَبَا بَكْرٍ حِينَ تُوُفِّيَ ثُمَّ خَرَجَتْ فَسَأَلَتْ مَنْ حَضَرَها مِنَ الْمُهاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، وَهذَا يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ، فَهلْ عَلَيَّ غُسْلٌ؟ قَالُوا: لَا[٣].

٧٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٤١).

(٢) **ضعيف:** رواه أيضًا ابن سعد (٨/ ٢٨٤)، تفرد به أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١٠ / ٤٢٢).

(٣) **مرسل:** رواه مالك في الموطأ (١/ ٢٢٣)، وعبد الرزاق (٣/ ٤٠٩)، وابن سعد (٨/ ٢٨٤)، وعبد الله هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وهو ثقة إمام من شيوخ مالك ولكنه لم يدرك أسماء بنت عميس، فإن وفاتها قبل سنة خمسين وولادة عبد الله بعد سنة ستين، انظر تهذيب الكمال(١٤/ ٤٣٩).

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: « غَسَّلَتْهُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَسَأَلَتْ عُثْمَانَ: هلْ عَلَيْها غُسْلٌ؟ فَقَالَ: لَا، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ وَلَا يُنْكِرُه»(١).

٧٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي رَيْطَتَيْنِ، رَيْطَةٌ(٢) بَيْضَاءُ وَرَيْطَةٌ مُمَصَّرَةٌ، وَقَالَ: «الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْكِسْوَةِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّمَا هوَ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِه وَفِيه»(٣).

٨٠- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ»(٤).

٨١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، أَحَدُها ثَوْبٌ مُمَصَّرٌ»(٥).

---

(١) **ضعيف جدًّا:** رواه أيضًا ابن سعد (٨/ ٢٨٤) وفيه الواقدي.

(٢) الريطة: الملاءة.

(٣) **مرسل:** رواه ابن أبي عاصم (١/ ٨٤)، ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر (٣٠/ ٤٤٥) والقاسم لم يدرك أبابكر كما تقدم.

(٤) **إسناده ضعيف:** بكر بن عبد الله لم يدرك أبا بكر، وهو من الطبقة الثالثة من صغار التابعين، انظر تهذيب الكمال (٤/ ٢١٦).

(٥) **مرسل:** رواه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٣)، و ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٣)، والقاسم بن محمد لم يدرك أبا بكر.

٨٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِعَائِشَةَ وَهوَ مَرِيضٌ: «فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ؟»، قَالَتْ: «فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «خُذُوا هذَا الثَّوْبَ، لِثَوْبٍ عَلَيْه قَدْ أَصَابَه مِشْقٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ، فَاغْسِلُوه، ثُمَّ كَفِّنُونِي فِيه مَعَ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا هذَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «الحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الجَدِيدِ مِنَ المَيِّتِ، وَإِنَّمَا هوَ لِلْمُهلَةِ»(١).

٨٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَوْبَيْنِ غَسِيلَيْنِ»(٢).

٨٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ»(٣).

٨٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

---

(١) **منقطع**: رواه مالك ص ٢٢٤، وأبومصعب الزهري (١٠١٠، ١٠١٢) وقد تقدم موصولًا برقم ٦٢.

(٢) **مرسل ضعيف**: فيه مندل وهو ابن علي العنزي و ليث وهو بن أبي سليم وهما ضعيفان.

(٣) **صحيح إلى القاسم لكنه مرسل**: رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٢)، وابن أبي عاصم (١/ ٨٤)، وأبوبكر البزار في الغيلانيات (٥٥٦) وانظر رقم ٧٩.

قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، فِي كَمْ كُفِّنَ؟ قَالَ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكُمْ؟ قَالَ: سَمِعْتُه مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ [(١)].

٨٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَوْبَيْنِ»[(٢)].

٨٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: «كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَوْبَيْنِ» قَالَ شَرِيكٌ: «مُعَقَّدَيْنِ»[(٣)].

---

(١) جزء من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة في تكفين النبي ﷺ: رواه عبد الرزاق (٣/ ٤١٩، ٤٣١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٤)، وابن أبي عاصم (١/ ٨٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٩، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣)، وابن سعد (٢/ ٢٨١)، وأبو الطاهر المخلص في المخلصيات (٦٣)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٢٨٢)، والبيهقي (٣/ ٥٦١، ٥٦٣)، وأبو عمرو السلمي في جزئه (٩٥٢)، واختلف فيه وصلًا وإرسالًا، ورجح أبو حاتم الإرسال، انظر العلل لابن أبي حاتم في (١٠٣٤، ١٠٤٢)، ورجح الدارقطني الوصل انظر العلل (١٤/ ٢٣١)، محمد بن علي هو أبو جعفر الباقر.

(٢) **مرسل:** أبو إسحاق السبيعي لم يدرك أبابكر.

(٣) **إسناده صحيح:** سويد بن غفلة مخضرم دخل المدينة يوم دفن رسول الله، انظر تهذيب الكمال (١٢/ ٢٦٥)، وعمران بن مسلم هو الجعفي الكوفي وهو ثقة، انظر تهذيب التهذيب (٢٢/ ٣٥٤)، وسفيان هو الثوري.

٨٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ مِنْ هذِه الثِّيَابِ الْمَوْصُولَةِ»(١).

٨٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يَرْحَضُوا(٢) أَخْلَاقَه فَيَدْفِنُوه فِيها، قَالَ: وَدُفِنَ لَيْلًا (٣).

٩٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ حِينَ حَضَرَه الْمَوْتُ: «كَفِّنُونِي فِي ثَوْبَيَّ هذَيْنِ اللَّذَيْنِ كُنْتُ أُصَلِّي فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهمَا، فَإِنَّهمَا لِلْمُهلَةِ وَالتُّرَابِ»(٤).

٩١- قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «اغْسِلُوا ثَوْبِي هذَا

---

(١) **إسناده صحيح**: وزهير هو ابن معاوية.

(٢) يرحضوا: يغسلوا.

(٣) **ضعيف**: كثير بن زيد ضعيف، انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ١١٣)، والمطلب لم يدرك أبا بكر كما قال أبوزرعة الرازي، انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٩).

(٤) **مرسل**: رواه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٣)، القاسم لم يدرك أبابكر كما تقدم، وانظر رقم ٦٢.

وَكَفِّنُونِي فِيه، فَإِنَّ الحَيَّ أَفقَرُ إِلَى الجَدِيدِ مِنَ المَيِّتِ»(١).

٩٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كُفِنَ فِي ثَوْبَيْنِ غَسِيلَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الحَيُّ أَوْلَى بِالجَدِيدِ، إِنَّمَا الْكَفَنُ لِلْمُهلَةِ (٢).

٩٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدُهمَا غَسِيلٌ»(٣).

٩٤- **قَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُكَفَّنَ بِثَوْبَيْنِ عَلَيْه كَانَ يَلْبَسُهمَا، قَالَ: كَفِّنُونِي فِيهمَا؛ فَإِنَّ الحَيَّ هوَ أَفْقَرُ إِلَى الجَدِيدِ مِنَ المَيِّتِ (٤).

٩٥- **قَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ

---

(١) **صحيح**: وتقدم تخريجه برقم ٦٢.

(٢) **منقطع**: عبد الرحمن لم يدرك أبابكر وانظر ما قبله.

(٣) **مرسل**: سعيد لم يدرك أبابكر.

(٤) **صحيح**: في إسناده محمد بن عمر وهو الواقدي وهو متروك لكنه متابع، تابعه عبد الرزاق كما في المصنف (٣/ ٤٢٣) وتقدم تخريجه، انظر رقم ٦٢.

عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا غَسِيلٌ»(١).

٩٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ: أَيْنَ صُلِّيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ؟، فَقَالَ: بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ، قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ: عُمَرُ قَالَ: كَمْ كَبَّرَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَرْبَعًا (٢).

٩٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «صَلَّى عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»(٣).

٩٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

---

(١) **إسناده ضعيف**: محمد بن عمر هو الواقدي، ويشهد له ما تقدم.

(٢) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٣٠/ ٤٤٥) من طريق ابن سعد، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك، انظر تهذيب التهذيب (٣/ ٨١)، وصالح بن أبي حسان مختلف فيه، انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٥)، وسعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر كما تقدم.

(٣) **ضعيف**: فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك، انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٩٨)، وحماد هو ابن أبي سليمان.

ابْنِ حَنْطَبٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ صُلِّيَ عَلَيْهِمَا فِي الْمَسْجِدِ تُجَاه الْمِنْبَرِ»(١).

٩٩- قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، قال وكيع أو غيره: شك هشام، وقال ابن نمير: عن أبيه ولم يشك، «أن أبا بكر صلي عليه في المسجد»(٢).

١٠٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَمَرَّ عَلَيْه عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ فقَالَ: أَيْنَ صُلِّيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ: بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ(٣).

١٠١- قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ،

---

(١) ضعيف: فيه كثير بن زيد وهو ضعيف كما تقدم، وفيه المطلب ولم يدرك أبا بكر أيضًا انظر رقم ٨٩.

(٢) ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥١)، وأبوبكر الدينوري في المجالسة (٥/ ٣٠٨)، والحاكم في المستدرك(٣/ ٦٨)، والبيهقي (٤/ ٨٦)، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا.

وقد اختلف على هشام، فرواه عبد الرزاق (٣/ ٥٢٦)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٥/ ١٦٢)، عن هشام من قوله، ورواه البيهقي (٤/ ٨٥) فوصله عن عائشة وفيه إسماعيل بن أبان الغنوي وهو متروك، وانظر العلل للدارقطني (١٤/ ١٥٦).

(٣) ضعيف: تقدم تخريجه برقم ٩٦.

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ كَبَّرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا»(١).

١٠٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

(١) **ضعيف**: فيه خالد بن إلياس وهو متروك، ومحمد بن عمار هو ابن ياسر وهو مقبول، وله شواهد من حديث ابن عباس وأنس وابن عمر.

أما حديث ابن عباس فرواه الدارقطني (٢/ ٤٣٣)، والحاكم (١/ ٥٤٣)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه رقم (٢٩٦)، فيه الفرات بن السائب وهو متروك، انظر لسان الميزان (٦/ ٣٢٢)، ورواه ابن الأعرابي في معجمه (١/ ٥٣) عن شبابة بن سوار عن فرات بن السائب عن ميمون عن ابن عمر، فجعله من مسند ابن عمر وهو وهم قد يكون من شبابة فهو سيىء الحفظ.

وتابعه محمد بن زياد اليشكري عند العقيلي في الضعفاء (٤/ ٦٧)، وأبونعيم في الحلية (٤/ ٩٦)، وابن عساكر (٧/ ٤٤٥٨)، ومحمد بن زياد هذا متهم بالكذب أيضًا، انظر تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٢).

ورواه أبو نعيم في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٥) أيضًا عن ميمون بن مهران من قوله وهو منقطع ميمون لم يدرك أبا بكر فهو من الوسطى أو التي تليها، وفيه حجاج وهو ابن أرطأة وهو ضعيف.

وأما حديث أنس فرواه الحاكم (١/ ٥٤٢) وصححه، والدارقطني (٢/ ٤٣٢)، وفيه مبارك بن فضالة وهو مختلف فيه ومدلس ويسوي وقد عنعن، انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١).

مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ»(١).

١٠٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ فُلَانِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ عُمَرَ حِينَ صَلَّى عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي الْمَسْجِدِ رَجَّعَ»(٢).

١٠٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَا: «الَّذِي صَلَّى عَلَى أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَصَلَّى صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ»(٣).

١٠٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّى عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ»(٤).

١٠٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) تقدم تخريجه برقم ٩٩.

(٢) **ضعيف**: ابن جريج مدلس وقد عنعن، ومحمد بن فلان مجهول ولم يدرك عمر، وانظر (٩/ ٥٤٥).

(٣) **مرسل ضعيف**: فيه الواقدي وهو متروك وقد توبع تابعه سفيان بن عيينة عند أبي نعيم في المعرفة (١/ ٤٤)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٤٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٧١).

(٤) **ضعيف**: فيه الواقدي وهو متروك وانظر رقم (١٠١).

أَوْ غَيْرِه، شَكَّ هِشَامٌ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دُفِنَ لَيْلًا»(١).

١٠٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْه، قَالَتْ: «تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا فَدَفَنَّاه قَبْلَ أَنْ نُصْبِحَ»(٢).

---

(١) **صحيح وهذا إسناد مرسل**:رواه عبد الرزاق (٣/ ٥٢٠) عن معمر والثوري عن هشام به مرسلًا، وقد وصله غير واحد عن هشام منهم: حماد بن سلمة، رواه أحمد (٢٥٠٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/ ٥١٥)، وأبو يعلى (٤٤٩٥)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (١٦)، وابن سعد (٣/ ٢٠١)، وقد تقدم برقم (٦٣)، والطبراني في الكبير (١/ ٦١).
ووهيب بن الورد، رواه البخاري (١٣٨٧)، وأبو يعلى (٤٤٥١)، والبيهقي (٤/ ٥٠)، وسفيان الثوري رواه سفيان في حديثه (٢٢٤)، ومن طريقه ابن حبان (٦٦١٥) والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٣٣).
ومعمر رواه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٣) و(٢/ ٣٠٦)، وعبد بن حميد (١٤٩٣، ١٤٩٥).
وحماد بن أسامة، رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٨٨).
وهمام بن يحيى، رواه ابن سعد (٣/ ٢٠٧)وهو الآتي.
وأبوخالد الأحمر سليمان بن حيان، رواه عنه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٢، ٤٧).
وأنس بن عياض عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣١)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٥/ ٢٨٧).
ومحاضر بن المورع عند ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٦٠)، وانظر ما تقدم برقم ٦٣.

(٢) **صحيح**: انظر الذي قبله.

١٠٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: سُئِلَ: أَيُقْبَرُ الْمَيِّتُ لَيْلًا؟ فَقَالَ: «قَدْ قُبِرَ أَبُو بَكْرٍ بِاللَّيْلِ»(١).

١٠٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ: «أَنَّ عُمَرَ دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ لَيْلًا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ»(٢).

١١٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دُفِنَ لَيْلًا»(٣).

---

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٥)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٦٠)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٢٣٦)، والبيهقي في السنن (٤/ ٥١)، ومعرفة السنن والآثار (٣/ ٤٤٢)، و ابن عساكر (٣٠/ ٤٤٧)، وأبو محمد الجوهري في مجلسان من أماليه رقم(٦) مخطوط، وموسى بن علي هو ابن رباح اللخمي وهو ثقة ربما وهم، وأبوه ثقة، انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٤)، ويشهد له الذي قبله وأصل الحديث عند مسلم (٢٩٣) لكن بدون الزيادة.

(٢) **صحيح إلى عبيد بن السباق**: رواه عبد الرزاق (٣/ ٥٢٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٩) و(٣/ ٣١)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٦٠) وابن السباق هو عبيد وهو ثقة.

(٣) **مرسل ضعيف**: عبد الله بن المؤمل ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٤٦)، وابن أبي مليكة هو عبد الله لم يدرك أبا بكر كما تقدم.

١١١- **قال**: أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن سعيد: «أن أبا بكر دفن ليلًا»(١).

١١٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: «دُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا»(٢).

١١٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دُفِنَ لَيْلًا»(٣).

١١٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَسَارِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بَلَغَه أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دُفِنَ لَيْلًا، دَفَنَه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ(٤).

١١٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «أَنَّ عُمَرَ دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ لَيْلًا»(٥).

---

(١) **مرسل ضعيف**: محمد بن مصعب صدوق كثير الأوهام والغلط، انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٤٥٩)، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري لم يدرك أبا بكر.

(٢) **مرسل**: رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣١)، اسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية الثقة الثبت، والقاسم لم يدرك أبا بكر كما تقدم مرارًا.

(٣) **مرسل ضعيف**: كثير بن زيد ضعيف كما تقدم، والمطلب لم يدرك أبا بكر أيضًا.

(٤) **مرسل**: رواه أبو نعيم في التاريخ (١/ ٣٥)، والزهري من صغار التابعين.

(٥) انظر الذي قبله.

١١٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ الْـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَضَرْتُ دَفْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْزِلَ، فَقَالَ عُمَرُ: كُفِيتَ [(١)].

١١٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَـمَّـا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ أَقَامَتْ عَلَيْهِ عَائِشَةُ النَّوْحَ، فَبَلَغَ عُمَرَ فَجَاءَ فَنَهَاهنَّ عَنِ النَّوْحِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ، فَقَالَ لِهِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْرِجْ إِلَيَّ ابْنَةَ أَبِي قُحَافَةَ، فَعَلَاها بِالدِّرَّةِ ضَرَبَاتٍ، فَتَفَرَّقَ النَّوَائِحِ حِينَ سَمِعْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ: تُرِدْنَ أَنْ يُعَذَّبَ أَبُو بَكْرٍ بِبُكَائِكُنَّ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهلِهِ عَلَيْهِ»[(٢)].

---

(١) **ضعيف جدًّا**: تفرد بروايته الواقدي وهو متروك، والمطلب لم يدرك عبد الله بن عمر انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٩).

(٢)**مرسل**: علق البخاري جزءا من القصة (٧٢٢٤)، وقد وصله هشام بن عمار في حديثه (٧٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٧٦)، والطبري في تاريخه (٢/ ٣٤٩) من طريق يونس به، وقد خالفه معمر بن راشد، فرواه عنه عبد الرزاق (٣/ ٥٥٦)، ومن طريقه أحمد (٣١٥، ٣٣٤)، وعزاه ابن حجر في المطالب (١/ ٣٣٨) لإسحاق بن راهويه وكذا في الفتح (٥/ ٧٤) فلم يذكر
=

١١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَصْبَحْنَا فَاجْتَمَعَ نِسَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَقَامُوا النَّوْحَ وَأَبُو بَكْرٍ يُغَسَّلُ، وَيُكَفَّنُ فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالنُّوَّحِ فَفُرِّقْنَ، فَوَاللهِ عَلَى ذَلِكَ إِنْ كُنَّ لَيُفَرَّقْنَ وَيَجْتَمِعْنَ»(١).

١١٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّه سَمِعَ عُرْوَةَ، وَالْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولَانِ: «أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ أَنْ يُدْفَنَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ حُفِرَ لَه، وَجُعِلَ رَأْسُه عِنْدَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُلْصِقَ اللَّحْدُ بِقَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُبِرَ هنَاكَ»(٢).

=

عائشة في الحديث، ومعمر من أوثق الناس في الزهري كما قال الإمام أحمد، فيحتمل أن ذكر عائشة رضي الله عنها في القصة منكر لكن يشكل على ذلك أن إبراهيم بن سعد قد تابع يونس، فرواه من طريقه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٧٦) فالظاهر ثبوت ذكر عائشة في الرواية، وسعيد بن المسيب لم يدرك القصة فالحديث مرسل، والله أعلم.

وأصل الحديث في الصحيحين رواه البخاري (١٢٣٠) ومسلم (٩٢٧).

(١) **ضعيف جدًّا**: فيه الواقدي وهو متروك، وأبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن ابن حارثة من صغار التابعين يروي عن عائشة بواسطة ولم يسمع منها.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه الطبري (٣/ ٤٢٢)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٤٦) من طريق

=

١٢٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «رَأْسُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ كَتِفَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَأْسُ عُمَرَ عِنْدَ حَقْوَيْ أَبِي بَكْرٍ»(١).

١٢١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: «جُعِلَ قَبْرُ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ مُسَطَّحًا، وَرُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ»(٢).

١٢٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هانِئٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ، لَا مُشْرِفَةٍ وَلَا لَاطِئَةٍ(٣) مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ(٤) الْحَمْرَاءِ،

=

ابن سعد به، وفيه الواقدي وقد تقدم حاله.

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه الطبري في تاريخه (٣/ ٤٢٢)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٤٦)، وابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٣١) كلهم من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه الطبري في تاريخه (٣/ ٤٢٣) من طريق ابن سعد، وفيه الواقدي.

(٣) لاطئة: لاصقة بالأرض.

(٤) العرصة: البقعة الواسعة بين الدور لابناء فيها.

قَالَ: فَرَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُقَدَّمًا، وَقَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَرَأْسُ عُمَرَ عِنْدَ رِجْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: فَوَصَفَ الْقَاسِمُ قُبُورَهُمْ (١).

١٢٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ دِينَارٍ أَنَّه قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَدْعُو لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»(٢).

١٢٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «كَانَا إِمَامَيْ هدًى، رَاشِدَيْنِ مُرْشِدَيْنِ، مُصْلِحَيْنِ، مُنْجِحَيْنِ، خَرَجَا مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصَيْنِ»(٣).

---

(١) **ضعيف:**رواه أبو داود (٣/ ٢١٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١٦١، ١٦٢)، وأبو يعلى (٨/ ٥٣)، والطبري في التاريخ (٢/ ٣٤٩)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٥/ ٣٦٩)، والآجري في الشريعة (١٨٦٧، ١٨٦٨)، والحاكم (١/ ٣٦٩، ٣٧٠)، والبيهقي (٤/ ٤) و كلهم من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ به، وعمرو بن عثمان لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٧٨) فهو مستور.

(٢) **صحيح**: رواه مالك في الموطأ (٣٩٨)، وعبد الرزاق (٣/ ٥٧٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨)، والجهضمي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١)، ومسدد كما في المطالب (٧/ ١٥٢)، وأبونعيم في الحلية (١/ ٣٠٨)، والبيهقي (٥/ ٤٠٢، ٤٠٣) وفي الشعب (٦/ ٤٥، ٥٢).

(٣) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٣٠/ ٣٨١) من طريق ابن سعد عن عبيد الله بن موسى وتابعه شبابة بن سوار عند ابن عساكر (٣٠/ ٣٨٢) عن أبي عقيل
=

١٢٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَيَّادٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: سَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ(١) بِمَكَّةَ فَقَالَ: مَا هذَا؟ قَالَ: تُوُفِّيَ ابْنُكَ، قَالَ: رُزْءٌ جَلِيلٌ، مَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَه؟ قَالُوا: عُمَرُ قَالَ: صَاحِبُه (٢).

١٢٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «وَرِثَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَبُوه أَبُو قُحَافَةَ السُّدُسَ، وَوَرِثَه مَعَه وَلَدُه عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَائِشَةُ،

=

وهو يحيى بن المتوكل العمري وهو ضعيف عن رجل به.

ورواه ابن أبي حاتم في العلل (٦/ ٤٦٢)، وأبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٢٢٥)، من طريق أبي الأحوص عن أبي الحسن الكوفي، وعند ابن أبي حاتم ؛ عن مهاجر أبي الحسن، وقد خطأ أبو حاتم هذا الطريق فقال: لا يحتمل أن يكون هذا الشيخ: مهاجر أبو الحسن، وأبو الأحوص لم يدرك مهاجر؛ وذلك أنه قديم ويشبه أن يكون شيخ مجهول يكنى أبا الحسن. ا هـ.

(١) الهائعة الصوت الشديد.

(٢) **ضعيف**: رواه ابن عساكر من طريق ابن سعد (٣٠/ ٤٦٠)، وفيه الواقدي لكنه متابع عند ابن عساكر (٣٠/ ٤٦٠) فرواه من طريق الحميدي ومحمد بن يحيى عن سفيان وهو ابن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن صياد به، وسعيد لم يدرك أبا بكر، فالقصة مرسلة.

وَأَسْمَاءُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ بَنُو أَبِي بَكْرٍ، وَامْرَأَتَاه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَحَبِيبَةُ ابْنَةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهِيَ أُمُّ أُمِّ كُلْثُومٍ، وَكَانَتْ بِهَا نَسْأً حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَه الله»(١).

١٢٧ - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: كُلِّمَ أَبُو قُحَافَةَ فِي مِيرَاثِه مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَحِمَه الله، فَقَالَ: «قَدْ رَدَدْتُ ذَلِكَ عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ»، قَالُوا: «ثُمَّ لَمْ يَعِشْ أَبُو قُحَافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا سِتَّةَ أَشْهرٍ وَأَيَّامًا، وَتُوُفِّيَ فِي الْمُحْرِمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ وَهوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً»(٢).

١٢٨ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، عَنْ حِبَّانِ الصَّائِغِ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي بَكْرٍ: نِعْمَ الْقَادِرُ الله (٣).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر (٣٠/ ٤٦٠) من طريق ابن سعد به وفيه الواقدي وقد تقدم حاله، وشعيب بن طلحة مختلف في حاله قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال الحافظ الضياء: شعيب هو الذي قال فيه الدارقطني: متروك.

وقال معن: لا يكاد يعرف، انظر ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٧).

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر من طريق ابن سعد (٣٠/ ٤٦١)، وفيه الواقدي وهو متروك، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٥) ومجاهد لم يدرك أبا قحافة.

(٣) **ضعيف**: رواه الطبري في تاريخه من طريق ابن سعد (٣/ ٤٢٧)، و رواه =

١٢٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ تَخَتَّمَ فِي الْيَسَارِ»(١).

= الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٦٤)، والختلي في الديباج (١٣٩) ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/٣٠٨)، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٧)، الربيع هو ابن صبيح، سيىء الحفظ، انظر تهذيب التهذيب (٣/ ٢٤٨)، وحبان بن الصائغ لم يدرك أبا بكر. قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٨٤).

(١) **ضعيف:** جزء من حديث طويل رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٩٤، ١٩٥)، والترمذي (١٧٤٣) مختصرًا وفي الشمائل (١٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٧٩٩، ٦٨٠١)، والبيهقي (٤/ ٢٤١) وفي الشعب (٨/ ٣٦٧) وفي الآداب (٥٤١) وفي الجامع في الخاتم (١١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٥٢)، وأبو القاسم القزويني في أخبار قزوين (٣/ ٨٦)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٦٥)، وأبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (١/ ٢٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ١٨٨)، كلهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه به مرسلًا، وجعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي الملقب بالصادق، وأبوه لم يدرك أحدا من الخلفاء الأربعة فالحديث مرسل.

وقد رواه السمعاني في المنتخب من شيوخه (١/ ١٨٢) فجعله من رواية علي ابن أبي طالب وهو وهم ظاهر، والحمل فيه على عاصم بن عمر بن حفص =

١٣٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «مَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ»(١).

١٣١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِعُمَرَ: ابْسُطْ يَدَكَ نُبَايِعْ لَكَ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي، فَقَالَ لَه أَبُو بَكْرٍ: أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي، فَقَالَ لَه عُمَرُ: فَإِنَّ قُوَّتِي لَكَ مَعَ فَضْلِكَ، قَالَ: فَبَايَعَه (٢).

١٣٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَقَدْ قَصِعَتْ لِحْيَتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ عَنِ الْخِضَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَكْرَهه فِي هذَا الْبَلَدِ، قَالَ: فَاصْبغْ بِالْوَسِمَةِ، فَإِنِّي كُنْتُ أَخْضِبُ بِها حَتَّى تَحَرَّكَ فَمِي، ثُمَّ قَالَ:

فهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٥/ ٥١).

(١) ضعيف: محمد بن سيرين لم يدرك أبا بكر، انظر جامع التحصيل ص ٢٦٤، وإن أريد بالجمع جمع المصحف فمنكر فجمع أبي بكر للمصحف ثابت في الصحيحين.

(٢) رواه بن عساكر من طريق ابن سعد في تاريخه (٣٠/ ٢٧٤)، واسناده منقطع فابن سيرين لم يدرك أبا بكر ولا عمر كما تقدم.



إِنَّ أُنَاسًا مِنْ حَمْقَى قُرَّائِكُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ خِضَابَ اللِّحَى حَرَامٌ، وَأَنَّهُمْ سَأَلُوا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَوِ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: الشَّكُّ مِنْ غَيْرِي، عَنْ خِضَابِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»، فَهَذَا الصِّدِّيقُ قَدْ خَضَبَ قَالَ: قُلْتُ: الصِّدِّيقُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هذِه الْقِبْلَةِ، أَوِ الْكَعْبَةِ، إِنَّه الصِّدِّيقُ (١).

١٣٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: لَـمَّـا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ قَامَ خَطِيبًا، فَلَا وَاللهِ مَا خَطَبَ خُطْبَته أَحَدٌ بَعْدُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي وُلِّيتُ هذَا الْأَمْرَ وَأَنَا لَه كَارِه، وَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ كَفَانِيه، أَلَا وَإِنَّكُمْ إِنْ كَلَّفْتُمُونِي أَنْ أَعْمَلَ فِيكُمْ بِمِثْلِ عَمَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ أَقِمْ بِه، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدًا أَكْرَمَه اللهُ بِالْوَحْيِ وَعَصَمَه بِه، أَلَا وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ، فَرَاعُونِي، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَقَمْتُ فَاتَّبِعُونِي، وَإِنْ رَأَيْتُمُونِي زِغْتُ فَقَوِّمُونِي، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِيَ شَيْطَانًا يَعْتَرِينِي، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي غَضِبْتُ

---

(١) **إسناده ضعيف:** لجهالة الواسطة بين أبي جعفر وهو الباقر محمد بن علي بن الحسين وبين محمد بن أبي بكر أو القاسم بن محمد، وخضاب أبي بكر بالحناء صحيح، وقد تقدم. انظر رقم ١٩.

فَاجْتَنِبُونِي، لَا أُؤَثِّرُ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ [1].

---

(١) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف مرسل رواه معمر في الجامع (٢٠٧٠١) ورواه إسحاق بن راهويه من طريقين أحدهما من طريق معمر كما في المطالب (٩/ ٦٢٥) وإتحاف الخيرة (٥/ ٦٠)، وأبو داود في الزهد مختصرًا (٣٢)، وابن ماسي في فوائده رقم (٣٨)، ورواه ابن عساكر من طريق ابن سعد (٣٠/ ٣٠٣) كلهم عن الحسن البصري وهو من صغار التابعين ولم يدرك إلا بعض صغار الصحابة.

وله طرق أخرى عن أبي بكر:

منها: طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ؛ رواه أبو عبيد في الآموال (٩) وفي الخطب والمواعظ (١٢٠)، وأحمد (٨٠) وأبوداود في الزهد (٣١)، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٩١)، وابن عساكر (٣٠/ ٣٠٤) من طرق عنه وإسناده صحيح.

ومنها: طريق هشام بن عروة عن أبيه ؛ رواه أبو عبيد في الأموال (٨)، وفي المواعظ والخطب (١١٩)، ومن طريقه اليونيني في مشيخته ص ٨٥، وأبو الفوارس الزينبي في مجلس يوم الجمعة (٨) مخطوط، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨٢)، والدارقطني في المختلف والمؤتلف (١/ ٤١٠)، وابن عساكر (٣٠/ ٣٠١، ٣٠٢) وهو مرسل فعروة لم يدرك أبا بكر كما تقدم.

ومنها: طريق أنس به رواه ابن إسحاق في السيرة ص ٧١٨ وابن هشام أيضا في السيرة عنه (٢/ ٣١٤) ومن طريقه الطبري في التاريخ (٣/ ٢١٠)، وابن إسحاق مدلس وقد صرح بالتحديث، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٦/ ٣٣٣): إسناده صحيح.

١٣٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَـمَّـا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ قَامَتْ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهِمْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَه رَجُلًا مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ، أَحَدُهمَا مِنْكُمْ، وَالْآخَرُ مِنَّا، قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ، فَقَامَ زَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِنَ الْـمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُه كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: جَزَاكُمُ الله مِنْ حَيٍّ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَالله لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ (١).

١٣٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه.

وقَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُلِكِ بْنُ وَهبٍ، عَنِ ابْنِ صَبِيحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ آبَائِه، عَنْ جَدِّه صَبِيحَةَ.

---

(١) صحيح على شرط مسلم: رواه أحمد (٢١٦١٧)، وأبو داود الطيالسي (٦٠٢)، والطبراني (٤٧٨٥)، والحاكم (٣/ ٧٦) من طريق وهيب به.

وقَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هلَالٍ، عَنْ أَبِيه، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ لَه بَيْتُ مَالٍ بِالسُّنْحِ مَعْرُوفٌ لَيْسَ يَحْرُسُه أَحَدٌ، فَقِيلَ لَه يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ﷺ، أَلَا تَجْعَلُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ مَنْ يَحْرُسُه؟ فَقَالَ: لَا يُخَافُ عَلَيْه، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: «عَلَيْه قُفْلٌ»، قَالَ: وَكَانَ يُعْطِي مَا فِيه حَتَّى لَا يَبْقَى فِيه شَيْءٌ، فَلَمَّا تَحَوَّلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ حَوَّلَه فَجَعَلَ بَيْتَ مَالِه فِي الدَّارِ الَّتِي كَانَ فِيها وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْه مَالٌ مِنْ مَعْدِنِ الْقَبَلِيَّةِ وَمِنْ مَعَادِنِ جُهيْنَةَ كَثِيرٌ، وَانْفَتَحَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ فَقَدِمَ عَلَيْه مِنْه بِصَدَقَتِه، فَكَانَ يُوضَعُ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُه عَلَى النَّاسِ نُقَرًا نُقَرًا فَيُصِيبُ كُلُّ مِائَةِ إِنْسَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ يُسَوِّي بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقَسْمِ، الْحُرُّ وَالْعَبْدُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِيه سَوَاءٌ، وَكَانَ يَشْتَرِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالسِّلَاحَ فَيَحْمِلَ فِي سَبِيلِ الله، وَاشْتَرَى عَامًا قَطَائِفَ أَتَى بِها مِنَ الْبَادِيَةِ فَفَرَّقَها فِي أَرَامِلِ أَهلِ الْمَدِينَةِ فِي الشِّتَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَدُفِنَ دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأُمَنَاءَ، وَدَخَلَ بِهِمْ بَيْتَ مَالِ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَغَيْرُهمَا، فَفَتَحُوا بَيْتَ الْمَالِ فَلَمْ يَجِدُوا فِيه دِينَارًا

وَلَا دِرْهمًا، وَوَجَدُوا خَيْشَةً لِلْمَالِ فَنُقِضَتْ فَوَجَدُوا فِيها دِرْهمًا، فَرَحَّمُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ وَزَّانٌ عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ يَزِنُ مَا كَانَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَالٍ فَسُئِلَ الْوَزَّانُ كَمْ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَالُ الَّذِي وَرَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: مِائَتَيْ أَلْفٍ [١].

*****

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر من طريق ابن سعد (٣٠/ ٣٢٠) وفيه الواقدي وقد تفرد به وهو متروك.

مرويات خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال ابن سعد:

وَمِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ؛ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَأَرْضَاه ابْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ كَعْبٍ وَيُكْنَى أَبَا حَفْصٍ. وَأُمُّه حَنْتَمَةُ بِنْتُ هاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَ لِعُمَرَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحَفْصَةُ، وَأُمُّهمْ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ. وَزَيْدٌ الْأَكْبَرُ لَا بَقِيَّةَ لَه، وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّهمَا أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمٍ، وَأُمُّها فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَزَيْدٌ الْأَصْغَرُ، وَعُبَيْدُ اللهِ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَأُمُّهمَا أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتِ جَرْوَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبِيسِ بْنِ حَرَامِ ابْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خُزَاعَةَ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ فَرَّقَ بَيْنَ عُمَرَ وَبَيْنَ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ جَرْوَلٍ. وَعَاصِمٌ، وَأُمُّه جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ وَاسْمُه قَيْسُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطُ وَهوَ أَبُو الْـمُجَبِّرِ، وَأُمُّه لُهيَّةُ أُمُّ وَلَدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرُ، وَأُمُّه أُمُّ وَلَدٍ، وَفَاطِمَةُ، وَأُمُّها أُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ هشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَزَيْنَبُ، وَهيَ أَصْغَرُ وَلَدِ عُمَرَ، وَأُمُّها فُكَيْهةُ أُمُّ وَلَدٍ، وَعِيَاضُ بْنُ عُمَرَ

وَأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الْمَكِّيَّ، وَكَانَ عَالِمًا بِأُمُورِ مَكَّةَ، عَنْ مَنْزِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: كَانَ يَنْزِلُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَه الْيَوْمَ جَبَلُ عُمَرَ، وَكَانَ اسْمُ الْجَبَلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْعَاقِرَ، فَنُسِبَ إِلَى عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَبِه كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ[1].

١٣٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِضَجْنَانَ[2] فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَرْعَى عَلَى الْخَطَّابِ فِي هذَا الْمَكَانِ، وَكَانَ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ فَظًّا

---

(١) انظر ترجمته في أنساب السمعاني (٥/ ١٤٤)، و(٩/ ٢٢١) و(١٠/ ٢٦٧)، والجمع لابن القيسراني (١/ ٣٣٨)، والمنتظم لابن الجوزي (٥/ ٣)، (٨، ١١٤، ١٥٧، ١٦١)، وأسد الغابة (٤/ ٥٣)، والكاشف (٤١٠٥)، وتجريد أسماء الصحابة (٤٢٩٠)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٣٦١)، وتذهيب التهذيب (٣ / ٨٢) وتهذيب التهذيب (٧ / ٤٣٨، ٤٤١)، والإصابة (٥٧٣٦)، وشذرات الذهب (١ / ١٦).

(٢) ضجنان: حرة شمال مكة، يمر الطريق غربها على مسافة ٥٤كم على طريق المدينة، تعرف اليوم بحرة المحسنية، انظر: (معجم المعالم الجغرافية في السيرة) للبلادي ص: ١٨٣.

غَلِيظًا، ثُمَّ أَصْبَحَ إِلَيَّ أَمْرُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مُتَمَثِّلًا:

لَا شَيْءَ فِيمَا نَرَى إِلَّا بَشَاشَتَه ... يَبْقَى الْإِلَه وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ

ثُمَّ قَالَ لِبَعِيرِه: حَوْبَ[١] [٢].

١٣٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِشِعَابِ ضَجْنَانَ وَقَفَ النَّاسُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: مَكَانًا كَثِيرَ الشَّجَرِ وَالْأَشَبِ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي هذَا الْمَكَانِ وَأَنَا فِي إِبِلٍ لِلْخَطَّابِ، وَكَانَ فَظًّا غَلِيظًا، أَحْتَطِبُ عَلَيْها مَرَّةً، وَأَخْتَبِطُ عَلَيْها أُخْرَى، ثُمَّ أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ يَضْرِبُ النَّاسُ بِجَنَبَاتِي، لَيْسَ فَوْقِي أَحَدٌ، قَالَ: ثُمَّ مَثَّلَ بِهذَا الْبَيْتِ:

لَا شَيْءَ فِيمَا تَرَى إِلَّا بَشَاشَتَه ... يَبْقَى الْإِلَه وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ[٣].

---

(١) حوب: زجر لذكور الإبل مثل حل لإناثها، وتضم الباء وتفتح وتكسر، وإذا نكر دخله التنوين، أنظر النهاية (١/ ٤٥٦).

(٢) **صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٥٥)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٤٣)، وأبو بكر المحاملي في مجلسين له (١٨) مخطوط، وسليمان بن يسار لم يسمع من عمر، انظر جامع التحصيل ص١٩٠، لكنه متابع انظر الذي يليه.

(٣) **صحيح؛ وهذا إسناد حسن**: رواه البلاذري من طريق ابن سعد في أنساب الأشراف (٤٤/ ٣١٦)، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٥٦)، وأبو
=

ذِكْرُ اسْتِخْلافِ عُمَرَ رَحِمَه الله:

١٣٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَـمَّـا ثَقُلَ أَبِي دَخَلَ عَلَيْه فُلانٌ وَفُلانٌ فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله، مَاذَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْه غَدًا وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، أَبِالله تُرْهِبُونِي؟ أَقُولُ: «اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَهمْ»(١).

=

داود في الزهد (٨٤)، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (٤١٧)، وابن عساكر (١٣/ ١١٤، ١١٥)، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام فحديثه حسن مالم يخالف وهو متابع انظر الذي قبله، وكذا رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٢٩٩)، والطبري في تاريخه (٤/ ٢١٩)، وابن عساكر في تاريخه (٤٤/ ٣١٦)، من طريق سعيد بن المسيب عن عمر به لكن فيه ابن جعدبة كذبه مالك وغيره.

(١) **صحيح وهذا إسناد حسن**: رواه أبو جعفر البختري في مصنفاته (٤٨٤)، والبيهقي في السنن (٨/ ٢٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٤/ ٢٥٠، ٢٥١) كلهم من طريق صالح ابن رستم وهو المزني به، وهو حسن الحديث مالم يخالف.

وله طريق أخر عن عائشة أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٧٤) وهو الآتي، ومن طريقه ابن عساكر (٤٤/ ٢٥١)، عن يوسف بن ماهك عنها به وإسناده حسن في المتابعات.

=

١٣٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهكَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْه عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ فَقَالَا:

=

ورواه عبد الرزاق (١١/ ٤٣٩)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (١٥/ ٧٥٧) مطالب، وكذا الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ١٥٢)، وكذا الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٥٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٤٨٥)، والطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٩٢٥)، الآجري في الشريعة (١٢٠١)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٢٠٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٤٩، ٢٥٠)، كلهم من طرق عن الزهري عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت عميس، وإسناده صحيح.

وله شاهد من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، رواه سعيد بن منصور في التفسير (٩٤٢)، وأبو نعيم في الإمامة (٦٤)، وكذا في فضائل الخلفاء (٢٠٤)، وكذا في معرفة الصحابة (١١٤)، وهذا مرسل، عبد الرحمن بن سابط لم يسمع منه ولا من عمر، انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٢٧.

وله طريق أخر عن زبيد اليامي عن أبي بكر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٠١٣، ٣٤٤٣٣، ٣٧٠٥٦)، وهناد في الزهد (٤٩٦)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (١٢٠٢)، وأبو داود في الزهد (٢٩)، وعمر بن شبه في تاريخه (٢/ ٦٧١)، والخلال في السنة (٣٣٧)، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد به، وزبيد لم يسمع من أبي بكر، انظر السير للذهبي (٥/ ٢٩٦).

مَنِ اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: عُمَرُ، قَالَا: فَمَاذَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ؟ قَالَ: أَبِاللهِ تُفَرِّقَانِي[١]، لَأَنَا أَعْلَمُ بِاللهِ وَبِعُمَرَ مِنْكُمَا، أَقُولُ: «اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ»[٢].

١٤٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيه قَالَ: «تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَسَاءَ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، فَاسْتَقْبَلَ عُمَرُ بِخِلَافَتِه يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ صَبِيحَةَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَه اللهُ»[٣].

١٤١- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: فِيمَا نَظُنُّ أَنَّ أَوَّلَ خُطْبَةٍ خَطَبَها عُمَرُ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا

---

(١) تخوفاني.

(٢) **صحيح وهذا إسناد ضعيف**: عبيد الله بن أبي زياد هو أبو الحصين القداح وهو إلى الضعف أقرب، انظر التهذيب (١٩/ ٤١)، لكن له شواهد أخرى يصح بها. انظر الذي قبله.

(٣) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٧٣)، والطبري في التاريخ (٢/ ٣٤٨، ٥٦١)، الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧٠)، أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٩٢، ١٩٣)، الحاكم في المستدرك (٣/ ٨١)، فيه محمد بن عمر وهو الواقدي وقد تقدم حاله.

بَعْدُ، فَقَدِ ابْتُلِيتُ بِكُمْ وَابْتُلِيتُمْ بِي، وَخَلَفْتُ فِيكُمْ بَعْدَ صَاحِبِي، فَمَنْ كَانَ بِحَضْرَتِنَا بَاشَرْنَاه بِأَنْفُسِنَا، وَمَهمَا غَابَ عَنَّا وَلَّيْنَا أَهلَ الْقُوَّةِ وَالْأَمَانَةِ، فَمَنْ يُحْسِنْ نَزِدْه حُسْنًا، وَمَنْ يُسِئْ نُعَاقِبْه، وَيَغْفِرُ الله لَنَا وَلَكُمْ»(١).

١٤٢-قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: كَانَ أَوَّلُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِه عُمَرُ حِينَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ أَنْ قَالَ: «اللهمَّ إِنِّي شَدِيدٌ فَلَيِّنِّي، وَإِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي بَخِيلٌ فَسَخِّنِي»(٢).

---

(١) ضعيف: وراه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٦٣) كلاهما من طريق ابن سعد به، وأشعث هو ابن سوار وهو ضعيف، والحسن هو البصري لم يدرك عمر.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٢٩٥١١، ٣٥٨٣٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٦)، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه شداد المحاربي به ولم أقف لشداد على ترجمة، واختُلف على جامع بن شداد فيه ؛

فرواه ابن سعد (٣/ ٢٧٤) وهو الآتي من طريق شعبة عن جامع عن ذوي قرابة له به، ورواه الدولابي في الكنى (١١٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٣) من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر وهو ابن كدام عن أبي صخرة جامع ابن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي به.

ورواه الخلال في السنة من طريق وكيع عن مسعر عن جامع عن رجل لم يسمه به.

١٤٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَهبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ذِي قَرَابَةٍ لَه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُها فَهيْمِنُوا عَلَيْها: اللهمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، اللهمَّ إِنِّي غَلِيظٌ فَلَيِّنِّي، اللهمَّ إِنِّي بَخِيلٌ فَسَخِّنِي (١).

١٤٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَوَهبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْ شَهدَ وَفَاةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: فَلَـمَّـا فَرَغَ عُمَرُ مِنْ دَفْنِه نَفَضَ يَدَه عَنْ تُرَابِ قَبْرِه، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا مَكَانَه فَقَالَ: «إِنَّ الله ابْتَلَاكُمْ بِي، وَابْتَلَانِي بِكُمْ، وَأَبْقَانِي فِيكُمْ بَعْدَ صَاحِبِي، فَوَالله لَا يَحْضُرُنِي شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكُمْ فَيَلِيَه أَحَدٌ دُونِي، وَلَا يَتَغيَّبُ عَنِّي فَآلُو فِيه عَنِ الْجَزَاءِ وَالْأَمَانَةِ، وَلَئِنْ أَحْسَنُوا لَأُحْسِنَنَّ إِلَيْهِمْ، وَلَئِنْ أَسَاؤُوا لَأُنَكِّلَنَّ بِهِمْ». قَالَ الرَّجُلُ: «فَوَالله مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»(٢).

١٤٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

---

(١) انظر الذي قبله.

(٢) **ضعيف**: وراه عبد الرزاق (١١/ ٣٢٦) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٩/ ٤٩٤)، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٧٤)، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٦٣) كلاهما من طريق ابن سعد به، وفيه جهالة من روى عنه حميد.

«لِيَعْلَمْ مَنْ وَلِيَ هذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي أَنْ سَيُرِيدُه عَنْه الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، إِنِّي لَأُقَاتِلُ النَّاسَ عَنْ نَفْسِي قِتَالًا، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَقْوَى عَلَيْه مِنِّي لَكُنْتُ أُقَدَّمُ فَتُضْرَبُ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَه»(١).

١٤٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَهِشَامٍ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضُهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْأَحْنَفِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا بِبَابِ عُمَرَ فَمَرَّتْ جَارِيَةٌ، فَقَالُوا: سُرِّيَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: مَا هِيَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِسُرِّيَّةٍ وَمَا تَحِلُّ لَه، إِنَّهَا مِنْ مَالِ اللهِ، فَقُلْنَا: فَمَاذَا يَحِلُّ لَه مِنْ مَالِ اللهِ؟ فَمَا هوَ إِلَّا قَدْرُ أَنْ بَلَغَتْ وَجَاءَ الرَّسُولُ فَدَعَانَا، فَأَتَيْنَاه، فَقَالَ: مَاذَا قُلْتُمْ؟ قُلْنَا: لَمْ نَقُلْ بَأْسًا، مَرَّتْ جَارِيَةٌ فَقُلْنَا: هذِه سُرِّيَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: مَا هِيَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِسُرِّيَّةٍ، وَمَا تَحِلُّ لَه، إِنَّهَا مِنْ مَالِ اللهِ، فَقُلْنَا: فَمَاذَا يَحِلُّ لَه مِنْ مَالِ اللهِ؟ فَقَالَ: أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا أَسْتَحِلُّ مِنْه، يَحِلُّ لِي حُلَّتَانِ، حُلَّةٌ فِي الشِّتَاءِ، وَحُلَّةٌ

---

(١) **صحيح**: رواه مالك في الموطأ (٩٧٨) رواية محمد بن الحسن ومن طريقة ابن عساكر (٤٤/ ٢٦٨)، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٩٢)، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٧)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٦٧) والقاسم بن محمد لم يدرك عمر لكنه متابع؛

تابعه سعيد بن المسيب: رواه ابن سعد (٣/ ٢٨٧) وسيأتي، وكذلك تابعه سالم بن عبد الله عند ابن عساكر (٤٤/ ٢٦٧)، وسالم لم يدرك جده، انظر جامع التحصيل ص ١٨٠.

فِي الْقَيْظِ، وَمَا أَحُجُّ عَلَيْه وَأَعْتَمِرُ مِنَ الظَّهرِ، وَقُوتِي وَقُوتُ أَهلِي كَقُوتِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، لَيْسَ بِأَغْنَاهمْ وَلَا بِأَفْقَرِهمْ، ثُمَّ أَنَا بَعْدُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُصِيبُنِي مَا أَصَابَهمْ (١).

١٤٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ نَفْسِي مِنْ مَالِ الله مَنْزِلَةَ مَالِ الْيَتِيمِ، إِنِ اسْتَغْنَيْتُ اسْتَعْفَفْتُ، وَإِنِ افْتَقَرْتُ أَكَلْتُ بِالْمَعْرُوفِ». قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِه: «فَإِنْ أَيْسَرْتُ قَضَيْتُ»(٢).

---

(١) صحيح: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٣)، وعبد الرزاق (٢٠٠٤٦)، وأبو عبيد في الأموال (٦٧٥)، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٢٤)، وابن زنجويه في الأموال (٩٨٩)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٧)، والبيهقي في السنن (٦/ ٣٥٣) وفي معرفة الآثار (٩/ ٢٨٧)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٧٦)، وقد تابع ابن سيرين في رواياته محارب بن دثار عند ابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٣).

(٢) صحيح وهذا إسناد ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٤٦٠)، وابن سعد (٣/ ٢٧٦) وهو الآتي، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٨)، والطبري في تفسيره (٧/ ٥٨٢)، وابن المنذر في تفسيره(١٣٩٤)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٩٤)، وابن أبي الدنيا كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٢١٨)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣١٩١)، كلهم عن سفيان وهو الثوري وإسرائيل بن يونس وزكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن حارثة عن عمر به.

=

١٤٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عُمَرَ أَنَّه قَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ مَالَ الله مِنِّي بِمَنْزِلَةِ مَالِ الْيَتِيمِ، فَإِنِ اسْتَغْنَيْتُ عَفَفْتُ عَنْه، وَإِنِ افْتَقَرْتُ أَكَلْتُ بِالْمَعْرُوفِ»(١).

١٤٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ ابْنُ قُدَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ مَالَ

=

وقد خالفهم أبو الأحوص سلام بن سليم فرواه عن أبي إسحاق عن اليرفأ مولى عمر به رواه سعيد بن منصور في التفسير(٧٨٨) ومن طريقه البيهقي في السنن(٦/ ٧، ٥٧٥) وفي معرفة السنن والآثار (١٣١٩٠) ومن طريقيهما ابن عساكر (٦٥/ ٦٧)، ورواه محمد بن الحسن في الموطأ (٧٤٠)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص١١٢.

- تنبيه: وقع عند البيهقي في السنن تصحيف اليرفأ إلى البراء وهو خطأ.

ورواية الجماعة أرجح من رواية أبي الأحوص، وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخره، وكان يدلس لكن رواية سفيان عنه قبل الاختلاط فبقيت علة التدليس.

لكنه متابع، تابعه أبووائل شقيق بن سلمة، رواه ابن سعد (٣/ ٢٧٦) وسيأتي، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٠١)، وابن بشران في الأمالي (٨٦٦)، من طريقين عن أبي وائل عن عمر وإسناده صحيح.

(١) صحيح: انظر الذي قبله.

اللهِ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ مَالِ الْيَتِيمِ، مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ، وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ»(١).

١٥٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِي مِنْ هذَا الْمَالِ إِلَّا مَا كُنْتُ آكِلًا مِنْ صُلْبِ مَالِي»(٢).

١٥١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا احْتَاجَ أَتَى صَاحِبَ بَيْتِ الْمَالِ فَاسْتَقْرَضَه، فَرُبَّمَا عَسُرَ فَيَأْتِيه صَاحِبُ بَيْتِ الْمَالِ يَتَقَاضَاه فَيَلْزَمُه فَيَحْتَالُ لَه عُمَرُ، وَرُبَّمَا خَرَجَ عَطَاؤُه فَقَضَاه»(٣).

---

(١) صحيح: تقدم تخريجه، انظر الذي قبله.

(٢) صحيح وهذا إسناد ضعيف: رواه البلاذري من طريق ابن سعد في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٨)، وهذا إسناد منقطع فعروة لم يدرك عمر كما تقدم، لكن رواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر فوصله، رواه هناد في الزهد (٦٩٠) وابن أبي الدنيا في الورع (١٩٠)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٠٢) وهذا إسناد صحيح.

(٣) **ضعيف**: رواه الطبري في تاريخه (٤/ ٢٠٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٥) كلاهما من طريق ابن سعد، وراه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٠٣، ٧٠٤)، وهو منقطع، عمران بن عبد الله الخزاعي لم يدرك عمر فهو من صغار التابعين ويروي عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٣٦).

١٥٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنٍ لِلْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ: أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ يَوْمًا حَتَّى أَتَى الْمِنْبَرَ وَقَدْ كَانَ اشْتَكَى شَكْوَى له فَنُعِتَ لَه الْعَسَلُ، وَفِي بَيْتِ الْـمَالِ عُكَّةٌ، فَقَالَ: «إِنْ أَذِنْتُمْ لِي فِيها أَخَذْتُها، وَإِلَّا فَإِنَّها عَلَيَّ حَرَامٌ»، فَأَذِنُوا لَه فِيها [1].

١٥٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ يَرْفَا، فَأَتَيْتُه وَهوَ فِي مُصَلَّاه عِنْدَ الْفَجْرِ أَوْ عِنْدَ الظُّهرِ، قَالَ: فَقَالَ: «وَالله، مَا كُنْتُ أَرَى هذَا الْمَالَ يَحِلُّ لِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَلِيَه إِلَّا بِحقِّه، وَمَا كَانَ قَطُّ أَحْرَمُ عَلَيَّ مِنْه إِذْ وَلِيتُه، عَادَ أَمَانَتِي، وَقَدْ أَنْفَقتُ عَلَيْكَ شَهرًا مِنْ مَالِ الله وَلَسْتُ بِزَائِدِكَ، وَلَكِنِّي مُعِينُكَ بِثَمَرِ مَالِي بِالْغَابَةِ فَاجْدُدْه فَبِعْه، ثُمَّ ائْتِ رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ مِنْ تُجَّارِهِمْ فَقُمْ إِلَى جَنْبِه، فَإِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَاسْتَشْرِكْه فَاسْتَنْفِقْ وَأَنْفِقْ عَلَى أَهلِكَ»[2].

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٨)، ومن طريق ابن سعد رواه الطبري في تاريخه (٤/ ٢٠٨)، و ابن عساكر (٤٤/ ٣٠١)، وفيه رجل مجهول من بني سلمة.

(٢) **صحيح**: رواه أبو عبيد في الأموال (٥٦٦)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٢٧)، ورواه أحمد في الزهد (٦٠٣)، وابن أبي الدنيا في الورع (١٨٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٩٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٢٩)،

=

١٥٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى جَارِيَةً تَطِيشُ هزَالًا، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هذِه الْجَارِيَةُ؟ فقَالَ عَبْدُ الله: هذِه إِحْدَى بَنَاتِكَ، قَالَ: وَأَيُّ بَنَاتِي هذِه؟، قَالَ: ابْنَتِي، قَالَ: مَا بَلَغَ بِها مَا أَرَى؟ قَالَ: عَمَلُكَ، لَا تُنْفِقْ عَلَيْها، فقَالَ: «إِنِّي وَالله مَا أَغُرُّكَ مِنْ وَلَدِكَ، فَأَوْسِعْ عَلَى وَلَدِكَ أَيُّها الرَّجُلُ»(١).

١٥٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، وَأَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ لِأَبِيها - قَالَ يَزِيدُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَا أَبَتِ - إِنَّه قَدْ أَوْسَعَ الله الرِّزْقَ، وَفَتَحَ عَلَيْكَ الْأَرْضَ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، فَلَوْ طَعِمْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكِ، وَلَبِسْتَ لِبَاسًا أَلْيَنَ مِنْ لِبَاسِكَ، فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ، أَمَا تَذْكُرِينَ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَلْقَى

=

ومن طريق ابن سعد رواه البلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٢٩).

(١) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٩٥)، وابن المبارك في الزهد (١٠٦٢)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢١٧)، وفي الورع (١٨٩)، والبلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٢٨، ٣٢٩)، كلهم من طرق عن الحسن وهو ابن أبي الحسن البصري به، وهو لم يدرك عمر.

مِنْ شِدَّةَ الْعَيْشِ؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يُذَكِّرُها حَتَّى أَبْكَاها، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَدْ قُلْتُ لَكِ إِنِّي وَاللهِ لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأُشَارِكَنَّهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أَلْقَى مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: «يَعْنِي رَسُولَ اللهِ وَأَبَا بَكْرٍ»(١).

---

(١) **حسن بطرقه وهذا اسناد ضعيف:** رواه إسحاق في مسنده (١٩٩٤)، وعبد الله بن أحمد في الزهد (٦٦٠)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٧٢) وفي الجوع (١٨٥)، والبلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٤)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٠١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤٨)، وابن بشران في أماليه (٦٠٤)، والبيهقي في الشعب (٥٧٧٧، ١٠١٢١)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٩٠)، من طريق حماد بن أسامة ويزيد بن هارون عن إسماعيل عن مصعب عن حفصة به.

وقد خالفهم جماعة منهم: عبد الله بن المبارك ؛ رواه في الزهد (٥٧٤) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١١)، والنسائي في الكبرى (١١٨٠٦)، وتابعه محمد بن بشرالعبدي رواه عبد بن حميد (٢٥)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في الشعب (١٠١٢٣)، وأبوالقاسم الأصفهاني في سير السلف (١١٤)، والضياء في المختارة (١١١)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٩٨)، فروياه عن إسماعيل عن مصعب عن أخيه عن حفصة وقد وقع التصريح بذكر اسم أخي إسماعيل أنه النعمان ؛ عند جماعة منهم ابن أبي شيبة والفسوي والضياء.

وقد سئُل عنه الدارقطني كما في العلل (٢/ ١٩٣) فقال: يرويه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه.

=

١٥٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ، قَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَبَى إِلَّا شِدَّةً وَحَصْرًا عَلَى نَفْسِه، فَجَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ فَدَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ فَقَالُوا: أَبَى عُمَرُ إِلَّا شِدَّةً عَلَى نَفْسِه وَحَصْرًا، وَقَدْ بَسَطَ اللهُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَبْسُطْ فِي هذَا الْفَيْءِ فِيمَا شَاءَ مِنْه، وَهوَ فِي حَلٍّ مِنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَأَنَّها قَارَبَتْهمْ فِي هوَاهمْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِها دَخَلَ عَلَيْها عُمَرُ فَأَخْبَرَتْه بِالَّذِي قَالَ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَها عُمَرُ: يَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، نَصَحْتِ قَوْمَكِ وَغَشَشْتِ أَبَاكِ، إِنَّمَا

=

فرواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر العبدي، عن إسماعيل، عن أخيه النعمان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة.

وخالفهما أبو أسامة، ويزيد بن هارون، فروياه عن إسماعيل، عن مصعب بن سعد، ولم يذكر بينهما أخا إسماعيل.

وقول ابن المبارك، ومحمد بن بشر، أولى بالصواب، والله أعلم.ا هـ

قلت: والنعمان بن أبي خالد مجهول لم يعرفه أحمد كما في سؤالات المروزي (١٩٤)، وقد عزاه ابن كثير لعلي بن المديني كما في مسند الفاروق (٢/ ٦٤٥) فقال: ورواه الإمام علي بن المديني عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن خالد عن أخيه النعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة به ثم قال: وهذا عندنا مرسل لأن مصعب بن سعد لم يلق حفصة فانقطع من هاهنا وكذا علق الذهبي في التلخيص على المستدرك (١/ ٢١١) فقال: منقطع، ويشهد له الذي بعده.

حَقُّ أَهلِي فِي نَفْسِي وَمَالِي، فَأَمَّا فِي دِينِي وَأَمَانَتِي فَلَا [١].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَالِبٍ يَعْنِي الْقَطَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَلَّمُوا حَفْصَةَ أَنْ تَكَلَّمَ أَبَاهَا أَنْ يُلِينَ مِنْ عَيْشِهِ شَيْئًا، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، أَوْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ قَوْمَكَ كَلَّمُونِي أَنْ تُلِينَ مِنْ عَيْشِكَ، فَقَالَ: «غَشَشْتِ أَبَاكِ، وَنَصَحْتِ لِقَوْمِكِ» [٢].

١٥٨ - **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَتَّجِرُ وَهوَ خَلِيفَةٌ» قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِه: «وَجهزَ عِيرًا إِلَى الشَّامِ فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ

---

(١) **حسن لغيره**: وهذا إسناد ضعيف رواه أحمد في الزهد(٦٠٤، ٦٠٥)، وابن زنجويه في الأموال (٨٢٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٠١)، و ابن سعد (٣/ ٢٨٧) وهو الآتي، والبلاذري من طريق ابن سعد في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٥) وكذا ابن عساكر (٤٤/ ٢٩٠)، و عزاه ابن كثير في فضائل عمر للقاضي إسماعيل، كلهم من طرق عن الحسن البصري به وهو منقطع فالحسن لم يدرك عمر.

وله طريق آخر عن محمد بن قيس عن عمر ؛ رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٠٢)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٣٧)، وفيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف، ومحمد بن قيس هو المدني القاص حديثه عن الصحابة مرسل، ويشهد له الذي قبله.

(٢) **حسن بطرقه**: تقدم تخريجه انظر الذي قبله.

الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ»، وَقَالَ الْفَضْلُ: «فَبَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْه السَّلَامُ» قَالَا جَمِيعًا: يَسْتَقْرِضُه أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهمٍ، فقَالَ لِلرَّسُولِ: قُلْ لَه يَأْخُذُها مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، ثُمَّ لِيَرُدَّها، فَلَـمَّـا جَاءَه الرَّسُولُ فَأَخْبَرَه بِمَا قَالَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْه، فَلَقِيَه عُمَرُ فقَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ: لِيَأْخُذَها مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَإِنْ مُتُّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ قُلْتُمْ أَخَذَها أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، دَعُوها لَه، وَأُوخَذُ بِها يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَها مِنْ رَجُلٍ حَرِيصٍ شَحِيحٍ، فَإِنْ مُتُّ أَخَذَها قَالَ يَحْيَى: مِنْ مِيرَاثِي، وَقَالَ الْفَضْلُ: مِنْ مَالِي[(١)].

١٥٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ:

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٥)، وابن عساكر من طريق ابن سعد (٤٤/ ٣٤٥)، من طريق يحيى بن حماد والفضل ابن عنبَسة وخلف بن هشام وإبراهيم بن العلاف أربعتهم عن أبي عوانة عن الأعمش عن ابراهيم عن عمر.

ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٧٦) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٩٩٤) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن الأعمش عن زيد ابن وهب، وقال أبو عبيد: في حديث غير يحيى بن أيوب عن الأعمش عن إبراهيم.

قلت: ويحيى بن أيوب الغافقي صدوق يخطىء، وكذلك عبيد الله بن زحر يخطىء أيضًا، والطريق الأول أصح لكنه منقطع إبراهيم النخعي لم يدرك عمر.

قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ: كَمْ أَنْفَقْنَا فِي حَجَّتِنَا هذِه؟، قُلْتُ: خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا (١)

١٦٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ قَالَ: «خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى مَكَّةَ فَمَا ضَرَبَ فُسْطَاطًا حَتَّى رَجَعَ، كَانَ يَسْتَظِلُّ بِالنَّطْعِ»(٢).

١٦١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «صَحِبْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةِ فِي الْحَجِّ ثُمَّ رَجَعْنَا، فَمَا ضَرَبَ فُسْطَاطًا، وَلَا كَانَ لَه بِنَاءٌ يَسْتَظِلُّ بِه، إِنَّمَا كَانَ يُلْقِي نِطْعًا أَوْ كِسَاءً عَلَى شَجَرَةٍ فَيَسْتَظِلُّ تَحْتَه»(٣).

(١) **صحيح:** رواه البلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٥).

(٢) **صحيح:** رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٨/ ١٥٣)، وأبو داود في الزهد (٧١)، والبلاذري (١٠/ ٣١٦) وابن سعد (٣/ ٢١١) وهو الآتي، والخلال في السنة (٤٠١)، والشيخ المبهم هو عبد الله بن عامر بن ربيعة كما عند ابن أبي شيبة وأبي داود والبلاذري، وقد تابع يحيى بن سعيد؛ عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عامر عند ابن سعد (٢/ ٢١١)، وهو الآتي.

(٣) **صحيح:** تقدم تخريجه، انظر الذي قبله.

١٦٢- قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ قَالَ: قَدِمَ أَبُو مُوسَى فِي وَفْدِ أَهلِ الْبَصْرَةِ عَلَى عُمَرَ قَالَ: فقَالُوا: كُنَّا نَدْخُلُ كُلَّ يَوْمٍ وَله خُبزُ ثَلاثٍ، فَرُبَّمَا وَافَقْنَاها مَأْدُومَةً بِزَيْتٍ، وَرُبَّمَا وَافقْنَاها بِسَمْنٍ، وَرُبَّمَا وَافقْنَاها بِاللَّبَنِ، وَرُبَّمَا وَافقْنَاها بِالْقَدَائِدِ الْيَابِسَةِ قَدْ دُقَّتْ ثُمَّ أُغْلِيَ بِها، وَرُبَّمَا وَافَقْنَا اللَّحْمَ الْغَرِيضَ وَهوَ قَلِيلٌ. فقَالَ لَنَا يَوْمًا: أَيُّها الْقَوْمُ، إِنِّي وَالله لَقَدْ أَرَى تَعْذِيرَكُمْ وَكَرَاهيَتَكُمْ لِطَعَامِي، وَإِنِّي وَالله لَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ أَطْيَبَكُمْ طَعَامًا، وَأَرْفَعَكُمْ عَيْشًا، أَمَا وَالله مَا أَجْهلُ عَنْ كَرَاكِرَ وَأَسْنِمَةٍ، وَعَنْ صِلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَائِقَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ الله جَلَّ ثَنَاؤُه عَيَّرَ قَوْمًا بِأَمْرٍ فَعَلُوه فَقَالَ: ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا ﴾[الأحقاف: ٢٠] وَإِنَّ أَبَا مُوسَى كَلَّمَنَا فقَالَ: لَوْ كَلَّمْتُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَفْرِضُ لَنَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ أَرْزَاقنَا، فوَالله مَا زَالَ حَتَّى كَلَّمْنَاه، فقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ، أَمَا تَرْضَوْنَ لِأَنْفُسِكُمْ مَا أَرْضَاه لِنَفْسِي»، قَالَ: قُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ الْمَدِينَةَ أَرْضٌ الْعَيْشُ بِها شَدِيدٌ، وَلَا نَرَى طَعَامَكَ يُعَشِّي وَلَا يُؤْكَلُ، وَإِنَّا بِأَرْضٍ ذَاتِ رِيفٍ، وَإِنَّ أَمِيرَنَا يُعَشِّي، وَإِنَّ طَعَامَه يُؤْكَلُ، فَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه فقَالَ: فَنعَمْ، فَإِنِّي قَدْ فَرَضْتُ لَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ شَاتَيْنِ وَجَرِيبَيْنِ، فَإِذَا كَانَ بِالْغَدَاةِ فَضَعْ إِحْدَى الشَّاتَيْنِ عَلَى أَحَدِ الْجَرِيبَيْنِ فَكُلْ أَنْتُ وَأَصْحَابُكَ، ثُمَّ ادْعُ بِشَرَابِكَ فَاشْرَبْ، ثُمَّ اسْقِ الَّذِي عَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيه، ثُمَّ قُمْ لِحَاجَتِكَ، فَإِذَا كَانَ بِالْعَشِيِّ فَضَعِ الشَّاةَ

الْغَابِرَةَ عَلَى الْجَرِيبِ الْغَابِرِ، فَكُلْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، ثُمَّ ادْعُ بِشَرَابِكَ فَاشْرَبْ، أَلَا وَأَشْبِعُوا النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ، وَأَطْعِمُوا عِيَالَهُمْ، فَإِنَّ تَخْفِينَكُمْ لِلنَّاسِ لَا يُحَسِّنُ أَخْلَاقَهمْ، وَلَا يُشْبِعُ جَائِعَهمْ، وَاللهِ مَعَ ذَاكَ مَا أَظُنُّ رُسْتَاقًا يُؤْخَذُ مِنْه كُلَّ يَوْمٍ شَاتَانِ وَجَرِيبَانِ إِلَّا يُسْرِعَانِ فِي خَرَابِه (١).

---

(١) **حسن بمجموع طرقه**: رواه ابن المبارك في الزهد (٥٧٩)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٩٦)، والبلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٧)، وأبونعيم في الحلية (١/ ٤٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٩٨)، كلهم من طريق جرير بن حازم، ورواه هناد في الزهد (٢/ ٣٦١) عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن عمر به، والحسن لم يدرك عمر.

وخالفهم الحسن بن دينار فرواه عن الحسن البصري عن الأحنف بن قيس عن عمر به فوصله، رواه ابن أبي الدنيا في الجوع (٣٦) وفي إصلاح المال (٣٥٧)، والحسن بن دينار متروك الحديث.

ورواه مبارك بن فضالة عن الحسن عن حفص بن أبي العاصي، ورواه أبوداود في الزهد (٧٢)، والخطابي في غريب الحديث (٢/ ٥٩) ومبارك بن فضالة مدلس وصرح بالتحديث عند الخطابي، وهذا إسناد حسن لولا المخالفة، وحفص بن أبي العاص هو أخو عثمان بن أبي العاص ذكره ابن حجر في الصحابة انظر الإصابة (٣/ ٨٥).

وقد تابع الحسن جماعة منهم: سالم بن عبد الله بن عمر ؛ رواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٤٩)، وابن عساكر (١٣/ ١٠٧)، وسالم لم يدرك عمر.

وكذلك تابعه عبد الرحمن بن أبي ليلى: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٩٧)، و أبو نعيم في الحلية (١/ ٤٩)، وعبد الرحمن لم يسمع من عمر.

=

١٦٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هلَالٍ: أَنَّ حَفْصَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يَحْضُرُ طَعَامَ عُمَرَ فَكَانَ لَا يَأْكُلُ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: «مَا يَمْنَعُكَ مِنْ طَعَامِنَا؟»، قَالَ: إِنَّ طَعَامَكَ جَشِبٌ غَلِيظٌ، وَإِنِّي رَاجِعٌ إِلَى طَعَامٍ لَيِّنٍ قَدْ صُنِعَ لِي فَأُصِيبُ مِنْه، قَالَ: أَتُرَانِي أَعْجَزُ أَنْ آمُرَ بِشَاةٍ فَيُلْقَى عَنْها شَعْرُها، وَآمُرَ بِدَقِيقٍ فَيُنْخَلَ فِي خِرْقَةٍ، ثُمَّ آمُرَ بِه فَيُخْبَزَ خُبْزًا رِقَاقًا، وَآمُرَ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ فَيُقْذَفَ فِي سُعْنٍ ثُمَّ يُصَبَّ عَلَيْه مِنَ الْمَاءِ فَيُصْبِحَ كَأَنَّه دَمُ غَزَالٍ؟، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَاكَ عَالِمًا بِطِيبِ الْعَيْشِ، فَقَالَ: أَجَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَوْلَا أَنْ تَنْتَقِصَ حَسَنَاتِي لَشَارَكْتُكُمْ فِي لِينِ عَيْشِكُمْ (١).

١٦٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ: أَنَّه وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَعْجَبَتْه هيْئَتُه وَنَحْوُه، فَشَكَا عُمَرُ طَعَامًا غَلِيظًا أَكَلَه، فَقَالَ الرَّبِيعُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِطَعَامٍ لَيِّنٍ، وَمَرْكَبٍ لَيِّنٍ، وَمَلْبَسٍ لَيِّنٍ لَأَنْتَ، فَرَفَعَ عُمَرُ جَرِيدَةً مَعَه فَضَرَبَ بِها رَأْسَه، وَقَالَ:

=

ورواه ابن سعد (٣/ ٢٨٠) وهو الآتي، والبلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٨) من طريق إسماعيل ابن أبراهيم الأسدي عن يونس وهو ابن عبيد عن حميد بن هلال عن حفص بن أبي العاص به مختصرًا.

(١) **حسن لغيره:** تقدم تخريجه، أنظر الذي قبله.

أَمَا وَاللهِ مَا أُرَاكَ أَرَدْتَ بِهَا اللهَ، وَمَا أَرَدْتَ بِهَا إِلَّا مُقَارَبَتِي، إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُ أَنَّ فِيكَ، وَيْحَكَ، هلْ تَدْرِي مَا مَثَلِي وَمَثَلُ هؤُلَاءِ؟ قَالَ: وَمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُهمْ؟ قَالَ: مِثْلُ قَوْمٍ سَافَرُوا فَدَفَعُوا نَفَقَاتِهِمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهمْ، فَقَالُوا لَه: أَنْفِقْ عَلَيْنَا، فَهلْ يَحِلُّ لَه أَنْ يَسْتَأْثِرَ مِنْها بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَكَذَلِكَ مَثَلِي وَمَثَلُهمْ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: «إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ عَلَيْكُمْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلِيَشْتِمُوا أَعْرَاضَكُمْ، وَيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنِّي اسْتَعْمَلْتُهمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، فَمَنْ ظَلَمَه عَامِلُه بِمَظْلَمَةٍ فَلَا إِذْنَ لَه عَلَيَّ، لِيَرْفَعْها إِلَيَّ حَتَّى أَقُصَّه مِنْه»، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَدَّبَ أَمِيرٌ رَجُلًا مِنْ رَعِيَّتِه، أَتُقِصُّه مِنْه؟ فَقَالَ عُمَرُ: «وَمَا لِي لَا أُقِصُّه مِنْه وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُصُّ مِنْ نَفْسِه؟» وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ: لَا تَضْرِبُوا الْـمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهمْ، وَلَا تَحْرِمُوهمْ فَتُكَفِّرُوهمْ، وَلَا تُجَمِّرُوهمْ[1] فَتَفْتِنُوهمْ، وَلَا تُنْزِلُوهمُ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهمْ[2].

---

(١) تحبسوهم في الثغور.

(٢) **حسن لغيره**: رواه مطولًا عبد الرزاق (٣/ ٣٨٢)، والفزاري في السير ص١١، وابن أبي شيبة (٦/ ٤٦١)، وأحمد (٢٨٦)، ومسدد كما في المطالب (٩/ ٦٣١) وإتحاف الخيرة (٤/ ١٩٢، ٥/ ٦٣)، وأبو يعلى (١٩٦)، والفريابي في فضائل القرآن (١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣)، وابن الجارود في المنتقى (٨٤٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٨٥، ٣٥٢٨)، =

=

والطبري (٤/ ٢٠٤) وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص١٩٤، وابن شبة (٣/ ٨٠٧)، والحاكم (٤/ ٤٣٩) وقال صحيح على شرط مسلم، والبيهقي (١٦٠١٧، ١٧٨٤٨، ١٧٩٠٧)، والضياء في المختارة (١١٦)، والآجري في أخلاق أهل القرآن (٢٦، ٢٧)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٧٨).

ورواه مختصرًا ابن أبي شيبة (٦/ ١٢٤)، أبو داود الطيالسي (٥٤)، وهناد في الزهد (٨٧٧)، وأبو داود (٤٥٣٧)، والنسائي (٤٧٧٧)، وفي الكبرى (٦٩٥٣)، وسعيد بن منصور في التفسير (١٣٤)، وابن أبي الدنيا (٢٥٧)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٥٩٥)، وابن بطة في الإبانة (٢٠٣)، والبيهقي في الشعب (٤/ ١٩٢)، أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٣)، كلهم من طريق سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي فراس النهدي عن عمر به، وإسناده ضعيف لجهالة أبي فراس النهدي واسمه الربيع ابن زياد قال أبو زرعة: لا أعرفه، وقال الذهبي لايعرف، وذكره ابن حبان في الثقات، أنظر الميزان (٤/ ٥٦١).

وقد تابعه عطاء بن أبي رباح ؛ وراه إسحاق في مسنده كما في المطالب (٩/ ٦٢٨)، وابن سعد (٣/ ٢٩٣) وسيأتي، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٠٦)، والبلاذري (١٠/ ٣٤٧)، وأبو القاسم الشهرزوري في حديثه عن شيوخه (٩)، عن عطاء عن عمر، وعطاء لم يدرك عمر.

وأسلم مولى عمر رواه ابن أبي عاصم في الديات ص٢٩، والبزار في مسنده (٢٨٥)، من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد إلا أمية بن خالد، ولم نسمعه إلا من محمد بن عمر.

=

١٦٥- قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّـا تُوُفِّيَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يُقَالُ لَه: خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَـمَّـا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَه اللهُ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قِيلَ لِعُمَرَ: خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ عُمَرَ قِيلَ لَه: خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْه السَّلَامُ فَيَطُولُ هذَا، وَلَكِنْ أَجْمِعُوا عَلَى اسْمٍ تَدْعُونَ بِه الْخَلِيفَةَ يُدْعَ بِه مَنْ بَعْدَه مِنَ الْخُلَفَاءِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَعُمَرُ أَمِيرُنَا فَدُعِيَ عُمَرُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَهوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ التَّأْرِيخَ فِي شَهرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، فَكَتَبَه مِنْ هجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ[1].

=

قلت: وهشام بن سعد إلى الضعف أقرب، انظر ترجمته في السير (٧/ ٣٤٤).

(١) صحيح: رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٩٧)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٨١) وقال الذهبي: صحيح، والطبراني في الكبير (١/ ٦٤)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٤)، وأبو هلال العسكري في الأوائل ص ١٥٠، وأبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١١٥١)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٦١) من طريق الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء وكانت من المهاجرات به، وقال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٧٨)، من طريق جويبر عن الضحاك من قوله، وجويبر هو ابن سعيد الأزدي وهو متروك، والضحاك هو ابن

=

وَهوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الصُّحُفِ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ قِيَامَ شَهرِ رَمَضَانَ، وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ، وَكَتَبَ بِه إِلَى الْبُلْدَانِ، وَذَلِكَ فِي شَهرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَجعَلَ لِلنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ قَارِئَيْنِ: قَارِئًا يُصَلِّي بِالرِّجَالِ، وَقَارِئًا يُصَلِّي بِالنِّسَاءِ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ، وَاشْتَدَّ عَلَى أَهلِ الرِّيَبِ وَالتُّهمِ، وَأَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا، وَغَرَّبَ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ إِلَى خَيْبَرَ وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ،

=

مزاحم من الخامسة لم يدرك عمر.

ورواه ابن جرير في تاريخه (٤/ ٢٠٨)، من طريق أم عمرو بنت حسان الكوفية عن أبيها من قوله به، وفيه أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الزرقي قال الذهبي: لايعرف، وأم عمرو لم أقف لها على ترجمتها.

ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ١٧٥٨)، و ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٣٥)، من طريق محمد بن عبد الله بن نويرة عن أبي عثمان بن مكنف قوله، وفيه سيف بن عمر وهو ضعيف، وقد سقط من إسناد ابن الجوزي فليتنبه!

ورواه ابن عساكر (٣٠/ ٢٩٧) عن معاوية بن قرة به من قوله، وهو منقطع.

ورواه البلاذري في تاريخ أنساب الأشراف (١/ ٥٣٨) عن الزهري به مرسلًا، وفيه الواقدي وهو متروك.

ورواه البلاذري في تاريخ الأنساب (١٠/ ٣٢١) عن العباس بن هشام عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن ابن عباس به وهذا إسناد تالف، هشام هو ابن محمد بن السائب الكلبي، وهو وأبوه متهمان.

فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومَ فَارْتَدَّ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ عَسَّ فِي عَمَلِه بِالْمُدِينَةِ، وَحَمَلَ الدِّرَّةَ وَأَدَّبَ بِها، وَلَقَدْ قِيلَ بَعْدَه: لَدِرَّةُ عُمَرَ أَهيبُ مِنْ سَيْفِكُمْ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ الْفُتُوحَ، وَهيَ الْأَرْضُونَ وَالْكُورُ الَّتِي فِيها الْخَرَاجُ وَالْفَيْءُ، فَتَحَ الْعِرَاقَ كُلَّه، السَّوَادَ[1] وَالْجِبَالَ وَأَذْرَبِيجَانَ وَكُورَ الْبَصْرَةِ وَأَرْضَها وَكُور الْأَهوَازِ، وَفَارِسَ، وَكُورَ الشَّامِ مَا خَلَا أَجْنادَيْنِ، فَإِنَّها فُتِحَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَحِمَه الله، وَفَتَحَ عُمَرُ كُورَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَمِصْرَ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَقُتِلَ، رَحِمَه الله، وَخَيْلُه عَلَى الرِّيِّ وَقَدْ فَتَحُوا عَامَّتَها، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ مَسَحَ السَّوَادَ وَأَرْضَ الْجَبَلِ، وَوَضَعَ الْخَرَاجَ عَلَى الْأَرَضِينَ، وَالْجِزْيَةَ عَلَى جَمَاجِمِ أَهلِ الذِّمَّةِ فِيمَا فُتِحَ مِنَ الْبُلْدَانِ، فَوَضَعَ عَلَى الْغَنِيِّ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهمًا، وَعَلَى الْوَسَطِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهمًا، وَعَلَى الْفَقِيرِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهمًا، وَقَالَ: «لَا يُعْوِزُ رَجُلًا مِنْهمْ دِرْهمٌ فِي شَهرٍ»، فَبَلَغَ خَرَاجُ السَّوَادِ وَالْجَبَلِ عَلَى عَهدِ عُمَرَ، رَحِمَه الله، مِائَةَ أَلْفِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفِ أَلْفٍ وَافٍ، وَالْوَافُ دِرْهمٌ وَدَانَقَانُ وَنِصْفُ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ مَصَّرَ الْأَمْصَارَ: الْكُوفَةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَالْجَزِيرَةَ، وَالشَّامَ، وَمِصْرَ، وَالْمَوْصِلَ، وَأَنْزَلَها الْعَرَبَ، وَخَطَّ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ خُطَطًا لِلْقَبَائِلِ، وَهوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَقْضَى الْقُضَاةَ فِي الْأَمْصَارِ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الدِّيوَانَ وَكَتَبَ النَّاسَ عَلَى قَبَائِلِهمْ، وَفَرَضَ لَهمُ الْأَعْطِيَةَ مِنَ الْفَيْءِ، وَقَسَمَ الْقُسُومَ فِي النَّاسِ، وَفَرَضَ لِأَهلِ بَدْرٍ وَفَضَّلَهمْ عَلَى غَيْرِهمْ، وَفَرَضَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى

(١) ما حول المدينة من قرى.

أَقْدَارِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، وَهوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الطَّعَامَ فِي السُّفُنِ مِنْ مِصْرَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَرَدَ الْبَحْرَ، ثُمَّ حَمَلَ مِنَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عُمَرُ ﵁، إِذَا بَعَثَ عَامِلًا له عَلَى مَدِينَةٍ كَتَبَ مَالَه، وَقَدْ قَاسَمَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهمْ مَالَه إِذَا عَزَلَه، مِنْهمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبُو هرَيْرَةَ، وَكَانَ يَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْه السَّلَامُ مِثْلَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَيَدَعُ مَنْ هوَ أَفْضَلُ مِنْهمْ مِثْلَ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَنُظَرَائِهِمْ لِقُوَّةِ أُولَئِكَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْبَصَرِ بِه، وَلِإِشْرَافِ عُمَرَ عَلَيْهِمْ وَهيْبَتِهِمْ له، وَقِيلَ لَه: مَا لَكَ لَا تُوَلِّي الْأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْه السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَكْرَه أَنْ أُدَنِّسَهمْ بِالْعَمَلِ. وَاتَّخَذَ عُمَرُ دَارَ الرَّقِيقِ، وَقَالَ بَعْضُهمُ: الدَّقِيقُ فَجَعَلَ فِيها الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ وَالتَّمْرَ وَالزَّبِيبَ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْه، يُعِينُ بِه الْمُنْقَطَعَ بِه وَالضَّيْفَ يَنْزِلُ بِعُمَرَ، وَوَضَعَ عُمَرُ فِي طَرِيقِ السُّبُلِ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَا يَصْلُحُ مَنْ يَنْقَطِعَ بِه وَيَحْمِلُ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ، وَهدَمَ عُمَرُ مَسْجِدَ رَسُولِ الله ﷺ وَزَادَ فِيه، وَأَدْخَلَ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيمَا زَادَ، وَوَسَّعَه وَبَنَاه لَـمَّـا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، وَهوَ أَخْرَجَ الْيَهودَ مِنَ الْحِجَازِ وَأَجْلَاهمْ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْرَجَ أَهلَ نَجْرَانَ وَأَنْزَلَهمْ نَاحِيَةَ الْكُوفَةِ، وَكَانَ عُمَرُ خَرَجَ إِلَى الْجَابِيَةِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، فَأَقَامَ بِها عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَحَضَرَ فَتْحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَقَسَمَ الْغَنَائِمَ بِالْجَابِيَةِ، وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعَ

عَشْرَةَ يُرِيدُ الشَّامَ فَبَلَغَ سَرْغَ فَبَلَغَه أَنَّ الطَّاعُونَ قَدِ اشْتَعَلَ بِالشَّامِ فَرَجَعَ مِنْ سَرْغَ فَكَلَّمَه أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَقَالَ: أَتَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِلَى قَدَرِ اللهِ، وَفِي خِلَافَتِه كَانَ طَاعُونُ عَمَوَاسَ فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ، وَفِي هذِه السَّنَةِ كَانَ أَوَّلُ عَامِ الرَّمَادَةِ، أَصَابَ النَّاسَ مَحْلٌ وَجَدْبٌ وَمَجَاعَةٌ تِسْعَةَ أَشْهرٍ، وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ عَلَى الْحَجِّ بِالنَّاسِ أَوَّلَ سَنَةٍ اسْتُخْلِفَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ فَحَجَّ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحُجُّ بِالنَّاسِ فِي كُلِّ سَنَةٍ خِلَافَتَه كُلَّها، فَحَجَّ بِهِمْ عَشْرَ سِنِينَ وَلَاءً، وَحَجَّ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْه السَّلَامُ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّها بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَاعْتَمَرَ عُمَرُ فِي خِلَافَتِه ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، عُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَعُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَعُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَهوَ أَخَّرَ الْمَقَامَ إِلَى مَوْضِعِه الْيَوْمَ، كَانَ مُلْصَقًا بِالْبَيْتِ (١).

١٦٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَصَّرَ الْأَمْصَارَ: الْمَدِينَةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَالْكُوفَةَ، وَالْبَحْرَيْنَ، وَمِصْرَ، وَالشَّامَ، وَالْجَزِيرَةَ (٢).

---

(١) هكذا دون إسناد، ويظهر أن ابن سعد قد أخذه عن شيخه الواقدي والله أعلم.

(٢) **صحيح إلى الحسن وهو لم يدرك عمر**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٢٤)، وابن عساكر (١/ ١٩٨)، كلاهما من طريق ابن سعد به.

١٦٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «هانَ شَيْءٌ أُصْلِحُ بِهِ قَوْمًا، أَنْ أُبَدِّلَهُمْ أَمِيرًا مَكَانَ أَمِيرٍ»(١).

١٦٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَلْقَى الْحَصَى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ النَّاسُ إِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِالْحَصَى فَجِيءَ بِهِ مِنَ الْعَقِيقِ(٢) فَبُسِطَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ»(٣).

١٦٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَأَعْزِلَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَالْمُثَنَّى مُثَنَّى بَنِي شَيْبَانَ؛ حَتَّى يَعْلَمَا أَنَّ اللهَ إِنَّمَا كَانَ يَنْصُرُ عِبَادَه، وَلَيْسَ إِيَّاهُمَا كَانَ يَنْصُرُ»(٤).

---

(١) ضعيف: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٨٠٥)، والحسن هو البصري ولم يدرك عمر كما تقدم.

(٢) العقيق: الوادي الذي شقه السيل.

(٣) ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٣٥٩٠٨)، والبلاذري (١٠/ ٣٢٥) كلهم من طريق عفان به، وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٤) ضعيف: رواه ابن أبي عاصم (٧٠٩) من طريق محمد بن سيرين عن عمر وهو منقطع، ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٩)، والبلاذري (١٠/ ٣٢٨) من طريق
=

١٧٠ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْلَانَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْتَمُونَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَسَبْتَ، فَقَالَ عُمَرُ: «سُوءُ اللَّحْنِ أَسْوَأُ مِنْ سُوءِ الرَّمْيِ»(١).

١٧١ - قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ رُكُوبِ الْمُسْلِمِينَ الْبَحْرَ أَبَدًا»(٢).

١٧٢ - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُه عَنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ، قَالَ: فَكَتَبَ عَمْرٌو إِلَيْه يَقُولُ: دُودٌ عَلَى عُودٍ، فَإِنِ انْكَسَرَ الْعُودُ هلَكَ الدُّودُ، قَالَ: فَكَرِه عُمَرُ أَنْ يَحْمِلَهمْ فِي الْبَحْرِ . قَالَ

=

المبارك بن فضالة عن الحسن عن عمر، والمبارك صدوق مدلس، وقال أحمد ما روى عن الحسن يحتج به، انظر تهذيب الكمال (٢٧/ ١٨٥)، والحسن لم يدرك عمر كما تقدم مرارًا.

(١) **ضعيف**: رواه البخاري في الأدب المفرد (٨٨١)، ومن طريق ابن سعد رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٤)، عبد الرحمن بن عجلان هذا مجهول الحال انظر تهذيب الكمال (١٧/ ٢٧٧).

(٢) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (١٩٤١١)، ومن طريق ابن سعد رواه البلاذري (١٠/ ٣١٦)، ونافع لم يدرك عمر.

هشَامٌ: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هلَالٍ: «فَأَمْسَكَ عُمَرُ عَنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ»(١).

١٧٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعُسُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذَا امْرَأَةٌ تَقُولُ:

هلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا   أَمْ هلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ؟

فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْه فَإِذَا هوَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْه فَأَتَاه، فَإِذَا هوَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ شَعْرًا وَأَصَبَحِهِمْ وَجْها، فَأَمَرَه عُمَرُ أَنْ يَطُمَّ شَعْرَه فَفَعَلَ، فَخَرَجَتْ جَبْهتُه فَازْدَادَ حُسْنًا، فَأَمَرَه عُمَرُ أَنْ يَعْتَمَّ فَفَعَلَ فَازْدَادَ حُسْنًا، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَا تُجَامِعُنِي بِأَرْضٍ أَنَا بِها، فَأَمَرَ لَه بِمَا يُصْلِحُه وَسَيَّرَه إِلَى الْبَصْرَةِ(٢).

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري من طريق ابن سعد (١٠/ ٣١٧)، وفيه الواقدي وهو متروك، وزيد بن أسلم لم يدرك عمر، ورواه ابن المبارك في الجهاد (٢٠٣) من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة به، وابن لهيعة ضعيف، وابن هبيرة هو عبد الله ابن هبيرة من الوسطى من التابعين ولم يدرك الصحابة
ورواه ابن جرير في تاريخه (٤/ ٢٥٨) من طريق شعيب عن سيف بن عمر عن أبي عثمان وأبي حارثة عن عبادة عن جنادة بن أبي أمية والربيع وأبي المجالد قالو بنحوه، وإسناده ضعيف، شعيب مجهول، وسيف ضعيف .

(٢) **حسن لغيره**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٤)، ، وابن عساكر (٦٢/ ٢٠) كلاهما من طريق ابن سعد، وابن ديزيل في جزئه (٩، ١٠)، والخرائطي في اعتلال
=

=

القلوب (٨٢٨، ٨٢٩) كلهم من طريق داود بن الفرات عن عبد الله بن بريدة عن عمر، وعبد الله لم يدرك عمر، انظر جامع التحصيل (٣٣٨).

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٦٣) من طريق الوضاح بن خثيمة عن قتادة به، والوضاح قال فيه العقيلي لايتابع على حديثه، انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٣٣٤)، وقتادة لم يدرك عمر.

ورواه أبونعيم في الحلية (٤/ ٣٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٢/ ٢١) من طريق الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي به، والهيثم بن عدي متهم، انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٤)، والشعبي لم يدرك عمر كما قال أبو زرعة وغيره، انظر جامع التحصيل (٣٢٢).

ورواه ابن ديزيل (١١) من طريق سعيد بن عفير عن علوان بن داود البجلي به، وعلوان هذا تالف قال فيه البخاري: منكر الحديث، انظر الميزان (٣/ ١٠٨)، وهو منقطع أيضًا أو معضل فداود مات سنة ١٨٠هـ.

ورواه ابن ديزيل أيضًا (١٢) من طريق وهب بن بقية عن خالد وهو ابن عبد الله الواسطي عن عوف وهو ابن أبي جميلة، وفي الإسناد أبو بكر محمد بن محمد الباغندي الحافظ المشهور لكنه مدلس، وعوف لم يدرك عمر.

ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب (٨٢٨) وابن عساكر (٦٢/ ٢٢) من طريق محمد بن كثير المصيصي عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمر، ومحمد بن كثير ثقة الا أنه اختلط، وابن سيرين لم يسمع من عمر كما تقدم.

ورواه الخرائطي (٨٢٨) وابن عساكر (٦٢/ ٢٢) من طريق إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن سعيد القرشي عن محمد بن الجهم بن عثمان عن أبيه عن

=

١٧٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعُسُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هوَ بِنِسْوَةٍ يَتَحَدَّثْنَ، فَإِذَا هنَّ يَقُلْنَ: أَيُّ أَهلِ الْمَدِينَةِ أَصْبَحُ؟، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهنَّ: أَبُو ذِئْبٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْه، فَإِذَا هوَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْه عُمَرُ إِذَا هوَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: «أَنْتَ وَالله ذِئْبُهنَّ»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَا تُجَامِعُنِي بِأَرْضٍ أَنَا بِها ، قَالَ: فَإِنْ كُنْتَ لَابُدَّ مُسَيِّرُنِي فَسَيِّرْنِي حَيْثُ سَيَّرْتَ ابْنَ عَمِّي، يَعْنِي نَصْرَ بْنَ حَجَّاجٍ السُّلَمِيَّ، فَأَمَرَ لَه بِمَا يُصْلِحُه وَسَيَّرَه إِلَى الْبَصْرَةِ (١)

١٧٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ بَرِيدًا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَنَثَرَ كِنَانَتَه، فَبَدَرَتْ صَحِيفَةٌ، فَأَخَذَها فَقَرَأَها فَإِذَا فِيها:

[البحر الوافر]

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدًى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِزَارِي

قَلَائِصَنَا هدَاكَ الله إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمُ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ الْبِحَارِ

=

جده، وهذا إسناد تالف، محمد بن سعيد هو المصلوب متهم.

(١) انظر الذي قبله.

قَلَائِصُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَأَسْلَمَ أَوْ جُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارِ

فَقَالَ: ادْعُوا لِي جَعْدَةَ مِنْ سُلَيْمٍ، قَالَ: فَدَعُوا بِهِ فَجَلَدَهُ مِائَةً مَعْقُولًا وَنَهَاهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى امْرَأَةٍ مُغِيبَةٍ (١).

١٧٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحِبُّ الصَّلَاةَ فِي كَبِدِ اللَّيْلِ، يَعْنِي وَسَطَ اللَّيْلِ»(٢).

١٧٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدِ اعْتَرَاهُ نِسْيَانٌ فِي الصَّلَاةِ فَجَعَلَ رَجُلٌ خَلْفَهُ يُلَقِّنُهُ، فَإِذَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ أَوْ يَقُومَ فَعَلَ»(٣).

---

(١) ضعيف رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٦)، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٦٠)، والحارث بن أبي أسامة (٥٠١) زوائد، والبلاذري (١٠/ ٣٣٥)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة (١٨٥٠)، وأبو الطاهر المخلص في المخلصيات (٢٥٣٥)، وابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٢٢)، كلهم من طرق محمد بن عون عن محمد بن سيرين به، وابن سيرين لم يدرك عمر كما تقدم.

(٢) رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٨) من طريق ابن سعد، وفي إسناده عاصم بن العباس لم أجد له ترجمة.

(٣) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٨) من طريق ابن سعد به، وابن سيرين لم يدرك عمر كما تقدم.

١٧٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُدْخِلُ يَدَه فِي دَبَرَةِ الْبَعِيرِ(١) وَيَقُولُ: «إِنِّي لَخَائِفٌ أَنْ أُسْأَلَ عَمَّا بِكَ»(٢).

١٧٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْعَامِ الَّذِي طُعِنَ فِيه: «أَيُّها النَّاسُ، إِنِّي أُكَلِمُكُمْ بِالْكَلَامِ، فَمَنْ حَفِظَه فَلْيُحَدِّثْ به حَيْثُ انْتَهت به رَاحِلَتُه، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْه فَأُحَرِّجُ بِالله عَلَى امْرِئٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ»(٣).

١٨٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يَكْتُبَ السُّنَنَ، فَاسْتَخَارَ الله شَهرًا، ثُمَّ أَصْبَحَ وَقَدْ عُزِمَ لَه، فَقَالَ: «ذَكَرْتُ قَوْمًا كَتَبُوا كِتَابًا فَأَقْبَلُوا عَلَيْه وَتَرَكُوا كِتَابَ الله»(٤).

---

(١) دبرة البعير: قرحة البعير، انظر لسان العرب (٤/ ٣٨٤).

(٢) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٥٦) من طريق ابن سعد به، وهو منقطع سالم بن عبد الله لم يدرك جده.

(٣) رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٨) من طريق ابن سعد به، والزهري من صغار التابعين لم يدرك عمر.

(٤) **حسن لغيره:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٣٨) من طريق ابن سعد، ورواه معمر في الجامع (٢٠٤٨٤)، ومن طريقه البيهقي في المدخل (٧٣١)، وابن عبد =

١٨١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُتِيَ بِمَالٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُه بَيْنَ النَّاسِ، فَازْدَحَمُوا عَلَيْه، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يُزَاحِمُ النَّاسَ حَتَّى خَلَصَ إِلَيْه، فَعَلَاه عُمَرُ بِالدِّرَّةِ، وَقَالَ: «إِنَّكَ أَقْبَلْتَ لَا تَهَابُ سُلْطَانَ اللهِ فِي الْأَرْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعَلِّمَكَ أَنَّ سُلْطَانَ اللهِ لَنْ يَهَابَكَ»(١).

=

البر في جامع بيان العلم (٣٤٣)، والخطيب البغدادي في تقييد العلم ص٤٩ كلهم من طريق معمر عن الزهري عن عروة به.

وقد تابع معمرًا شعيب بن أبي حمزة عند كل من الحنائي في الحنائيات (٩٧)، والهروي في ذم الكلام (٥٧٠) والخطيب في تقييد العلم ص ٥٠ عن الزهري عن عروة به وهذا مرسل فعروة لم يدرك عمر كما تقدم.

وقد رواه الخطيب في تقييد العلم ص٤٩، من طريق سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمر عن عمر به وهو شاذ كما أشار الخطيب لذلك.

وقد رواه الخطيب في تقييد العلم من طريق يونس عن الزهري عن يحيى بن عروة عن عروة عن عمر به، ورواية الجماعة أرجح.

ورواه أبوخيثمة زهير بن حرب في العلم (٢٦)، و ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٣٤٥)، والخطيب في تقييد العلم ص ٥٣، من طريق سفيان ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن يحيى بن جعدة عن عمر بنحوه ويحيى ابن جعدة لم يسمع من عمر.

(١) **ضعيف**: رواه الطبري (٤/ ٢١٢) والبلاذري (١٠/ ٣٣٩) من طريق ابن

=

١٨٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «أَنَّ حَجَّامًا كَانَ يَقُصُّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَكَانَ رَجُلًا مَهِيبًا، فَتَنَحْنَحَ عُمَرُ فَأَحْدَثَ الْحَجَّامُ، فَأَمَرَ لَه عُمَرُ بِأَرْبَعِينَ دِرْهمًا، وَالْحَجَّامُ هوَ سَعِيدُ بْنُ الْهيْلَمِ»(١).

١٨٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّه قَالَ فِي وِلَايَتِه: «مَنْ وَلِيَ هذَا الْأَمْرَ بَعْدِي فَلْيَعْلَمْ أَنْ سَيُرِيدُه عَنْه الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَايْمُ الله، مَا كُنْتُ إِلَّا أُقَاتِلُ النَّاسَ عَنْ نَفْسِي قِتَالًا»(٢).

١٨٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدٌ، وَكَانَ أَجْرَأُهمْ عَلَى عُمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَقَالُوا: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَوْ كَلَّمْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ، فَإِنَّه يَأْتِي الرَّجُلُ طَالِبُ الْحَاجَةِ فَتَمْنَعُه هيْبَتُكَ أَنْ

=

سعد به، ومصعب القرقساني صدوق يهم، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وراشد بن سعد لم يدرك عمر.

(١) رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٨٣)، والخطيب في تاريخه (١٦/ ٣٢١)، وهو منقطع عكرمة لم يسمع من عمر كما تقدم.

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم ١٤٥.

يُكَلِّمَكَ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتَه، فَدَخَلَ عَلَيْه فَكَلَّمَه، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِنْ لِلنَّاسِ، فَإِنَّه يَقْدَمُ الْقَادِمُ فَتَمْنَعُه هيبَتُكَ أَنْ يُكَلِّمَكَ فِي حَاجَتِه حَتَّى يَرْجِعَ وَلَمْ يُكَلِّمْكَ، قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَنْشُدُكَ اللهَ أَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ أَمَرُوكَ بِهذَا؟ قَالَ: اللهمَّ نَعَمْ، قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَاللهِ لَقَدْ لِنْتُ لِلنَّاسِ حَتَّى خَشِيتُ اللهَ فِي اللِّينِ، ثُمَّ اشْتَدَدْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى خَشِيتُ اللهَ فِي الشِّدَّةِ، فَأَيْنَ الْمَخْرَجُ؟ «، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَبْكِي يَجُرُّ رِدَاءَه، يَقُولُ بِيَدِه أُفٍّ لَهُمْ بَعْدَكَ، أُفٍّ لَهُمْ بَعْدَكَ»[1].

١٨٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَمَنْ كَانَتْ لَه حَاجَةٌ نَظَرَ فِيها فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيها فَأَتَيْتُ الْبَابَ فَقُلْتُ: يَا يَرْفَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَرْفَا فَقُلْتُ: أَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَكْوَى؟ قَالَ: لَا، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ يَرْفَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: قُمْ يَا ابْنَ عَفَّانَ، قُمْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ،

---

(١) صحيح لغيره: رواه أبو القاسم البغوي في حديث مصعب الزهري (١٤٦)، وابن شبة في تاريخه (٢/ ٦٨١)، وابن عساكر(٤٤/ ٢٦٩)، ومن طريق ابن سعد رواه البلاذري (١٠/ ٢٤٠)، وإسناده حسن لولا الإنقطاع، محمد هو ابن زيد ولم يدرك عمر، لكنه متابع عند الطبري (٤/ ٢٠٧) من طريق محمد ابن عجلان عن زيد بن أسلم بنحوه وهذا إسناد حسن لأجل ابن عجلان فهو صدوق.

فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ وَبَيْنَ يَدَيْه صُبَرٌ [١] مِنْ مَالٍ، عَلَى كُلِّ صُبْرَةٍ مِنْها كَتِفٌ، فَقَالَ: إِنِّي نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِالْمَدِينَةِ أَكْثَرَ عَشِيرَةٍ مِنْكُمَا، خُذَا هذَا الْمَالَ فَاقْسِماه بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ فَرُدَّا، فَأَمَّا عُثْمانُ فَحَثَا، وَأَمَّا أَنَا فَجَثَيْتُ لِرُكْبَتِيَّ فَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ نُقْصَانًا رَدَدْتَ عَلَيْنا؟، فَقَالَ: شِنْشِنَةٌ مِنْ أَخْشَنَ [٢]. قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ، أَمَا كَانَ هذَا عِنْدَ الله إِذْ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَصْحَابُه يَأْكُلُونَ الْقِدَّ؟ قُلْتُ: بَلَى، وَلَوْ فُتِحَ عَلَيْه لَصَنَعَ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ، قَالَ: وَمَا كَانَ يَصْنَعُ؟ قُلْتُ: إِذًا لَأَكَلَ وَأَطْعَمَنَا، قَالَ:

---

(١) أكوام.

(٢) في مسند عمر ليعقوب قال: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هكَذَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُه عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه وَأَمَّا أَهلُ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَيَقُولُونَ غَيْرَ هذَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هوَ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمَ، وَهذَا بَيْتُ رَجَزٍ تَمَثَّلَ بِه، قَالَ وَالشِّنْشِنَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوِ الْقِطْعَةِ تُقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: بَلْ الشِّنْشِنَةُ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ فَأَرَادَ عُمَرُ رضي الله عنه أَنِّي أَعْرِفُ مِنْكَ مُشَابِها مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيِه وَعَقْلِه، وَيُقَالُ: إِنَّه لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هذَا الشِّعْرَ لِأَبِي أَخْزَمَ الطَّائِيِّ وَهوَ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ طَيٍّ أَوْ جَدُّ جَدِّه فَقَالَ:

[البحر الرجز]

إِنَّ بَنِيَّ زَمَّلُونِي بِالدَّمِ ... شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمِ

وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهذَا الشَّعْرِ أَيْضًا عَقِيلُ بْنُ عَلَقَةَ الْمُرِّيُّ فِي بَعْضِ وَلَدِه، وَإِنَّمَا تَمَثَّلَ بِه تَمَثُّلًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقُولُ: شِنْشِنَةٌ وَنِشْنِشَةٌ، قَالَ: وَغَيْرُه يُنْكِرُ شِنْشِنَةً.ا هـ.

فَرَأَيْتُه نَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُه، وَقَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْه كَفَافًا، لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَ»(١).

١٨٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: أُصِيبَ بَعِيرٌ مِنَ الْمَالِ، زَعَمَ يَحْيَى: مِنَ الْفَيْءِ، فَنَحَرَه عُمَرُ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنْه، وَصَنَعَ مَا بَقِيَ، فَدَعَا عَلَيْه مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ صَنَعْتَ لَنَا كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ هذَا فَأَكَلْنَا عِنْدَكَ وَتَحَدَّثْنَا، فَقَالَ عُمَرُ: «لَا أَعُودُ لِمِثْلِها، إِنَّه مَضَى صَاحِبَانِ لِي، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، عَمِلَا عَمَلًا وَسَلَكَا طَرِيقًا، وَإِنِّي إِنْ عَمِلْتُ بِغَيْرِ عَمَلِهِمَا سُلِكَ بِي طَرِيقٌ غَيْرُ طَرِيقِهِمَا»(٢).

---

(١) **صحيح**: رواه الحميدي (٣٠) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر (١٣) مخطوط، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر (٣٤)، والبزار (٣٦٦٤)، وأبو الطاهر المخلص في المخلصيات (٣٦١)، والبيهقي (٦/ ٥٨٣).

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٧) وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (٤١٩) مختصرًا.

(٢) **صحيح**: رواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٣٨٨٢)، واتحاف الخيرة (٤٦٨٨)، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٤١)، وعبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر (٢٩) مخطوط.

ورواه الإسماعيلي كما عزاه إليه ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٦٤٧) من =

١٨٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَثَابَ النَّاسُ إِلَيْه حَتَّى سَمِعَ بِه أَهلُ الْعَالِيَةِ فَنَزَلُوا، فَعَلَّمَهم حَتَّى مَا بَقِيَ وَجه إِلَّا عَلَّمَهمْ، ثُمَّ أَتَى أَهلَه وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُمْ مَا نَهيْتُ عَنْه، وَإِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ يَأْتِي شَيْئًا مِمَّا نَهيْتُ عَنْه إِلَّا ضَاعَفْتُ لَه الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ، أَوْ كَمَا قَالَ»(١).

١٨٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيه قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهى

=

طريق شعيب ابن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس بنحوه وهذا إسناد على شرط الشيخين.

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤١)، و ابن عساكر من طريق ابن سعد (٤٤/ ٢٦٨) من طريق مالك.

ورواه عبد الرزاق (١١/ ٣٤٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٨)، وابن سعد (٣/ ٢٨٩) وهو الآتي.

وابن عساكر (٤٤/ ٢٦٨) من طريق معمر بن راشد.

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٥١) من طريق يونس بن يزيد، كلهم من طريق الزهري به.

وابن أبي شيبة (٦/ ١٩٩) من طريق عبد الله بن عمر العمري، و الطبري (٤/ ٢٠٧) من طريق عبيد الله بن عمر كليهما عن سالم عن عمر به منقطعا.

النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ تَقَدَّمَ إِلَى أَهلِه فقَالَ: «لَا أَعْلَمَنَّ أَحَدًا وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتُ عَنْه إِلَّا أَضْعَفْتُ لَه الْعُقُوبَةَ»(١).

١٨٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا أَتَاه الْخَصْمَانِ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْه، وَقَالَ: «اللهمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهمَا يُرِيدُنِي عَنْ دِينِي»(٢).

١٩٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَهوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «مَا بَقِيَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمَرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا أَنِّي لَسْتُ أُبَالِي إِلَى أَيِّ النَّاسِ نَكَحْتُ، وَأَيِّهمْ أَنْكَحْتُ»(٣).

١٩١- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ قَالَ:

---

(١) **صحيح**: وهذا اسناد ضعيف لأجل الواقدي لكنه متابع، انظر ما قبله.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤١)، وفيه الواقدي وهو متروك.

(٣) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (١٧٤٣٥، ١٧٦٩٩)، و البلاذري (١٠/ ٣٤١)، وابن أبي الدنيا في النفقة والعيال (١٢٠) كلهم من طريق محمد بن عون عن ابن سيرين به.

ورواه عبد الرزاق (٦/ ١٥٢) من طريق يونس بن يزيد عن ابن سيرين به وابن سيرين لم يسمع من عمر كما تقدم.

كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَتَاه رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْه، فقَالَ لَه عُمَرُ: بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَهلِ نَجْرَانَ قَرَابَةٌ؟، قَالَ الرَّجُلُ: لَا، قَالَ عُمَرُ: بَلَى، قَالَ الرَّجُلُ: لَا، قَالَ عُمَرُ: بَلَى وَالله، أَنْشُدُ الله كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَعْلَمُ أَنَّ بَيْنَ هذَا وَبَيْنَ أَهلِ نَجْرَانَ قَرَابَةٌ لَمَا تَكَلَّمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَلَى، بَيْنَه وَبَيْنَ أَهلِ نَجْرَانَ قَرَابَةٌ مِنْ قِبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَه عُمَرُ: «مَه، فَإِنَّا نَقْفُو الْآثَارَ»(١).

١٩٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ أَكْثَرَ النَّاسِ صِيَامًا، وَأَكْثَرَهمْ سِوَاكًا»(٢).

١٩٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

---

(١) **صحيح**: ورواه البلاذري (١٠/ ٣٤٢) من طريق القاسم بن الفضل لكنه قال حُدثت عن معاوية بن قرة ولعل الوهم من عارم فقد كان اختلط، لكنه لايضر هنا.
ورواه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (٧١٢) من طريق ابن سيرين عن الحكم به.

(٢) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٩١٥٠، ٩١٥١)، ورواه البلاذري (١٠/ ٣٤٢) من طريق ابن سعد به كلهم من طريق أبي نهيك واسمه القاسم بن محمد الأسدي وهو مجهول ولم يوثقه إلا ابن حبان، انظر تهذيب التهذيب (٧/ ١٥٧).

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَوْ كُنْتُ أُطِيقُ مَعَ الْخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ»(١).

١٩٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي جَعْدَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَوْلَا أَنْ أَسِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ أَضَعَ جَبِينِي للهِ فِي التُّرَابِ، أَوْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَلْتَقِطُونَ طَيِّبَ الْقَوْلِ كَمَا يُلْتَقَطُ طَيِّبُ الثَّمَرِ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ لَحِقْتُ بِاللهِ»(٢).

١٩٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ

---

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٢٣٣٤، ٢٣٤٥)، وعبد الرزاق (١/ ٤٨٦)، والفضل بن دكين في الصلاة (١٩٣، ٢٩٦)، ومسدد كما في المطالب العالية (٣/ ٨٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (٥/ ٤٤٤)، والبيهقي (١/ ٦٢٧، ٦٣٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٣).

(٢) رواه ابن المبارك في الجهاد (٢٢٢)، والمروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١١٨٠)، وابن أبي شيبة (١٩٤١٩، ٣٤٤٦٦) ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٤٢)، وسعيد بن منصور (٢٨٥٩)، ووكيع في الزهد (٩٠)، عبد الله بن أحمد في الزهد (٦٠٧) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥١)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٣٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٣١٤)، كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة عن عمر به، ويحيى لم يدرك عمر كما تقدم.

ورواه هناد في الزهد (٥٥٥) من طريق محمد بن فضيل وعبيدة بن حميد الكوفي عن أبي حميدة عن عمر به ولم يتعين لي من هو.

سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: قَالَتِ الشِّفَاءُ ابْنَةُ عَبْدِ الله، وَرَأَتْ فِتْيَانًا يَقْصِدُونَ فِي الْمَشْيِ وَيَتَكَلَّمُونَ رُوَيْدًا، فَقَالَتْ: مَا هذَا؟، فَقَالُوا: نُسَّاكٌ، فَقَالَتْ: «كَانَ وَالله عُمَرُ إِذَا تَكَلَّمَ أَسْمَعَ، وَإِذَا مَشَى أَسْرَعَ، وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ، وَهوَ النَّاسِكُ حَقًّا»(١).

١٩٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِيها الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: «كُنَّا نَلْزَمُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ نَتَعَلَّمُ مِنْه الْوَرَعَ»(٢).

١٩٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «مَا أُبَالِي إِذَا اخْتَصَمَ إِلَيَّ رَجُلَانِ لِأَيِّهِمَا كَانَ الْحَقُّ»(٣).

١٩٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه الطبري (٤/ ٢١٢)، والبلاذري (١٠/ ٣٤٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٨٨) كلهم من طريق ابن سعد عن الواقدي به، والواقدي متروك.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٨٨)، كلهم من طريق الواقدي وقد مر حاله مرارًا.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٢) أيضًا من طريق يحيى وهو ابن سعيد وبينه وبين عمر اثنان في الغالب فروايته معضلة.

بِحَلَّاقٍ فَحَلَقَه بِمُوسَى، يَعْنِي جَسَدَه، فَاسْتَشْرَفَ له النَّاسُ فقَالَ: «أَيُّها النَّاسُ، إِنَّ هذَا لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ، وَلَكِنَّ النَّوْرَةُ مِنَ النَّعِيمِ، فكَرِهتُها»(١).

١٩٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَ الْخُلَفَاءُ لَا يَتَنَوَّرُونَ، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ»(٢).

٢٠٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، بَلَغَه عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِه وَعُمَرَ عَنْ شِمَالِه، فَقَالَ لِي: يَا عُمَرُ، إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمَرِ النَّاسِ شَيْئًا فَخُذْ بِسِيرَةِ هذَيْنِ (٣).

٢٠١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (١١٩٢)، والبلاذري (١٠/ ٣٤٤)، وفيه العلاء بن أبي عائشة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٨) ولم يذكر فيه حرجًا ولا تعديلًا، ويشهد له الذي بعده.

(٢) رواه أبو داود في المراسيل (٤٧٠)، ومن طريقه البيهقي (١/ ٢٣٦) وهو مرسل قتادة من صغار التابعين، وإسناد ابن سعد فيه أبو هلال الراسبي، صدوق فيه لين، لكنه متابع، تابعه سعيد بن أبي عروبة عند أبي داود.

(٣) **صحيح إلى سعيد:** رواه ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٤٥٣).

الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَا يُعْرَفُ فِيهِمَا الْبِرُّ حَتَّى يَقُولَا أَوْ يَفْعَلَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُونَا مُؤَنَّثَيْنِ وَلَا مُتَمَاوِتَيْنِ(١).

٢٠٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ الْبِرُّ لَا يُعْرَفُ فِي عُمَرَ وَلَا فِي ابْنِهِ حَتَّى يَقُولَا أَوْ يَفْعَلَا»(٢).

٢٠٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ مَعْنٌ: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَسِيرُ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ»، وَقَالَ عَبْدُ

---

(١) حسن: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٣)، و ابن عساكر (٣١/ ١١٥، من طريق ابن سعد، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أويس صدوق له أوهام، ورواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٣) عن نافع به، وفيه عبد العزيز بن محمد الداروردي وهو صدوق كثير الوهم، ورواية سالم ونافع عن عمر مرسلة، ويشهد له الذي بعده أيضًا.

(٢) **صحيح:** رواه أبوزرعة في تاريخه ص ٦٣٣ ومن طريقه ابن عساكر (٣١/ ١١٥) وكذا من طريق ابن سعد (٣١/ ١١٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣١١)، وهذا صحيح إلى عبيد الله وقد سمع من ابن عمر فهو محمول عنه على الاتصال.

الله بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهبٍ عَنْ عَمِّه: «إِنَّه كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الرَّوْحَاءِ» قَالَ مَعْنٌ وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَسَمِعَ صَوْتَ رَاعٍ فِي جَبَلٍ، فَعَدَلَ إِلَيْه، فَلَمَّا دَنَا مِنْه صَاحَ: يَا رَاعِيَ الْغَنَمِ، فَأَجَابَه الرَّاعِي، فَقَالَ: يَا رَاعِيهَا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَدْ مَرَرْتُ بِمَكَانٍ هوَ أَخْصَبُ مِنْ مَكَانِكَ، وَإِنَّ كُلَّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، ثُمَّ عَدَلَ صُدُورَ الرِّكَابِ (١).

٢٠٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَكْرَه أَنْ أَزِيدَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ أَنْتَقِصَ مِنْه لَحَدَّثْتُكُمْ بِه»(٢).

---

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٤) من طريق ابن سعد به، وفيه مسلم بن عويمر بن الأجدع ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٩٥).

(٢) **حسن لغيره:** رواه عبد الرزاق (٧٨٧٤، ٨٦٩٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٩٥)، وأحمد (٢١٠)، والحميدي (١٣٦)، والطيالسي (٤٤)، وأبويوسف في الآثار(١٠٥٢)، والنسائي (٤٣١١)، ابن خزيمة (٢١٢٧)، وأبو يعلى (١٦١٣)، ابن المقرىء في معجمه (٥٥٩)، وعبد الغني المقدسي في المختارة (٢٩٩)، والبيهقي في الكبرى (٤٨٠٤)، و الشعب (٣٥٦٩)، وغيرهم ومداره على ابن الحوتكية واسمه يزيد وهو مجهول، انظر تهذيب الكمال =

٢٠٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَوْمًا وَخَرَجْتُ مَعَه حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا فَسَمِعْتُه يَقُولُ وَبَيْنِي وَبَيْنَه جِدَارٌ وَهوَ فِي جَوْفِ الْحَائِطِ: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، بَخْ، وَالله بُنَيَّ الْخَطَّابِ لَتَتَّقِيَنَّ الله أَوْ لَيُعَذِّبَنَّكَ»(١).

٢٠٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّه كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزَالُوا مُسْتَقِيمِينَ مَا

=

(٣٢/ ١١٢)، وموسى بن طلحة قال فيه ابن عدي: عامة أحاديثه لايتابع عليها، قد اخُتلف عليه في هذا الحديث، انظر العلل لابن أبي حاتم (٣/ ١٧٩)، وللدارقطني (٢/ ٢٢٦).

وللحديث شواهد أخرى انظرها في الصحيحة (١٥٦٧).

(١) **صحيح**: رواه البلاذري من طريق ابن سعد (١٠/ ٣٤٥)، ورواه مالك وهو في الموطأ (٢/ ١٧٠) رواية يحيى، وعنه أيضًا أبو مصعب الزهري (٢٠٩٢)، ومحمد بن الحسن (٩٢٦)، وأبوداود في الزهد (٥٣)، وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٣) ومن طريقه ابن عساكر (٤٤/ ٣١٠)، وعبد الله بن أحمد في الزهد (٦٠٠)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٢).

اسْتَقَامَتْ لَهُمْ أَئِمَّتُهُمْ وَهُدَاتُهُمْ»(١).

٢٠٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «الرَّعِيَّةُ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى الْإِمَامِ مَا أَدَّى الْإِمَامُ إِلَى اللهِ، فَإِذَا رَتَعَ الْإِمَامُ رَتَعُوا»(٢).

٢٠٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبِي أَنَّ

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٣) من طريق ابن سعد به وإسناده جيد.

ورواه البيهقي (٨/ ٢٨١)، وفي الشعب (٩/ ٥١٩)، وأبو نعيم في فضيلة العادلين من الولاة (٣٧) من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به، وهذا إسناد صحيح.

(٢) **حسن لغيره**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٥) من طريق ابن سعد، ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٤٤٩)، وأبو عبيد في الأموال (١٠)، كلهم من طريق الحسن عن عمر، وهو مرسل، الحسن لم يدرك عمر.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧١٨١)، وابن أبي الدنيا في الزهد (٣٥٩)، من طريق عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عمر، وعطاء اختلط بآخره، وأبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك عمر.

ورواه البيهقي (١٠/ ٢٢٩)، من طريق يزيد بن رومان عن عمر به، وهو مرسل فهو من صغار التابعين.

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: يَا أَسْلَمُ، أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُه عَنْ بَعْضِ شَأْنِه، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ حِينَ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَلَا أَجْوَدَ حَتَّى انْتَهى مِنْ عُمَرَ»(١).

٢٠٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَقِيَ الْمِنْبَرَ وَجَمَعَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قَالَ: «أَيُّها النَّاسُ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا لِي مِنْ أَكَالٍ يَأْكُلُه النَّاسُ إِلَّا أَنَّ لِيَ خَالَاتٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَكُنْتُ أَسْتَعْذِبُ لَهُنَّ الْمَاءَ فَيُقَبِّضْنَ لِيَ الْقَبَضَاتِ مِنَ الزَّبِيبِ». قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَقِيلَ لَه: مَا أَرَدْتَ إِلَى هذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: «إِنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا فَأَرَدْتُ أَنْ أُطَأْطِئَ مِنْها»(٢).

---

(١) صحيح: رواه البخاري (٣٦٨٧) وابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٦) وابن عساكر (٤٤/ ٢٧٣).

(٢) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٦) وابن عساكر (٤٤/ ٣١٥) من طريق ابن سعد به في إسناده رجل مبهم.

ورواه ابن عساكر (٤٤/ ٣١٤) من طريق محمد بن عمرو المخذومي عن أبيه عن عمر به، ومحمد هذا ذكره البخاري في تاريخه (١/ ١٧٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال أبو حاتم لا أعرفه، انظر لسان الميزان (٧/ ٤٢١)، وفيه أيضًا محمد بن عبد العزيز الدينوري قال الذهبي منكر الحديث، انظر ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٩).

٢١٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ رَفَعَ إِلَيَّ عُيُوبِي»(١).

٢١١- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ الْهُرْمُزَانَ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مُضْطَجِعًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «هذَا وَاللهِ الْمُلْكُ الْهَنِيءُ»(٢).

٢١٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَأْخُذُ بِأُذُنِ الْفَرَسِ وَيَأْخُذُ بِيَدِه الْأُخْرَى أُذُنَه، ثُمَّ يَنْزُو عَلَى مَتْنِ الْفَرَسِ»(٣).

---

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٦) عن سفيان بن عيينة به، ورواه الدارمي (٦٧٥) عن عباد بن عباد الخواص، ورواه أبوموسى المديني في اللطائف من علوم المعارف (١٩٣) عن أبي إسحاق الفزاري كلهم عن عمر به وكلهم لم يدركوا عمر وروايتهم عنه معضلة.

(٢) **صحيح:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٣١٩)، من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف، انظر: تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٧).

٢١٣- **قَالَ:** أَخبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ المُلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْمُرُ عُمَّالَه أَنْ يُوَافُوه بِالْمُوْسِمِ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ: «أَيُّها النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي عَلَيْكُمْ لِيُصِيبُوا مِنْ أَبْشَارِكُمْ وَلَا مِنْ أَمْوَالِكُمْ، إِنَّما بَعَثْتُهم لِيَحْجِزُوا بَيْنَكُمْ، وَلِيَقْسِمُوا فَيْئَكُمْ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِه غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيَقُمْ»، فَما قَامَ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ قَامَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ عَامِلَكَ فُلَانًا ضَرَبَنِي مِائَةَ سَوْطٍ، قَالَ: «فِيمَ ضَرَبْتَه؟، قُمْ فَاقْتَصَّ مِنْه»، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا يَكْثُرُ عَلَيْكَ وَيَكُونُ سُنَّةً يَأْخُذُ بِها مَنْ بَعْدَكَ، فَقَالَ: «أَنَا لَا أُقِيدُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله يُقِيدُ مِنْ نَفْسِه؟»، قَالَ: فَدَعْنَا فَلْنُرْضِه، قَالَ: دُونَكُمْ فَأَرْضُوه، فَافْتَدَى مِنْه بِمِائَتَيْ دِينَارٍ، كُلُّ سَوْطٍ بِدِينَارَيْنِ»[١].

٢١٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعُسُّ المَسْجِدَ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَلَا يَرَى فِيه أَحَدًا إِلَّا أَخْرَجَه إِلَّا رَجُلًا قَائِمًا يُصَلِّي، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: مَنْ هؤُلَاءِ؟، قَالَ أُبَيٌّ: نَفَرٌ مِنْ أَهلِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا خَلَّفَكُمْ بَعْدَ الصَّلَاةِ؟، قَالَ: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ، قَالَ: فَجَلَسَ مَعَهمْ، ثُمَّ قَالَ لِأَدْنَاهمْ إِلَيْه: خُذْ، قَالَ: فَدَعَا فَاسْتَقْرَأَهمْ رَجُلًا رَجُلًا يَدْعُونَ حَتَّى انْتَهى إِلَيَّ وَأَنَا

(١) تقدم تخريجهُ برقم ١٦٤.

إِلَى جَنْبِه فَقَالَ: هاتِ، فَحُصِرْتُ وَأَخَذَنِي مِنَ الرِّعْدَةِ أَفْكَلٌ حَتَّى جَعَلَ يَجِدُ مَسَّ ذَلِكَ مِنِّي، فَقَالَ: وَلَوْ أَنْ تَقُولَ: اللهمَّ اغْفِرْ لَنَا، اللهمَّ ارْحَمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ فَمَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَكْثَرُ دَمْعَةً وَلَا أَشَدُّ بُكَاءً مِنْه، ثُمَّ قَالَ: إِيها الْآنَ، فَتَفَرَّقُوا (١).

٢١٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَجْلِسُ مُتَرَبِّعًا وَيَسْتَلْقِي عَلَى ظَهرِه وَيَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْه عَلَى الْأُخْرَى»(٢).

٢١٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «إِذَا أَطَالَ

---

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٢٣٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٠٩)، وأورده ابن كثير في مسند الفاروق عن ابن أبي الدنيا كلهم من طريق يزيد بن هارون عن الجريري به، ورواية يزيد عن الجريري بعد الاختلاط، انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٦).

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف، رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٩) من طريق ابن سعد به مرسلًا، وقد روي موصولًا عند مالك (١/ ١٧٣)، ومن طريقه البخاري (٤٧٥)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٨) وأبو عوانة في مستخرجه (٨٦٩٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩)، وغيرهم.

أَحَدُكُمُ الْجُلُوسَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا عَلَيْه أَنْ يَضَعَ جَنْبَه، فَإِنَّه أَجْدَرُ أَنْ لَا يَمَلَّ جُلُوسَه»(١).

٢١٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «قُتِلَ عُمَرُ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ»(٢).

٢١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ نُقَيْدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فِي تَدْوِينِ الدِّيوَانَ، فَقَالَ لَه عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: تُقَسِّمُ كُلَّ سَنَةٍ مَا اجْتَمَعَ إِلَيْكَ مِنْ مَالٍ وَلَا تُمْسِكُ مِنْه شَيْئًا، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: أَرَى مَالًا كَثِيرًا يَسَعُ النَّاسَ وَإِنْ لَمْ يُحْصَوْا حَتَّى تَعْرِفَ مَنْ أَخَذَ مِمَّنْ لَمْ يَأْخُذْ خَشِيتُ أَنْ يَنْتَشِرَ الْأَمْرُ، فَقَالَ لَه الْوَلِيدُ بْنُ هشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ جِئْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُ مُلُوكَها قَدْ دَوَّنُوا دِيوَانًا وَجَنَّدُوا جُنُودًا، فَدَوِّنْ دِيوَانًا وَجَنِّدْ جُنُودًا، فَأَخَذَ بِقَوْلِه، فَدَعَا عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَجُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، وَكَانُوا مِنْ نُسَّابِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: اكْتُبُوا النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَكَتَبُوا فَبَدَؤُوا بِبَنِي هاشِمٍ، ثُمَّ أَتْبَعُوهمْ أَبَا بَكْرٍ وَقَوْمَه، ثُمَّ عُمَرَ وَقَوْمَه عَلَى الْخِلَافَةِ، فَلَـمَّا نَظَرَ إِلَيْه عُمَرُ قَالَ:

---

(١) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٩) من طريق ابن سعد عن الزهري به مرسلًا.

(٢) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٣٤٩)، وابن عساكر(٤٤/ ٣٦٧)، من طريق ابن سعد وابن سيرين لم يدرك عمر كما تقدم.

وَدِدْتُ وَاللهِ أَنَّه هكَذَا، وَلَكِنِ ابْدَؤُوا بِقَرَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ، حَتَّى تَضَعُوا عُمَرَ حَيْثُ وَضَعَه اللهُ (١).

٢١٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ عُرِضَ عَلَيْه الْكِتَابُ وَبَنُو تَيْمٍ عَلَى أَثَرِ بَنِي هاشِمٍ، وَبَنُو عَدِيٍّ عَلَى أَثَرِ بَنِي تَيْمٍ فَأَسْمَعُه يَقُولُ: ضَعُوا عُمَرَ مَوْضِعَه، وَابْدَؤُوا بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتْ بَنُو عَدِيٍّ إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ خَلِيفَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْه السَّلَامُ، قَالُوا: وَذَاكَ، فَلَوْ جَعَلْتَ نَفْسَكَ حَيْثُ جَعَلَكَ هؤُلَاءِ الْقَوْمُ، قَالَ: بَخٍ بَخٍ بَنِي عَدِيٍّ، أَرَدْتُمُ الْأَكْلَ عَلَى ظَهرِي لِأَنْ أُذْهِبَ حَسَنَاتِي لَكُمْ، لَا وَاللهِ حَتَّى تَأْتِيَكُمُ الدَّعْوَةُ وَإِنْ أُطْبِقَ عَلَيْكُمُ الدَّفْتَرُ، يَعْنِي وَلَوْ أَنْ تُكْتَبُوا آخِرَ النَّاسِ، إِنَّ لِي صَاحِبَيْنِ سَلَكَا طَرِيقًا، فَإِنْ خَالَفْتهما خُولِفَ بِي، وَاللهِ مَا أَدْرَكْنَا الْفَضْلَ فِي الدُّنْيَا، وَلَا مَا نَرْجُو مِنَ الْآخِرَةِ مِنْ ثَوَابِ اللهِ عَلَى مَا عَمِلْنَا إِلَّا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَهوَ شَرَفُنَا، وَقَوْمُه أَشْرَفُ الْعَرَبِ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ، إِنَّ الْعَرَبَ شَرُفَتْ بِرَسُولِ اللهِ، وَلَوْ أَنَّ بَعْضَنَا يَلْقَاه إِلَى آبَاءٍ كَثِيرَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَلْقَاه إِلَى نَسَبِه ثُمَّ لَا نُفَارِقُه إِلَى آدَمَ إِلَّا آبَاءٍ يَسِيرَةٍ مَعَ ذَلِكَ، وَاللهِ لَئِنْ جَاءَتِ الْأَعَاجِمُ بِالْأَعْمَالِ وَجِئْنَا بِغَيْرِ عَمَلٍ فَهمْ أَوْلَى بِمُحَمَّدٍ مِنَّا يَوْمَ

(١) ضعيف جدًّا: رواه الطبري في التاريخ (١٠/ ٢٠٩)، وفيه محمد بن عمر وهو الواقدي وهو متروك.

الْقِيَامَةِ، فَلَا يَنْظُرُ رَجُلٌ إِلَى الْقَرَابَةِ وَيَعْمَلُ لِمَا عِنْدَ اللهِ، فَإِنَّ مَنْ قَصَّرَ بِهِ عَمَلُه لَا يُسْرِعُ بِهِ نَسَبُه (١).

٢٢٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيه. قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضُهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى تَدْوِينِ الدِّيوَانِ وَذَلِكَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ عِشْرِينَ بَدَأَ بِبَنِي هاشِمٍ فِي الدَّعْوَةِ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقَرَابَةِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَدَّمَ أَهلَ السَّابِقَةِ حَتَّى انْتَهى إِلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: بِمَنْ نَبْدَأُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ابْدَءُوا بِرَهطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَفَرَضَ عُمَرُ لِأَهلِ الدِّيوَانِ، فَفَضَّلَ أَهلَ السَّوَابِقِ وَالْمُشَاهِدِ فِي الْفَرَائِضِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَدْ سَوَّى بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقَسْمِ، فَقِيلَ لِعُمَرَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «لَا أَجْعَلُ مَنْ قَاتَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَه»، فَبَدَأَ بِمَنْ شَهدَ بَدْرًا مِنَ

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن جرير في التاريخ (٤/ ٢١٠) من طريق ابن سعد، وفيه الواقدي.

المُهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ فَفَرَضَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهم خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهمٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ، حَلِيفُهمْ وَمَوْلَاهم مَعَهمْ بِالسَّوَاءِ، وَفَرَضَ لِمَنْ كَانَ لَه إِسْلَامٌ كَإِسْلَامِ أَهلِ بَدْرٍ مِنْ مُهاجِرَةَ الْحَبَشَةِ وَمَنْ شَهدَ أُحَدًا أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهمٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهمْ، وَفَرَضَ لِأَبْنَاءِ الْبَدْرِيِّينَ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ إِلَّا حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَإِنَّه أَلْحَقَهمَا بِفَرِيضَةِ أَبِيهِمَا لِقَرَابَتِهِمَا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَفَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهمَا خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهمٍ، وَفَرَضَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهمٍ لِقَرَابَتِه بِرَسُولِ الله ﷺ قَالَ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهمْ أَنَّه فَرَضَ لَه سَبْعَةَ آلَافِ دِرْهمٍ، وَقَالَ سَائِرُهمْ: لَمْ يُفَضِّلْ أَحَدًا عَلَى أَهلِ بَدْرٍ إِلَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّه فَرَضَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهنَّ اثْنَي عَشَرَ أَلْفَ دِرْهمٍ، جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فِيهنَّ، هذَا الْمُجْتَمَعُ عَلَيْه. وَفَرَضَ لِمَنْ هاجَرَ قَبْلَ الْفَتْحِ لِكُلِّ رَجُلٍ ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهمٍ، وَفَرَضَ لِمُسْلِمَةِ الْفَتْحِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهمْ أَلْفَيْنِ، وَفَرَضَ لِغِلْمَانَ أَحْدَاثٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ كَفَرَائِضِ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَفَرَضَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهمٍ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جَحْشٍ: لِمَ تُفَضِّلُ عُمَرَ عَلَيْنَا فَقَدْ هاجَرَ آبَاؤُنَا وَشَهدُوا؟ فَقَالَ عُمَرُ: أُفَضِّلَه لِمَكَانِه مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلْيَأْتِ الَّذِي يَسْتَعْتِبُ بِأُمٍّ مِثْلَ أُمِّ سَلَمَةَ أُعْتِبْه، وَفَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهمٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: فَرَضْتَ لِي ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَفَرَضْتَ لِأُسَامَةَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَقَدْ شَهدْتُ مَا لَمْ يَشْهدْ أُسَامَةُ، فَقَالَ عُمَرُ: زِدْتُه لِأَنَّه كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْكَ، وَكَانَ أَبُوه أَحَبَّ إِلَى

رَسُولِ الله عَلَيْه السَّلَامُ مِنْ أَبِيكَ، ثُمَّ فَرَضَ لِلنَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَقِرَاءَتِهِمْ لِلْقُرْآنِ وَجِهادِهِمْ، ثُمَّ جَعَلَ مَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ بَابًا وَاحِدًا فَأَلْحَقَ مَنْ جَاءَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ دِينَارًا لِكُلِّ رَجُلٍ، وَفَرَضَ لِلْمُحَرَّرِينَ مَعَهُمْ، وَفَرَضَ لِأَهلِ الْيَمَنِ وَقَيْسٍ بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ لِكُلِّ رَجُلٍ أَلْفَيْنِ إِلَى أَلْفٍ إِلَى تِسْعِمِائَةٍ إِلَى خَمْسِمِائَةٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، لَمْ يُنْقِصْ أَحَدًا مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَقَالَ: لَئِنْ كَثُرَ الْمَالُ لَأَفْرِضَنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهمٍ أَلْفٌ لِسَفَرِه وَأَلْفٌ لِسِلَاحِه وَأَلْفٌ يُخَلِّفُها لِأَهلِه، وَأَلْفٌ لِفَرَسِه وَبَغْلِه، وَفَرَضَ لِنِسَاءَ مُهاجِرَاتٍ، فَرَضَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهمٍ، وَلِأَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ أَلْفَ دِرْهمٍ، وَلِأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ أَلْفَ دِرْهمٍ، وَلِأُمِّ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ أَلْفَ دِرْهمٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّه فَرَضَ لِلنِّسَاءِ الْمُهاجِرَاتِ ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهمٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ، وَأَمَرَ عُمَرُ فَكُتِبَ لَه عِيَالُ أَهلِ الْعَوَالِي فَكَانَ يَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقُوتَ، ثُمَّ كَانَ عُثْمَانُ فَوَسَّعَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُوتِ وَالْكِسْوَةِ، وَكَانَ عُمَرُ يَفْرِضُ لِلْمَنْفُوسِ مِائَةَ دِرْهمٍ، فَإِذَا تَرَعْرَعَ بَلَغَ بِه مِائَتَيْ دِرْهمٍ، فَإِذَا بَلَغَ زَادَه وَكَانَ إِذَا أُتِيَ بِاللَّقِيطِ فَرَضَ لَه مِائَةَ دِرْهمٍ وَفَرَضَ لَه رِزْقًا يَأْخُذُه وَلِيُّه كُلَّ شَهرٍ مَا يُصْلِحُه ثُمَّ يَنْقُلُه مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَكَانَ يُوصِي بِهِمْ خَيْرًا وَيَجْعَلُ رِضَاعَهمْ وَنَفَقَتَهمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ (١).

---

(١) ضعيف جدًّا: تفرد به الواقدي.

٢٢١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْكَعْبِيُّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ دِيوَانَ خُزَاعَةَ حَتَّى يَنْزِلَ قُدَيْدًا فَتَأْتِيه بِقُدَيْدٍ فَلَا يَغِيبُ عَنْه امْرَأَةٌ بِكْرٌ وَلَا ثَيِّبٌ فَيُعْطِيهنَّ فِي أَيْدِيهنَّ، ثُمَّ يَرُوحُ فَيَنْزِلُ عُسْفَانَ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا حَتَّى تُوُفِّيَ»(١).

٢٢٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «كَانَ دِيوَانُ حِمْيَرَ عَلَى عَهدِ عُمَرَ عَلَى حِدَه»(٢).

٢٢٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ جَهمِ بْنِ أَبِي جَهمٍ قَالَ: قَدِمَ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ الْعُذْرِيُّ عَلَى عُمَرَ فَسَأَلَه عَمَّا وَرَاءَه فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَكْتُ مَنْ وَرَائِي يَسْأَلُونَ اللهَ أَنْ يَزِيدَ فِي عُمُرِكَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ، مَا وَطِيءَ أَحَدٌ الْقَادِسِيَّةَ إِلَّا عَطَاؤُه أَلْفَانِ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَمَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا أُلْحِقَ عَلَى مِائَةٍ وَجَرِيبَيْنِ كُلَّ شَهرٍ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، وَمَا يَبْلُغُ لَنَا ذَكَرٌ إِلَّا أُلْحِقَ عَلَى خَمْسِمِائَةٍ أَوْ سِتِّمِائَةٍ، فَإِذَا خَرَجَ هذَا لِأَهلِ بَيْتٍ مِنْهمْ مَنْ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَمِنْهمْ مَنْ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، فَمَا ظَنُّكَ بِه، فَإِنَّه لَيُنْفِقُه فِيمَا يَنْبَغِي وَفِيمَا لَا يَنْبَغِي. قَالَ

(١) **ضعيف جدًّا:** رواه البلاذري في فتوح البلدان ص٤٣٤، والطبري (٤/ ٢١٠)، من طريق ابن سعد به وتفرد به الواقدي.

(٢) **ضعيف جدًّا:** رواه البلاذري في فتوح البلدان ص ٤٣٤ من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

عُمَرُ: فَاللهُ الْمُسْتَعَانُ، إِنَّمَا هوَ حَقُّهمْ أُعْطُوه، وَأَنَا أَسْعَدُ بِأَدَائِه إِلَيْهِمْ مِنْهمْ بِأَخْذِه، فَلَا تَحْمَدَنِّي عَلَيْه، فَإِنَّه لَوْ كَانَ مِنْ مَالِ الْخَطَّابِ مَا أُعْطِيتُمُوه، وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِيه فَضْلًا، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَحْبِسَه عَنْهمْ، فَلَوْ أَنَّه إِذَا خَرَجَ عَطَاءُ أَحَدِ هؤُلَاءِ الْعُرَيْبِ ابْتَاعَ مِنْه غَنَمًا، فَجَعَلَها بِسَوَادِهمْ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْعَطَاءُ الثَّانِيَةَ ابْتَاعَ الرَّأْسَ فَجَعَلَه فِيها فَإِنِّي وَيْحَكَ يَا خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلِيَكُمْ بَعْدِي وُلَاةٌ لَا يُعَدُّ الْعَطَاءُ فِي زَمَانِهِمْ مَالًا، فَإِنْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهمْ أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِه كَانَ لَهمْ شَيْءٌ قَدِ اعْتَقَدُوه فَيَتَّكِئُونَ عَلَيْه، فَإِنَّ نَصِيحَتِي لَكَ وَأَنْتَ عِنْدِي جَالِسٌ كَنَصِيحَتِي لِمَنْ هوَ بِأَقْصَى ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ لِمَا طَوَّقَنِي اللهُ مِنْ أَمْرِهمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِه لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»(١).

٢٢٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السُّمَيْعِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى حُذَيْفَةَ: أَنْ أَعْطِ النَّاسَ أُعْطِيَتَهمْ وَأَرْزَاقَهمْ، فَكَتَبَ إِلَيْه: إِنَّا قَدْ فَعَلْنَا وَبَقِيَ شَيْءٌ كَثِيرٌ، فَكَتَبَ إِلَيْه عُمَرُ: إِنَّه فَيْؤُهمُ الَّذِي أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهمْ، لَيْسَ هوَ لِعُمَرَ وَلَا لِآلِ عُمَرَ، اقْسِمْه بَيْنَهمْ(٢).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٣٥٤)، من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري في فتوح البلدان ص ٤٣٥، من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

٢٢٥- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهرِيُّ، وَعَبْدُ المُلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: «وَالَّذِي لَا إِلَه إِلَّا هوَ، ثَلَاثًا، مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا لَه فِي هذَا المَالِ حَقٌّ أُعْطِيَه أَوْ مُنِعَه وَمَا أَحَدٌ بِأَحَقَّ بِه مِنْ أَحَدٍ إِلَّا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، وَمَا أَنَا فِيه إِلَّا كَأَحَدِكُمْ، وَلَكِنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ الله، وَقِسْمِنَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُه فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَقِدَمُه فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَغَنَاؤُه فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُه، وَالله لَئِنْ بَقِيتُ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظُّه مِنْ هذَا المَالِ وَهوَ مَكَانُه» قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَعَرَفَ الْحَدِيثَ(١).

---

(١) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف، رواه الطبري في التاريخ (٤/ ٢١١) و البلاذري (١٠/ ٣٥٠) كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

وقد رواه عن مالك بن أوس جماعة منهم محمد بن عمرو بن عطاء:

رواه أحمد (٢٩٢)، وأبوداود (٢٩٥٠) ومن طريقه الضياء في المختارة (٢٧٧)، وابن زنجويه في الأموال (٩٣٧)، وأبوجعفر الأصفهاني في جزئه (١٨) ومن طريقه ابن عساكر (٤٤/ ٣٣٨)، والبيهقي في السنن (٦/ ٣٤٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر، وابن إسحاق مدلس.

ورواه الزهري عن مالك أيضًا، رواه معمر (٢٠٠٣٩، ٢٠٠٤٠)، ومن طريقه الحميدي (٢٢)، وابن زنجويه في الأموال (٥٦) عن الزهري عن

=

٢٢٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ لَا يَمْلِكُونَ رَقَبَتَه إِلَّا لَه فِي هذَا الْفَيْءِ حَقٌّ أُعْطِيَه أَوْ مُنِعَه، وَلَئِنْ عِشْتُ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ بِالْيَمَنِ حَقُّه قَبْلَ أَنْ يَحْمَرَّ وَجْهه، يَعْنِي فِي طَلَبِه»(١).

٢٢٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هرَيْرَةَ: أَنَّه قَدِمَ عَلَى عُمَرَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَبُو هرَيْرَةَ: فَلَقِيتُه فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْه، فَسَأَلَنِي عَنِ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ لِي: مَاذَا جِئْتَ بِه؟ قُلْتُ: جِئْتُ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهمٍ، قَالَ: هلْ تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: جِئْتُ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهمٍ، قَالَ: مَاذَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِائَةُ أَلْفٍ، مِائَةُ أَلْفٍ، مِائَةُ أَلْفٍ، مِائَةُ أَلْفٍ، مِائَةُ أَلْفٍ، حَتَّى عَدَدْتُ خَمْسًا، قَالَ: إِنَّكَ نَاعِسٌ، فَارْجِعْ إِلَى أَهلِكَ فَنَمْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَأْتِنِي، فَقَالَ أَبُو هرَيْرَةَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْه، فَقَالَ: مَاذَا جِئْتَ بِه؟ قُلْتُ: جِئْتُ

=

مالك بن أوس عن عمر به، وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

ورواه عمرو بن دينار عن مالك به، ورواه الحميدي (٢٢) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن مالك به.

ورواه محمد بن المنكدر عنه رواه ابن سعد (٣/ ٢٩٩)، وفيه الواقدي وهو متروك.

(١) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف، انظر السابق.

بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهمٍ قَالَ عُمَرُ: أَطَيِّبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَلِكَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنَّه قَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا مَالٌ كَثِيرٌ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعُدَّ لَكُمْ عَدَدًا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَكِيلَه لَكُمْ كَيْلًا، فَقَالَ لَه رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هؤُلَاءِ الْأَعَاجِمَ يُدَوِّنُونَ دِيوَانًا يُعْطُونَ النَّاسَ عَلَيْه، قَالَ: فَدَوَّنَ الدِّيوَانَ، وَفَرَضَ لِلْمُهاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ خَمْسَةِ آلَافٍ، وَلِلْأَنْصَارِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ أَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَلِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْه السَّلَامُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا (١).

٢٢٨- قَالَ يَزِيدُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ بَرْزَةَ بِنْتِ رَافِعٍ، قَالَتْ: لَـمَّـا خَرَجَ الْعَطَاءُ أَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بِالَّذِي لَها، فَلَـمَّـا دَخَلَ عَلَيْها قَالَتْ: غَفَرَ الله لِعُمَرَ، غَيْرِي مِنْ أَخَوَاتِي كَانَ أَقْوَى عَلَى قَسْمِ هذَا مِنِّي، فَقَالُوا: هذَا كُلُّه لَكِ، قَالَتْ: سُبْحَانَ الله، وَاسْتَتَرَتْ مِنْه بِثَوْبٍ، قَالَتْ: صُبُّوه وَاطْرَحُوا عَلَيْه ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَتْ لِي: أَدْخِلِي يَدَكِ فَاقْبِضِي مِنْه قَبْضَةً فَاذْهبِي بِها إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ مِنْ أَهلِ رَحِمِها وَأَيْتَامِها، فَقَسَمْتُه حَتَّى بَقِيَتْ

(١) حسن: رواه البلاذري في فتوح البلدان ص ٤٣٥ من طريق ابن سعد، ورواه ابن أبي شيبة (٢٣٨٦٤) ومن طريقه البيهقي (٦/ ٥٦٩)، وابن زنجويه في الأموال (٨٠٢، ٨٧٥)، وابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة (٤٥) وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٢) ومحمد بن عمرو، صدوق له أوهام وقد توبع على أصل الحديث يأتي بعضها قريبا.



بَقِيَّةٌ تَحْتَ الثَّوْبِ، فَقَالَتْ لَهَا بَرْزَةُ بِنْتُ رَافِعٍ: غَفَرَ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللهِ لَقَدْ كَانَ لَنَا فِي هذَا حَقٌّ، فَقَالَتْ: فَلَكُمْ مَا تَحْتَ الثَّوْبِ، قَالَتْ: فَكَشَفْنَا الثَّوْبَ فَوَجَدْنَا خَمْسَةً وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا، ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتِ: اللهمَّ لَا يُدْرِكُنِي عَطَاءٌ لِعُمَرَ بَعْدَ عَامِي هذَا، فَمَاتَتْ (١).

٢٢٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَدِمَتْ رُفْقَةٌ مِنَ التُّجَّارِ فَنَزَلُوا الْمُصَلَّى، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: هلْ لَكَ أَنْ نَحْرُسَهمُ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّرَقِ؟ فَبَاتَا يَحْرُسَانِهِمْ وَيُصَلِّيَانِ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُمَا، فَسَمِعَ عُمَرُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فَتَوَجَّه نَحْوَه، فَقَالَ لِأُمِّه: اتَّقِي اللهَ وَأَحْسِنِي إِلَى صَبِيِّكِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَانِه فَسَمِعَ بُكَاءَه فَعَادَ إِلَى أُمِّه فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَانِه فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَمِعَ بُكَاءَه فَأَتَى أُمَّه فَقَالَ: وَيْحَكِ، إِنِّي لَأَرَاكِ أُمَّ سُوءٍ مَا لِي أَرَى ابْنَكِ لَا يَقِرُّ مُنْذُ اللَّيْلَةِ؟ قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ قَدْ أَبْرَمْتَنِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، إِنِّي أُرِيغُه عَنِ الْفِطَامِ فَيَأْبَى، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لِأَنَّ عُمَرَ لَا يَفْرِضُ إِلَّا لِلْفُطُمِ، قَالَ: وَكَمْ لَه؟ قَالَتْ:

---

(١) **حسن**: رواه البلاذري في فتوح البلدان ص٤٣٦ من طريق ابن سعد، ورواه ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة (٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٢٥)، وفي الحلية (٢/ ٥٤)، واللالكائي في كرامات الأولياء (١١٧)، وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وبرزة ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٨/ ٥٤).

كَذَا وَكَذَا شَهرًا، قَالَ: وَيْحَكَ لَا تُعْجِلِيه فَصَلَّى الْفَجْرَ وَمَا يَسْتَبِينُ النَّاسُ قِرَاءَتَه مِنْ غَلَبَةِ الْبُكَاءِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَا بُؤْسًا لِعُمَرَ، كَمْ قَتَلَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا لَا تُعْجِلُوا صِبْيَانَكُمْ عَنِ الْفِطَامِ، فَإِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى الْآفَاقِ: إِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ (١).

٢٣٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: اسْتَشَارَهمْ عُمَرُ فِي الْعَطَاءِ بِمَنْ يَبْدَأُ، فَقَالُوا: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ، قَالَ: فَبَدَأَ بِالْأَقَارِبِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ قَبْلَ قَوْمِه (٢).

٢٣١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «وَالله لَئِنْ

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٥١)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٥٥) كلاهما من طريق ابن سعد به، ورواه أبو عبيد في الأموال (٥٨٣)، وابن زنجويه في الأموال (٨٥٢)، و ابن نصر في فوائده (١٧)، كلهم من طريق يحيى بن المتوكل عن عبد الله بن نافع به، ويحيى ابن المتوكل وعبد الله بن نافع ضعيفان كما تقدم.

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد حسن لغيره، رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٥، ٣٢٨٩٨)، والبلاذري ص ٤٣٦، المحاملي في أماليه (٢٥٨)، وفيه جعفر بن محمد وهو الصادق وأبوه محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عمر إلا أنه متابع ؛ انظر رقم ٢٢٧.

بَقِيتُ إِلَى هذَا الْعَامِ الْمُقْبِلِ لَأُلْحِقَنَّ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ، وَلَأَجْعَلَنَّهمْ رَجُلًا وَاحِدًا»(١).

٢٣٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، أَنَّه سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى الْحَوْلِ لَأُلْحِقَنَّ أَسْفَلَ النَّاسِ بِأَعْلَاهمْ»(٢).

٢٣٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «لَئِنْ عِشْتُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ لَأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، أَلْفٌ لِكُرَاعِه(٣) وَسِلَاحِه، وَأَلْفٌ نَفَقَةٌ لَه، وَأَلْفٌ نَفَقَةٌ لِأَهلِه»(٤).

---

(١) **صحيح**: رواه أبو عبيد في الأموال (٦٥١) وعنه ابن زنجويه في الأموال (٧٦١، ٩٥٠)، وابن أبي شيبة (٣٣٠١٧) وعنه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥١) و البيهقي (٦/ ٥٧٣)، وأبونعيم في الحلية (٩/ ٥٨).
ورواه ابن سعد (٣/ ٣٠٢) وعنه ابن عساكر (٤٤/ ٣٢٢) وهو الآتي.

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه، انظر الذي قبله.

(٣) الكراع: الخيل.

(٤) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٥١) من طريق ابن سعد، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٩٥١)، وفيه أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعن ورواه ابن سعد (٣/ ٣٠٤) من طريق زهير عن أبي إسحاق قال: روي عن حارثة ابن مضرب قال، فظاهره الانقطاع وحارثة بن مضرب مختلف فيه والصواب =

٢٣٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَوْ قَدْ عَلِمْتُ نَصِيبِي مِنْ هذَا الْأَمْرِ لَأَتَى الرَّاعِيَ بِسَرَوَاتِ حِمْيَرَ نَصِيبُه وَهوَ لَا يَعْرَقُ جَبِينُه فِيه»(١).

٢٣٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قَسَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْنَ أَهلِ مَكَّةَ مَرَّةً عَشَرَةً عَشَرَةً فَأَعْطَى رَجُلًا فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّه مَمْلُوكٌ، قَالَ: رُدُّوه رُدُّوه، ثُمَّ قَالَ: دَعُوه(٢).

٢٣٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هارُونُ الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكِيلَ لَهمُ الْمَالَ بِالصَّاعِ»(٣).

=

أنه ثقة. انظر تهذيب التهذيب (٢/ ١٦٧).

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٢) عن الحسن به وهو منقطع الحسن البصري لم يدرك عمر، وقد توبع، تابعه جماعة، انظر رقم ٢٢٧.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٢) عن ابن سعد به، وعمرو هو ابن دينار لم يدرك عمر، انظر جامع التحصيل رقم (٥٦٣).

(٣) **ضعيف**: رواه ابن زنجويه في الأموال (٨١٣)، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٢) من طريق ابن سعد به، وعبد الله بن عبيد من الطبقة الوسطى من التابعين لم يدرك عمر.

٢٣٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفِ بَعِيرٍ، يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلَى الشَّامِ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْمِلُ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْعِرَاقِ عَلَى بَعِيرٍ، فَجَاءَه رَجُلٌ مِنْ أَهلِ الْعِرَاقِ قَالَ: احْمِلْنِي وَسُحَيْمًا، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْشُدُكَ بِالله أَسُحَيْمٌ زِقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ [١].

٢٣٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرْسِلُ إِلَيْنَا بِأَحْظَائِنَا حَتَّى مِنَ الرُّؤُوسِ وَالْأَكَارِعِ»[٢].

٢٣٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هارُونُ الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَأَزِيدَنَّهمْ مَا زَادَ الْمَالُ، لَأَعُدَّنَّه لَهمْ عَدًّا، فَإِنْ أَعْيَانِي لَأُكِيلَنَّه لَهمْ كَيْلًا، فَإِنْ أَعْيَانِي حَثَوْتُه بِغَيْرِ حِسَابٍ»[٣].

---

(١) ضعيف: رواه يحيى عن مالك في موطئه (٢/ ٤٦٤)، وأبو مصعب في موطإه (٩١٣)، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٤٠)، البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٢)، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري لم يدرك عمر.

(٢) صحيح: رواه ابن زنجويه في الأموال (٨٨٣) عن مالك، والبلاذري (١٠/ ٣٥٣) من طريق ابن سعد عن ابن نمير كلاهما عن هشام به.

(٣) ضعيف: رواه ابن زنجويه (٨١٢)، وعبد الله بن عبيد الله لم يدرك عمر كما تقدم.

٢٤٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعْدُ، فَأَعْلِمْ يَوْمًا مِنَ السَّنَةِ لَا يَبْقَى فِي بَيْتِ الْمَالِ دِرْهَمٌ حَتَّى يُكْتَسَحَ اكْتِسَاحًا حَتَّى يَعْلَمَ اللهُ أَنِّي قَدْ أَدَّيْتُ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّه . قَالَ الْحَسَنُ: «فَأَخَذَ صَفْوَها، وَتَرَكَ كَدِرَها حَتَّى أَلْحَقَه اللهُ بِصَاحِبَيْه»(١).

٢٤١- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: وَكَانَ زُهَيْرٌ يَلْقَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَيَسْمَعُ مِنْه، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: دَعَانِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُه فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْه نِطَعٌ(٢) عَلَيْه الذَّهَبُ مَنْثُورٌ حثاً، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبِرْنَا زُهَيْرٌ هلْ تَدْرِي مَا حَثًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: التِّبْرُ، قَالَ: «هلُمَّ فَاقْسِمْ هذَا بَيْنَ قَوْمِكَ، فَاللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ زَوَى هذَا عَنْ نَبِيِّه عَلَيْه السَّلَامُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ فَأُعْطِيتُه لِخَيْرٍ أُعْطِيتُه أَوْ لِشَرٍّ»، قَالَ: فَأَكْبَبْتُ عَلَيْه أَقْسِمُ وَأُزَيِّلُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْبُكَاءَ، قَالَ: فَإِذَا صَوْتُ عُمَرَ يَبْكِي وَيَقُولُ فِي بُكَائِه: «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، مَا حَبَسَه عَنْ نَبِيِّه عَلَيْه

---

(١) ضعيف: رواه ابن زنجويه (٩٣٣)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٣)، ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر (٤٤/ ٣٤٢) والحسن هو ابن أبي الحسن البصري لم يدرك عمر.

(٢) النطع: بساط من جلد.

السَّلَامُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ إِرَادَةَ الشَّرِّ لَهمَا، وَأَعْطَاه عُمَرَ إِرَادَةَ الْخَيْرِ لَه»(١).

٢٤٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ صِهرًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَعَرَضَ لَه أَنْ يُعْطِيَه مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَانْتَهرَه عُمَرُ، وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ أَلْقَى الله مَلِكًا خَائِنًا»، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاه مِنْ صُلْبِ مَالِه عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهمٍ (٢).

٢٤٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ الله قَالَ: «فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ حَتَّى لَمْ يَدَعْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَرَضَ لَه، حَتَّى بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ لَا

(١) **فيه ضعف**: رواه أبوعبيد في الأموال (٦٢٣)، وابن زنجويه (١٣)، وإسحاق كما في المطالب العالية (١٢/ ٢٦٧)، والحارث بن أبي أسامة (١٠٩٠)، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (٤٢٠) وفي إصلاح المال (١٩)، وأبو بكر الأنباري في منتقى من حديثه (٦٧) مخطوط، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٢)، والضياء في المختارة (١٧٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٣)، وفيه زهير بن حيان ذكره البخاري في التاريخ (٣/ ٤٢٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٦) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) رواه معمر في الجامع (٢٠٠٤٧)، و ابن زنجويه في الأموال (٨٢٦)، والطبري في تهذيب الآثار (١٨٨) وفي التاريخ (٤/ ٢٠٣)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤١٦)، ورواه البلاذري (١٠/ ٣٥٤) وابن عساكر (٤٤/ ٣٣١) من طريق ابن سعد به، و إسناده منقطع ؛ فابن سيرين لم يدرك عمر.

عَشَائِرَ لَهُمْ وَلَا مَوَالِيَ، فَفَرَضَ لَهُمْ مَا بَيْنَ الْمِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ»(١).

٢٤٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَرَضَ لِأَهْلِ بَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَالْمَوَالِي خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ، وَلِلْأَنْصَارِ وَمَوَالِيهِمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ»(٢).

٢٤٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ عُمَرَ أَوَّلُ مَنْ فَرَضَ الْأَعْطِيَةَ، فَرَضَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ سِتَّةَ آلَافٍ سِتَّةَ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَضَّلَ عَلَيْهِنَّ عَائِشَةَ، فَرَضَ لَهَا فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَلِسَائِرِهِنَّ عَشَرَةَ آلَافٍ عَشَرَةَ آلَافٍ، غَيْرَ جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ فَرَضَ لَهُمَا فِي سِتَّةِ آلَافٍ سِتَّةِ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمِّ عَبْدٍ أُمِّ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَلْفًا أَلْفًا»(٣).

---

(١) **ضعيف**: فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف كما تقدم، وسعيد بن زيد مختلف فيه، انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣)

(٢) **صحيح**: رواه أبوعبيد في الأموال (٥٧١، ٦٠١)، وابن زنجويه في الأموال (٨٣٥، ٨٧٤)، وقد توبع سعيد بن المسيب عن عمر، انظر ما تقدم برقم ٢٢٧.

(٣) **مرسل**: رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٦)، وأبوعبيد في الأموال (٥٥٤، ٦٠٢)، =

٢٤٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهيرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: رُوِيَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَئِنْ عِشْتُ لَأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ»(١).

٢٤٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَيْخٍ، لَهُمْ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَئِنْ عِشْتُ لَأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ سَفِلَةِ النَّاسِ أَلْفَيْنِ»(٢).

٢٤٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هارُونُ الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «وَاللهِ لَأَزِيدَنَّ

=

ومن طريقه البلاذري في فتوح البلدان ص٤٣٨، و ابن زنجويه في الأموال (٨٠٣، ٨٧٦)، والبلاذري في الفتوح أيضًا ص٦٣٧، والطبراني في الكبير(٢٥/ ١٧٤)، والمحاملي في أماليه (٢٤٢) ومن طريقه ابن عساكر (٦٩/ ١٩)، ومصعب بن سعد لم يدرك عمر ؛ انظر جامع التحصيل رقم ٧٦٩، وقد اختُلف على أبي إسحاق فيه. أنظره في العلل للدارقطني (٢/ ٢٠٩)، وانظر ما قبله.

(١) تقدم تخريجه برقم ٢٣٣.

(٢) **ضعيف**: فيه رجل مبهم، وله شاهد رواه ابن أبي عمر كما في المطالب (١٥/ ٧٦٨)، وكذا في إتحاف الخيرة (٥/ ٦٢)، من طريق محمد بن عون عن عمير بن إسحاق عن رجل عن عبد الرحمن بن عوف، وفيه رجل مبهم أيضًا.

النَّاسَ مَا زَادَ الْمَالُ، لَأَعُدَّنَّ لَهُمْ عَدًّا، فَإِنْ أَعْيَانِي كَثْرَتُه لَأَحْثُوَنَّ لَهُمْ حَثْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هوَ مَالُهُمْ يَأْخُذُونَه»[1].

٢٤٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ أَنَّ عُمَرَ أَمَرَ بِجَرِيبٍ مِنْ طَعَامٍ، فَعُجِنَ ثُمَّ خُبِزَ ثُمَّ ثُرِدَ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْه ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَأَكَلُوا مِنْه، ثُمَّ فَعَلَ فِي الْعِشَاءِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «يَكْفِي الرَّجُلَ جَرِيبَانِ كُلَّ شَهرٍ»، فَرَزَقَ النَّاسَ جَرِيبَيْنِ كُلَّ شَهرٍ، الْمَرْأَةَ وَالرَّجُلَ وَالْمَمْلُوكَ جَرِيبَيْنِ جَرِيبَيْنِ كُلَّ شَهرٍ[2].

٢٥٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَسْعَدَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «أَيُّمَا عَامِلٍ لِي ظَلَمَ أَحَدًا، فَبَلَغَتْنِي مَظْلَمَتُه فَلَمْ أُغَيِّرْها فَأَنَا ظَلَمْتُه»[3].

٢٥١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ

---

(١) **ضعيف**: تقدم برقم ٢٣٦.

(٢) **حسن لغيره**: رواه أبوعبيد في الأموال (٦١٢) ومن طريقه البلاذري في فتوح البلدان ص٤٤٢، وابن زنجويه في الأموال (٨٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠٤٥)، ورجاله ثقات غير أن أبا إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، ويشهد له أثر الحسن الذي تقدم برقم ١٦٢.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٤)، وابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٣٨)، كلاهما من طريق ابن سعد به، ومحمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك كما تقدم.



الزُّهرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «إِنِّي لَأَتَحَرَّجُ أَنْ أَسْتَعْمِلَ الرَّجُلَ وَأَنَا أَجِدُ أَقْوَى مِنْه»(١).

٢٥٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «لَوْ مَاتَ جَمَلٌ ضَيَاعًا عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ لَخَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَنِي الله عَنْه»(٢).

٢٥٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ فَرُّوخَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْمِي النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَحْمِي الرَّبَذَةَ وَالشَّرَفَ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، يَحْمِلُ عَلَى ثَلَاثِينَ أَلْفِ بَعِيرٍ فِي سَبِيلِ الله كُلَّ سَنَةٍ»(٣).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٤) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي وهو متروك.

(٢) رواه ابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٤١) من طريق ابن عساكر وفيه الواقدي.
ورواه مسدد كما في المطالب العالية (١٥/ ٧٥٥) ومن طريقه ابن عساكر (٤٤/ ٣٥٦)، عن الحسن البصري عن عمر به، والحسن لم يدرك عمر.
ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٤٨٦)، والخلال في السنة (٣٩٦)، من طريق حميد ابن عبد الرحمن بن عوف عن عمر، قال العلائي في جامع التحصيل ص ١٦٣: كأنه مرسل.

(٣) **ضعيف جدًّا**: فيه محمد بن عمر وهو الواقدي.

٢٥٤- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ الْفَزَارِيِّ قَالَ: «عَقِلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ عَلَى ثَلَاثِينَ أَلْفَ بَعِيرٍ كُلَّ حَوْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى ثَلَاثِمِائَةِ فَرَسٍ، وَكَانَتِ الْخَيْلُ تَرْعَى فِي النَّقِيعِ»(١).

٢٥٥- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّهرِيُّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ خَيْلًا عِنْدَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَه الله مَوْسُومَةً فِي أَفْخَاذِها: حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ (٢).

٢٥٦- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ فَرُّوخَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ السَّنَةَ يُصْلِحُ أَدَاةَ الْإِبِلِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْها فِي سَبِيلِ اللهِ، بَرَاذِعَها وَأَقْتَابَها، فَإِذَا حَمَلَ الرَّجُلَ عَلَى الْبَعِيرِ جَعَلَ مَعَه أَدَاتَه»(٣).

٢٥٧- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَأْذَنَه أَهلُ

---

(١) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٥) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي وهو متروك.

(٢) **ضعيف:** رواه الطبري (٤/ ٢١١) والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٥) كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به

(٣) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٥)، وفيه الواقدي.



الطَّرِيقِ يَبْنُونَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَأَذِنَ لَهُمْ، وَقَالَ: «ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ وَالظِّلِّ»(١).

٢٥٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّه كَانَ يُغْزِي(٢) الْأَعْزَبَ عَنْ ذِي الْحَلِيلَةِ، وِيُغْزِي الْفَارِسَ عَنِ الْقَاعِدِ»(٣).

٢٥٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ

---

(١) رواه ابن زنجويه (١١٠٠)، والبلاذري في فتوح البلدان ص٦٠، ويحيى بن آدم في الخراج (٣٢٠)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٩٤)، والبيهقي في الكبرى (١٩٦٧٠)، من طرق عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده به، وكثير متهم كما تقدم مرارًا، وأبوه مجهول.

ورواه أبو عبيد في الأموال (٧٣٨)، وابن زنجويه في الأموال (١٠٩٩)، والبيهقي (١٩٦٦٩) من طريق أبي عون محمد عبيد الله الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر به، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، انظر جامع التحصيل رقم (٤٥٢).

(٢) يبعثه للغزو.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٩) من طريق ابن سعد به وفيه الواقدي.

ورواه سعيد بن منصور (٢٣٥٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٣١)، من طريق عاصم الأحول عن أبي مجلز عن عمر، وأبو مجلز لاحق بن حميد لم يدرك عمر. انظر جامع التحصيل (٨٦٤).

خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّه كَانَ يُعْقِبُ بَيْنَ الْغَزَاةِ، وَيَنْهى أَنْ تُحْمَلَ الذُّرِّيَّةُ إِلَى الثُّغُورِ»(١).

٢٦٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لَه: أَمَلِكٌ أَنَا أَمْ خَلِيفَةٌ؟، فَقَالَ لَه سَلْمَانُ: «إِنْ أَنْتَ جَبَيْتَ مِنْ أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ دِرْهمًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ وَضَعْتَه فِي غَيْرِ حَقِّه فَأَنْتَ مَلِكٌ غَيْرُ خَلِيفَةٍ، فَاسْتَعْبَرَ عُمَرُ»(٢).

٢٦١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللهِ مَا أَدْرِي أَخَلِيفَةٌ أَنَا أَمْ مَلِكٌ، فَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا فَهذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ، قَالَ قَائِلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا، قَالَ: مَا هوَ؟ قَالَ: الْخَلِيفَةُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا حَقًّا، وَلَا يَضَعُه إِلَّا فِي حَقٍّ، فَأَنْتَ بِحَمْدِ اللهِ كَذَلِكَ، وَالْمَلِكُ يَعْسِفُ النَّاسَ فَيَأْخُذُ مِنْ هذَا وَيُعْطِي هذَا، فَسَكَتَ عُمَرُ (٣).

٢٦٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهيمَ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ أَمَرَ عُمَّالَه

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٩) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٠)، والطبري في التاريخ (٤/ ٢١١) كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٠) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي.

فَكَتَبُوا أَمْوَالَهُمْ، مِنهم سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَشَاطَرَهم عُمَرُ أَمْوَالَهُمْ فَأَخَذَ نِصْفًا وَأَعْطَاهم نِصْفًا»(١).

٢٦٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَامِلًا كَتَبَ مَالَه»(٢).

٢٦٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ زِيَادٍ مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: مَكَثَ عُمَرُ زَمَانًا لَا يَأْكُلُ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْه فِي ذَلِكَ خَصَاصَةٌ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَشَارَهمْ، فَقَالَ: قَدْ شَغَلْتُ نَفْسِي فِي هذَا الْأَمْرِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي مِنْه؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: كُلْ وَأَطْعِمْ، قَالَ: وَقَالَ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: مَا تَقُولُ أَنْتَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ، قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ بِذَلِكَ (٣).

---

(١) ضعيف جدًّا: رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٠) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) ضعيف جدًّا: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٦٠) عن ابن سعد به وفيه الواقدي وقد توبع، فرواه حنبل بن إسحاق كما في مسند الفاروق (٢/ ٥٢٢) والبلاذري في فتوح البلدان ص ٢٢١ عن إبراهيم بن محمد عن سفيان به، والشعبي لم يدرك عمر.

(٣) ضعيف جدًّا: رواه البلاذري (١٠/ ٣٦١)، وابن الجوزي في المنتظم (٤/ ١٤٠) من طريق ابن سعد، وتفرد به الواقدي.

٢٦٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَاللهِ لَأُطَوِّقَنَّكُمْ مِنْ ذَلِكَ طَوْقَ الْحَمَامَةِ، مَا يَصْلُحُ لِي مِنْ هذَا الْمَالِ؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ، قَالَ: صَدَقْتَ (١).

٢٦٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُوتُ نَفْسَه وَأَهلَه وَيَكْتَسِي الْحُلَّةَ فِي الصَّيْفِ، وَلَرُبَّمَا خُرِقَ الْإِزَارُ حَتَّى يُرَقِّعَه، فَمَا يُبَدَّلَ مَكَانَه حَتَّى يَأْتِي الْإِبَّانُ، وَمَا مِنْ عَامٍ يَكْثُرُ فِيه الْمَالُ إِلَّا كُسْوَتُه فِيمَا أَرَى أَدْنَى مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي، فَكَلَّمَتْه فِي ذَلِكَ حَفْصَةُ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَكْتَسِي مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَهذَا يُبَلِّغُنِي»(٢).

٢٦٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَنْفِقُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ لَه وَلِعِيَالِه، وَإِنَّه أَنْفَقَ فِي حَجَّتِه ثَمَانِينَ وَمِائَةَ دِرْهمٍ»(٣).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: تفرد به الواقدي وهو متروك.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٣٠٥) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي.

(٣) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٦١) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

٢٦٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَنْفَقَ عُمَرُ ثَمانِينَ وَمِائَةَ دِرْهمٍ، فَقَالَ: «قَدْ أَسْرَفْنَا فِي هذَا المَالِ»(١).

٢٦٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ أَنْفَقَ فِي حَجَّتِه سِتَّةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، أَسْرَفْنَا فِي هذَا المَالِ» قَالَ: وَهذَا مِثْلُ الْأَوَّلِ عَلَى صَرْفِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهمًا بِدِينَارٍ(٢).

٢٧٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَـمَّـا وَلِي عُمَرُ أَكَلَ هوَ وَأَهلُه مِنَ المَالِ وَاحْتَرَفَ فِي مَالِ نَفْسِه»(٣).

٢٧١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ سُلَيْمانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَهدَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ لِامْرَأَةِ عُمَرَ عَاتِكَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ طُنْفُسَةً أَرَاها تَكُونُ ذِرَاعًا وَشِبْرًا، فَدَخَلَ عَلَيْها عُمَرُ فَرَآها فَقَالَ: أَنَّى لَكِ هذِه؟ فَقَالَتْ: أَهدَاها لِي

---

(١) **ضعيف جدًّا:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٦٢) من طريق ابن سعد عن الواقدي.

(٢) **ضعيف جدًّا:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٢) من طريق ابن سعد به وفيه الواقدي.

(٣) **ضعيف جدًّا:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٢) عن ابن سعد عن الواقدي به.

أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَأَخَذَها عُمَرُ فَضَرَبَ بِها رَأْسَها حَتَّى نَغَضَ[١] رَأْسَها، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَأَتْعِبُوه، قَالَ: فَأُتِيَ بِه قَدْ أُتْعِبَ وَهوَ يَقُولُ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَهدِيَ لِنِسَائِي؟ ثُمَّ أَخَذَها عُمَرُ فَضَرَبَ بِها فَوْقَ رَأْسِه، وَقَالَ: خُذْها فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيها[٢].

٢٧٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: «يَا أَسْلَمُ، أَمْسِكْ عَلَى الْبَابِ، وَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا». قَالَ: فَرَأَى عَلَيَّ يَوْمًا ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هذَا؟، قُلْتُ: كَسَانِيه عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: أَمَّا عُبَيْدُ الله فَخُذْه مِنْه، وَأَمَّا غَيْرُه فَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْه شَيْئًا ، قَالَ أَسْلَمُ: فَجَاءَ الزُّبَيْرُ وَأَنَا عَلَى الْبَابِ فَسَأَلَنِي أَنْ يَدْخُلَ، فَقُلْتُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَشْغُولٌ سَاعَةً، فَرَفَعَ يَدَه فَضَرَبَ خَلْفَ أُذُنَيَّ ضَرْبَةً صَيَّحَتْنِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: ضَرَبَنِي الزُّبَيْرُ، وَأَخْبَرْتُه خَبَرَه، قَالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ: الزُّبَيْرُ، وَالله أَرَى، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْه، فَأَدْخَلْتُه عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ ضَرَبْتَ هذَا الْغُلَامَ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: زَعَمَ أَنَّه سَيَمْنَعُنَا مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هلْ رَدَّكَ عَنْ بَابِي قَطُّ؟ قَالَ:

---

(١) تحرك واضطرب.

(٢) رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٢) وابن عساكر (٤٤/ ٣٢٦) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

لَا، قَالَ عُمَرُ: فَإِنْ قَالَ لَكَ اصْبِرْ سَاعَةً فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَشْغُولٌ لَمْ تَعْذِرْنِي، إِنَّه وَاللهِ إِنَّمَا يَدْمَى السَّبُعُ لَلسَّبَاعِ فَتَأْكُلُه (١).

٢٧٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَى عُمَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّه نَائِمٌ، فَقَالَ: يَا أَسْلَمُ كَيْفَ تَجِدُونَ عُمَرَ؟ فَقُلْتُ: خَيْرُ النَّاسِ، إِلَّا أَنَّه إِذَا غَضِبَ فَهوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ بِلَالٌ: لَوْ كُنْتُ عِنْدَه إِذَا غَضِبَ قَرَأْتُ عَلَيْه الْقُرْآنَ حَتَّى يَذْهبَ غَضَبُه (٢).

٢٧٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ مَالِكِ الدَّارِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: صَاحَ عَلَيَّ عُمَرُ يَوْمًا وَعَلَانِي بِالدِّرَّةِ، فَقُلْتُ: أُذَكِّرُكَ بِاللهِ، قَالَ: فَطَرَحَها، وَقَالَ: «لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَظِيمًا»(٣).

٢٧٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ عُمَرَ غَضِبَ قَطُّ فَذُكِرَ اللهِ عِنْدَه،

---

(١) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٦٣) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٦٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٨٢) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٩)، وابن عساكر (٥٦/ ٤٩٠) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

أَوْ خُوِّفَ، أَوْ قَرَأَ عِنْدَه إِنْسَانٌ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا وَقَفَ عَمَّا كَانَ يُرِيدُ»(١).

٢٧٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هشَامٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «لَـمَّـا صَدَرَ النَّاسُ عَنِ الْحَجِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ، أَصَابَ النَّاسَ جَهدٌ شَدِيدٌ، وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ، وَهلَكَتِ الْمَاشِيَةُ، وَجَاعَ النَّاسُ وَهلَكُوا، حَتَّى كَانَ النَّاسُ يُرَوْنَ يَسْتَفُّونَ الرِّمَةَ، وَيَحْفِرُونَ نُفَقَ الْيَرَابِيعِ وَالْجُرْذَانِ يُخْرِجُونَ مَا فِيها»(٢).

٢٧٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهيْلٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «سُمِيَّ ذَلِكَ الْعَامُ عَامُ الرَّمَادَةِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّها صَارَتْ سَوْدَاءَ فَشُبِّهتْ بِالرَّمَادِ، وَكَانَتْ تِسْعَةَ أَشْهرٍ»(٣).

٢٧٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَامَ الرَّمَادَةِ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ عَبْدِ الله عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَاصِي بْنِ الْعَاصِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، أَفَتَرَانِي هالِكًا وَمَنْ قِبَلِي

---

(١) ضعيف: (رواه البلاذري (١٠/ ٣٥٩) وابن عساكر (٤٤/ ٣١٠)، من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٣٨٢) عن ابن سعد به وفيه الوقدي.

(٣) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٣٨٢) عن ابن سعد عن الواقدي به.

وَتَعِيشُ أَنْتَ وَمَنْ قِبَلَكَ؟ فَيَا غَوْثَاه، ثَلَاثًا قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْه عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لِعَبْدِ الله عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ الله الَّذِي لَا إِلَه إِلَّا هوَ، أَمَّا بَعْدُ، أَتَاكَ الْغَوْثُ، فَلَبِّثْ لَبِّثْ، لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكَ بِعِيرٍ أَوَّلُها عِنْدَكَ وَآخِرُها عِنْدِي، قَالَ: فَلَـمَّـا قَدِمَ أَوَّلُ الطَّعَامِ كَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فقَالَ لَه: تَعْتَرِضُ لِلْعِيرِ فَتُمِيلُها إِلَى أَهلِ الْبَادِيَةِ فَتَقْسِمُها بَيْنَهمْ، فَوَالله لَعَلَّكَ أَلَا تَكُونَ أَصَبْتَ بَعْدَ صُحْبَتِكَ رَسُولَ الله ﷺ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْه. قَالَ: فَأَبَى الزُّبَيْرُ وَاعْتَلَّ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فقَالَ عُمَرُ: لَكِنْ هذَا لَا يَأْبَى فَكَلَّمه عُمَرُ ففَعَلَ وَخَرَجَ، فقَالَ لَه عُمَرُ: أَمَّا مَا لَقِيتَ مِنَ الطَّعَامِ فَمِلْ بِه إِلَى أَهلِ الْبَادِيَةِ، فَأَمَّا الظُّرُوفُ فَاجْعَلْها لُحُفًا يَلْبَسُونَها، وَأَمَّا الْإِبِلُ فَانْحَرْها لَهمْ يَأْكُلُونَ مِنْ لُحُومِها وَيَحْمِلُونَ مِنْ وَدَكِها، وَلَا تَنْتَظِرْ أَنْ يَقُولُوا: نَنْتَظِرُ بِها الْحَيَا، وَأَمَّا الدَّقِيقُ فَيَصْطَنِعُونَ وَيُحْرِزُونَ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله لَهمْ بِالْفَرَجِ، وَكَانَ عُمَرُ يَصْنَعُ الطَّعَامَ وَيُنَادِي مُنَادِيه: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْضُرَ طَعَامًا فَيَأْكُلَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ مَا يَكْفِيه وَأَهلَه فَلْيَأْتِ فَلْيَأْخُذْه [١].

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٨٢) من طريق ابن سعد عن الواقدي به، والواقدي متروك كماتقدم.

ورواه ابن خزيمة (٢٣٦٧) وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص١٩٠، والحاكم(١٤٧١) وعنه البيهقي (١٣٠١٧)، من طريق الليث بن سعد عن =

٢٧٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنِ ابْعَثْ إِلَيْنَا بِالطَّعَامِ عَلَى الْإِبِلِ، وَابْعَثْ فِي الْبَحْرِ، فَبَعَثَ عَمْرٌو عَلَى الْإِبِلِ، فَلُقِيَتُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاه الشَّامِ فَعَدَلَ بِهَا رُسُلُه يَمِينًا وَشِمَالًا يَنْحَرُونَ الْجُزُرَ وَيُطْعِمُونَ الدَّقِيقَ وَيَكْسُونَ الْعَبَاءَ، وَبَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجَارِ إِلَى الطَّعَامِ الَّذِي بَعَثَ بِه عَمْرٌو مِنْ مِصْرَ فِي الْبَحْرِ فَحُمِلَ إِلَى أَهلِ تِهَامَةَ يُطْعَمُونَه»[1].

٢٨٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هشَامٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُ رُسُلَ عُمَرَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ مِنَ الْجَارِ، وَبَعَثَ إِلَيْه يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ بِطَعَامٍ». قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هذَا غَلَطٌ، يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ قَدْ مَاتَ يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، «فَبَعَثَ إِلَيْه مَنْ يَتَلَقَّاه بِأَفْوَاه الشَّامِ، يَصْنَعُ بِه كَالَّذِي يَصْنَعُ رُسُلُ عُمَرَ، وَيُطْعِمُونَ النَّاسَ الدَّقِيقَ وَيَنْحَرُونَ لَهُمُ الْجُزُرَ وَيُكْسُونَهُمُ الْعَبَاءَ، وَبَعَثَ إِلَيْه سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْعِرَاقِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْه مَنْ لَقِيَه بِأَفْوَاه الْعِرَاقِ فَجَعَلُوا يَنْحَرُونَ الْجُزُرَ وَيُطْعِمُونَ الدَّقِيقَ وَيُكْسُونَهُمُ

=

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه به وإسناده صحيح.

(١) **ضعيف**: أورده البلاذري في أنساب الأشراف عن الواقدي بدون إسناد (١٠/ ٣٨٣) وقد تفرد به الواقدي وانظر الذي قبله.

الْعَبَاءَ، حَتَّى رَفَعَ الله ذَلِكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ»(١).

٢٨١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَوْنٍ الْمَالِكِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَأْمُرُه أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْه مِنَ الطَّعَامِ، فَبَعَثَ عَمْرٌو فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هذَا فَابْعَثْ إِلَيْنَا مِنَ الطَّعَامِ بِمَا يُصْلِحُ مَنْ قِبَلَنَا، فَإِنَّهُمْ قَدْ هلَكُوا إِلَّا أَنْ يَرْحَمَهُمُ الله، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ إِلَى سَعْدٍ يَبْعَثُ إِلَيْه فَبَعَثَ إِلَيْه، قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ يُطْعِمُ النَّاسَ الثَّرِيدَ الْخُبْزَ يَأْدُمُه بِالزَّيْتِ قَدْ أُفِيرَ مِنَ الْفَوْرِ فِي الْقُدُورِ، وَيَنْحَرُ بَيْنَ الْأَيَّامِ الْجَزُورَ فَيَجْعَلُها عَلَى الثَّرِيدِ، وَكَانَ عُمَرُ يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ كَمَا يَأْكُلُونَ(٢).

٢٨٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَصُومُ الدَّهرَ، قَالَ: فَكَانَ زَمَانُ الرَّمَادَةِ إِذَا أَمْسَى أُتِيَ بِخُبْزٍ قَدْ ثُرِدَ بِالزَّيْتِ، إِلَى أَنْ نَحَرُوا يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ جَزُورًا فَأَطْعَمَها النَّاسَ، وَغَرَفُوا لَه طَيِّبَها فَأُتِيَ بِه، فَإِذَا فِدَرٌ مِنْ سَنَامٍ وَمِنْ كَبِدٍ، فَقَالَ: أَنَّى هذَا؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْجَزُورِ الَّتِي نَحَرْنَا الْيَوْمَ، قَالَ: بَخْ بَخْ، بِئْسَ الْوَالِي أَنَا إِنْ أَكَلْتُ طَيِّبَها وَأَطْعَمْتُ النَّاسَ

---

(١) ضعيف: تفرد به الواقدي، وانظر الذي قبله.

(٢) ضعيف: تفرد به ابن سعد عن الواقدي، وانظر ماقبله.

كَرَادِيسَها[١]، ارْفَعْ هذِه الْجَفْنَةَ، هاتِ لَنَا غَيْرَ هذَا الطَّعَامِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ قَالَ: فَجَعَلَ يَكْسَرُ بِيَدِه وَيَثْرُدُ ذَلِكَ الْخُبْزَ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا يَرْفَا، احْمِلْ هذِه الْجَفْنَةَ حَتَّى تَأْتِيَ بِها أَهلَ بَيْتٍ بِثَمْغٍ، فَإِنِّي لَمْ آتِهِمْ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ وَأَحْسَبُهمْ مُقْفِرِينَ، فَضَعْها بَيْنَ أَيْدِيهِمْ[٢].

٢٨٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَحْدَثَ فِي زَمَانِ الرَّمَادَةِ أَمْرًا مَا كَانَ يَفْعَلُه، لَقَدْ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَخْرُجُ حَتَّى يَدْخُلُ بَيْتَه فَلَا يَزَالُ يُصَلِّي حَتَّى يَكُونَ آخِرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْتِي الْأَنْقَابَ فَيَطُوفُ عَلَيْها، وَإِنِّي لَأَسْمَعُه لَيْلَةً فِي السَّحَرِ وَهوَ يَقُولُ: «اللهمَّ لَا تَجْعَلْ هلَاكَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَى يَدَيَّ»[٣].

٢٨٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْهذَلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: رَكِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ دَابَّةً فَرَاثَتْ شَعِيرًا، فَرَآها عُمَرُ فَقَالَ: «الْمُسْلِمُونَ يَمُوتُونَ هزْلًا، وَهذِه الدَّابَّةُ تَأْكُلُ الشَّعِيرَ، لَا وَالله لَا أَرْكَبُها حَتَّى يَحْيَا النَّاسُ»[٤].

---

(١) الكراديس: عظام محال البعير، انظر لسان العرب (٣/ ١٨٦).

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٨٣) عن ابن سعد عن الواقدي به، والواقدي متروك، وعبد الله بن زيد بن أسلم ضعيف.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٨٤) عن الواقدي بلا إسناد.

(٤) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٨٤)، وابن عساكر
=

٢٨٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِخُبْزٍ مَفْتُوتٌ بِسَمْنٍ عَامَ الرَّمَادَةِ، فَدَعَا رَجُلًا بَدَوِيًّا فَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَه، فَجَعَلَ الْبَدَوِيُّ يَتْبَعُ بِاللُّقْمَةِ الْوَدَكَ فِي جَانِبِ الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: كَأَنَّكَ مُقْفِرٌ مِنَ الْوَدَكِ، فَقَالَ: أَجَلْ، مَا أَكَلْتُ سَمْنًا وَلَا زَيْتًا وَلَا رَأَيْتُ آكِلًا لَه مُنْذُ كَذَا وَكَذَا إِلَى الْيَوْمِ، فَحَلَفَ عُمَرُ لَا يَذُوقُ لَحْمًا وَلَا سَمْنًا حَتَّى يَحْيَا النَّاسُ أَوَّلَ مَا أَحْيَوْا [(١)].

٢٨٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «لَمْ يَأْكُلْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَمْنًا وَلَا سَمِينًا حَتَّى أَحْيَا النَّاسُ»[(٢)].

=

(٤٤/ ٣٤٦) من طريق الواقدي به، والواقدي متروك.

(١) رواه مالك في الموطأ (٢/ ٩٣٢)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٥٢٩٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٤٠)، ومحمد بن يحيى بن حبان لم يدرك عمر، انظر جامع التحصيل (٧١٨)، ويشهد له الذي بعده فانظره.

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (٥٨٠)، ومن طريقه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٤٢) متابعًا للواقدي، والبلاذري (١٠/ ٣٨٥) من طريق عبد الرزاق ثلاثتهم عن معمر به، وطاووس لم يدرك عمر، انظر جامع التحصيل (٣٠٧)

=

٢٨٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَقَرْقَرَ بَطْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ يَأْكُلُ الزَّيْتَ عَامَ الرَّمَادَةِ، وَكَانَ حَرَّمَ عَلَيْه السَّمْنَ، فَنَقَرَ بَطْنَه بِإِصْبَعِه قَالَ: «تَقَرْقَرْ تَقَرْقُرِكِ، إِنَّه لَيْسَ لَكِ عِنْدَنَا غَيْرُه حَتَّى يَحْيَا النَّاسُ»(١).

٢٨٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: «لَتَمْرُنَنَّ أَيُّها الْبَطْنُ عَلَى الزَّيْتِ مَا دَامَ السَّمْنُ يُبَاعُ بِالْأَوَاقِي»(٢).

٢٨٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: أَصَابَ النَّاسُ عَامُ سَنَةٍ، فَغَلَا فِيها السَّمْنُ، وَكَانَ عُمَرُ يَأْكُلُه، فَلَـمَّـا قَلَّ قَالَ: «لَا آكُلُه حَتَّى يَأْكُلَه النَّاسُ»، فَكَانَ

=

ويشهد له الذي قبله.

(١) **صحيح**: رواه أبونعيم في الحلية (١/ ٤٨)، البلاذري (١٠/ ٣٩٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٧)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمر به.

(٢) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٢) من طريق ابن سعد، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٤٧١)، وأبوداود في الزهد (٥٧)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٢٨)، السرقسطي في الدلائل (٢٧٤)، والبيهقي في السنن (١١١٢٥).



يَأْكُلِ الزَّيْتَ، فَقَالَ: «يَا أَسْلَمُ، اكْسَرْ عَنِّي حَرَّه بِالنَّارِ»، فَكُنْتُ أَطْبُخُه لَه فَيَأْكُلُه فَيَتَقَرْقَرْ بَطْنُه عَنْه، فَيَقُولُ: «تُقَرْقِرُ، لَا وَاللهِ لَا تَأْكُلُه حَتَّى يَأْكُلَه النَّاسُ»(١).

٢٩٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِه اللَّحْمَ عَامَ الرَّمَادَةِ حَتَّى يَأْكُلَه النَّاسُ، فَكَانَ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بَهمَةٌ فَجُعِلَتْ فِي التَّنُّورِ، فَخَرَجَ عَلَى عُمَرَ رِيحُها، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ أَحَدًا مِنْ أَهلِي اجْتَرَأَ عَلَيَّ، وَهوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِه، فَقَالَ: اذْهبْ فَانْظُرْ، فَوَجَدْتُها فِي التَّنُّورِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: اسْتُرْنِي سَتَرَكَ اللهُ، فَقَالَ: قَدْ عَرَفَ حِينَ أَرْسَلَنِي أَنْ لَنْ أَكْذِبَه، فَاسْتَخْرَجَها، ثُمَّ جَاءَ بِها فَوَضَعَها بَيْنَ يَدَيْه، وَاعْتَذَرَ إِلَيْه أَنْ تَكُونَ كَانَتْ بِعِلْمِه، وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: إِنَّمَا كَانَتْ لِابْنِي اشْتَرَيْتُها فَقَرِمْتُ (٢) إِلَى اللَّحْمِ(٣).

---

(١) صحيح: رواه أحمد في الزهد (٦٣٦)، والبلاذري (١٠/ ٣٩٢)، والبيهقي في السنن (١٧٩٠٩).

(٢) قرم إلى اللحم: اشتدت شهوته وشوقه له.

(٣) رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٢) من طريق ابن سعد به، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٣٩)، وفيه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٧٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٢١)، ولم يذكرا =

٢٩١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هرَيْرَةَ، يَقُولُ: يَرْحَمُ الله ابْنَ حَنْتَمَةَ، لَقَدْ رَأَيْتُه عَامَ الرَّمَادَةِ وَإِنَّه لَيَحْمِلُ عَلَى ظَهرِه جِرَابَيْنِ وَعُكَّةَ زَيْتٍ فِي يَدِه، وَإِنَّه لَيَعْتَقِبُ هوَ وَأَسْلَمُ، فَلَـمَّـا رَآنِي قَالَ: مِنْ أَيْنَ يَا أَبَا هرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: قَرِيبًا، قَالَ: فَأَخَذْتُ أُعْقِبُه، فَحَمَلْنَاه حَتَّى انْتَهيْنَا إِلَى صِرَارٍ، فَإِذَا صِرْمٌ نَحْوَ مِنْ عِشْرِينَ بَيْتًا مِنْ مُحَارِبٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَقْدَمَكُمْ؟ قَالُوا: الجَهدُ، قَالَ: فَأَخْرَجُوا لَنَا جِلْدَ الْمَيْتَةِ مَشْوِيًّا كَانُوا يَأْكُلُونَه، وَرُمَّةَ الْعِظَامِ مَسْحُوقَةً كَانُوا يَسُفُّونَها، فَرَأَيْتُ عُمَرَ طَرَحَ رِدَاءَه، ثُمَّ اتَّزَرَ فَمَا زَالَ يَطْبُخُ لَهمْ حَتَّى شَبِعُوا، وَأَرْسَلَ أَسْلَمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَ بِأَبْعِرَةٍ فَحَمَلَهمْ عَلَيْها حَتَّى أَنْزَلَهمُ الْجَبَّانَةَ ثُمَّ كَسَاهمْ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهمْ وَإِلَى غَيْرِهمْ، حَتَّى رَفَعَ الله ذَلِكَ (١).

٢٩٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هشَامٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ مَرَّ عَلَى امْرَأَةٍ وَهيَ تَعْصِدُ

=

فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٣)، والطبري في التاريخ (٤/ ٢١١)، كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به، وهو متروك.

عَصِيدَةً لَهَا فَقَالَ: لَيْسَ هكَذَا تَعْصِدِينَ، ثُمَّ أَخَذَ الْمِسْوَطَ[١] فَقَالَ: هكَذَا، فَأَرَاها [٢].

٢٩٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِه، عَنْ هشَامِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: «لَا تَذُرَّنَّ إِحْدَاكُنَّ الدَّقِيقَ حَتَّى يَسْخُنَ الْمَاءُ، ثُمَّ تَذُرُّه قَلِيلًا قَلِيلًا وَتَسُوطُه بِمِسْوَطِها، فَإِنَّه أَرْيَعُ لَه، وَأَحْرَى أَنْ لَا يَتَقَرَّدُ»[٣].

٢٩٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ عَامَ الرَّمَادَةِ وَهوَ أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَلَقَدْ كَانَ أَبْيَضَ، فَنَقُولُ: مِمَّ ذَا؟ فَيَقُولُ: كَانَ رَجُلًا عَرَبِيًّا وَكَانَ يَأْكُلُ السَّمْنَ وَاللَّبَنَ، فَلَـمَّـا أَمْحَلَ النَّاسُ حَرَّمَها حَتَّى يَحْيَوْا، فَأَكَلَ بِالزَّيْتِ فَغَيَّرَ لَوْنَه، وَجَاعَ فَأَكْثَرَ [٤].

---

(١) المسوط: خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط، انظر النهاية (٢/ ٤٢١).

(٢) **ضعيف:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٣) عن ابن سعد به، وفيه الواقدي.

(٣) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٤)، والطبري في التاريخ (٤/ ٢١٢) كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٤) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٤)، وأبوبكر الدينوري في المجالسة (١٩٤)، وابن عساكر (٤٤/ ١٨)، كلهم من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

٢٩٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لَوْ لَمْ يَرْفَعِ اللهُ الْمَحْلَ عَامَ الرَّمَادَةِ لَظَنَنَّا أَنَّ عُمَرَ يَمُوتُ همًّا بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ [(١)].

٢٩٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي بَعْضُ نِسَاءِ عُمَرَ قَالَتْ: «مَا قَرِبَ عُمَرُ امْرَأَةً زَمَنَ الرَّمَادَةِ حَتَّى أَحْيَا النَّاسُ همًّا»[(٢)].

٢٩٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَائِدَتِه عِشْرِينَ جَزُورًا مِنْ جُزُرٍ بَعَثَ بِها عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ مِصْرَ»[(٣)].

٢٩٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَحَّافُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكِ الدَّارِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: «لَـمَّـا كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَبْعَثُ بِالطَّعَامِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، بَعَثَ إِلَيْه فِي الْبَحْرِ بِعِشْرِينَ سَفِينَةً تَحْمِلُ الدَّقِيقَ وَالْوَدَكَ، وَبَعَثَ إِلَيْه فِي

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٩)، من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٩) كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٥) عن ابن سعد عن الواقدي به.

الْبَرِّ بِأَلْفِ بَعِيرٍ تَحْمِلُ الدَّقِيقَ، وَبَعَثَ إِلَيْه مُعَاوِيَةُ بِثَلَاثَةِ آلَافِ بَعِيرٍ تَحْمِلُ الدَّقِيقَ، وَبَعَثَ إِلَيْه بِثَلَاثَةِ آلَافِ عَبَاءَةٍ، وَبَعَثَ إِلَيْه عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِخَمْسَةِ آلَافِ كِسَاءٍ، وَبَعَثَ إِلَيْه وَالِي الْكُوفَةِ بِأَلْفَيْ بَعِيرٍ تَحْمِلُ الدَّقِيقَ»(١).

٢٩٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَحَّافُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ إِلَى بِطِّيخَةٍ فِي يَدِ بَعْضِ وَلَدِه فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، تَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ وَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ هزْلَى؟ فَخَرَجَ الصَّبِيُّ هارِبًا وَبَكَى، فَأُسْكِتَ عُمَرُ بَعْدَمَا سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: اشْتَرَاها بِكَفٍّ مِنْ نَوًى (٢).

٣٠٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحِجَازِيِّ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْ جُهيْنَةَ أَدْرَكَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهِيَ جَارِيَةٌ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي وَهوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهوَ يُطْعِمُ النَّاسَ زَمَنَ الرَّمَادَةِ يَقُولُ: «نُطْعِمُ مَا وَجَدْنَا أَنْ نُطْعِمَ، فَإِنْ أَعْوَزَنَا جَعَلْنَا مَعَ أَهلِ كُلِّ بَيْتٍ مِمَّنْ يَجِدُ عِدَّتَهمْ مِمَّنْ لَا يَجِدُ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الله بِالْحَيَا»(٣).

---

(١) تفرد به الواقدي.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٥) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/٣٩٦) من طريق الواقدي به، وفيه جهالة العجوز أيضًا.

٣٠١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «لَوْ لَمْ أَجِدْ لِلنَّاسِ مِنَ الْمَالِ مَا يَسَعُهمْ إِلَّا أَنْ أُدْخِلَ عَلَى كُلِّ أَهلِ بَيْتٍ عِدَّتَهمْ فَيُقَاسِمُونَهمْ أَنْصَافَ بُطُونِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ الله بِحَيًا فَعَلْتُ، فَإِنَّهمْ لَنْ يَهلَكُوا عَنْ أَنْصَافِ بُطُونِهِمْ»(١).

٣٠٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيها قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ بَعْدَمَا رَفَعَ الله الْمَحْلَ فِي الرَّمَادَةِ: «لَوْ لَمْ يَرْفَعْه الله لَجَعَلْتُ مَعَ كُلِّ أَهلِ بَيْتٍ مِثْلَهمْ»(٢).

٣٠٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَمَّا كَانَ عَامُ الرَّمَادَةِ تَجَلَّبَتِ الْعَرَبُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَمَرَ رِجَالًا يَقُومُونَ عَلَيْهِمْ وَيَقْسِمُونَ عَلَيْهِمْ أَطْعِمَتَهمْ وَإِدَامَهمْ، فَكَانَ يَزِيدُ ابْنُ أُخْتِ النَّمِرِ، وَكَانَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدٍ الْقَارِيُّ، وَكَانَ عَبْدُ

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٥) عن ابن سعد به، ورواه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٤٣) من طريق عبد الله بن عمر العمري متابعا لأخيه عبيد الله عن نافع به.

(٢) رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٦) عن ابن سعد عن الواقدي به، وأم بكر مجهولة الحال انظر تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٣٣).

اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، فَكَانُوا إِذَا أَمْسَوْا اجْتَمَعُوا عِنْدَ عُمَرَ فَيُخْبِرُونَه بِكُلِّ مَا كَانُوا فِيه، وَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنهمْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْأَعْرَابُ حُلُولًا فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ إِلَى رَاتِجٍ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهلِ إِلَى الْبَقِيعِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، وَمِنْهمْ طَائِفَةٌ بِنَاحِيَةِ بَنِي سَلِمَةَ هم مُحْدِقُونَ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ تَعَشَّى النَّاسُ عِنْدَه: «أَحْصُوا مَنْ تَعَشَّى عِنْدَنَا»، فَأَحْصَوْهمْ مِنَ الْقَابِلَةِ فَوَجَدُوهمْ سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ، وَقَالَ: «أَحْصُوا الْعِيَالَاتِ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ، وَالْمَرْضَى، وَالصِّبْيَانَ»، فَأَحْصَوْا فَوَجَدُوهمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ مَكَثْنَا لَيَالِيَ فَزَادَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَأَحْصَوْا فَوَجَدُوا مَنْ تَعَشَّى عِنْدَه عَشَرَةَ آلَافٍ وَالْآخَرِينَ خَمْسِينَ أَلْفًا، فَمَا بَرِحُوا حَتَّى أَرْسَلَ اللهُ السَّمَاءَ، فَلَمَّا مَطَرَتْ رَأَيْتُ عُمَرَ قَدْ وَكَّلَ كُلَّ قَوْمٍ مِنْ هؤُلَاءِ النَّفَرِ بِنَاحِيَتِهمْ يُخْرِجُونَهمْ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُعْطُونَهمْ قُوتًا وَحُمْلَانًا إِلَى بَادِيَتِهِمْ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ يُخْرِجُهمْ هوَ بِنَفْسِه. قَالَ أَسْلَمُ: وَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِيهِمُ الْمَوْتُ فَأَرَاه مَاتَ ثُلُثَاهمْ وَبَقِيَ ثُلُثٌ، وَكَانَتْ قُدُورُ عُمَرَ يَقُومُ إِلَيْها الْعُمَّالُ فِي السَّحَرِ، يَعْمَلُونَ الْكُرْكُورَ حَتَّى يُصْبِحُوا، ثُمَّ يُطْعِمُونَ الْمَرْضَى مِنْهمْ وَيَعْمَلُونَ الْعَصَائِدَ، وَكَانَ عُمَرُ يَأْمُرُ بِالزَّيْتِ فَيُفَارُ فِي الْقُدُورِ الْكِبَارِ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَذْهبَ حُمَّتُه وَحَرُّه، ثُمَّ يُثْرَدُ الْخُبْزُ ثُمَّ يُؤْدَمُ بِذَلِكَ الزَّيْتِ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ يُحَمُّونَ مِنَ الزَّيْتِ، وَمَا أَكَلَ عُمَرُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِه، وَلَا بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ نِسَائِه ذَوَاقًا زَمَانَ

الرَّمَادَةِ إِلَّا مَا يَتَعَشَّى مَعَ النَّاسِ، حَتَّى أَحْيَا اللهُ النَّاسَ أَوَّلَ مَا أَحْيَوْا [١]

٣٠٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ مِنْ بَنِي نَصْرٍ قَالَ: لَـمَّـا كَانَ عَامُ الرَّمَادَةِ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ قَوْمِي مِائَةُ بَيْتٍ فَنَزَلُوا بِالْجَبَّانَةِ، فَكَانَ عُمَرُ يُطْعِمُ النَّاسَ مَنْ جَاءَه، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالدَّقِيقِ وَالتَّمْرِ وَالْأُدْمِ إِلَى مَنْزِلِه، فَكَانَ يُرْسِلُ إِلَى قَوْمِي بِمَا يُصْلِحُهُمْ شَهرًا بِشَهرٍ، وَكَانَ يَتَعَاهدُ مَرْضَاهمْ وَأَكْفَانَ مَنْ مَاتَ مِنْهمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ وَقَعَ فِيهِمْ حِينَ أَكَلُوا الثُّفْلَ، وَكَانَ عُمَرُ يَأْتِي بِنَفْسِه فَيُصَلِّي عَلَيْهِمْ، لَقَدْ رَأَيْتُه صَلَّى عَلَى عَشَرَةٍ جَمِيعًا، فَلَـمَّـا أَحْيَوْا قَالَ: «اخْرُجُوا مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى مَا كُنْتُمْ اعْتَدْتُمْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ»، فَجَعَلَ عُمَرُ يَحْمِلُ الضَّعِيفَ مِنْهمْ حَتَّى لَحِقُوا بِبِلَادِهِمْ [٢].

٣٠٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَتَحَلَّبُ فُوه، فَقُلْتُ لَه: مَا شَأْنُكَ؟

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٤٨) كلاهما من طريق الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٧) عن ابن سعد عن الواقدي به، وفيه رجل لم يسم أيضًا.

فَقَالَ: «أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلِيًّا»(١).

٣٠٦- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذُكِرَ لِعُمَرَ جَرَادٌ بِالرَّبَذَةِ، فَقَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْه قَفْعَةً(٢) أَوْ قَفْعَتَيْنِ فَنَأْكُلَ مِنْه»(٣).

٣٠٧- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا خَصَفَةً(٤) أَوْ خَصَفَتَيْنِ مِنْ جَرَادٍ فَأَصَبْنَا مِنْه»(٥).

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٧) من طريق ابن سعد، ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٤٤)، والحارث ابن أبي أسامة (٤١٣)، وأبو نعيم في الطب النبوي (٨٩٦) كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة به.

(٢) فقعة: قال أبوعبيد: القَفْعَةُ شَيْء شَبيه بالزبيل لَيْسَ بالكبير يعْمل من خوص وَلَيْسَت لَه عُرى وَهوَ الَّذِي يُسَمِّيه النِّسَاء بالعراق: القُفَّة، انظر غريب الحديث (٢/ ٤٠٥).

(٣) **صحيح**: رواه مالك (٢/ ٩٣٣) ومن طريقه البيهقي (١٨٩٩٩)، وإسماعيل ابن جعفر في حديثه (٣٩)، وعبد الرزاق (٤/ ٥٣٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٤٤)، والبلاذري (١٠/ ٣٩٨)، وإبراهيم الحربي في الغريب (٢/ ٧٤٧)، والبيهقي (١٩٠٠٢) من طرق عن عمر به.

(٤) خصفة: هي جُلَّةُ التَّمرِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ، وَقِيلَ: هيَ البَحْرانِيةُ مِنَ الْجِلَالِ خَاصَّةً، انظر لسان العرب (٩/ ٧٢).

(٥) **إسناده صحيح**: وانظر الذي قبله.

٣٠٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ وَهوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُطْرَحُ لَه مِنْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُها حَتَّى يَأْكُلَ حَشَفَها»(١).

٣٠٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا همَّامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ: «أَنَّه رَأَى عُمَرَ أَكَلَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِحَشَفِه» قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُمَرَ، مِثْلَ ذَلِكَ(٢).

٣١٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَمْسَحُ بِنَعْلَيْه وَيَقُولُ: «إِنَّ مَنَادِيلَ آلِ عُمَرَ نِعَالُهُمْ»(٣).

٣١١- قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رُبَّمَا تَعَشَّيْتُ عِنْدَ

---

(١) صحيح: رواه مالك في الموطأ (٢/ ٩٣٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩٩)، والبلاذري (١٠/ ٣٩٨)، البيهقي في الشعب (٥٢٨٧).

(٢) صحيح: انظر ما قبله.

(٣) رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٩)، وعاصم بن عبيد الله ضعيف ولم يدرك عمر، انظر تهذيب التهذيب (٥/ ٤٨)، ويشهد له الذي بعده.

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَأْكُلُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَه عَلَى قَدَمِه، ثُمَّ يَقُولُ: «هذَا مِنْدِيلُ عُمَرَ وَآلِ عُمَرَ»(١).

٣١٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى عُمَرَ الثُّفْلَ(٢)، وَأَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَيْه النَّبِيذَ»(٣).

٣١٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «مَا ادَّهَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى قُتِلَ إِلَّا بِسَمْنٍ، أَوْ إِهَالَةٍ(٤)، أَوْ زَيْتٍ مُقَتَّتٍ»(٥).

٣١٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ

---

(١) **حسن**: فيه عبد العزيز بن محمد وهو الدراوردي وهو صدوق يهم، ويشهد له ما قبله.

(٢) الثُفْل: الدقيق والسويق ونحوهما، وقيل هو الثريد، انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١/ ٢١٥).

(٣) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٩)، والبيهقي في الشعب (٥٥٢٥).

(٤) الإهالة: للشحم، أو ما أذيب منه أو الزّيت وكلّ ما ائتُدم به، انظر القاموس ص١٢٤٥.

(٥) **صحيح إلى الحسن لكنه لم يدرك عمر**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٩٥)، وأبو داود في الزهد (٩٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٩).

حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِلَحْمٍ فِيه سَمْنٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهما، وَقَالَ: «كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهما أُدْمٌ»(١).

٣١٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَغَرِّ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَتِه، فَقَدَّمَتْ إِلَيْه مَرَقًا بَارِدًا وَخُبْزًا، وَصَبَّتْ فِي الْمَرَقِ زَيْتًا، فَقَالَ: «أُدْمَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، لَا أَذُوقُه حَتَّى أَلْقَى الله»(٢).

٣١٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَاسْتَسْقَاه وَهوَ عَطْشَانُ، فَأَتَاه بِعَسَلٍ، فَقَالَ: مَا هذَا؟ قَالَ: عَسَلٌ، قَالَ: وَالله لَا يَكُونُ فِيمَا أُحَاسَبُ بِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

٣١٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَعَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: «وَالله مَا نَخَلْتُ لِعُمَرَ الدَّقِيقَ قَطُّ إِلَّا وَأَنَا لَه عَاصٍ»(٤).

---

(١) **ضعيف**: فيه سعيد بن محمد الثقفي ضعيف، انظر تهذيب الكمال (١١/ ٤٧).

(٢) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٣٠١) من طريق ابن سعد به، وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٦/ ١١٦).

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٩)، والحسن هو البصري لم يدرك عمر كما تقدم.

(٤) **صحيح**: رواه ابن المبارك في الزهد (٥٨٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩٥)، وهناد في الزهد (٢/ ٣٦٢)، وأبو داود في الزهد (٧٩)، وابن أبي الدنيا في الجوع =

٣١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ زَمَانَ الرَّمَادَةِ وَهوَ يَقُولُ: «اللهمَّ لَا تُهلِكْنَا بِالسِّنِينَ، وَارْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ، يُرَدِّدُ هذِه الْكَلِمَةَ»(١).

٣١٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهيْرٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: «مَا نَخَلْتُ لِعُمَرَ الدَّقِيقَ قَطُّ إِلَّا وَأَنَا لَه عَاصٍ»(٢).

٣٢٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ الدِّيلِيُّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِزَارًا فِي زَمَنِ الرَّمَادَةِ فِيه سِتَّ عَشْرَةَ رُقْعَةً، وَرِدَاؤُه خَمْسٌ وَشِبْرٌ، وَهوَ يَقُولُ:

=

(١٧٧)، والبلاذري (١٠/ ٣٩٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٠٣) كلهم من طريق الأعمش به، وقد توبع عند ابن سعد (٣/ ٣١٩) وسيأتي، تابعه أبو عاصم الغطفاني علي بن عبيد الله وهو ثقة، وثقه أحمد في العلل (٥٩٧٧).

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٠) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **صحيح**: انظر رقم ٣١٧.

«اللهمَّ لَا تَجْعَلْ هلَكَةَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَى رِجْلَيَّ»(١).

٣٢١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَاعِدَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ نَادَى: أَيُّها النَّاسُ، اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْه، وَسَلُوه مِنْ فَضْلِه، وَاسْتَسْقُوا سُقْيَا رَحْمَةٍ لَا سُقْيَا عَذَابٍ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى فَرَّجَ الله ذَلِكَ(٢).

٣٢٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ وَهوَ يَقُولُ: «أَيُّها النَّاسُ، ادْعُوا الله أَنْ يُذْهِبَ عَنْكُمُ الْمَحْلَ»، وَهوَ يَطُوفُ عَلَى رَقَبَتِه دِرَّةٌ(٣).

٣٢٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَرَأَ هذِه الْآيَاتِ: ﴿ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح: ١٠]، وَيَقُولُ: ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ﴾ [هود: ٥٢]، ثُمَّ نَزَلَ فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ

---

(١) **ضعيف:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٠) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢)**ضعيف:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٠) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) **ضعيف:** فيه الواقدي، والراوي عن عمر مبهم.

الْـمُؤْمِنِينَ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْتَسْقِيَ ؟ قَالَ: قَدْ طَلَبْتُ الْمَطَرَ بِمَجَادِيحِ [١] السَّمَاءِ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْقَطْرُ [٢].

---

(١) جمع مِجْدَح: وهو نجم من النجوم، وهو عند العرب من الأَنواء الدَّالّة على المطر، فجعل الاستغفار مُشَبَّهًا بالأنواء، مُخاطبةً لهم بما يعرفونه، لا قولًا بالأنواء، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٢٤٣).

(٢) رواه عبد الرزاق (٣/ ٨٦)، وابن أبي شيبة (٨٣٤٣، ٢٩٤٨٥)، وأبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٢٥٩)، وسعيد بن منصور في التفسير (١٠٩٥) ومن طريقه الطبراني في الدعاء (٩٦٤) و البيهقي (٦٤٢٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٩٦٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٣٥١)، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (٨٤)، والبلاذري (١٠/ ٤٠٠) من طريق ابن سعد، والبيهقي (٦٤٢٣) وفي معرفة السنن والآثار (٧٢٠١)، جميعهم من طرق عن مطرف وهو ابن طريف عن الشعبي به، وهو مرسل فالشعبي لم يدرك عمر.

ورواه محمد بن الحسن في كتاب الحجة (١/ ٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٧٤)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٣٦)، وابن المنذر في الأوسط (٢٢١٧)، جميعهم من طريق عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه أنه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي، فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله: اللهم اغفر لنا إنك كنت غفارًا، يجهر بذلك ويرفع صوته حتى انتهى إلى المصلَّى.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد أيضًا (٣/ ٣٢٠) وسيأتي، والبيهقي (٣/ ٣٥١)، كلاهما

=

٣٢٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ خَرَجَ بِنَا إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي فَكَانَ أَكْثَرُ دُعَائِه الِاسْتِغْفَارَ، حَتَّى قُلْتُ: لَا يَزِيدُ عَلَيْه ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا اللهَ فَقَالَ: اللهمَّ اسْقِنَا (١).

٣٢٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُوَيْمِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَـمَّـا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى أَنْ يَسْتَسْقِيَ وَيَخْرُجَ بِالنَّاسِ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِه أَنْ يَخْرُجُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْ يَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَيَطْلُبُوا إِلَيْه أَنْ يَرْفَعَ هذَا الْمَحْلَ عَنْهِمْ قَالَ: وَخَرَجَ لِذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْه بُرْدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَهى إِلَى الْمُصَلَّى فَخَطَبَ النَّاسَ وَتَضَرَّعَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يُلِحُّونَ، فَمَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِه إِلَّا الِاسْتِغْفَارَ حَتَّى إِذَا قَرِبَ أَنْ يَنْصَرِفَ رَفَعَ

من طريق أبي وَجْزَةَ السعدي، عن أبيه قال: خرج عمر رضي الله عنه يستسقي فجعل لا يزيد على الاستغفار، فقلت، ألا يتكلم لما خرج له، ولا أعلم أن الاستسقاء هو الاستغفار، فمُطرنا.

وأخرجه ابن شبة أيضًا (٢ / ٧٣٧ - ٧٣٨) من طريق ابن مصعب، عن أبيه، أن عمر رضي الله عنه خرج يستسقي، فحوّل رداءه وجعل يقول: اللهم اغفر لنا، اللهم اغفر لنا. فقيل له: يا أمير المؤمنين، إنما خرجت تستسقي وأنت تستغفر؟! قال: أما إذا غُفر لنا سقينا.

(١) **ضعيف**: فيه الواقدي، ورواه البيهقي (٣/ ٣٥١)، وفيه قريب بن عبد الملك قال فيه الساجي منكر الحديث، وانظر الذي قبله.

يَدَيْه مَدًّا وَحَوَّلَ رِدَاءَه وَجعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ، ثُمَّ الْيَسَارَ عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْه وَجَعَلَ يُلِحُّ فِي الدُّعَاءِ وَبَكَى عُمَرُ بُكَاءً طَوِيلًا حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَه (١).

٣٢٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ عُمَرَ صَلَّى بِالنَّاسِ عَامَ الرَّمَادَةِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَكَبَّرَ فِيها خَمْسًا وَسَبْعًا»(٢).

٣٢٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، كَمْ بَقِيَ عَلَيْنَا مِنَ النُّجُومِ؟ قَالَ: الْعَوَّاءُ، قَالَ: كَمْ بَقِيَ مِنْها؟ قَالَ: ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ، قَالَ عُمَرُ: عَسَى الله أَنْ يَجْعَلَ فِيها خَيْرًا، وَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ: اغْدُ غَدًا إِنْ شَاءَ الله، قَالَ: فَلَـمَّـا أَلَحَّ عُمَرُ بِالدُّعَاءِ أَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ ثُمَّ رَفَعَها وَقَالَ: اللهمَّ إِنَّا نَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ أَنْ تُذْهِبَ عَنَّا الْمَحْلَ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا الْغَيْثَ، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى سُقُوا وَأَطْبَقَتِ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا، فَلَـمَّـا مُطِرُوا وَأَحْيَوْا شَيْئًا أَخْرَجَ الْعَرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: الْحَقُوا بِبِلَادِكُمْ (٣).

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠١) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف جدًّا**: فيه الواقدي، وخالد بن الياس ضعيف جدًّا، انظر تهذيب التهذيب (٣/ ٨١).

(٣) رواه البلاذري (١٠/ ٤٠١)، وابن عساكر (٢٦/ ٣٥٨) عن ابن سعد عن =

٣٢٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمًا فِي الرَّمَادَةِ غَدَا مُتَبَذِّلًا مُتَضَرِّعًا، عَلَيْه بُرْدٌ لَا يَبْلُغُ رُكْبَتَيْه، يَرْفَعُ صَوْتَه بِالِاسْتِغْفَارِ، وَعَيْنَاه تُهرِاقَانِ عَلَى خَدَّيْه، وَعَنْ يَمِينِه الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَدَعَا يَوْمَئِذٍ وَهوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْه إِلَى السَّمَاءِ وَعَجَّ إِلَى رَبِّه، فَدَعَا وَدَعَا النَّاسُ مَعَه، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ: اللهمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِعَمِّ رَسُولِكَ إِلَيْكَ، فَمَا زَالَ الْعَبَّاسُ قَائِمًا إِلَى جَنْبِه مَلِيًّا وَالْعَبَّاسُ يَدْعُو وَعَيْنَاه تَهْمُلَانِ (١).

٣٢٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ فَقَامَ بِه فَقَالَ: اللهمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِعَمِّ رَسُولِكَ إِلَيْكَ (٢).

٣٤٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ

=

الواقدي به. وأصل القصة في صحيح البخاري (١٠١٠) من طريق أنس بن مالك عن عمر.

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٢) وابن عساكر (٢٦/ ٣٥٨) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي وهو متروك، وانظر ما قبله.

(٢) **ضعيف**: تفرد به الواقدي، وانظر ما قبله.

أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي زَمَانِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَفِيمَا غَابَ عَنِ النَّاسِ مِنْ أَمْرِكُمْ، فَقَدِ ابْتُلِيتُ بِكُمْ، وَابْتُلِيتُمْ بِي، فَمَا أَدْرِي أَلسُّخْطَةُ عَلَيَّ دُونَكُمْ، أَوْ عَلَيْكُمْ دُونِي، أَوْ قَدْ عَمَّتْنِي وَعَمَّتْكُمْ، فَهَلُمُّوا فَلْنَدْعُ اللهَ يُصْلِحْ قُلُوبَنَا، وَأَنْ يَرْحَمَنَا، وَأَنْ يَرْفَعَ عَنَّا الْمَحْلَ» قَالَ: فَرُئِيَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ رَافِعًا يَدَيْه يَدْعُو اللهَ، وَدَعَا النَّاسُ، وَبَكَى وَبَكَى النَّاسُ مَلِيًّا، ثُمَّ نَزَلَ (١).

٣٤١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ سُخْطَةٌ عَمَّتْنَا جَمِيعًا، فَأَعْتِبُوا رَبَّكُمْ، وَانْزَعُوا، وَتُوبُوا إِلَيْه، وَأَحْدِثُوا خَيْرًا»(٢).

٣٤٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كُنَّا فِي الرَّمَادَةِ لَا نَرَى سَحَابًا، فَلَمَّا اسْتَسْقَى عُمَرُ بِالنَّاسِ مَكَثْنَا أَيَّامًا ثُمَّ جَعَلْنَا نَرَى قَزَعَ السَّحَابِ، وَجَعَلَ عُمَرُ يُظْهِرُ التَّكْبِيرَ كُلَّمَا دَخَلَ وَخَرَجَ، وَيُكَبِّرُ النَّاسُ حَتَّى نَظَرْنَا إِلَى سَحَابَةٍ

---

(١) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٢) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٢) عن ابن سعد به، وتفرد به الواقدي.

سَوْدَاءَ طَلَعَتْ مِنَ الْبَحْرِ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ [١]، فَكَانَتِ الْحَيَا بِإِذْنِ اللهِ»[٢].

٣٤٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَتِ الْعَرَبُ قَدْ عَلِمَتِ الْيَوْمَ الَّذِي اسْتَسْقَى فِيه عُمَرُ، وَقَدْ بَقِيَتْ غُبَّرَاتٌ مِنْهِمْ، فَخَرَجُوا يَسْتَسْقُونَ كَأَنَّهُمُ النُّسُورُ الْعِجَافُ تَخْرُجُ مِنْ وُكُورِها[٣]، يَعُجُّونَ[٤] إِلَى اللهِ»[٥].

٣٤٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ وَقَعَ الْمَطَرُ عَامَ الرَّمَادَةِ يُخْرِجُ الْأَعْرَابَ، يَقُولُ: اخْرُجُوا اخْرُجُوا، الْحَقُوا بِبِلَادِكُمْ[٦].

---

(١) تشاءمت: أي أخذت نحو الشأم، انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢/ ٣٤٧).

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٣) عن ابن سعد به، وفيه الواقدي.

(٣) أعشاشها.

(٤) عج يعج عجيجا: صاح ورفع صوته.

(٥) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٣) عن ابن سعد به، تفرد به الواقدي.

(٦) **ضعيف**: تفرد به الواقدي.

٣٤٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ: «أَنَّ عُمَرَ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ، فَلَمْ يَبْعَثِ السُّعَاةَ، فَلَمَّا كَانَ قَابِلٌ وَرَفَعَ اللهُ ذَلِكَ الْجَدْبَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا، فَأَخَذُوا عِقَالَيْنِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْسِمُوا عِقَالًا وَيَقْدُمُوا عَلَيْهِ بِعِقَالٍ»(١).

٣٤٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَوْشَبِ بْنِ بِشْرٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُنَا عَامَ الرَّمَادَةِ وَحَصَّتِ السَّنَةُ أَمْوَالَنَا، فَيَبْقَى عِنْدَ الْعَدَدِ الْكَثِيرِ الشَّيْءُ الَّذِي لَا ذِكْرَ لَه، فَلَمْ يَبْعَثْ عُمَرُ تِلْكَ السَّنَةِ السُّعَاةَ، فَلَمَّا كَانَ قَابِلٌ بَعَثَهمْ فَأَخَذُوا عِقَالَيْنِ فَقَسَمُوا عِقَالًا وَقَدِمُوا عَلَيْه بِعِقَالٍ، فَمَا وُجِدَ فِي بَنِي فَزَارَةَ كُلِّها إِلَّا سِتِّينَ فَرِيضَةً،

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٣)، وفيه الواقدي وخالد بن إلياس وهما متروكان.

ورواه أبوعبيد في الأموال (٩٨٧)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦/ ٧٨)، وابن زنجويه في الأموال (١٤٣٢)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢/ ١٢٢٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٤٥)، من طريق محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن يزيد بن هرمز عن ابن أبي ذباب عن عمر به، وهذا إسناد حسن لولا تدليس ابن إسحاق فهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

فَقُسِمَ ثَلَاثُونَ، وَقُدِمَ عَلَيْه بِثَلَاثِينَ، وَكَانَ عُمَرُ يَبْعَثُ السُّعَاةَ فَيأْمُرُهمْ أَنْ يَأْتُوا النَّاسَ حَيْثُ كَانُوا»(١).

٣٤٧- **قَالَ**: أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ كَرْدَمٍ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ مُصَدِّقًا عَامَ الرَّمَادَةِ فَقَالَ: «أَعْطِ مَنْ أَبْقَتْ لَه السَّنَةُ غَنَمًا وَرَاعِيًا، وَلَا تُعْطِ مَنْ أَبْقَتْ لَه السَّنَةُ غَنَمَيْنِ وَرَاعِيَيْنِ»(٢).

٣٤٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: أَنَا فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَرْعَى الْبَهمَ، قُلْتُ: مَنْ كَانَ يَبْعَثُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَكَانَ يَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فيَرُدُّها عَلَى فُقَرَائِنَا (٣).

٣٤٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ح،

---

(١) **ضعيف**: تفرد به الواقدي.

(٢) **ضعيف**: رواه عبد الرزاق (٤/ ١١٠)، وأبو عبيد في الأموال (١٧٦١)، وابن زنجويه في الأموال (٢٢٥٧)، والبلاذري (١٠/ ٤٠٣) عن ابن سعد به وفيه الواقدي لكنه قد تُوبع، وفيه كردم ذكره البخاري في التاريخ (٧/ ٢٣٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٥٨/ ٦٢) من طريق ابن سعد به، تفرد به الواقدي.

وقَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ح،

وقَالَ: وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ح،

وقَالَ: وَأَخْبَرَنَا هشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالُوا جَمِيعًا: عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ مَخْرَجًا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ آدَمُ، طَوِيلٌ، أَعْسَرُ، أَيْسَرُ، أَصْلَعُ، مُلَبَّبٌ بُرْدًا لَه قَطَرِيًّا، يَمْشِي حَافِيًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَأَنَّه رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ وَهوَ يَقُولُ: «يَا عِبَادَ الله، هاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا، وَاتَّقُوا الْأَرْنَبَ أَنْ يَحْذِفَها أَحَدُكُمْ بِالْعَصَا، أَوْ يُرْسِلُها بِالْحَجَرِ، ثُمَّ يَقُولُ بِأَكْلِها، وَلَكِنْ لِيَذُكَّ لَكُمُ الْأَسَلُ وَالرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ».

قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: فَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنْ قَوْلِه: «هاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا» فَقَالَ: كُونُوا مُهاجِرِينَ حَقًّا وَلَا تَشَبَّهوا بِالْمُهاجِرِينَ وَلَسْتُمْ مِنْهمْ (١).

---

(١) حسن: رواه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٤٧٧)، ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٩، ٧٠)، والطبري في التاريخ (٤/ ١٩٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٤)، والطبراني في الكبير (١/ ٦٥)، و الحاكم في المستدرك (٣/ ٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٤)، والبيهقي (٩١٤١٧)، وأبومحمد الكتاني في مسلسل العيدين (١٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٠) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش به وعاصم صدوق.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هذَا الْحَدِيثُ لَا يُعْرَفُ عِنْدَنَا، إِنَّ عُمَرَ كَانَ آدَمَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَآه عَامَ الرَّمَادَةِ، فَإِنَّه كَانَ تَغَيَّرَ لَوْنُه حِينَ أَكَلَ الزَّيْتَ.

٣٥٠- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْهذَلِيُّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ عَامَ الرَّمَادَةِ وَهوَ أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَلَقَدْ كَانَ أَبْيَضَ فيُقَالُ: مِمَّ ذَا؟ فيَقُولُ: كَانَ رَجُلًا عَرَبِيًّا، وَكَانَ يَأْكُلُ السَّمْنَ وَاللَّبَنَ، فَلَـمَّـا أَمْحَلَ النَّاسُ حَرَّمَهمَا، فَأَكَلَ الزَّيْتَ حَتَّى غَيَّرَ لَوْنَه، وَجَاعَ فَأَكْثَرَ [١].

٣٥١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ رَجُلًا أَبْيَضَ، أَمْهقَ، تَعْلُوه حُمْرَةٌ، طُوَالًا، أَصْلَعَ»[٢].

٣٥٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَصِفُ عُمَرَ يَقُولُ:

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٢١) من طريق ابن سعد به، تفرد به الواقدي، وعياض بن خليفة مقبول انظر تقريب التهذيب ص٤٣٧.

(٢) **ضعيف**: رواه الطبري في التاريخ (٤/ ١٩٦) والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٤) كلاهما من طريق ابن سعد، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٥) من طريق أبي أيوب الشاذكوني كلاهما عن الواقدي به.

«رَجُلٌ أَبْيَضُ، تَعْلُوه حُمْرَةٌ، طُوَالٌ، أَصْلَعُ، أَشْيَبُ»(١).

٣٥٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّمَا جَاءَتْنَا الْأَدْمَةُ مِنْ قِبَلِ أَخْوَالِي، وَأُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ زَيْنَبُ بِنْتِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحَ، قَالَ: وَالْخَالُ أَنْزَعُ شَيْءٍ، وَجَاءَنِي الْبُضْعُ مِنْ أَخْوَالِي، فَهاتَانِ الْخِصْلَتَانِ لَمْ تَكُونَا فِي أَبِي رَحِمَه اللهُ، كَانَ أَبِي أَبْيَضَ، لَا يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ لِشَهوَةٍ إِلَّا لِطَلَبِ الْوَلَدِ (٢).

٣٥٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «مَا رَأَيْتُ عُمَرَ مَعَ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا رَأَيْتُ أَنَّه فَوْقَهمْ»(٣).

٣٥٥- قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَفُوقُ النَّاسَ طُولًا»(٤).

---

(١) **ضعيف**: رواه الطبري (٤/ ١٩٦)، وابن عساكر (٤٤/ ١٧) كلاهما من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٣٩٤) وابن عساكر (٣١/ ٩٢) من طريق الواقدي به.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٤) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٤) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٣١/ ٩٢) من طريق الواقدي به.

٣٥٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رَجُلًا أَيْسَرَ»(١).

٣٥٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ قُحَيفٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَالَ غَيْرُ أَبِي دَاوُدَ: مَسْلَمَةَ بْنِ قُحَيفٍ. قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ رَجُلًا ضَخْمًا»(٢).

٣٥٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِلَالٌ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ رَجُلًا جَسِيمًا كَأَنَّه مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ»(٣).

---

(١) **إسناده حسن إن شاء الله**: أبوحذيفة موسى بن مسعود صدوق له أوهام، انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧١)، وعكرمة بن عمار صدوق له أوهام أيضًا وبقية رجاله ثقات.

(٢) **حسن**: رجاله ثقات غير سماك بن حرب فهو صدوق، وبشر بن قحيف ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا لكنه توبع انظر الذي يليه.

(٣) **حسن**: رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧١)، ومن طريقه أبو نعيم في معجم الصحابة (١٦٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٦٧) وهلال هو ابن عبد الله ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٩/ ٧٣) لكنه توبع انظر ما قبله.

٣٥٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَحْسِبُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَه هلَالُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يُسْرِعُ، يَعْنِي فِي مِشْيَتِه، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ كَأَنَّه مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ، وَكَانَ فِي رِجْلَيْه رَوَحٌ»(١).

٣٦٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: «صَلِعَ عُمَرُ فَاشْتَدَّ صَلَعُه»(٢).

٣٦١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْلَمَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ إِذَا غَضِبَ أَخَذَ بِهذَا، وَأَشَارَ إِلَى سَبَلَتِه، فَقَالَ بِها إِلَى فَمِه، وَنَفَخَ فِيه»(٣).

---

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٢)، من طريق ابن سعد به، وانظر ما تقدم.

(٢) رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٥) من طريق ابن سعد به، وفيه ابن جريج وهو عبد الملك وهو مدلس وقد عنعن، ونافع بن جبير لم يدرك عمر.
وقد رواه الطبراني في الكبير (١/ ٦٥) من طريق سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب أصلع شديد الصلع، وإسناده صحيح.

(٣) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٥) من طريق ابن سعد عن الواقدي عن مالك به، وقد توبع؛

=

٣٦٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَاه رَجُلٌ مِنْ أَهلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِلَادُنَا قَاتَلْنَا عَلَيْها فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمْنَا عَلَيْها فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ تُحْمَى عَلَيْنَا، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْفُخُ وَيَفْتِلُ شَارِبَه (١).

٣٦٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَا جَمِيعًا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. قَالَ عُبَيْدُ الله فِي حَدِيثِه: عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: رَكِبَ عُمَرُ فَرَسًا فَانْكَشَفَ ثَوْبُه عَنْ فَخِذِه، فَرَأَى أَهلُ نَجْرَانَ بِفَخِذِه شَامَةً سَوْدَاءَ،

=

تابعه معن بن عيسى القزاز عند ابن زنجويه في الأموال (١١١٠)، وابن سعد (٣/ ٣٢٦) وهو الآتي، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨)، أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١).

وتابعه أيضًا إسحاق بن عيسى الطباع عند أبوعبيد في الأموال (٧٤١)، وأحمد في العلل (١٥٨٩) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١/ ٦٦) كلاهما عن مالك عن زيد بن أسلم عن عامر عن أبيه عن عمر، فخالفا الواقدي، وإسناده صحيح.

(١) **صحيح**: انظر تخريج ما قبله.

فَقَالُوا: هذَا الَّذِي نَجِدُ فِي كِتَابِنَا أَنَّه يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا (١).

٣٦٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي نَادِينَا فَأَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ يَرْكُضُه يَجْرِي حَتَّى كَادَ يُوطِئُنَا، قَالَ: فَارْتَعْنَا لِذَلِكَ وَقُمْنَا، قَالَ: فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: فَقُلْنَا: فَمَنْ بَعْدَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَمَا أَنْكَرْتُمْ، وَجَدْتُ نَشَاطًا فَأَخَذْتُ فَرَسًا فَرَكَضْتُه (٢).

٣٦٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ»(٣).

٣٦٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ

---

(١) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٥)، الطبراني في الكبير (١/ ٦٦)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٦٧، ١٦٨)، وإسناده صحيح لولا عنعنة أبي إسحاق السبيعي فهو مدلس.

(٢) **إسناده صحيح.**

(٣) **صحيح:** تقدم تخريجه برقم ٢٥.

حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يُرَجِّلُ بِالْحِنَّاءِ»(١).

٣٦٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ»(٢)

٣٦٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يُصَفِّرُ لِحْيَتَه وَيُرَجِّلُ رَأْسَه بِالْحِنَّاءِ»(٣).

٣٦٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْه بِرِقَاعٍ ثَلَاثٍ لَبَّدَ بَعْضَها فَوْقَ بَعْضٍ»(٤).

---

(١) **صحيح:** وانظر ما قبله.

(٢) **صحيح:** تقدم تخريجه برقم ٢٥.

(٣) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٦)، والطبري (٤/ ١٩٦)، وابن عساكر(٤٤/ ٤٥١) كلهم من طريق ابن سعد عن الواقدي به، وخالد بن أبي بكر ضعيف ولم يدرك عمر، انظر ميزان الاعتدال (١/ ٦٨٢).

(٤) **صحيح:** رواه مالك في الموطأ (٢/ ٩١٨)، ومعمر في الجامع (١٩٩٣٤) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٥٧٠٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩٤)، وابن المبارك في الزهد (٥٨٨)، وأبو داود في الزهد (٥٥، ٥٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٦)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٨١) وفي التواضع والخمول (١٣١)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٢٠٦)، وأبوالطاهر =

٣٧٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْنَ كَتِفَيْ عُمَرَ أَرْبَعَ رِقَاعٍ فِي قَمِيصٍ لَه»(١).

٣٧١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلَيْه قَمِيصٌ فِي ظَهْرِه أَرْبَعُ رِقَاعٍ، فَقَرَأَ: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾ [عبس: ٣١] فَقَالَ: مَا الْأَبُّ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ، فَمَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْرِي مَا الْأَبُّ (٢).

٣٧٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عُمَرَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَيْه إِزَارٌ قَطَرِيٌّ مَرْقُوعٌ بِرُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ»(٣).

٣٧٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ

=

المخلص في المخلصيات (٣٦٦، ٢٤٢٠)، وابن عساكر(٤٤/ ٣٠٤) كلهم من طرق عن أنس به.

(١) **صحيح**: وانظر تخريجه فيما قبله.

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم (٣٦٩).

(٣) رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٦) وابن عساكر (٤٤/ ٣٠٤) من طريق ابن سعد به وفيه جهالة الراوي عن عمر، ويشهد له الذي قبله.

أَبِي مِحْصَنٍ الطَّائِيِّ قَالَ: «رُئِيَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهوَ يُصَلِّي إِزَارٌ فِيه رِقَاعٌ بَعْضُها مِنْ أَدَمٍ وَهوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ»(١).

٣٧٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهدِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ إِزَارَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ رَقَعَه بِقِطْعَةِ أَدَمٍ»(٢).

٣٧٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ قَمِيصَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِمَّا يَلِي مَنْكِبَيْه مَرْقُوعًا بِرُقَعٍ»(٣).

٣٧٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَهدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهدِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْه إِزَارٌ فِيه اثْنَتَا عَشْرَةَ رُقْعَةً إِحْدَاهنَّ بِأَدِيمٍ أَحْمَرَ»(٤).

---

(١) رواه هناد في الزهد (٢/ ٣٦٧) وأبومحصن الطائي إن كان هو حصين بن نمير فهو لم يدرك عمر، وإن كان غيره فلم أجده.

(٢) **إسناده ضعيف**: فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويشهد له ما قبله وما بعده.

(٣) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان، وانظر تخريجه برقم (٣٦٩).

(٤) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٧) من طريق عفان بن مسلم عن ميمون به.

٣٧٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَيْه إِزَارٌ مُرَقَّعٌ عَلَى مَقْعَدَتِه»(١).

٣٧٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ فِي إِزَارِه اثْنَتَا عَشْرَةَ رُقْعَةً بَعْضُها مِنْ أَدَمٍ، وَهوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ»(٢).

٣٧٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ أُصِيبَ إِزَارًا أَصْفَرَ»(٣).

٣٨٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «أَمَّنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي بَتٍّ»(٤).

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٧) من طريق عبيد بن عمير به.

(٢) **إسناده صحيح والحسن لم يدرك عمر**: رواه ابن المبارك في الزهد (٩٦٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٠٤)، ويشهد له ما تقدم برقم (٣٧٦).

(٣) **إسناده صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٧).

(٤) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٧) عن ابن سعد به وفيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف مدلس، انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٨٠).

٣٨١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ لَـمَّـا طُعِنَ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ وَضَعَها عَلَى جُرْحِه وَهوَ يَقُولُ: «كَانَ أَمْرُ الله قَدَرًا مَقْدُورًا»(١).

٣٨٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَبْطَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جُمُعَةً بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَلَـمَّـا أَنْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ اعْتَذَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِنَّمَا حَبَسَنِي قَمِيصِي هذَا، لَمْ يَكُنْ لِي قَمِيصٌ غَيْرُه»، كَانَ يُخَاطُ لَه قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ لَا يُجَاوِزُ كُمُّه رُسْغَ كَفَّيْه (٢).

٣٨٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْه قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَى النَّاسِ وَهوَ يَقُولُ: «حَبَسَنِي قَمِيصِي هذَا»، وَجَعَلَ يَمُدُّ يَدَه، يَعْنِي كُمَّيْه، فَإِذَا تَرَكَه رَجَعَ إِلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِه(٣).

---

(١) **صحيح**: رواه عبد الله بن أحمد في السنة (٨٩٢)، والبلاذري (١٠/ ٤٠٧)، وابن بطة في الإبانة (١٤٩٧) من طرق عن عمرو بن ميمون به.

(٢) فيه عبد العزيز بن أبي جميلة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ويشهد له ما بعده.

(٣) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٧)، وبديل بن ميسرة من صغار التابعين ولم يدرك عمر، ويشهد له ماقبله.

٣٨٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زِيَادٍ الْهِلَالِيُّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَنَّاقُ بْنُ سَلْمَانَ دِهقَانٌ مِنْ دَهاقِينِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: كَذَا، قَالَ: مَرَّ بِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَلْقَى إِلَيَّ قَمِيصَه فَقَالَ: اغْسِلْ هذَا بِالْأُشْنَانِ، فَعَمَدْتُ إِلَى قَطَرِيَّتَيْنِ، فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهمَا قَمِيصًا، ثُمَّ أَتَيْتُه فَقُلْتُ: الْبَسْ هذَا فَإِنَّه أَجْمَلُ وَأَلْيَنُ، قَالَ: أَمِن مَالِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ مَالِي؟ قَالَ: هلْ خَالَطَه شَيْءٌ مِنَ الذِّمَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، إِلَّا خَيَّاطُه، قَالَ: اعْزُبْ، هلُمَّ إِلَيَّ قَمِيصِي، قَالَ فَلَبِسَه وَإِنَّه لَأَخْضَرُ مِنَ الْأُشْنَانِ (١).

٣٨٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ وَهوَ خَلِيفَةٌ إِزَارًا مَرْقُوعًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، وَمَا عَلِمْتُ لَه إِزَارًا غَيْرَه»(٢).

٣٨٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ

---

(١) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٧) عن ابن سعد به، وفيه عمرو ابن زياد الهلالي ضعيف. انظر ميزان الاعتدال (٣/ ١٩٨) ويناق بن سلمان لم أجد له ترجمة.

(٢) **إسناده ضعيف**: تفرد به الواقدي، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف.

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عُمَرَ إِزَارًا فِيه أَرْبَعَ عَشْرَةَ رُقْعَةً، إِنَّ بَعْضَها لأَدَمٌ، وَمَا عَلَيْه قَمِيصٌ وَلَا رِدَاءٌ، مُعْتَمٌّ، مَعَه الدِّرَّةُ، يَطُوفُ فِي سُوقِ المُدِينَةِ»(١).

٣٨٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِزَامُ بْنُ هشَامٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَّزِرُ فَوْقَ السُّرَّةِ»(٢).

٣٨٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الْخَزِّ(٣)، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّ الله لَمْ يَخْلُقْه، وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا وَقَدْ لَبِسَه مَا خَلَا عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ»(٤).

٣٨٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ

---

(١) **إسناده ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٨)، وفيه الواقدي وهو متروك وعبيد الله بن الوليد هو الوصافي ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٧/ ٥٥).

(٢) **ضعيف:** فيه الواقدي، وهو متروك.

(٣) الخَزّ: ثياب تنسج من صوف وإبريسم، انظر النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٨).

(٤) **صحيح:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٨)، و البيهقي في السنن (٦٠٩٩).

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَخَتَّمَ فِي الْيَسَارِ»(١).

٣٩٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُهاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّه كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِه الَّذِي يَدْعُو بِه: «اللهمَّ تَوَفَّنِي مَعَ الْأَبْرَارِ، وَلَا تُخَلِّفْنِي فِي الْأَشْرَارِ، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَأَلْحِقْنِي بِالْأَخْيَارِ»(٢).

٣٩١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّها سَمِعَتْ أَبَاها يَقُولُ: اللهمَّ ارْزُقْنِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، وَوَفَاةً فِي بَلَدِ نَبِيِّكَ، قَالَتْ قُلْتُ: وَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْتِي بِأَمْرِه أَنَّى شَاءَ (٣).

---

(١) **ضعيف**: تقدم تخريجه برقم ١٢٩.

(٢) **صحيح**: رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٢٩)، وفي التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٩)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٩).

(٣) رواه البلاذري (١٠/ ٤٠٩) من طريق ابن سعد عن ابن أبي فديك، ورواه أبونعيم في الحلية (١/ ٥٣)، وعبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر (٣) مخطوط، وكذا في المنتقى من مسموعاته (٧٦٧) مخطوط، عن روح بن القاسم كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة به.

وخالفهم حفص بن ميسرة، وروح بن القاسم فروياه عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة، كما عند الدارقطني في العلل (٢/ ١٤٠) وصوبه، والطبراني في الأوسط (٣/ ١٩٥)، وكذا ابن كثير في مسند الفاروق (١/ ٣٣٠).

=

٣٩٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَوَفَاةً بِبَلَدِةِ رَسُولِكَ»(١).

٣٩٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَى عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ جُمِعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ عَلَا النَّاسَ بِثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ، قُلْتُ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قُلْتُ: بِمَ يَعْلُوهمْ؟ قَالَ: إِنَّ فِيه ثَلَاثَ خِصَالٍ: لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنَّه شَهيدٌ مُسْتَشْهدٌ، وَخَلِيفَةٌ مُسْتَخْلَفٌ، فَأَتَى عَوْفٌ أَبَا بَكْرٍ فَحَدَّثَه، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ فَبَشَّرَه فقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُصَّ رُؤْيَاكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: خَلِيفَةٌ مُسْتَخْلَفٌ انْتَهرَه عُمَرُ فَأَسْكَتَه، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ، انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَبَيْنَما هوَ يَخْطُبُ إِذْ رَأَى عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ فَدَعَاه فَصَعِدَ مَعَه الْمِنْبَرَ فَقَالَ: اقْصُصْ رُؤْيَاكَ، فقَصَّها، فَقَالَ: أَمَّا أَلَّا أَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ فَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِي اللهُ فِيهمْ، وَأَمَّا خَلِيفَةٌ مُسْتَخْلَفٌ فَقَدِ اسْتُخْلِفْتُ

=

والقصة في صحيح البخاري (١٨٩٠) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، وانظر تغليق التعليق (٣/ ١٣٥).

(١) **مرسل**: رواه مالك في الموطأ (٢/ ٤٦٢)، وزيد بن أسلم لم يدرك عمر وانظر ما قبله.

فَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى مَا وَلَّانِي، وَأَمَّا شَهِيدٌ مُسْتَشْهِدٌ فَأَنَّى لِيَ الشَّهادَةُ وَأَنَا بَيْنَ ظَهرَانَيْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَسْتُ أَغْزُو النَّاسَ حَوْلِي، ثُمَّ قَالَ: وَيْلِي وَيْلِي، يَأْتِي بِها اللهُ إِنْ شَاءَ اللهُ (١).

٣٩٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدٍ الْجَارِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ تَحْتَه فَوَجَدَها تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هذَا الْيَهودِيُّ، تَعْنِي كَعْبَ الْأَحْبَارِ يَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهنَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا شَاءَ اللهُ، وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَبِّي خَلَقَنِي سَعِيدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى كَعْبٍ فَدَعَاه، فَلَمَّا جَاءَه كَعْبٌ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَا يَنْسَلِخُ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّ شَيْءٍ هذَا؟ مَرَّةً فِي الْجَنَّةِ، وَمَرَّةً فِي النَّارِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، إِنَّا لَنَجِدُكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهنَّمَ تَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَقَعُوا فِيها، فَإِذَا مُتَّ لَمْ يَزَالُوا يَقْتَحِمُونَ فِيها إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

٣٩٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

(١) **صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٦٩)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٩).

(٢) **صحيح**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٩)، وابن بشران في أماليه (١٤٤١)، وأبونعيم في الحلية (٦/ ٢٣).

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ جَوَادًا كَثِيرَةً فَاضْمَحَلَّتْ حَتَّى بَقِيَتْ جَادَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَسَلَكْتُها حَتَّى انْتَهيْتُ إِلَى جَبَلٍ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ فَوْقَه وَإِلَى جَنْبِه أَبُو بَكْرٍ وَإِذَا هوَ يُومِئُ إِلَى عُمَرَ أَنْ تَعَالَ، فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْه رَاجِعُونَ، مَاتَ وَالله أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: أَلَا تَكْتُبُ بِهذَا إِلَى عُمَرَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَنْعِيَ لَه نَفْسَه (١).

٣٩٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِعَرَفَاتٍ، وَإِنَّ رَاحِلَتِي لَبِجَنْبِ رَاحِلَتِه، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ رُكْبَتَه، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَنَفِيضَ، فَلَمَّا رَأَى تَكْبِيرَ النَّاسِ وَدُعَاءَهمْ وَمَا يَصْنَعُونَ أَعْجَبَه ذَلِكَ فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ كَمْ تَرَى هذَا يَبْقَى لِلنَّاسِ؟ فَقُلْتُ: عَلَى الْفِتْنَةِ بَابٌ، فَإِذَا كُسِرَ الْبَابُ أَوْ فُتِحَ خَرَجَتْ، فَفَزِعَ فَقَالَ: وَمَا ذَلِكَ الْبَابُ، وَمَا كَسْرُ بَابٍ أَوْ فَتْحُه؟ قُلْتُ: رَجُلٌ يَمُوتُ أَوْ يُقْتَلُ، فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ مَنْ تَرَى قَوْمَكَ يُؤَمِّرُونَ بَعْدِي؟ قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ

---

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة(٦/ ١٨٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٧٧)، البلاذري (١٠/ ٤١٠).

أَسْنَدُوا أَمْرَهمْ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (١).

٣٩٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهابٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَه، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ وَاقِفٌ عَلَى جِبَالِ عَرَفَةَ سَمِعَ رَجُلًا يَصْرُخُ يَقُولُ: يَا خَلِيفَةُ، يَا خَلِيفَةُ، فَسَمِعَه رَجُلٌ آخِرَ وَهمْ يَعْتَافُونَ فَقَالَ: مَا لَكَ، فَكَّ اللهُ لَهوَاتِكَ، فَأَقْبَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ فَصَخِبْتُ عَلَيْه، قُلْتُ: لَا تَسُبَّنَّ الرَّجُلَ، قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: فَإِنِّي الْغَدَ وَاقِفٌ مَعَ عُمَرَ عَلَى الْعَقَبَةِ يَرْمِيها إِذْ جَاءَتْ حَصَاةٌ عَائِرَةٌ فَنَقَفَتْ رَأْسَ عُمَرَ فَفُصِدَتْ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ: أُشْعِرْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ لَا يَقِفُ عُمَرُ هذَا الْمَوْقِفَ بَعْدَ الْعَامِ أَبَدًا، قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: فَإِذَا هوَ الَّذِي صَرَخَ فِينَا بِالْأَمْسِ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ

قَالَ ابْنُ شِهابٍ: فَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّ أُمَّه أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَتْه عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَـمَّـا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّها عُمَرُ بِأُمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِذْ صَدَرْنَا عَنْ عَرَفَةَ مَرَرْتُ بِالْمُحَصَّبِ سَمِعْتُ رَجُلًا عَلَى رَاحِلَتِه يَقُولُ: أَيْنَ كَانَ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا آخَرُ يَقُولُ: هاهنَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَنَاخَ رَاحِلَتَه، ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَه فَقَالَ:

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤١٠)، وأبو نعيم في الإمامة (١٠٦).

[البحر الطويل]

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبَقِ

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

فَلَمْ يَحْرُكْ ذَاكَ الرَّاكِبُ وَلَمْ يُدْرَ مَنْ هوَ، فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّه مِنَ الْجِنِّ. قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ مِنْ تِلْكَ الْحِجَّةِ فَطُعِنَ فَمَاتَ (١).

٣٩٨- **قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيه، بِنَحْوِ هذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: الَّذِي قَالَ بِعرَفَةَ: يَا خَلِيفَةُ، قَاتَلَكَ اللهُ، لَا يَقِفُ عُمَرُ هذَا الْمَوْقِفَ بَعْدَ الْعَامِ أَبَدًا، وَالَّذِي قَالَ عَلَى الْجَمْرَةِ: «أُشْعِرْتُ وَاللهِ مَا أَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا سَيُقْتَلُ» رَجُلٌ مِنْ لِهبٍ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَكَانَ عَائِفًا (٢).

٣٩٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ صَاحِبُ هذِه الْأَبْيَاتِ؟:

---

(١) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف لأجل إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع فهو ضعيف لكنه توبع، تابعه شعيب بن أبي حمزة رواه الطبراني في مسند الشاميين (٣٢٠٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٩٦)، ومعمر ابن راشد عند البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٠).

(٢) **صحيح**: وفيه الواقدي لكنه متابع، انظر ما قبله.

جَزَى الله خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكَتْ.

فَقَالُوا: مُزَرِّدُ بْنُ ضِرَارٍ، قَالَتْ: «فَلَقِيتُ مُزَرِّدًا بَعْدَ ذَلِكَ فَحَلَفَ بِالله مَا شَهِدَ تِلْكَ السَّنَةَ الْمَوْسِمَ»(١).

٤٠٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أَنَّ عُمَرَ لَـمَّـا أَفَاضَ مِنْ مِنًى أَنَاخَ بِالْأَبْطُحِ فَكَوَّمَ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ وَطَرَحَ عَلَيْها طَرَفَ ثَوْبِه، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْها وَرَفَعَ يَدَيْه إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «اللهمَّ كَبُرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفْرِطٍ»، فَلَـمَّـا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: أَيُّها النَّاسُ، قَدْ فُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ، وَسُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ، ثُمَّ صَفَقَ يَمِينَه عَلَى شِمَالِه، إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا، ثُمَّ إِيَّاكُمْ أَنْ تَهلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نُجِدُّ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ الله فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَه، فَوَالله لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ أَحْدَثَ عُمَرُ فِي كِتَابِ الله لَكَتَبْتُها فِي الْمُصْحَفِ فَقَدْ قَرَأْنَاها: وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ قَالَ سَعِيدٌ: فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى طُعِنَ(٢).

---

(١) **ضعيف:** تفرد به الواقدي وهو متروك.

(٢) **إسناده منقطع وأصله صحيح:** رواه مالك في الموطأ (٢/ ٨٢٤)، ومعمر في الجامع (١١/ ٣١٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٣٩)، ومسدد كما في المطالب =

٤٠١- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهبِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «اللهمَّ كَبُرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَخَشِيتُ الِانْتِشَارَ مِنْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مَلُومٍ»(١).

٤٠٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «اللهمَّ كَبُرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَخَشِيتُ الِانْتِشَارَ

=

(١٥/ ٧٧٢)، وأحمد (٢٤٩، ٣٠٢) وإسماعيل القاضي في الجزء الخامس من مسند حديث مالك (٧٣)، وأبو مصعب الزبيري في حديثه (١٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٠)، والحنائي في فوائده (٢٥٨)، وابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة (٢٤)، والحاكم (٣/ ٩٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٤)، (٢/ ١٧٤)، (٣/ ٩٥)، والشحامي في عوالي مالك (٢٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٧٠)، ومعرفة السنن والآثار (١٢/ ٢٧٧)، والخطيب في التاريخ (٥/ ٢٠٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٩٦)، كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر به، وإسناده منقطع، سعيد بن المسيب عن عمر مرسل، وأصل الحديث في الصحيحين من رواية ابن عباس، رواه البخاري (٦٨٢٩)، ومسلم (١٦٩١).

(١) رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٧٧)، وإسناده صحيح إلى الحسن لكنه منقطع فهو لم يسمع من عمر كما تقدم لكن يشهد له الذي قبله.

مِنْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مَلُومٍ»(١).

٤٠٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّه بَلَغَه أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه بِمَا هوَ أَهلُه ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَيُّها النَّاسُ، إِنِّي أُرِيتُ رُؤْيَا لَا أُرَاها إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي، رَأَيْتُ أَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، فَحَدَّثْتُها أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّه يَقْتُلُنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ»(٢).

٤٠٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ فَقُلْتُ: يَسُوقُ الله إِلَيَّ الشَّهادَةَ وَيَقْتُلُنِي أَعْجَمٌ أَوْ عَجَمِيٌّ (٣).

٤٠٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي

---

(١) رجاله ثقات غير عفان لم يتحصل عندي من هو، والدعاء ثابت عن عمر، انظر الذي قبله.

(٢) **صحيح إلى سعيد بن أبي هلال لكنه مرسل** فهو لم يدرك عمر، وأصل القصة ثابت في صحيح مسلم (٥٦٧)، ويأتي تخريجه قريبا.

(٣) **صحيح إلى محمد**: وهو ابن سيرين لكنه لم يدرك عمر، رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٨)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٢)، ويشهد له ما بعده.

عَبْدِ الله الدَّسْتُوَائِيُّ قَالَ: وَأَخبرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ: أَخْبرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالُوا جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَذَكَرَ نَبِيَّ الله وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي، وَلَا أُرَاه إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي، فَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي: اسْتَخْلِفْ، وَإِنَّ الله لَمْ يَكُنْ لِيُضِيعَ دِينَه وَلَا خِلَافَته وَالَّذِي بَعَثَ بِه نَبِيَّه ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَى بَيْنَ هؤُلَاءِ الرَّهطِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَهوَ عَنْهمْ رَاضٍ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا سَيطْعَنُونَ فِي هذَا الْأَمْرِ بَعْدِي أَنَا ضَرَبْتهمْ بِيَدِي هذِه عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ الله الْكُفَّارُ الضُّلَّالُ، ثُمَّ إِنِّي لَمْ أَدَعْ شَيْئًا هوَ أَهمُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ، وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْته فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَاحَبْتُه مَا أَغْلَظَ لِي فِي الْكَلَالَةِ حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِه فِي بَطْنِي فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، تَكْفِيكَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ النِّسَاءِ»، وَإِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيها بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِها مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللهمَّ إِنِّي أُشْهدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ فَإِنِّي إِنَّما بَعَثْتُهمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهمْ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهمْ، وَيَقْسِمُوا فَيْئَهمْ بَيْنَهمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أُشْكِلَ عَلَيْهمْ مِنْ أَمْرِهمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّها النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: الْبَصَلِ وَالثُّومِ، وَقَدْ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ الله ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ فَأُخِذَ بِيَدِه فَأُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ

أَكَلَهمَا لَابُدَّ فَلْيُمِتْهمَا طَبْخًا (١).

٤٠٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، وَعَبْدُ المُلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، وَهِشَامٌ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَه: جُوَيْرِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَجَجْتُ عَامَ تُوُفِّيَ عُمَرُ فَأَتَى المُدِينَةَ فَخَطَبَ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي» فَمَا عَاشَ إِلَّا تِلْكَ الجُمُعَةِ حَتَّى طُعِنَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْه أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَهلُ المُدِينَةِ، ثُمَّ أَهلُ الشَّامِ، ثُمَّ أَهلُ الْعِرَاقِ قَالَ: فَكُنَّا آخِرُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْه، قَالَ: فَكُلَّمَا دَخَلَ قَوْمٌ بَكَوْا وَأَثْنَوْا عَلَيْه، قَالَ: فَكُنْتُ فِي مَنْ دَخَلَ، فَإِذَا هوَ قَدْ عَصَبَ عَلَى جِرَاحَتِه قَالَ: فَسَأَلْنَاه

---

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**

أخرجه مسلم (٥٦٧) و (١٦١٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٧)، وأحمد (٨٩، ١٨٧، ٣٤١)، والنسائي (٢/ ٤٣)، والطيالسي (٥٣) و (١٤١)، والنسائي في الكبرى (١١١٣٦)، وأبو عوانة (١/ ٤٠٧)، والبزار (٣١٤)، وأبو يعلى (١٨٤)، وابن شبة (٣/ ٨٨٩، ٨٩٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٢)، والبزار (١/ ٤٤٤)، وأبو عوانة في مستخرجه (١٢١٧، ١٢١٨، ٥٦٠٩، ٥٦١٠)، والطحاوي في المشكل (٤٩٥٨)، وابن حبان (٢٠٩١)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٩٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٢٩، ٢٥٣٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١٢٣٦، ١٢٣٧) وفي معرفة الصحابة (١٥٦)، والبيهقي (١٦٥٧٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٠٦) كلهم من طريق قتادة به.

الْوَصِيَّةَ، قَالَ: وَمَا سَأَلَه الْوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: «أُوصِيكُمْ بِكِتَابِ الله فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوه، وَأُوصِيكُمْ بِالْمُهاجِرِينَ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْه، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ». قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَدَّثَنِيه مَرَّةً أُخْرَى فَزَادَ فِيه: «فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهلِ الذِّمَّةِ فَإِنَّهُمْ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، وَأَرْزَاقُ عِيَالِكُمْ، قُومُوا عَنِّي»(١).

٤٠٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانِ الضَّبِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: جِئْتُ فَإِذَا عُمَرُ وَاقِفٌ عَلَى حُذَيْفَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ وَهوَ يَقُولُ: تَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَوْ شِئْتُ لَأَضْعَفْتُ أَرْضِي، وَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَقَدْ حَمَلَتِ الْأَرْضُ أَمْرًا هيَ لَه مُطِيقَةٌ، وَمَا فِيها كَبِيرُ فَضْلٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: انْظُرَا مَا لَدَيْكُمَا إِنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ، ثُمَّ

(١) **صحيح على شرط البخاري**: رواه أحمد في المسند (٣٦٢، ٣٦٣) وفي فضائل الصحابة (٤٣٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٧)، والطيالسي (٦٦)، والبخاري (٣١٦٢) وفي التاريخ الكبير (٢/ ٢٤١)، وابن الجعد في مسنده (١٢٨٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩١)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٣)، والبيهقي (٩/ ٣٤٧)، وابن عساكر (١/ ٢٧٣)، (٤٤/ ٣٤٩).

قَالَ: وَالله لَئِنْ سَلَّمَنِي الله لَأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهلِ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجْنَ إِلَى أَحَدٍ بَعْدِي أَبَدًا، قَالَ: فَمَا أَتَتْ عَلَيْه إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أُصِيبَ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَامَ بَيْنَ الصُّفُوفِ ثُمَّ قَالَ: اسْتَوُوا فَإِذَا اسْتَوَوْا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا كَبَّرَ طُعِنَ، قَالَ: فَسَمِعْتُه يَقُولُ: قَتَلَنِي الْكَلْبُ، أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ، مَا أَدْرِي أَيُّهَا، قَالَ: وَطَارَ الْعِلْجُ فِي يَدِه سِكِّينٌ ذَاتُ طَرَفَيْنِ، مَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَه، فَأَصَابَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَمَاتَ مِنْهمْ تِسْعَةٌ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْه بُرْنُسًا لَه لِيَأْخُذَه، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّه مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَه قَالَ: وَمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَه، يَعْنِي عُمَرَ حِينَ طُعِنَ إِلَّا ابْنُ الْعَبَّاسِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَه، فَصَلَّوُا الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ صَلَاةً خَفِيفَةً، قَالَ: فَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَدْرُونَ مَا الْأَمْرُ إِلَّا أَنَّهمْ حِينَ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ جَعَلُوا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفُوا كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ أَتَاه فَقَالَ: غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الصَّنَّاعُ، قَالَ: وَكَانَ نَجَّارًا، قَالَ: مَا لَه قَاتَلَه الله؟ وَالله لَقَدْ كُنْتُ أَمَرْتُ بِه مَعْرُوفًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مَنِيَّتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَقَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْنَا، فَقَالَ: أَبَعْدَمَا تَكَلَّمُوا بِكَلَامِكُمْ، وَصَلَّوْا بِصَلَاتِكُمْ، وَنَسَكُوا نُسُكَكُمْ، فَقَالَ لَه النَّاسُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ، فَدَعَا بِنَبِيذٍ فَشَرِبَه فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِه،

ثُمَّ دَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَه فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِه، فَلَـمَّـا ظَنَّ أَنَّه الْمُوْتُ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ انْظُرْ كَمْ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ قَالَ: فَحَسَبَه فَوَجَدَه سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهمٍ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنْ وَفَى لَهَا مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّها عَنِّي مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَاسْأَلْ فِيها بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَإِنْ لَمْ تَفِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَاسْأَلْ فِيها قُرَيْشًا، وَلَا تَعْدُهمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، اذْهبْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ لَهَا: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلَامَ، وَلَا تَقُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنِّي لَسْتُ لَهُمُ الْيَوْمَ بِأَمِيرٍ، يَقُولُ: تَأْذَنِينَ لَه أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْه، فَأَتَاها ابْنُ عُمَرَ فَوَجَدَها قَاعِدَةً تَبْكِي فَسَلَّمَ عَلَيْها ثُمَّ قَالَ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْه، فَقَالَتْ: قَدْ وَاللهِ كُنْتُ أُرِيدُه لِنَفْسِي وَلَأُوثِرَنَّه بِه الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي، فَلَـمَّـا جَاءَ قِيلَ: هذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: ارْفَعَانِي، فَأَسْنَدَه رَجُلٌ إِلَيْه، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ فَقَالَ: أَذِنَتْ لَكَ، قَالَ عُمَرُ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، انْظُرْ إِذَا أَنَا مُتُّ فَاحْمِلْنِي عَلَى سَرِيرِي، ثُمَّ قِفْ بِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَأَدْخِلْنِي، وَإِنْ لَمْ تَأْذَنْ فَادْفِنِّي فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَـمَّـا حُمِلَ فَكَأَنَّ الْـمُسْلِمِينَ لَمْ تُصِبْهِمْ مُصِيبَةٌ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَأَذِنَتْ لَه فَدُفِنَ، رَحِمَه اللهُ، حَيْثُ أَكْرَمَه اللهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَقَالُوا لَه حِينَ حَضَرَه الْمُوْتُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: لَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهذَا الْأَمْرِ مِنْ هؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهوَ عَنْهمْ رَاضٍ، فَأَيُّهُمْ اسْتُخْلِفَ فَهوَ

الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي، فَسَمَّى عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَسَعْدًا، فَإِنْ أَصَابَتْ سَعْدًا فَذَاكَ، وَإِلَّا فَأَيُّهُمْ اسْتُخْلِفَ فَلْيَسْتَعِنْ بِه، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْه عَنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ، قَالَ: وَجَعَلَ عَبْدَ الله مَعَهمْ يُشَاوِرُونَه وَلَيْسَ لَه مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، قَالَ: فَلَـمَّـا اجْتَمَعُوا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْكُمْ فَجَعَلَ الزُّبَيْرُ أَمْرَه إِلَى عَلِيٍّ وَجَعَلَ طَلْحَةُ أَمْرَه إِلَى عُثْمَانَ وَجَعَلَ سَعْدٌ أَمْرَه إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأْتَمَرَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ حِينَ جُعِلَ الْأَمْرُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَيُّكُمْ يَبْرَأُ مِنَ الْأَمْرِ وَيَجْعَلُ الْأَمْرَ إِلَيَّ وَلَكُمُ الله عَلَيَّ أَلَا آلُوكُمْ عَنْ أَفْضَلِكُمْ وَخَيْرِكُمْ لِلْمُسْلِمِينَ، فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانِ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: تَجْعَلَانِه إِلَيَّ وَأَنَا أَخْرُجُ مِنْها، فَوَالله لَا آلُوكُمْ عَنْ أَفْضَلِكُمْ وَخَيْرِكُمْ لِلْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: نَعَمْ، فَخَلَا بِعَلِيٍّ فَقَالَ: إِنَّ لَكَ مِنَ الْقَرَابَةِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وَالْقِدَمِ، وَالله عَلَيْكَ لَئِنِ اسْتُخْلِفْتَ لَتَعْدِلَنَّ وَلَئِنِ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَخَلَا بِعُثْمَانَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: فَنَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ فَبَسَطَ يَدَه فَبَايَعَه عَلِيٌّ وَالنَّاسُ. ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى الله وَالْـمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حَقَّهمْ، وَأَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حُرْمَتَهمْ، وَأُوصِيه بِأَهلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا فَإِنَّهمْ رِدْءُ الْإِسْلَامِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ، وَجُبَاةُ الْمَالِ، أَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهمْ إِلَّا فَضْلُهمْ عَنْ رِضًى مِنْهمْ، وَأُوصِيه بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهمْ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهمْ، وَأُوصِيه بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا فَإِنَّهمْ أَصْلُ

الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ فَيُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، وَأُوصِيه بِذِمَّةِ الله وَذِمَّةِ رَسُولِه أَنْ يُوفِيَ لَهُمْ بِعَهدِهِمْ، وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهمْ، وَأَنْ يُقَاتِلَ مَنْ وَرَاءَهمْ (١).

٤٠٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا زُهيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: شَهدْتُ عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، قَالَ: أَتَاه أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَهوَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ فَطَعَنَه وَطَعَنَ اثْنَيْ عَشَرَ مَعَه هوَ ثَالِثُ عَشَرَ، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ عُمَرَ بَاسِطًا يَدَه وَهوَ يَقُولُ: «أَدْرِكُوا الْكَلْبَ فَقَدْ قَتَلَنِي»، قَالَ: فَمَاجَ النَّاسُ، وَأَتَاه رَجُلٌ مِنْ وَرَائِه فَأَخَذَه قَالَ: فَمَاتَ مِنْهمْ سَبْعَةٌ أَوْ سِتَّةٌ، قَالَ: فَحُمِلَ عُمَرُ إِلَى مَنْزِلِه قَالَ: فَأَتَى الطَّبِيبُ فَقَالَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: النَّبِيذُ، قَالَ: فَدَعَى بِنَبِيذٍ فَشَرِبَ مِنْه فَخَرَجَ مِنْ إِحْدَى طَعَنَاتِه، فَقَالُوا: إِنَّمَا هذَا الصَّدِيدُ

---

(١) **صحيح:** رواه عبد الرزاق (٦/ ١٠٣)، (١٠/ ٣٧١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٥)، وأبوعبيد في الأموال (٣٣٤)، والبخاري (١٣٩٢، ٣٠٥٣، ٣١٦٢ ٣٧٠٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥١٧)، وابن حبان في صحيحه (٦٩١٧)، وابن المنذر في الأوسط (١١/ ٢٤٠)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٧٣)، والآجري في الشريعة (١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٤١)، والبيهقي في السنن (٤/ ٩٦)،(٨/ ٢٥٩).

صَدِيدُ الْدَّمِ، قَالَ: فَدَعَى بِلَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْه فَخَرَجَ، فَقَالَ: أَوْصِ بِمَا كُنْتَ مُوصِيًا، فَوَالله مَا أَرَاكَ تُمْسِي، قَالَ: فَأَتَاه كَعْبٌ فَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَا تَمُوتُ إِلَّا شَهِيدًا، وَأَنْتَ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ وَأَنَا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: الصَّلَاةَ عِبَادَ الله، قَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، قَالَ: فَتَدَافَعُوا حَتَّى قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ: وَالْعَصْرِ، وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ الله، ائْتِنِي بِالْكَتِفِ الَّتِي كَتَبْتُ فِيها شَأْنَ الْجَدِّ بِالْأَمْسِ، وَقَالَ: لَوْ أَرَادَ الله أَنْ يُتِمَّ هذَا الْأَمْرَ لَأَتَمَّهُ، فَقَالَ عَبْدُ الله: نَحْنُ نَكْفِيكَ هذَا الْأَمْرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَا، وَأَخَذَه فَمَحَاه بِيَدِه قَالَ: فَدَعَا سِتَّةَ نَفَرٍ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ قَالَ: فَدَعَا عُثْمَانَ أَوَّلَهُمْ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ: إِنْ عَرَفَ لَكَ أَصْحَابُكَ سِنَّكَ فَاتَّقِ الله وَلَا تَحْمِلْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَوْصَاه ثُمَّ أَمَرَ صُهيْبًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ [(١)].

---

(١) صحيح: رواه عبد الرزاق (٢/ ١٢٠)، والحارث بن أبي أسامة (٢/ ٦٢٢)، وابن سعد (٣/ ٣٤٠) وهو الآتي، والبلاذري (١٠/ ٤١٧، ٤١٨)، والطبري في التاريخ (٤/ ٢٢٧)، والخلال في السنة (٣٤٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٦٥٣)، وأبونعيم في الحلية (٤/ ١٥١)، والبيهقي (٦/ ٤٠١)، وفيه أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث، لكنه متابع وانظر ما قبله.

٤٠٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ يَوْمَ طُعِنَ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ إِلَّا هيْبَتُه، وَكَانَ رَجُلًا مَهِيبًا فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيه، وَكَانَ عُمَرُ لَا يُكَبِّرُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ بِوَجْهِه، فَإِنْ رَأَى رَجُلًا مُتَقَدِّمًا مِنَ الصَّفِّ أَوْ مُتَأَخِّرًا ضَرَبَه بِالدِّرَّةِ فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْه، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَعَرَضَ لَه أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَنَاجَى عُمَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ طَعَنَه ثَلَاثَ طَعَنَاتٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُ عُمَرَ وَهوَ يَقُولُ هكَذَا بِيَدِه قَدْ بَسَطَها: دُونَكُمُ الْكَلْبَ، قَدْ قَتَلَنِي، وَمَاجَ النَّاسُ فَجُرِحَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَشَدَّ عَلَيْه رَجُلٌ مِنْ خَلْفِه فَاحْتَضَنَه وَاحْتُمِلَ عُمَرُ وَمَاجَ النَّاسُ بَعْضَهمْ فِي بَعْضٍ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ: الصَّلَاةَ عِبَادَ اللهِ، قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَدَفَعُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى بِنَا بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحِ، وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وَاحْتُمِلَ عُمَرُ فَدَخَلَ النَّاسُ عَلَيْه فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: أَيُّها النَّاسُ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ: أَعَنْ مَلَإٍ مِنْكُمْ هذَا؟ فَقَالُوا: مَعَاذَ اللهِ، مَا عَلِمْنَا وَلَا اطَّلَعْنَا، فَقَالَ: ادْعُوا لِي طَبِيبًا، فَدُعِيَ لَه الطَّبِيبُ فَقَالَ: أَيُّ شَرَابٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: نَبِيذٌ، فَسُقِيَ نَبِيذًا فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ طَعَنَاتِه، فَقَالَ النَّاسُ: هذَا صَدِيدٌ، اسْقُوه لَبَنًا، فَسُقِيَ لَبَنًا فَخَرَجَ، فَقَالَ الطَّبِيبُ: مَا أَرَى أَنْ تُمْسِيَ، فَمَا كُنْتَ فَاعِلًا فَافْعَلْ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، نَاوِلْنِي الْكَتِفَ، فَلَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُمْضِيَ مَا فِيها أَمْضَاه، فَقَالَ لَه ابْنُ عُمَرَ:

أَنَا أَكْفِيكَ مَحْوَها، فَقَالَ لَا وَاللهِ، لَا يَمْحُوها أَحَدٌ غَيْرِي، فَمَحَاها عُمَرُ بِيَدِه، وَكَانَ فِيها فَرِيضَةُ الجَدِّ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدًا، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهمْ غَيْرَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، لَعَلَّ هؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَعْرِفُونَ لَكَ قَرَابَتَكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصِهرَكَ، وَمَا آتَاكَ اللهُ مِنَ الْفِقْه وَالْعِلْمِ، فَإِنْ وُلِّيتَ هذَا الْأَمْرَ فَاتَّقِ اللهَ فِيه، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، لَعَلَّ هؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَعْرِفُونَ لَكَ صِهرَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسِنَّكَ، وَشَرَفَكَ، فَإِنْ وُلِّيتَ هذَا الْأَمْرَ فَاتَّقِ اللهَ وَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي صُهيْبًا فَدُعِيَ فَقَالَ: صَلِّ بِالنَّاسِ ثَلَاثًا، وَلْيَخْلُ هؤُلَاءِ الْقَوْمُ فِي بَيْتٍ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ فَمَنْ خَالَفَهمْ فَاضْرِبُوا رَأْسَه، فَلَـمَّـا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ عُمَرَ قَالَ عُمَرُ: لَوْ وَلَّوْها الْأَجْلَحَ سَلَكَ بِهِمُ الطَّرِيقَ، فَقَالَ لَه ابْنُ عُمَرَ: فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَكْرَه أَنْ أَتَحَمَّلَها حَيًّا وَمَيِّتًا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْه كَعْبٌ فَقَالَ: الْحَقُّ مِنْ رَبِّكِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ، قَدْ أَنْبَأْتُكَ أَنَّكَ شَهِيدٌ فَقُلْتَ: مِنْ أَيْنَ لِي بِالشَّهادَةِ وَأَنَا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (١).

٤١٠ - **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَـمَّـا حُضِرَ قَالَ: «إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَسُنَّةٌ، وَإِلَّا أَسْتَخْلِفْ فَسُنَّةٌ، تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَخْلَفَ»، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَعَرَفْتُ وَاللهِ أَنَّه لَنْ

(١) **صحيح**: تقدم تخريجه في الذي قبله.

يَعْدِلَ بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَاكَ حِينَ جَعَلَها عُمَرُ شُورَى بَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ لِلْأَنْصَارِ: أَدْخِلُوهِمْ بَيْتًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنِ اسْتَقَامُوا وَإِلَّا فَادْخُلُوا عَلَيْهِمْ فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهِمْ [١].

٤١١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «هذَا الْأَمْرُ فِي أَهلِ بَدْرٍ مَا بَقِيَ مِنْهِمْ أَحَدٌ، ثُمَّ فِي أَهلِ أُحُدٍ مَا بَقِيَ مِنْهِمْ أَحَدٌ، وَفِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ فِيها لِطَلِيقٍ[٢] وَلَا لِوَلَدِ طَلِيقٍ وَلَا لِمُسْلِمَةِ الْفَتْحِ شَيْءٌ»[٣].

---

(١) رواه البلاذري (١٠/ ٤٢٠) عن ابن سعد به، وسماك بن حرب لم يدرك عمر.
ورواه عبد الرزاق (٥/ ٤٤٨)، أحمد (٢٢٩، ٣٣٢)، و البخاري (٧٢١٨)، ومسلم (١٨٢٣)، وعبد بن حميد (٣٢)، والترمذي (٢٢٢٥)، وأبو داود (٢٩٣٩)، و أبو يعلى (٢٠٦)، والبزار (١٠٦، ١٥٣)، وأبو عوانة في المستخرج (٦٩٩٩، ٧٠٠٠، ٧٠٠١، ٧٠٠٢)، وابن حبان (٤٤٧٨)، الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٥٥) وفي مسند الشاميين (٣١٦٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤٤)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٢٥٦) وفي الدلائل (٧/ ٢٢٢)، وأبو بكر النجاد في مسند عمر (٤٣، ٧٠)، من طرق عن ابن عمر عن عمر به، وعبارة «فاضربوا أعناقهم» لا تثبت.

(٢) الطليق كل من أسلم يوم الفتح.

(٣) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٥٩/ ١٤٥) من طريق ابن سعد به، وحسين بن عمران ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٢)، وشيخه مجهول.

٤١٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ مُسْتَنِدًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِنْدَه ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلَالَةِ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ بَعْدِي أَحَدًا، وَأَنَّه مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَهوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ الله»، قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ائْتَمَنَكَ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَيِّئًا، وَإِنِّي جَاعِلٌ هذَا الْأَمْرَ إِلَى هؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ وَهوَ عَنْهمْ رَاضٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ فَجَعَلْتُ هذَا الْأَمْرَ إِلَيْه لَوَثِقْتُ بِه سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ [١].

٤١٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ أَسْتَخْلِفُ لَوْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ لَه رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؟ فَقَالَ: قَاتَلَكَ الله، وَالله مَا أَرَدْتَ الله بِهذَا، أَسْتَخْلِفُ رَجُلًا لَيْسَ يُحْسِنُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَه [٢].

٤١٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف:** رواه أحمد (١٢٩)، والبلاذري (١٠/ ٤٢١)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٢٧)، وفيه علي ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٢) رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٢٣) والخلال في السنة (٣٤٤)، وإسناده صحيح إلى إبراهيم وهو النخعي لكنه لم يدرك عمر.

أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: تَجْتَهِدُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ لَهُمْ بِرَبٍّ، تَجْتَهِدُ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ بَعَثْتَ إِلَى قَيِّمِ أَرْضِكَ، أَلَمْ تَكُنْ تُحِبُّ أَنْ يَسْتَخْلِفَ مَكَانَه حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْأَرْضِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ بَعَثْتَ إِلَى رَاعِي غَنَمِكَ، أَلَمْ تَكُنْ تُحِبُّ أَنْ يَسْتَخْلِفَ رَجُلًا حَتَّى يَرْجِعَ؟ ، قَالَ حَمَّادٌ: فَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ أَيُّوبَ أَنَّه قَالَ: «إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هوَ خَيْرٌ مِنِّي»، فَلَمَّا عَرَّضَ بِهذَا ظَنَنْتُ أَنَّه لَيْسَ بِمُسْتَخْلِفٍ (١).

٤١٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هارُونُ الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ نَاسٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَلَا تَعْهدُ إِلَيْنَا؟ أَلَا تُؤَمِّرُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: بِأَيِّ ذَلِكَ آخُذُ فَقَدْ تَبَيَّنَ لِي (٢).

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٢١) من طريق حماد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة به وإسناده صحيح.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٤٤٨)، ومسلم (١٨٢٣)، وأبو نعيم في مستخرجه (٧٠٠٢)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٢٥٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٣١)، من طرق عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به.

(٢) **ضعيف**: عبد الله بن عبيد هو ابن عمير ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين لم يدرك عمر.

٤١٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا شِهابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، وَقَالَ لِعُثْمَانَ: يَا عُثْمَانُ إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ(١).

٤١٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ الرَّهطُ عَلَى عُمَرَ قُبَيْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِه، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ لَكُمْ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ النَّاسِ شِقَاقًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ، فَإِنْ كَانَ شِقَاقٌ فَهوَ فِيكُمْ، وَإِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى سِتَّةٍ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَالزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ وَسَعْدٍ، وَكَانَ طَلْحَةُ غَائِبًا فِي أَمْوَالِه بِالسَّرَاةِ، ثُمَّ إِنَّ قَوْمَكُمْ إِنَّمَا يُؤَمِّرُونَ أَحَدَكُمْ أَيُّها الثَّلَاثَةُ، لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَلَا تَحْمِلْ ذَوِي قَرَابَتِكَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ يَا عُثْمَانُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٨)، والبلاذري (٥/ ٥٠٣)، وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم لم يوثقه الا ابن حبان ولم يدرك عمر.

النَّاسِ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ يَا عَلِيُّ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي هاشِمٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا فَتَشَاوَرُوا فَأَمِّرُوا أَحَدَكُمْ ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: فَقَامُوا يَتَشَاوَرُونَ فَدَعَانِي عُثْمَانُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لِيُدْخِلَنِي فِي الْأَمْرِ، وَلَا وَالله مَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ فِيه، عِلْمًا أَنَّه سَيَكُونُ فِي أَمْرِهِمْ مَا قَالَ أَبِي، وَالله لَقَلَّ مَا رَأَيْتُه يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ حَقًّا، فَلَـمَّـا أَكْثَرَ عُثْمَانُ عَلَيَّ قُلْتُ لَه: أَلَا تَعْقِلُونَ؟ أَتُؤَمِّرُونَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَيٌّ؟ فَوَالله لَكَأَنَّمَا أَيْقَظْتُ عُمَرَ مِنْ مَرْقَدٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمْهِلُوا، فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فَلْيُصَلِّ لَكُمْ صُهَيْبٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ، ثُمَّ أَجْمِعُوا أَمَرَكُمْ، فَمَنْ تَأَمَّرَ مِنْكُمْ عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاضْرِبُوا عُنُقَه . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ سَالِمٌ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله: أَبَدَأَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ عَلِيٍّ قَالَ: نَعَمْ وَالله[1].

٤١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْيَاخُنَا قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنَّ هذَا الْأَمْرَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالشِّدَّةِ الَّتِي لَا جَبْرِيَّةَ فِيها، وَبِاللِّينِ الَّذِي لَا وَهنَ فِيه»[2].

---

(١) **صحيح**: رواه عبد الرزاق (٥/ ٤٨١)، وعنه محمد بن يحيى الذهلي في جزئه (٣٠)، والبلاذري (١٠/ ٤٢٢)، الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/ ٤٧٩)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٢٥٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٣٧).

(٢) **ضعيف**: رواه الخلال في السنة (٣٤٣)، والبلاذري (١٠/ ٤١٩) عن أبي معشر عن أشياخه به.

=

٤١٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهرِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ لَا يَأْذَنُ لِسَبِيٍّ قَدِ احْتَلَمَ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ حَتَّى كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَهوَ عَلَى الْكُوفَةِ يَذْكُرُ لَه غُلَامًا عِنْدَه صَنِعًا، وَيَسْتَأْذِنُه أَنْ يُدْخِلَه الْمَدِينَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ عِنْدَه أَعْمَالًا كَثِيرَةً فِيها مَنَافِعُ لِلنَّاسِ، إِنَّه حَدَّادٌ نَقَّاشٌ نَجَّارٌ، فَكَتَبَ إِلَيْه عُمَرُ فَأَذِنَ لَه أَنْ يُرْسِلَ بِه إِلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ عَلَيْه الْمُغِيرَةُ مِائَةَ دِرْهمٍ كُلَّ شَهرٍ، فَجَاءَ إِلَى عُمَرَ يَشْتَكِي إِلَيْه شِدَّةَ الْخَرَاجِ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: مَاذَا تُحْسِنُ مِنَ الْعَمَلِ؟، فَذَكَرَ لَه الْأَعْمَالَ الَّتِي يُحْسِنُ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: مَا خَرَاجُكَ بِكَثِيرٍ فِي كُنْه عَمَلِكَ، فَانْصَرَفَ سَاخِطًا يَتَذَمَّرُ، فَلَبِثَ عُمَرُ لَيَالِيَ، ثُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ مَرَّ بِه فَدَعَاه فَقَالَ لَه: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَقُولُ: لَوْ أَشَاءُ لَصَنَعْتُ رَحًى تَطْحَنُ بِالرِّيحِ، فَالْتَفَتَ الْعَبْدُ سَاخِطًا عَابِسًا إِلَى عُمَرَ وَمَعَ عُمَرَ رَهطٌ، فَقَالَ: لَأَصْنَعَنَّ لَكَ رَحًى يَتَحَدَّثُ بِها النَّاسُ، فَلَمَّا وَلَّى الْعَبْدُ أَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى الرَّهطِ الَّذِينَ مَعَه فَقَالَ لَهمْ: أَوْعَدَنِي الْعَبْدُ آنِفًا، فَلَبِثَ لَيَالِيَ ثُمَّ اشْتَمَلَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَلَى خِنْجَرٍ ذِي رَأْسَيْنِ نِصَابُه فِي وَسَطِه، فَكَمِنَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَسْجِدِ فِي غَلَسِ السَّحَرِ، فَلَمْ يَزَلْ هنَاكَ حَتَّى خَرَجَ عُمَرُ يُوقِظُ النَّاسَ

=

ورواه أبوبكر الدينوري في المجالسة (٣٠٤٣) عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر عن عمر به، وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف الحديث.

لِلصَّلَاةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ عُمَرُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْه عُمَرُ وَثَبَ عَلَيْه فَطَعَنَه ثَلَاثَ طَعَنَاتٍ إِحْدَاهنَّ تَحْتَ السُّرَّةِ قَدْ خَرَقَتِ الصِّفَاقَ، وَهيَ الَّتِي قَتَلَتْه، ثُمَّ انْحَازَ أَيْضًا عَلَى أَهلِ الْمَسْجِدِ فَطَعَنَ مَنْ يَلِيه، حَتَّى طَعَنَ سِوَى عُمَرَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، ثُمَّ انْتَحَرَ بِخِنْجَرِه، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ أَدْرَكَه النَّزْفُ وَانْقَصَفَ النَّاسُ عَلَيْه: قُولُوا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ غَلَبَ عُمَرَ النَّزْفُ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْه، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاحْتَمَلْتُ عُمَرَ فِي رَهطٍ حَتَّى أَدْخَلْتَه بَيْتَه، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَنْكَرَ النَّاسُ صَوْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ عُمَرَ وَلَمْ يَزَلْ فِي غَشْيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَسْفَرَ الصُّبْحُ، فَلَمَّا أَسْفَرَ أَفَاقَ فَنَظَرَ فِي وُجُوهنَا فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَا إِسْلَامَ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ يَا عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ فَسَلْ مَنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجْتُ حَتَّى فَتَحْتُ بَابَ الدَّارِ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ جَاهلُونَ بِخَبَرِ عُمَرَ قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ طَعَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالُوا: طَعَنَه عَدُوُّ الله أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا عُمَرُ يُبِدُّ فِي النَّظَرِ يَسْتَأْنِي خَبَرَ مَا بَعَثَنِي إِلَيْه، فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَسْأَلَ مَنْ قَتَلَه، فَكَلَّمْتُ النَّاسَ فَزَعَمُوا أَنَّه طَعَنَه عَدُوُّ الله أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ثُمَّ طَعَنَ مَعَه رَهطًا ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَه، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهَّ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ قَاتِلِي يُحَاجُّنِي عِنْدَ الله بِسَجْدَةٍ سَجَدَها لَه قَطُّ، مَا كَانَتِ الْعَرَبُ لِتَقْتُلَنِي . قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ

عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هذَا، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ مِنَ الْعَرَبِ فَسَقَى عُمَرَ نَبِيذًا فَشَبَه النَّبِيذُ بِالدَّمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَسَقَاه لَبَنًا فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنَ الطَّعْنَةِ يَصْلِدُ أَبْيَضَ، قَالَ فَقَالَ لَه الطَّبِيبُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ لَكَذَّبْتُكَ، قَالَ: فَبَكَى عَلَيْه الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا، فَقَالَ: لَا تَبْكُوا عَلَيْنَا، مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيَخْرُجْ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهلِه عَلَيْه». فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ لَا يُقِرُّ أَنْ يُبْكَى عِنْدَه عَلَى هالِكٍ مِنْ وَلَدِه وَلَا غَيْرِهمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ تُقِيمُ النَّوْحَ عَلَى الْهالِكِ مِنْ أَهلِها، فَحُدِّثَتْ بِقَوْلِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ الله عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ، فَوَالله مَا كَذَبَا، وَلَكِنَّ عُمَرَ وَهلَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى نُوَّحٍ يَبْكُونَ عَلَى هالِكٍ لَهمْ فَقَالَ: «إِنَّ هؤُلَاءِ يَبْكُونَ، وَإِنَّ صَاحِبَهمْ لَيُعَذَّبُ»، وَكَانَ قَدِ اجْتَرَمَ ذَلِكَ [١].

٤٢٠ - **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ ضَرَبَ عَلَيْه عِشْرِينَ

---

(١) **صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٨٧) مختصرًا، والذهلي في جزئه (٢٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٤١٣)، وظاهره الإرسال لكن أسنده الزهري عن سالم في نهايته.

وَمِائَةَ دِرْهَمٍ كُلَّ شَهرٍ، أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَكَانَ خَبِيثًا، إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّبْيِ الصِّغَارِ يَأْتِي فَيَمْسَحُ رُءُوسَهمْ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: إِنَّ الْعَرَبَ أَكَلَتْ كَبِدِي، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ مِنْ مَكَّةَ جَاءَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ إِلَى عُمَرَ يُرِيدُه فَوَجَدَه غَادِيًا إِلَى السُّوقِ وَهوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَيِّدِي الْمُغِيرَةِ يُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ مِنَ الضَّرِيبَةِ، قَالَ عُمَرُ: وَكَمْ كَلَّفَكَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَمَا تَعْمَلُ؟ قَالَ: الْأَرْحَاءُ، وَسَكَتَ عَنْ سَائِرِ أَعْمَالِه، فَقَالَ: فِي كَمْ تَعْمَلِ الرَّحى؟ فَأَخْبَرَه: قَالَ: وَبِكَمْ تَبِيعُها؟ فَأَخْبَرَه فَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَكَ يَسِيرًا، انْطَلَقْ فَأَعْطِ مَوْلَاكَ مَا سَأَلَكَ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ عُمَرُ: أَلَا تَجْعَلْ لَنَا رَحًى؟ قَالَ: بَلَى، أَجْعَلُ لَكَ رَحًى يَتَحَدَّثُ بِها أَهلُ الْأَمْصَارِ، فَفَزِعَ عُمَرُ مِنْ كَلِمَتِه، قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَه فَقَالَ: مَا تُرَاه أَرَادَ؟ قَالَ: أَوْعَدَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ عُمَرُ: يَكْفِينَاه الله، قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّه يُرِيدُ بِكَلِمَتِه غَوْرًا [(١)].

٤٢١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ مِنْ سَبْيِ نَهاوَنْدَ»[(٢)].

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٠٩) من طريق ابن سعد عن الواقدي به، تفرد به الواقدي وهو متروك وشيخه هشام بن عمارة مجهول.

(٢) **إسناده ضعيف**: تفرد به الواقدي.

٤٢٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ هرَبَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ، قَالَ: وَجَعَلَ عُمَرُ يُنَادِي: الْكَلْبَ الْكَلْبَ، قَالَ: فَطَعَنَ نَفَرًا فَأَخَذَ أَبَا لُؤْلُؤَةَ رَهطٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَبْدُ الله بْنُ عَوْفٍ الزُّهرِيُّ وَهاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهمٍ، فَطَرَحَ عَلَيْه عَبْدُ الله بْنُ عَوْفٍ خَمِيصَةً كَانَتْ عَلَيْه فَانْتَحَرَ بِالْخَنْجَرِ حِينَ أُخِذَ (١).

٤٢٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «إِنَّمَا طَعَنَ نَفْسَه بِه حَتَّى قَتَلَ نَفْسَه وَاحْتَزَّ عَبْدُ الله بْنُ عَوْفٍ الزُّهرِيُّ رَأْسَ أَبِي لُؤْلُؤَةَ»(٢).

٤٢٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهيمَ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: «لَقَدْ طَعَنَنِي أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَمَا أَظُنُّه إِلَّا كَلْبًا حَتَّى طَعَنَنِي الثَّالِثَةَ»(٣).

٤٢٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ بْنُ

---

(١) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٤٢٥) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٤٢٥)، تفرد به الواقدي.

(٣) ضعيف: تفرد به الواقدي.

الْخَطَّابِ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْه الْبَدْرِيُّونَ الْمُهاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَقَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: اخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَسَلْهِمْ عَنْ مَلَإٍ مِنْكُمْ وَمَشُورَةٍ كَانَ هذَا الَّذِي أَصَابَنِي؟ قَالَ: فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُمْ، فَقَالَ الْقَوْمُ: لَا وَاللهِ، وَلَوَدِدْنَا أَنَّ اللهَ زَادَ فِي عُمُرِكَ مِنْ أَعْمَارِنَا (١).

٤٢٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ أُصِيبَ عَلَيْه إِزَارٌ أَصْفَرُ، قَالَ: وَكُنْتُ أَدَعُ الصَّفَّ الْأَوَّلَ هيْبَةً لَه وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَئِذٍ قَالَ: فَجاءَ فَقَالَ: الصَّلَاةَ عِبَادَ اللهِ، اسْتَوُوا، ثُمَّ كَبَّرَ قَالَ: فَطَعَنَه طَعْنَةً أَوْ طَعْنَتَيْنِ قَالَ: وَعَلَيْه إِزَارٌ أَصْفَرُ قَدْ رَفَعَه عَلَى صَدْرِه فَأَهوَى وَهوَ يَقُولُ: وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا، قَالَ: وَمَالَ عَلَى النَّاسِ فَقَتَلَ وَجَرَحَ بِضْعَةَ عَشَرَ فَمَالَ النَّاسُ عَلَيْه فَاتَّكَأَ عَلَى خِنْجَرِه فَقَتَلَ نَفْسَه (٢).

٤٢٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ تِلْكَ الطَّعْنَةِ

---

(١) **ضعيف**: فيه الواقدي، لكن رواه الدارقطني في فضائل الصحابة (١٧) من طريق أيوب عن جعفر بن محمد عن أبيه به مرسلًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٩) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب به في قصة وهو مرسل أيضًا.

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم (٣٧٩).

انْصَرَفَ وَهوَ يَقُولُ: وَكَانَ أَمْرُ الله قَدَرًا مَقْدُورًا، قَالَ: فَطَلَبُوا الْقَاتِلَ وَكَانَ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ فِي يَدِه خِنْجَرٌ لَه طَرَفَانِ قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَدْنُو مِنْه أَحَدٌ إِلَّا طَعَنَه فَجُرِحَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَفْلَتَ أَرْبَعَةٌ وَمَاتَ تِسْعَةٌ أَوْ أَفْلَتَ تِسْعَةٌ وَمَاتَ أَرْبَعَةٌ (١)

٤٢٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُهاجِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: صَلَّى عُمَرُ الْفَجْرَ فِي الْعَامِ الَّذِي أُصِيبَ فِيه فَقَرَأَ: لَا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ، وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (٢).

٤٢٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رَقَبَةَ ابْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ حِينَ طُعِنَ يَقُولُ: وَكَانَ أَمْرُ الله قَدَرًا مَقْدُورًا (٣).

٤٣٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّه كَانَ يَكْتُبُ إِلَى أُمَرَاءِ الْجُيُوشِ: لَا

---

(١) **إسناده صحيح**: انظر ما قبله.

(٢) **صحيح**: ومهاجر هو أبو الحسن التيمي الكوفي وهو ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٤).

(٣) **صحيح**: وأبوصخرة هو جامع بن شداد وهو ثقة، ورواه عبد الله بن أحمد في السنة (٨٩٢)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٧، ٤٢٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٩٨)، والبيهقي في القضاء والقدر (٤٦٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٤١٨) كلهم من طرق عن عمرو بن ميمون به.

تَجْلِبُوا عَلَيْنَا مِنَ الْعُلُوجِ[١] أَحَدًا جَرَتْ عَلَيْه الْمَوَاسِي ، فَلَـمَّـا طَعَنَه أَبُو لُؤْلُؤَةَ قَالَ: مَنْ هذَا؟ قَالُوا: غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَجْلِبُوا عَلَيْنا مِنَ الْعُلُوجِ أَحَدًا فَغَلَبْتُمُونِي [٢].

٤٣١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا هشَامٌ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «شَهِدْتُ عُمَرَ مِنْ حِينَ طُعِنَ، وَطَعَنَ الَّذِي طَعَنَه ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ، فَأَمَّنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ، بِالْعَصْرِ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ فِي الْفَجْرِ»[٣].

٤٣٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «طَعَنَ الَّذِي طَعَنَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِعُمَرَ، فَمَاتَ مِنْهمْ سِتَّةٌ بِعُمَرَ وَأَفْرَقَ سِتَّةٌ»[٤].

٤٣٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ

---

(١) العلج: تطلق على الرجل الضخم والكافر.

(٢) **صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٩٢)، والبلاذري (١٠/ ٤٢٦).

(٣) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٤٦٧١، ٣٧٠٦٤)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٧، ٤١٨)، والحارث بن أبي أسامة (٥٩٤)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٥١)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٩٦، ٨٩٧)، والبيهقي (٣/ ١٦١).

(٤) **صحيح**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٦).

أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ حُمِلَ فَغُشِيَ عَلَيْه فَأَفَاقَ فَأَخَذْنَا بِيَدِه، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ بِيَدِي فَأَجْلَسَنِي خَلْفَه وَتَسَانَدَ إِلَيَّ وَجِرَاحُه تَثْعَبُ دَمًا، إِنِّي لَأَضَعُ إِصْبَعِي هذِه الْوُسْطَى فَمَا تَسُدُّ الرَّتْقَ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي الْأُولَى وَالْعَصْرِ، وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّها الْكَافِرُونَ (١).

٤٣٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَهبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: رَأَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ السِّكِّينَ الَّتِي قُتِلَ بِها عُمَرُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ هذِه أَمْسُ مَعَ الْهُرْمُزَانِ وَجُفَيْنَةَ فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعَانِ بِهذِه السِّكِّينِ؟، فَقَالَا: نَقْطَعُ بِها اللَّحْمَ، فَإِنَّا لَا نَمَسُّ اللَّحْمَ، فَقَالَ لَه عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ: أَنْتَ رَأَيْتُها مَعَهُما؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ سَيْفَه ثُمَّ أَتَاهُمَا فَقَتَلَهُما، فَأَرْسَلَ إِلَيْه عُثْمَانُ فَأَتَاه فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى قَتْلِ هذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَهمَا فِي ذِمَّتِنا؟، فَأَخَذَ عُبَيْدُ الله عُثْمَانَ فَصَرَعَه حَتَّى قَامَ النَّاسُ إِلَيْه فَحَجَزُوه عَنْه، قَالَ: وَقَدْ كَانَ حِينَ بَعَثَ إِلَيْه عُثْمَانُ تَقَلَّدَ السَّيْفَ فَعَزَمَ عَلَيْه عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَضَعَه فَوَضَعَه(٢).

---

(١) **ضعيف:** تفرد به الواقدي وهو متروك.

(٢) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٧)، وابن عساكر (٦٠/ ٢٨)، وظاهر القصة الإرسال فنافع لم يدرك عبد الرحمن بن عوف.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ٤٧٨)، وابن سعد (٣/ ٣٥٥)، والبلاذري (١٠/ ٤٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١١١)، والخطابي في =

٤٣٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ: أَنَّه لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ قَالَ: مَنْ أَصَابَنِي؟ قَالُوا: أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَاسْمُه فَيْرُوزُ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: «قَدْ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا مِنْ عُلُوجِهِمْ أَحَدًا فَعَصَيْتُمُونِي»(١).

٤٣٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بَعْدَمَا طُعِنَ فَقَالَ: الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «نَعَمْ، لَا حَظَّ لِامْرِئٍ فِي الْإِسْلَامِ أَضَاعَ الصَّلَاةَ»، فَصَلَّى وَالْجُرْحُ يَثْعَبُ(٢) دَمًا (٣).

=

غريب الحديث (٢/ ٥٧٩)، والبيهقي (٧/ ٤٧)، وابن عساكر (٣٨/ ٦١) كلهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به وإسناده صحيح.

(١) **صحيح لغيره**: فيه مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام، لكن قد تقدم من غير وجه عن عمر، انظر رقم٤٠٧.

(٢) يثعب: يسيل.

(٣) **صحيح**: رواه مالك في الموطأ (١/ ٣٩)، وعبد الرزاق (٥٨٠، ٥٨١، ٥٠١٠)، وابن أبي شيبة (٨٣٨٨، ٣٠٣٦١، ٣٧٠٦٧) وفي الإيمان (١٠٣)، وأحمد في الزهد (٦٥٦)، والعدني في الإيمان (٣٢)، والقاضي إسماعيل في الجزء الخامس من أحاديث مالك (٣٩)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩) والخلال في السنة

=

٤٣٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ لَـمَّـا طُعِنَ جَعَلَ يُغْمَى عَلَيْهِ، فَقِيلَ: إِنَّكُمْ لَنْ تُفْزِعُوه بِشَيْءٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ إِنْ كَانَتْ بِه حَيَاةٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّلَاةُ قَدْ صُلِّيَتْ، فَانْتَبَه فَقَالَ: «الصَّلَاةُ هاءَ الله إِذًا، وَلَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ»، قَالَ: فَصَلَّى وَإِنَّ جُرْحَه لَيَثْعَبُ دَمًا [١].

٤٣٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِيها الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ طُعِنَ أَنَا وَابْنُ الْعَبَّاسِ، وَأُوذِنَ بِالصَّلَاةِ، فَقِيلَ: الصَّلَاةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَه فَقَالَ:

=

(١٣٨١، ١٣٨٨)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٠٧)، ١٩٤١، ١٩٤٢)، والآجري في الشريعة (٢٧١، ٢٧٢)، والطبراني في الأوسط (٨١٨١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٥٢٨، ١٥٢٩)، والدارقطني في السنن (٧٨٠، ٧٨١، ١٥١١، ١٧٥٠)، وابن بطة في الإبانة (٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣)، وابن المنذر في الأوسط (١/ ١٦٧)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩١)، والبيهقي في السنن (١٦٧٣)،ومعرفة السنن والآثار (٢/ ١٧٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٤١٩، ٤٤١)، كلهم من طرق عن المسور بن مخرمة به.

(١) **صحيح**: وانظر ما قبله.

الصَّلَاةَ، وَلَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَصَلَّى وَإِنَّ جُرْحَه لَيَثْعَبُ دَمًا، قَالَ: وَدُعِيَ لَه طَبِيبٌ فَسَقَاه نَبِيذًا فَخَرَجَ مُشَاكِلًا لِلدَّمِ، فَسَقَاه لَبَنًا فَخَرَجَ أَبْيَضَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اعْهدْ عَهدَكَ، فَذَاكَ حِينَ دَعَا أَصْحَابَ الشُّورَى [(١)].

٤٣٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَجَعَلْتُ أُثْنِي عَلَيْه، فَقَالَ: بِأَيِّ شَيْءٍ تُثَنِّي عَلَيَّ، بِالْإِمْرَةِ أَوْ بِغَيْرِها؟، قَالَ: قُلْتُ: بِكُلٍّ، قَالَ: «لَيْتَنِي أَخْرُجُ مِنْها كَفَافًا، لَا أَجْرَ وَلَا وِزْرَ»[(٢)].

٤٤٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قُلْتُ

---

(١) **صحيح**: وفيه أم بكر بنت المسور وهي مجهولة الحال انظر تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٣٣) لكنها متابعة تابعها سليمان بن يسار وابن أبي مليكة وغيرهم، وانظر ما قبله.

(٢) **صحيح**: رواه الطيالسي (٢٦)، وأحمد (٣٢٢)، والحميدي (٣٠)، والبلاذري (١٠/ ٤٢٦، ٤٣١)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩١٥، ٩٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٧) وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (٤١٩)، وأبو الطاهر المخلص (٣٦١، ٦٢٥، ٦٢٦) والبيهقي (١٠/ ١٦٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٢٤) من طرق عن ابن عباس به.



لِعُمَرَ: مَصَّرَ الله بِكَ الْأَمْصَارَ، وَفَتَحَ بِكَ الْفُتُوحَ، وَفَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ، فَقَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْه، لَا أَجْرَ وَلَا وِزْرَ»(١).

٤٤١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَـمَّـا حَضَرَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الْوَفَاةُ قَالَ: «بِالْإِمَارَةِ تَغْبِطُونَنِي، فَوَالله لَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو كَفَافًا، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي». قَالَ مَالِكٌ: فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَلِكَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ كُذِبْتُ (٢).

٤٤٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَا: قَالَ ابْنُ شِهابٍ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُمَرَ لَيْلَةَ طُعِنَ: دَخَلَ هوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَـمَّـا أَصْبَحَ أَفْزَعُوه، وَقَالُوا: الصَّلَاةَ، فَفَزِعَ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، «فَصَلَّى وَالْجُرْحُ يَثْعَبُ دَمًا»(٣).

٤٤٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ

---

(١) **صحيح**: انظر ما قبله.

(٢) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٩) مطولًا.

(٣) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم ٤٣٦.

مَعَ عَلِيٍّ فَسَمِعْنَا الصَّيْحَةَ عَلَى عُمَرَ، قَالَ: فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَه حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْه الْبَيْتَ الَّذِي هوَ فِيه، فَقَالَ: مَا هذَا الصَّوْتُ؟، فَقَالَتْ لَه امْرَأَةٌ: سَقَاه الطَّبِيبُ نَبِيذًا فَخَرَجَ، وَسَقَاه لَبَنًا فَخرَجَ، فَقَالَ: لَا أَرَى تُمْسِي، فَمَا كُنْتُ فَاعِلًا فَافْعَلْ، فَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ: وَاعُمَرَاه، وَكَانَ مَعَها نِسْوَةٌ فَبَكَيْنَ مَعَها، وَارْتَجَّ الْبَيْتُ بُكَاءً، فَقَالَ عُمَرُ: «وَاللهِ لَوْ أَنَّ لِيَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لَافْتَدَيْتُ بِه مِنْ هوْلِ الْمُطَّلَعِ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَرَاها إِلَّا مِقْدَارَ مَا قَالَ اللهُ: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١] إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْنَا لَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْضِي بِكِتَابِ اللهِ، وَتَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، فَأَعْجَبَه قَوْلِي فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: أَتَشْهدُ لِي بِهذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: فَكَفَفْتُ، فَضَرَبَ عَلَى كَتِفَيَّ فَقَالَ: «اشْهدْ لِي بِهذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ»، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا أَشْهدُ (١).

٤٤٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا هوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْه فَقَالَ لِرَجُلٍ: انْظُرْ، فَأَدْخَلَ يَدَه فَنَظَرَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتَ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُه قَدْ بَقِيَ لَكَ مِنْ وَتِينِكَ مَا تَقْضِي مِنْه حَاجَتَكَ، قَالَ: أَنْتَ أَصْدَقُهمْ وَخَيْرُهمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَمَسَّ النَّارُ جِلْدَكَ أَبَدًا، قَالَ: فَنَظَرَ

(١) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٠)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٢٦)، وفيه كثير النواء وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٨/ ٤١١).

إِلَيْه حَتَّى رَثِينَا أَوْ أَوَيْنَا لَه، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عِلْمَكَ بِذَلِكَ يَا فُلَانُ لَقَلِيلٌ، لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ لِي لَافْتَدَيْتُ بِه مِنْ هوْلِ الْمُطَّلَعِ [١].

٤٤٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا هوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَـمَّـا كَانَ غَدَاةَ أُصِيبَ عُمَرُ كُنْتُ فِيمَنِ احْتَمَلَه حَتَّى أَدْخَلْنَاه الدَّارَ، قَالَ: فَأَفَاقَ إِفَاقَةً فَقَالَ: مَنْ أَصَابَنِي؟ قُلْتُ: أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: هذَا عَمَلُ أَصْحَابِكَ، كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ لَا يَدْخُلَها عِلْجٌ مِنَ السَّبْيِ فَغَلَبْتُمُونِي عَلَى أَنْ غُلِبْتُ عَلَى عَقْلِي، فَاحْفَظْ مِنِّي اثْنَتَيْنِ: إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْ أَحَدًا، وَلَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ شَيْئًا . قَالَ عَوْفٌ: وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ إِنَّه قَالَ: «لَمْ أَقْضِ فِي الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ شَيْئًا»[٢].

٤٤٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّه دَخَلَ عَلَى عُمَرَ لَـمَّـا أُصِيبَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا أَصَابَكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَه أَبُو لُؤْلُؤَةَ، فَقَالَ: «إِنِّي أُشْهدُكُمْ أَنِّي لَمْ أَقْضِ فِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا بِمَا أَقُولُ لَكُمْ، جَعَلْتُ فِي الْعَبْدِ عَبْدًا، وَفِي ابْنِ الْأَمَةِ عَبْدَيْنِ»[٣].

---

(١) **ضعيف**: رواه محمود بن محمد بن الفضل في كتاب المتفجعين كما في تخريج أحاديث الإحياء (٦/ ٢٥٦٩)، و ابن عساكر (٤٤/ ٤٣٠)، ومحمد بن سيرين لم يدرك عمر كما تقدم.

(٢) **صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٠٣، ٩٠٤).

(٣) **إسناده صحيح**: ووهيب هو بن خالد الإمام الحافظ، ورواه عبد الرزاق في =

٤٤٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: «احْفَظْ مِنِّي ثَلَاثًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يُدْرِكَنِي النَّاسُ، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لِي عَتِيقٌ»، قَالَ: فَقَالَ لَه النَّاسُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: «أَيُّ ذَلِكَ مَا أَفْعَلُ فَقَدْ فَعَلَه مَنْ هوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنْ أَتْرُكْ لِلنَّاسِ أَمَرَهمْ فَقَدْ تَرَكَه نَبِيُّ الله ﷺ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ»، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، صَاحَبْتَ رَسُولَ الله فَأَطَلْتَ صُحْبَتَه، وَوُلِّيتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ، فَقَالَ: أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ فَوَالله الَّذِي لَا إِلَه إِلَّا هوَ، لَوْ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها لَافْتَدَيْتُ بِه مِنْ هوْلِ مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبَرَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي إِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَالله لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافٌ لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ الله ﷺ فَذَاكَ (١).

٤٤٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

=

المصنف (٥/ ٤٤٥)، (١٠/ ١٠٣، ٣٠٢).

(١) **صحيح:** رواه أحمد (٣٢٢)، والطيالسي (٢٦)، وعنه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩١٤، ٩٢٣)، والحافظ عبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر (٧) مخطوط، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٢٥)، عن أبي عوانة به، وأبوعوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كُنْتُ تَاسِعَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا حِينَ طُعِنَ عُمَرُ فَأَدْخَلْنَاه فَشَكَا إِلَيْنَا أَلَمَ الْوَجَعِ»(١).

٤٤٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ(٢)، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ إِذَا ذَكَرْنَاه ذَكَرْنَا عُمَرَ وَإِذَا ذَكَرْنَا عُمَرَ ذَكَرْنَاه، وَكَانَ إِلَى جَنْبِه نَبِيٌّ يُوحَى إِلَيْه، فَأَوْحَى الله إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ لَه: اعْهدْ عَهدَكَ وَاكْتُبْ إِلَيَّ وَصِيَّتَكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ إِلَى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَخْبَرَه النَّبِيُّ بِذَلِكَ، فَلَـمَّـا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَقَعَ بَيْنَ الْجَدْرِ وَبَيْنَ السَّرِيرِ، ثُمَّ جَأَرَ إِلَى رَبِّه فَقَالَ: اللهمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَعْدِلُ فِي الْحُكْمِ، وَإِذَا اخْتَلَفَتِ الْأُمُورُ اتَّبَعْتُ هوَاكَ، وَكُنْتُ وَكُنْتُ، فَزِدْنِي فِي عُمُرِي حَتَّى يَكْبُرَ طِفْلِي، وَتَرْبُوَ أُمَّتِي، فَأَوْحَى الله إِلَى النَّبِيِّ أَنَّه قَدْ قَالَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ صَدَقَ، وَقَدْ زِدْتُه فِي عُمُرِه خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَفِي ذَلِكَ مَا يَكْبَرُ طِفْلَه وَتَرْبُو أُمَّتُه. فَلَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ قَالَ كَعْبٌ: لَئِنْ سَأَلَ عُمَرُ رَبَّه لَيُبْقِيَنَّه الله، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: اللهمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مَلُومٍ (٣).

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣١)، وأيوب هو بن أبي تميمة السختياني، ومحمد هو ابن سيرين.

(٢) كذا عند ابن سعد، وقع عند ابن شبة ؛ عبد الرحمن بن نصير، وهو تصحيف صوابه جبير، كما عند ابن عساكر.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٠٨)، وابن عساكر =

٤٥٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هارُونُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طُعِنَ قَالَ لَه النَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ شَرِبْتَ شَرْبَةً، فَقَالَ: اسْقُونِي نَبِيذًا، وَكَانَ مِنْ أَحَبِّ الشَّرَابِ إِلَيْه، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيذُ مِنْ جُرْحِه مَعَ صَدِيدِ الدَّمِ، فَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهمْ ذَلِكَ أَنَّه شَرَابُه الَّذِي شَرِبَ، فَقَالُوا: لَوْ شَرِبْتَ لَبَنًا، فَأُتِيَ بِه، فَلَمَّا شَرِبَ اللَّبَنَ خَرَجَ مِنْ جُرْحِه، فَلَمَّا رَأَى بَيَاضَه بَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَه مِنْ أَصْحَابِه، فَقَالَ: هذَا حِينٌ، لَوْ أَنَّ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ لَافْتَدَيْتُ به مِنْ هوْلِ الْمُطَّلَعِ، قَالُوا: وَمَا أَبْكَاكَ إِلَّا هذَا؟ قَالَ: مَا أَبْكَانِي غَيْرُه ، قَالَ: فَقَالَ لَه ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللهِ إِنْ كَانَ إِسْلَامِكَ لَنَصْرًا، وَإِنْ كَانَتْ إِمَامَتُكَ لَفَتْحًا، وَاللهِ لَقَدْ مَلَأَتْ إِمَارَتُكَ الْأَرْضَ عَدْلًا، مَا مِنِ اثْنَيْنِ يَخْتَصِمَانِ إِلَيْكَ إِلَّا انْتَهيَا إِلَى قَوْلِكَ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَجْلِسُونِي، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلَامَكَ، فَلَمَّا أَعَادَ عَلَيْه قَالَ: أَتَشْهدُ لِي بِذَلِكَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ تَلْقَاه؟، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَرِحَ عُمَرُ بِذَلِكَ وَأَعْجَبَه [1].

=

(٤٤/ ٤٢٠)، ورواه ابن شبة أيضًا (٣/ ٩٠٨) من طريق الزهري أن كعبًا قال به مرسلًا.

(١) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٢)، وأبونعيم في الحلية (٣/ ٣٥٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٣٠) من طريق ابن سعد به، وعبد الله بن عبيد الله لم يدرك عمر.

٤٥١- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ طُعِنَ جَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْه وَيُوَدِّعُونَه، فَقَالَ عُمَرُ: «أَبِالْإِمَارَةِ تُزَكُّونَنِي؟ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقَبَضَ الله رَسُولَه وَهوَ عَنِّي رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتَ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا سَامِعٌ مُطِيعٌ، وَمَا أَصْبَحْتُ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِمَارَتَكُمْ هذِه»(١).

٤٥٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خُلَيْفِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْه، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ لِيَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لَافْتَدَيْتُ بِه مِنْ هوْلِ الْمُطَّلَعِ»(٢).

٤٥٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِلَبَنٍ بَعْدَمَا طُعِنَ فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جِرَاحَتِه، فَقَالَ: الله أَكْبَرُ، فَجَعَلَ جُلَسَاؤُه يُثْنُونَ عَلَيْه، فَقَالَ: إِنَّ مَنْ غَرَّه عُمُرُه لَمَغْرُورٌ، وَالله لَوَدِدْتُ أَنِّي أَخْرُجُ مِنْها كَمَا دَخَلْتُ فِيها، وَالله لَوْ كَانَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ لَافْتَدَيْتُ بِه مِنْ هوْلِ الْمُطَّلَعِ (٣).

---

(١) ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٩)، وإسناده منقطع فالقاسم بن محمد لم يدرك عمر كما تقدم.

(٢) ضعيف: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٣٠)، ومحمد بن سيرين لم يدرك عمر.

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد (٤٣٤)، و البلاذري (١٠/ ٤٣٢)، و ابن أبي الدنيا في المتمنين (١٨) وفي المحتضرين (٢١٥)، ابن فيل في جزئه (٨١)، وأبو =

٤٥٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهرِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ: قَدْ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي لُؤْلُؤَةَ قَاتِلِ عُمَرَ وَمَعَه جُفَيْنَةُ وَالْهُرْمُزَانُ وَهمْ نَجِيٌّ، فَلَـمَّـا بَغَتُّهم ثَارُوا فَسَقَطَ مِنْ بَيْنِهمْ خِنْجَرٌ لَه رَأْسَانِ وَنِصَابُه وَسَطُه، فَانْظُرُوا مَا الْخِنْجَرُ الَّذِي قُتِلَ بِه عُمَرُ، فَوَجَدُوه الْخِنْجَرَ الَّذِي نَعتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَانْطَلَقَ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَه السَّيْفُ حَتَّى دَعَا الْهُرْمُزَانَ فَلَـمَّـا خَرَجَ إِلَيْه قَالَ: انْطَلِقْ مَعِيَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى فَرَسٍ لِي وَتَأَخَّرَ عَنْه حَتَّى إِذَا مَضَى بَيْنَ يَدَيْه عَلَاه بِالسَّيْفِ. قَالَ عُبَيْدُ الله: فَلَـمَّـا وَجَدَ حَرَّ السَّيْفِ قَالَ: لَا إِلَه إِلَّا الله، قَالَ عُبَيْدُ الله: وَدَعَوْتُ جُفَيْنَةَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا مِنْ نَصَارَى الْحِيرَةِ وَكَانَ ظِئْرًا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَقْدَمَه الْمَدِينَةَ لِلْمِلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَه وَبَيْنَه، وَكَانَ يُعَلِّمُ الْكِتَابَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُبَيْدُ الله فَلَـمَّـا عَلَوْتُه بِالسَّيْفِ صَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْه، ثُمَّ انْطَلَقَ عُبَيْدُ الله فَقَتَلَ ابْنَةً لِأَبِي لُؤْلُؤَةَ صَغِيرَةً تَدَّعِي الْإِسْلَامَ، وَأَرَادَ عُبَيْدُ الله أَنْ لَا يَتْرُكَ سَبْيًا بِالْمَدِينَةِ إِلَّا قَتَلَه، فَاجْتَمَعَ الْمُهاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ عَلَيْه فَنَهوْه

=

سليمان الربعي في وصايا العلماء ص ٣٨، واليونيني في مشيخته (ص ١١٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٢٨) وهو مرسل، الشعبي لم يدرك عمر ويشهد له ما قبله من آثار.

وَتَوَعَّدُوه فَقَالَ: وَالله لَأَقْتُلَنَّهمْ وَغَيْرَهمْ، وَعَرَّض بِبَعْضِ المُهاجِرِينَ، فَلَمْ يَزَلْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِه حَتَّى دَفَعَ إِلَيْه السَّيْفَ، فَلَمَّا دَفَعَ إِلَيْه السَّيْفَ أَتَاه سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهمَا بِرَأْسِ صَاحِبِه يَتَنَاصَيَانِ حَتَّى حُجِزَ بَيْنَهمَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عُثْمَانُ قَبْلَ أَنْ يُبَايَعَ لَه فِي تِلْكَ اللَّيَالِي حَتَّى وَاقَعَ عُبَيْدَ الله فَتَنَاصَيَا، وَأَظْلَمَتِ الْأَرْضُ يَوْمَ قَتَلَ عُبَيْدُ الله جُفَيْنَةَ وَالْهرْمُزَانَ وَابْنَةَ أَبِي لُؤْلُؤَةَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حُجِزَ بَيْنَه وَبَيْنَ عُثْمَانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ دَعَا المُهاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ فَقَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي قَتْلِ هذَا الرَّجُلِ الَّذِي فَتَقَ فِي الدِّينِ مَا فَتَقَ، فَاجْتَمَعَ المُهاجِرُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُشَايِعُونَ عُثْمَانَ عَلَى قَتْلِه، وَجُلُّ النَّاسِ الْأَعْظَمُ مَعَ عُبَيْدِ الله يَقُولُونَ لِجُفَيْنَةَ وَالْهرْمُزَانِ: أَبْعَدَهمَا الله، لَعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُتْبِعُوا عُمَرَ ابْنَه؟ فَكَثُرَ فِي ذَلِكَ اللَّغَطُ وَالِاخْتِلَافُ، ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ هذَا الْأَمْرَ قَدْ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى النَّاسِ سُلْطَانٌ فَأَعْرِضْ عَنْهمْ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ خُطْبَةِ عَمْرٍو وَانْتَهى إِلَيْه عُثْمَانُ وَوُدِيَ الرَّجُلَانِ وَالْجَارِيَةُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهابٍ: قَالَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الله: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: «يَرْحَمُ الله حَفْصَةَ، فَإِنَّها مِمَّنْ شَجَّعَ عُبَيْدَ الله عَلَى قَتْلِهمْ»(١).

---

(١) صحيح: ورواه عبد الرزاق (٥/ ٤٧٨)، وابن سعد (٣/ ٣٥٥)، والبلاذري (١٠/ ٤٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١١١)، والخطابي في غريب الحديث (٢/ ٥٧٩)، والبيهقي (٧/ ٤٧)، وابن عساكر (٣٨/ ٦١) =

٤٥٥- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: جَعَلَ عُثْمَانُ يَوْمَئِذٍ يُنَاصِي عُبَيْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى شَعْرِ رَأْسِ عُبَيْدِ الله فِي يَدِ عُثْمَانَ، قَالَ: وَلَقَدْ أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ يَوْمَئِذٍ عَلَى النَّاسِ (١).

٤٥٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ عُبَيْدَ الله يَوْمَئِذٍ وَإِنَّه لَيُنَاصِي عُثْمَانَ، وَإِنَّ عُثْمَانَ لَيَقُولُ: «قَاتَلَكَ الله، قَتَلْتَ رَجُلًا يُصَلِّي، وَصَبِيَّةً صَغِيرَةً، وَآخَرَ مِنْ ذِمَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا فِي الْحَقِّ تَرْكُكَ»، قَالَ: فَعَجِبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ وَلِيَ كَيْفَ تَرَكَه، وَلَكِنَّنِي عَرَفْتُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ دَخَلَ فِي ذَلِكَ فَلَفَتَه عَنْ رَأْيِه (٢).

٤٥٧- **قَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ جَبِيرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: «مَا كَانَ عُبَيْدُ الله يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَهيْئَةِ السُّبُعِ الْحَرْبِ، وَجَعَلَ يَعْتَرِضُ الْعَجَمَ بِالسَّيْفِ حَتَّى

=

كلهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم برقم ٤٣٤.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه الواقدي.

(٢) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٣)، و ابن عساكر (٣٨/ ٦٤)، وفيه الواقدي وهو متروك.

حُبِسَ يَوْمَئِذٍ فِي السِّجْنِ، فَكُنْتُ أَحْسِبُ لَوْ أَنَّ عُثْمَانَ وَلِيَ سَيَقْتُلُه لِمَا كُنْتُ أَرَاه صَنَعَ بِه، كَانَ هوَ وَسَعْدٌ أَشَدُّ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْه»(١).

٤٥٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى إِلَى حَفْصَةَ، فَإِذَا مَاتَتْ فَإِلَى الْأَكَابِرِ مِنْ آلِ عُمَرَ»(٢).

٤٥٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا همَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «أَوْصَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالرُّبُعِ»(٣).

٤٦٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمْ يَتَشَهدْ فِي وَصِيَّتِه»(٤).

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٣٨/ ٦٤)، وفيه الواقدي وهو متروك.

(٢) **صحيح**: رواه الدارمي (٣٣٤٠) من طريق عبد الله العمري، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٣٥) عن ابن سعد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عون، كلاهما عن نافع به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٢١٣)، والطائي في الثاني من حديث سفيان بن عيينة (٩٠) عن عمرو دينار به مرسلًا.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٦)، وهو مرسل قتادة من صغار التابعين ولم يدرك عمر.

(٤) **ضعيف**: مسلم بن خالد الزنجي سيىء الحفظ، وعروة بن الزبير لم يدرك عمر كما تقدم.

٤٦١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، وَعَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَه فِيها، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْه، فَمَا تَأْمُرُ بِه؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَها وَتَصَدَّقْتَ بِها»، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِها عُمَرُ قَالَ: إِنَّه لَا يُبَاعُ أَصْلُها، وَلَا تُوهبُ، وَلَا تُورَّثُ، وَتَصَدَّقَ بِها فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَها أَنْ يَأْكُلَ مِنْها بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيها . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِه مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ فَقَالَ: «غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا»، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: قَالَ: ابْنُ عَوْنٍ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّه قَرَأَ فِي قِطْعَةِ أَدَمٍ أَوْ رُقْعَةٍ حَمْرَاءَ: «غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا»[١].

٤٦٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَسَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ تُصِدِّقَ بِها فِي الْإِسْلَامِ ثَمْغٌ صَدَقَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»[٢].

---

(١) **متفق عليه**: رواه البخاري (٢٧٣٧) ومسلم (١٦٣٢).

(٢) **صحيح**: رواه عبد الرزاق (٥٩١١)، وأحمد (٦٤٦٠)، أبوداود (١٤١٣)، والبلاذري (١٠/ ٢٩٥)، وابن خزيمة (٤/ ١١٧)، والدارقطني (٤٤٠٢)، والبيهقي (٢/ ٣٢٥) كلهم من طريق عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف، لكنه متابع، انظر ما قبله.

٤٦٣- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدِ اسْتَسْلَفَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ثَمَانِينَ أَلْفًا، فَدَعَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: «بِعْ فِيها أَمْوَالَ عُمَرَ، فَإِنْ وَفَتْ وَإِلَّا فَسَلْ بَنِي عَدِيٍّ، فَإِنْ وَفَتْ وَإِلَّا فَسَلْ قُرَيْشًا وَلَا تَعْدُهِمْ»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَلَا تَسْتَقْرِضَها مِنْ بَيْتِ الْمَالِ حَتَّى تُؤَدِّيَها، فَقَالَ عُمَرُ: «مَعَاذَ اللهِ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَعْدِي أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا لِعُمَرَ، فَتَعِزُّونِي بِذَلِكَ، فَتَتْبَعَنِي تَبِعَتُه وَأَقَعُ فِي أَمْرٍ لَا يُنْجِينِي إِلَّا الْمَخْرَجُ مِنْه»، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: اضْمَنْها، فَضَمِنَها، قَالَ: فَلَمْ يُدْفَنْ عُمَرُ حَتَّى أَشْهدَ بِها ابْنَ عُمَرَ عَلَى نَفْسِه أَهلَ الشُّورَى وَعِدَّةً مِنَ الْأَنْصارِ وَمَا مَضَتْ جُمُعَةٌ بَعْدَ أَنْ دُفِنَ عُمَرُ حَتَّى حَمَلَ ابْنُ عُمَرَ الْمَالَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَحْضَرَ الشُّهودَ عَلَى الْبَرَاءَةِ بِدَفْعِ الْمَالِ [١].

٤٦٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاشِدٍ النَّصْرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، لَـمَّـا حَضَرَته الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِه: «يَا بُنَيَّ، إِذَا حَضَرَتْنِي الْوَفَاةُ فَاحْرِفْنِي، وَاجْعَلْ رُكْبَتَيْكَ فِي صُلْبِي، وَضَعْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى جَبِينِي، وَيَدَكَ الْيُسْرَى عَلَى ذَقْنِي، فَإِذَا قُبِضْتُ فَأَغْمِضْنِي، وَاقْصِدُوا فِي كَفَنِي، فَإِنَّه إِنْ يَكُنْ لِي عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ أَبْدَلَنِي خَيْرًا مِنْه، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٦) عن ابن سعد عن الواقدي به وعثمان بن عروة لم يدرك عمر.

ذَلِكَ سَلَبَنِي فَأَسْرَعَ سَلْبِي، وَاقْصِدُوا فِي حُفْرَتِي، فَإِنَّه إِنْ يَكُنْ لِي عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَسَّعَ لِي فِيها مَدَّ بَصَرِي، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ضَيَّقَها عَلَيَّ حَتَّى تَخْتَلِفُ أَضْلَاعِي، وَلَا تُخْرِجُنَّ مَعِي امْرَأَةً، وَلَا تُزَكُّونِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، فَإِنَّ اللهَ هوَ أَعْلَمُ بِي، وَإِذَا خَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا فِي الْمَشْيِ، فَإِنَّه إِنْ يَكُنْ لِي عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ قَدَّمْتُمُونِي إِلَى مَا هوَ خَيْرٌ لِي، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنْتُمْ قَدْ أَلْقَيْتُمْ عَنْ رِقَابِكُمْ شَرًّا تَحْمِلُونَه»(١).

٤٦٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: أَوْصَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَبْدَ اللهِ ابْنَه عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ، عَلَيْكَ بِخِصَالِ الْإِيمَانِ»، قَالَ: وَمَا هنَّ يَا أَبَتِ؟ قَالَ: «الصَّوْمُ فِي شِدَّةِ أَيَّامِ الصَّيْفِ، وَقَتْلُ الْأَعْدَاءِ بِالسَّيْفِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي، وَتَعْجِيلُ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، وَتَرْكُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ»، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «شُرْبُ الْخَمْرِ»(٢).

---

(١) **مرسل:** رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٠)، وابن المنذر في الأوسط (٣٠٣١)، وابن عساكر (٦٤/ ١٥٨)، ويحيى بن أبي راشد لم يدرك عمر. انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٤٣) والتاريخ الكبير (٨/ ٢٧١).

(٢) **ضعيف:** رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٣٦)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٢٧٠)، وليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وشيخه مجهول، ووقع عند البيهقي أنه أبو منير.

٤٦٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْ، وَأَنَّه مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ مِنْ مَالِ اللهِ فَهوَ حُرٌّ»(١).

٤٦٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى عِنْدَ الْمَوْتِ أَنْ يُعْتَقَ مَنْ كَانَ يُصَلِّي السَّجْدَتَيْنِ مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ، وَإِنْ أَحَبَّ الْوَالِي بَعْدِي أَنْ يَخْدُمُوه سَنَتَيْنِ فَذَلِكَ لَه»(٢).

٤٦٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْصَى أَنْ تُقَرَّ عُمَّالُه سَنَةً، فَأَقَرَّهمْ عُثْمَانُ سَنَةً»(٣).

٤٦٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «إِنْ وَلَّيْتُمْ سَعْدًا فَسَبِيلُ ذَاكَ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَشِرْه الْوَالِي، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْه عَنْ سَخْطَةٍ»(٤).

---

(١) **ضعيف**: تقدم تخريجه برقم ٤١٣.

(٢) **صحيح**: رواه عبد الرزاق (١٥٦١٢، ١٦٧٨٠، ١٦٧٨١) من طرق عن نافع به.

(٣) **ضعيف**: فيه الواقدي وهو متروك، وربيعة بن عثمان لم يدرك عمر.

(٤) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٧)، وابن عساكر (٢٠/ ٣٥٤)، تفرد به الواقدي.

٤٧٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَهبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَرَأْسُه فِي حِجْرِه: ضَعْ خَدِّي فِي الأَرْضِ، فَقَالَ: وَمَا عَلَيْكَ فِي الْأَرْضِ كَانَ أَوْ فِي حِجْرِي؟ قَالَ: ضَعْه فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْلٌ لِي وَلِأُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ الله لِي، ثَلَاثًا (١).

٤٧١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، وَوَهبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ تِبْنَةً مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: «لَيْتَنِي كُنْتُ هذِه التِّبْنَةَ، لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ، لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي، لَيْتَنِي

---

(١) **ضعيف:** رواه ابن المبارك في الزهد (٢٣٤)، و ابن أبي شيبة (٧/ ٩٨)، أبوداود في الزهد (٤٣، ٤٤)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٧٦)، ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩١٨، ٩١٩)، والبلاذري (١٠/ ٤٢٩، ٤٣٧)، و ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٤٢)، وأبو العرب الإفريقي في المحن (ص٧٧، وأبونعيم في الحلية (١/ ٥٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٤٥)، ووقع في إسناده اختلاف كبير،أنظره في العلل للدارقطني (٢/ ٨)، والصواب أنه من طريق عاصم بن عبيد الله عن نافع به وعاصم ضعيف.

ورواه ابن زبر الربعي أبوسليمان في وصايا العلماء عند حضور الموت ص٣٦ عن ابن جوصا عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر به وقد تفرد به ابن جوصا وقد تكلموا في حديثه عن عمرو بن دينار، انظر المنتقى من سؤالات السهمي للدارقطني (٦).

لَمْ أَكُ شَيْئًا، لَيْتَنِي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا»(١).

٤٧٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُبَيْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: آخِرُ كَلِمَةٍ قَالَهَا عُمَرُ حَتَّى قَضَى: «وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ الله لِي، وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ الله لِي، وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ الله لِي»(٢).

٤٧٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا قَطُّ، لَيْتَنِي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا»، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ كَالتِّبْنَةِ أَوْ كَالْعُودِ عَنْ ثَوْبِه فَقَالَ: «لَيْتَنِي كُنْتُ مِثْلَ هذَا»(٣).

٤٧٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرَّةَ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَضَعَ رَأْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي حِجْرِه، فَقَالَ: «أَعِدْ رَأْسِي فِي التُّرَابِ، وَيْلٌ لِي، وَوَيْلٌ لِأُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ الله لِي»(٤).

---

(١) **ضعيف**: انظر ما قبله.

(٢) **ضعيف**: انظر ما قبله.

(٣) **ضعيف**: تفرد به عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، وانظر ما قبله.

(٤) رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٣٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٤٤)، وابن أبي مليكة لم يدرك عثمان.

٤٧٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: لَـمَّـا طُعِنَ عُمَرُ جَاءَ كَعْبٌ فَجَعَلَ يَبْكِي بِالْبَابِ، وَيَقُولُ: وَاللهِ لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْسِمُ عَلَى اللهِ أَنْ يُؤَخِّرَه لَأَخَّرَه، فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْه فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هذَا كَعْبٌ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ: إِذًا وَاللهِ لَا أَسْأَلُه، ثُمَّ قَالَ: وَيْلٌ لِي وَلِأُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لِي[1].

٤٧٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيُّ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: لَـمَّـا أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَتْ عَلَيْه حَفْصَةُ فَقَالَتْ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، وَيَا صِهرَ رَسُولِ اللهِ، وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ عُمَرَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَجْلِسْنِي، فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَا أَسْمَعُ، فَأَسْنَدَه إِلَى صَدْرِه، فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أُحَرِّجُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَنْدُبِينِي بَعْدَ مَجْلِسِكِ هذَا، فَأَمَّا عَيْنُكِ فَلَنْ أَمْلِكَها، إِنَّه لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يُنْدَبُ بِمَا لَيْسَ فِيه إِلَّا الْمَلَائِكَةُ تَمْقُتُه»[2].

---

(١) رواه ابن شبة (٣/ ٩٠٩)، وابن أبي مليكة لم يدرك عمر، ويشهد له ما تقدم برقم ٤٤٩.

(٢) **صحيح**: رواه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية (١٥/ ٧٧٠)، والحارث بن أبي أسامة (٢٦٤) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٠٦)، والبلاذري (١٠/ ٤٣٧)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٤٨).

٤٧٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَـمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ، أَمَا سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْه يُعَذَّبُ»، قَالَ: وَعَوَّلَ صُهيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْه يُعَذَّبُ؟ (١).

٤٧٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَـمَّا أُصِيبَ عُمَرُ حُمِلَ فَأُدْخِلَ، فَقَالَ صُهيْبٌ: وَا أَخاه، فَقَالَ عُمَرُ: «وَيْحَكَ يَا صُهيْبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْه يُعَذَّبُ؟»(٢).

٤٧٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ:

---

(١) صحيح: رواه عفان بن مسلم في أحاديثه (٣١٦)، ومسلم (٩٢٧)، وأبوداود الطيالسي (٣٣، ٤٢)، وأحمد في المسند (٢٦٨) وعبد الله في فضائل الصحابة (٤٩٢)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٣)، وابن شبة (٣/ ٩٠٧، ٩١٢)، والبزار (٢١٩)، وابن حبان (٣١٣٢)، وأبو عوانة في المستخرج (٢٠٧٥)، وأبو الطاهر المخلص في المخلصيات (٢٤١١)، والبيهقي (٤/ ١١٩).

(٢) رواه عبد الرزاق (٦٦٧٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٠٥)، ومحمد بن سيرين لم يدرك عمر، ويشهد له ما قبله.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِشَرَابٍ حِينَ طُعِنَ فَخَرَجَ مِنْ جِرَاحَتِه، فَقَالَ صُهيْبٌ: وَا عُمَرَاه، وَا أَخَاه، مَنْ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ لَه عُمَرُ: مَه يَا أَخِي، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّه مَنْ يُعَوَّلُ عَلَيْه يُعَذَّبُ؟ (١).

٤٨٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهيْبٌ يَبْكِي رَافِعًا صَوْتَه، فَقَالَ عُمَرُ: أَعَلَيَّ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ يُبْكَ عَلَيْه يُعَذَّبُ» قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّها قَالَتْ: «أُولَئِكَ يُعَذَّبُ أَمْوَاتُهم بِبُكَاءِ أَحْيَائِهِمْ، تَعْنِي الْكُفَّارَ» (٢).

٤٨١-**قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَهشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ نَهى أَهلَه أَنْ يَبْكُوا عَلَيْه»(٣).

٤٨٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ:

---

(١) **إسناده ضعيف**: وانظر ما قبله.

(٢) **إسناده صحيح**: وله شواهد كثيرة منها حديث أنس السابق وغيره.

(٣) **صحيح**: رواه أبو الجهم في جزئه (٦٥)، والبلاذري (١٠/ ٤٣٨) من حديث الليث به.

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَلَّى فِي ثِيَابِه الَّتِي جُرِحَ فِيها ثَلَاثًا»(١).

٤٨٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: ائْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ، قَالَتْ: إِي وَالله، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْها مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَتْ: لَا وَالله لَا أُبَرُّهمَ بِأَحَدٍ أَبَدًا (٢).

٤٨٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَأْذَنَ عَائِشَةَ فِي حَيَاتِه فَأَذِنَتْ لَه أَنْ يُدْفَنَ فِي بَيْتِها، فَلَـمَّـا حَضَرَتْه الْوَفَاةُ قَالَ: «إِذَا مُتُّ فَاسْتَأْذِنُوها، فَإِنْ أَذِنَتْ وَإِلَّا فَدَعُوها، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ أَذِنَتْ لِي لِسُلْطَانِي، فَلَـمَّـا مَاتَ أَذِنَتْ لَهُمْ»(٣).

٤٨٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ،

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٣٨) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) رواه البخاري (٧٣٢٨) معلقا عن هشام به، و قال ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٣٠٨: أن عمر أرسل إلى عائشة. هذا صورته الإرسال؛ لأن عروة لم يدرك زمن إرسال عمر إلى عائشة. لكنه محمول على أنه حمله عن عائشة فيكون موصولًا.

(٣) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٣٨) عن ابن سعد به، وهو منقطع.

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: اذْهبْ يَا غُلَامُ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ لَهَا: إِنَّ عُمَرَ يَسْأَلُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ أَخَوَيَّ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي قَالَ: فَأَرْسَلَتْ أَنْ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، قَالَ: فَأَرْسَلَ فَحُفِرَ لَه فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَعَا ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ أَسْتَأْذِنُهَا أَنْ أُدْفَنَ مَعَ أَخَوَيَّ فَأَذِنَتْ لِي، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِمَكَانِ السُّلْطَانِ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلْنِي وَكَفِّنِّي ثُمَّ احْمِلْنِي حَتَّى تَقِفَ بِي عَلَى بَابِ عَائِشَةَ فَتَقُولُ: هذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، تقول: أَأَلِجُ؟، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَادْفِنِّي مَعَهما، وَإِلَّا فَادْفِنِّي بِالْبَقِيعِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَمَّا مَاتَ أَبِي حَمَلْنَاه حَتَّى وَقَفْنَا بِه عَلَى بَابِ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّها فِي الدُّخُولِ فَقَالَتِ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ [(١)].

٤٨٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: لَمَّا أَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَها أَنْ يُدْفَنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَأَذِنَتْ، قَالَ عُمَرُ: «إِنَّ الْبَيْتَ ضَيِّقٌ»، فَدَعَا بِعَصًا فَأُتِيَ بِها فَقَدَّرَ طُولَه، ثُمَّ قَالَ: احْفِرُوا عَلَى قَدْرِ هذِه[(٢)].

---

(١) **ضعيف:** رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٤٦) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف جدًّا:** الواقدي وشيخه ضعيفان.

٤٨٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، وَغَيْرِهِمَا، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا زِلْتُ أَضَعُ خِمَارِي وَأَتَفَضَّلُ فِي ثِيَابِي فِي بَيْتِي حَتَّى دُفِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ، فَلَمْ أَزَلْ مُتَحَفِّظَةً فِي ثِيَابِي حَتَّى بَنَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقُبُورِ جِدَارًا فَتَفَضَّلْتُ بَعْدُ»، قَالَا: وَوَصَفَتْ لَنَا قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ وقَبْرَ أَبِي بَكْرٍ وقَبْرَ عُمَرَ، وَهذِه الْقُبُورُ فِي سَهوَةِ بَيْتِ عَائِشَةَ[1].

٤٨٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قُبَيْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَاعَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا طَلْحَةَ، كُنْ فِي خَمْسِينَ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ هؤُلَاءِ النَّفَرِ أَصْحَابِ الشُّورَى، فَإِنَّهُمْ فِيمَا أَحْسِبُ سَيَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ أَحَدِهِمْ، فَقُمْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ بِأَصْحَابِكَ، فَلَا تَتْرُكْ أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَتْرُكْهُمْ

(١) **صحيح**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٣٨) من طريق عمرة عن عائشة به.

ورواه أحمد (٢٥٦٦٠)، ويحيى بن معين في الجزء الثاني من حديثه (٩٧)، والحاكم (٣/ ٦١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

يَمْضِي الْيَوْمُ الثَّالِثُ حَتَّى يُؤَمِّرُوا أَحَدَهمْ، اللهمَّ أَنْتَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ»(١).

٤٨٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «وَافَى أَبُو طَلْحَةَ فِي أَصْحَابِه سَاعَةَ قُبِرَ عُمَرَ، فَلَزِمَ أَصْحَابَ الشُّورَى، فَلَمَّا جَعَلُوا أَمْرَهمْ إِلَى ابْنِ عَوْفٍ يَخْتَارُ لَهمْ مِنْهمْ لَزِمَ أَبُو طَلْحَةَ بَابَ ابْنِ عَوْفٍ فِي أَصْحَابِه حَتَّى بَايَعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ»(٢).

٤٩٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا همَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ طُعِنَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَمَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، رَحِمَه الله»(٣).

٤٩١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: طُعِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٨)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٧) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٨)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٧) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٣٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٣)، وهو مرسل قتادة لم يدرك عمر.

صَبَاحَ هلَالِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَكَانَتْ وِلَايَتُه عَشَرَ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهرٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مُتَوَفَّى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَلَى رَأْسِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَتِسْعَةَ أَشْهرٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَبُويعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ فَقَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ وَهلْتَ، تُوُفِّيَ عُمَرُ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَبُويعَ لِعُثْمَانَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لِلَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَاسْتَقْبَلَ بِخِلَافَتِه الْمُحَرَّمَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ[1].

٤٩٢- **قَالَ**: أَخبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: أَخبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّه سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: «تُوُفِّيَ عُمَرُ وَهوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»[2].

٤٩٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «مَاتَ عُمَرُ وَهوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَا يُعْرَفُ هذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ[3].

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١٦٠)، والطبري في التاريخ (٤/ ١٩٣)، والبلاذري (١٠/ ٤٣٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٤) كلهم من طريق الواقدي به.

(٢) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم (٦٥).

(٣) **ضعيف**: فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ضعيف، وقد خالف شعبة. انظر ما قبله.

٤٩٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه قال: تُوُفِّيَ عُمَرُ وَهوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهذَا أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ عِنْدَنَا، وَقَدْ رُوِيَ غَيْرُ ذَلِكَ (١).

٤٩٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّه تُوُفِّيَ وَهوَ ابْنُ بِضْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً»(٢).

٤٩٦- قَالَ: وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ: «تُوُفِّيَ عُمَرُ وَهوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً»(٣).

٤٩٧- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ هشَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٢٩٤)، والطبري في التاريخ (٤/ ١٩٨)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٤٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٧٢) كلهم من طريق الواقدي به.

(٢) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ١٢)، وابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (١٠١)، والبلاذري (١٠/ ٤٣٩)، والطبراني في الكبير (٧٠، ٧١)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٥٢، ١٥٣) وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٨) كلهم من طرق عن ابن عمر به.

(٣) **ضعيف**: فيه الواقدي، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٩٦)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٥١)، من طريق ابن جريج عن الزهري به، وابن جريج مدلس.



عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ مِثْلَه(١).

٤٩٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْه وَكَانَ شَهِيدًا»(٢).

٤٩٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «غُسِّلَ عُمَرُ وَكُفِّنَ وَحُنِّطَ»(٣).

٥٠٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) **ضعيف:** رواه الطبراني في الكبير (١/ ٦٩)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٥٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٩) كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٢) **صحيح:** رواه مالك في الموطأ (٢/ ٤٦٣)، والشافعي في مسنده (٥٦٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ٤٨٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٢٤)، وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب الزبيري (٢٠٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣١٢)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٠)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٢٢)، والحاكم (٤٥١٤، ٤٥١٦)، والبيهقي في الكبرى (٦٨١٩، ٧٠٣٩، ٣٢٨٢١) وفي معرفة السنن (٥/ ٢٦٠)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٤٩) من طرق عن عبد الله بن عمر به.

(٣) **صحيح:** تقدم تخريجه، انظر ما قبله.

عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْه، وَكَانَ شَهِيدًا»(١).

٥٠١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَحُنِّطَ وَصُلِّيَ عَلَيْه وَكَانَ شَهِيدًا»(٢).

٥٠٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ فُضَيْلًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ مَعْقِلٍ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْصَى أَنْ لَا يُغَسِّلُوه بِمِسْكٍ، أَوْ لَا يُقَرِّبُوه مِسْكًا»(٣).

٥٠٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «غُسِّلَ عُمَرُ ثَلَاثًا بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ»(٤).

٥٠٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ

---

(١) **صحيح:** تقدم تخريجه، وانظر ما قبله.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو ضعيف، لكنه يصح بما قبله.

(٣) **صحيح:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٠)، و ابن المنذر في الأوسط (٨٩٦، ٣٠٠١)، و فضيل هو ابن فضالة وهو ثقة من شيوخ شعبة.

(٤) **ضعيف:** فيه الواقدي وعبد الله بن نافع وكلاهما ضعيف.

كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ» قَالَ وَكِيعٌ: ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ: «صُحَارِيَّيْنِ، وَقَمِيصٍ كَانَ يَلْبَسُه»(١).

٥٠٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ: «عَنْ عُمَرَ أَنَّه كُفِّنَ فِي قَمِيصٍ وَحُلَّةٍ»(٢).

٥٠٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا فِي حَنُوطِي مِسْكًا»(٣).

٥٠٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «أَوْصَى عُمَرُ أَلَا يُتْبَعَ بِنَارٍ، وَلَا تَتْبَعَه امْرَأَةٌ، وَلَا يُحَنَّطَ بِمِسْكٍ»(٤).

---

(١) رواه عبد الرزاق (٢/ ٤٢٥)، و ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٢)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٠)، وابن المقرئ في معجمه (١٢١٧)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٥٤)، ومداره على عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

(٢) ضعيف: رواه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٦١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم متابعا للواقدي، وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف، والحسن لم يدرك عمر كما تقدم مرارًا.

(٣) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤١)، ومداره على الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف مدلس.

(٤) ضعيف: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤١) عن ابن سعد عن الواقدي به.

٥٠٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ يَقُولُ: لَـمَّـا وُضِعَ عُمَرُ لِيُصَلَّى عَلَيْه أَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ جَمِيعًا وَأَحَدُهُمَا آخِذٌ بِيَدِ الْآخَرِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ وَلَا يَظُنُّ أَنَّهُمَا يَسْمَعَانِ ذَلِكَ: «قَدْ أَوْشَكْتُمَا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ»، فَسَمِعَاها فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: قُمْ يَا أَبَا يَحْيَى فَصَلِّ عَلَيْه، فَصَلَّى عَلَيْه صُهَيْبٌ (١).

٥٠٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «لَـمَّـا تُوُفِّيَ عُمَرُ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ فَإِذَا صُهَيْبٌ يُصَلِّي بِهِمُ الْمَكْتُوبَاتِ بِأَمْرِ عُمَرَ فَقَدَّمُوا صُهَيْبًا فَصَلَّى عَلَى عُمَرَ»(٢).

٥١٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ فِيمَا أَوْصَى بِه: «فَإِنْ قُبِضْتُ فَلْيُصَلِّ لَكُمْ صُهَيْبٌ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَبَايِعُوا أَحَدَكُمْ»، فَلَـمَّـا مَاتَ عُمَرُ وَوُضِعَ لِيُصَلَّى عَلَيْه أَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ أَيُّهُمَا يُصَلِّي عَلَيْه، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٤٩) من طريق ابن سعد به، وفيه الواقدي وهو متروك، وجهالة شيخ هشام بن سعد، وعكرمة بن خالد لم يدرك عمر انظر جامع التحصيل رقم ٥٣١).

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤١)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٤٣) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

ابْنُ عَوْفٍ: إِنَّ هذَا لَهُوَ الْحِرْصُ عَلَى الْإِمَارَةِ، لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا هذَا إِلَيْكُمَا، وَلَقَدْ أَمَرَ بِه غَيْرَكُمَا، تَقَدَّمْ يَا صُهيْبُ فَصَلِّ عَلَيْه، فَتَقَدَّمَ صُهيْبٌ فَصَلَّى عَلَيْه [١].

٥١١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «صُلِّيَ عَلَى عُمَرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ» [٢].

٥١٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ صُلِّي عَلَيْه فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ» [٣].

٥١٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «صُلِّيَ عَلَى عُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ» [٤].

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٥٠) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **صحيح**: وفي إسناده عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف لكنه متابع، تابعه مالك فرواه في الموطأ (١/ ٢٣٠) وعنه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٢٦)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٤٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٥)، وأبو الفتح الرازي في عوالي مالك (٣٢٨)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٥١).

(٣) **صحيح**: وانظر ما قبله.

(٤) **صحيح**: وانظر ما قبله.

٥١٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ: مَنْ صَلَّى عَلَى عُمَرَ؟ قَالَ: صُهَيْبٌ قَالَ: كَمْ كَبَّرَ عَلَيْه؟ قَالَ: أَرْبَعًا [1].

٥١٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ صُهَيْبًا كَبَّرَ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا»[2].

٥١٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فَمَرَّ عَلَيْه عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ فَقَالَ: أَيْنَ صُلِّيَ عَلَى عُمَرَ؟ قَالَ: بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ[3].

٥١٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَا: «صَلَّى عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَصَلَّى صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ»[4].

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٢)، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٢)، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك، ومحمد بن عمار بن ياسر لم يوثقه أحد فهو مجهول الحال.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٢)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٤٥)، وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

(٤) **ضعيف**: فيه الواقدي وقد خُولف، فرواه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٧١) =

٥١٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَزَلَ فِي قَبْرِ عُمَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ»(١).

٥١٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: «دُفِنَ عُمَرُ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَجُعِلَ رَأْسُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ، وَجُعِلَ رَأْسُ عُمَرَ عِنْدَ حَقْوَيِ النَّبِيِّ ﷺ» (٢).

٥١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: لَـمَّـا سَقَطَ الْحَائِطُ عَنْهِمْ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أُخِذَ فِي بِنَائِه، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، فَفَزِعُوا وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللهِ، مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ، مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ (٣).

=

عن معمر، وأبو زرعة في تاريخه ص١٨١ من طريق سفيان كلاهما عن الزهري به مرسلًا.

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٢) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٢)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٥١)، كلهم من طريق الواقدي به.

(٣) **صحيح**: رواه البخاري (١٣٢٦)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٣).

٥١٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَسَدِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ ابْنِ شِهابٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ يَوْمَ أُصِيبَ عُمَرُ: «الْيَوْمَ وَهى الْإِسْلَامُ». قَالَ: وَقَالَ طَارِقُ بْنُ شِهابٍ: كَانَ رَأْيُ عُمَرَ كَيَقِينِ رَجُلٍ (١).

٥٢٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ خَلَفَ ابْنَ خَلِيفَةَ، يُحَدِّثُنَا، عَنْ أَبِيه، عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: قَالَ يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ: الْيَوْمَ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ مُوَلِّيًا، مَا رَجُلٌ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ يَطْلُبُه الْعَدُوُّ فَأَتَاه آتٍ فَقَالَ لَه: خُذْ حَذَرَكَ بِأَشَدَّ فِرَارًا مِنَ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ (٢).

٥٢١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمٌ الْمُرَادِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: جَاءَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ صُلِّيَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: وَالله لَئِنْ كُنْتُمْ سَبَقْتُمُونِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْه لَا تَسْبِقُونِي

---

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٦)، وإسحاق في مسنده (٢٢٧٦)، والبخاري في التاريخ الأوسط (٢٤٠)، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٢٦)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٣)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٨٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٢٠٠)، وأبو الشيخ في ذكر الأقران (٢٩٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦١).

(٢) **حسن**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٠)، وفيه شهر ابن حوشب وهو صدوق كثير الخطأ لكنه هنا يحتمل.

بِالثَّنَاءِ عَلَيْه، فَقَامَ عِنْدَ سَرِيرِه، فَقَالَ: نِعْمَ أَخُو الْإِسْلَامِ كُنْتَ يَا عُمَرُ، جَوَادًا بِالْحَقِّ، بَخِيلًا بِالْبَاطِلِ، تَرْضَى حِينَ الرِّضَى، وَتَغْضَبُ حِينَ الْغَضَبِ، عَفِيفَ الطَّرْفِ، طَيِّبَ الظُّرْفِ، لَمْ تَكُنْ مَدَّاحًا وَلَا مُغْتَابًا، ثُمَّ جَلَسَ (١).

٥٢٢- قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُخْبِرُ عَنْ أَبِيه، لَعَلَّه إِنْ شَاءَ الله عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهوَ مُسَجًّى فَقَالَ لَه كَلَامًا حَسَنًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَلْقَى الله بِصَحِيفَتِه أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هذَا الْمُسَجَّى بَيْنَكُمْ»(٢).

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٥٨) من طريق ابن سعد به وفيه جهالة أشياخ سالم، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٣٩) لكنه منقطع.

(٢) **صحيح**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٣)، والفسوي (٢/ ٧٤٥)، وابن شبة (٣/ ٩٣٧)، وابن أبي الدنيا في المتمنين ص٥٨، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٧٩)، والحاكم (٣/ ١٠٠)، أبو نعيم في فضائل الصحابة (٢٠٦)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٢٩٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٥٢) وقد أُختلف على جعفر بن محمد ووصله سفيان وفيه ما يدل على حفظه إذ في الحديث قصة ذكرها سفيان كما عند العقيلي، وانظر الخلاف عليه في علل الدارقطني (٣/ ٨٩).

وله طرق عن علي ؛ فرواه أبوجحيفة عن علي، وراه أحمد (٨٦٧)، وفي فضائل الصحابة (٤٣٨)، وابن سعد (٣/ ٣٧٠) وسيأتي، وابن شبة
=

٥٢٣- **قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَنَّه سَمِعَ مِنْه هذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَلَمْ يَشُكَّ، قَالَ: وَقَالَ: لَـمَّـا انْتَهى إِلَيْه عَلِيٌّ قَالَ لَه: «صَلَّى الله عَلَيْكَ، مَا أَحَدٌ أَلْقَى الله بِصَحِيفَتِه أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هذَا الْمُسَجَّى بَيْنَكُمْ»(١).

٥٢٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ عَلِيًّا لَـمَّـا غُسِّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكُفِّنَ وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِه وَقَفَ عَلَيْه عَلِيٌّ فَأَثْنَى عَلَيْه وَقَالَ: «وَالله مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى الله بِصَحِيفَتِه مِنْ هذَا الْمُسَجَّى بِالثَّوْبِ»(٢).

٥٢٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ

=

(٣/ ٩٣٧)، وأبو نعيم في فضائل الصحابة (٢٠٨) وفي الإمامة (٦٦)، وفيه سويد بن سعيد ويونس بن أبي يعفور وحديثهما حسن في الشواهد.

ورواه أحمد (٨٦٦) وابن شبة (٣/ ٩٣٨)، وأبونعيم في فضائل الصحابة (٢٠٧)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٥١)، من طريق أبي معشر نجيح عن نافع عن ابن عمر، ونجيح أبو معشر ضعيف.

ورواه أحمد (٨٦٢) عن رجل من بني أسد به، وفيه جهالة هذا الرجل.

(١) **صحيح**: انظر ما قبله.

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد مرسل لكنه قد رواه سفيان بن عيينة وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر موصولًا، وانظر ما قبله.

دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ عُمَرَ وَهوَ مُسَجًّى فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى الله بِصَحِيفَتِهِ مِنْ هذَا الْمُسَجَّى»(١).

٥٢٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: نَظَرَ عَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ وَهوَ مُسَجًّى فَقَالَ: «مَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى الله بِمِثْلِ صَحِيفَتِهِ مِنْ هذَا الْمُسَجَّى» قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَه (٢).

٥٢٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَقَدْ مَاتَ وَسُجِّيَ بِثَوْبٍ فَقَالَ: «يَرْحَمُكَ الله، فَوَالله مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى الله بِصَحِيفَتِهِ مِنْ صَحِيفَتِكَ»(٣).

٥٢٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَمَّا غُسِّلَ عُمَرُ وَكُفِّنَ وَحُمِلَ عَلَى

---

(١) **صحيح**: وهذا إسناد مرسل، وانظر ما قبله.

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد مرسل، ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٩)، أحمد في فضائل الصحابة (٣٤٧) به عن أبي جعفر به وقد تقدم موصولًا برقم (٥٢٢).

(٣) **صحيح**: وهذا إسناد مرسل، وانظر ما قبله.

سَرِيرِه وَقَفَ عَلَيْه عَلِيٌّ فَقَالَ: «وَاللهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِصَحِيفَتِه مِنْ هذَا الْـمُسَجَّى بِالثَّوْبِ»(١).

٥٢٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ وَقَدْ سُجِّيَ عَلَيْه، فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِه، وَقَالَ: «رَحِمَكَ اللهُ أَبَا حَفْصٍ، مَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْه السَّلَامُ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِصَحِيفَتِه مِنْكَ»(٢).

٥٣٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «مَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِمِثْلِ صَحِيفَتِه إِلَّا هذَا الْـمُسَجَّى، يَعْنِي عُمَرَ»(٣).

٥٣١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي جَهضَمٍ قَالُوا: لَـمَّـا مَاتَ عُمَرُ دَخَلَ عَلَيْه عَلِيٌّ فَقَالَ: «رَحِمَكَ اللهُ، مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِه مِنْ هذَا الْـمُسَجَّى»(٤).

---

(١) **صحيح**: وهذا مرسل وانظر رقم ٥٢٢.

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف، تقدم تخريجه برقم (٥٢٢).

(٣) **ضعيف**: زيد بن علي لم يدرك علي بن أبي طالب.

(٤) رواه أحمد في فضائل الصحابة (٣٤٦، ٣٤٧)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٤)، وقد تقدم موصولًا برقم ٥٢٢.

٥٣٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ أَبِي عَلَى عُمَرَ وَهوَ مُسَجًّى بِالثَّوْبِ فقَالَ: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى الله بِصَحِيفَتِهِ مِنْ هذَا الْمُسَجَّى»(١).

٥٣٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْخَزَّازُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهبٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَذَكَرَ عُمَرَ فَبَكَى حَتَّى ابْتَلَّ الْحَصَى مِنْ دُمُوعِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ عُمَرَ كَانَ حِصْنًا حَصِينًا لِلْإِسْلَامِ، يَدْخُلُونَ فِيهِ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ انْثَلَمَ الْحِصْنُ، فَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ»(٢).

٥٣٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ

---

(١) **ضعيف:** وهذا الإسناد فيه الواقدي وهو متروك لكنه متابع، فرواه البلاذري (١٠/ ٤٢٩) من طريق المدائني عن إبراهيم بن محمد عن قيس بن مسلم عن محمد ابن الحنفية به، وقيس بن مسلم لم يدرك محمد ابن الحنفية انما يروي عن ابنه الحسن.

(٢) **صحيح:** رواه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٢٨٩)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٤)، وابن وضاح في البدع (٢٠٧)، رواه الطبراني في الكبير (٩/ ١٦١، ١٦٢)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (٧٤) وفي معرفة الصحابة (١٩٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٤٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٧٥)، كلهم من طرق عن زيد بن وهب عن عبد الله به وإسناده صحيح.

الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهبٍ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ أَسْتَقْرِئُه آيَةً مِنْ كِتَابِ الله، فَأَقْرَأَنِيها كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ أَقْرَأَنِي كَذَا وَكَذَا، خِلَافَ مَا قَرَأَها عَبْدُ الله، قَالَ: فَبَكَى حَتَّى رَأَيْتُ دُمُوعَه خِلَالَ الْحَصَى ثُمَّ قَالَ: «اقْرَأْها كَمَا أَقْرَأَكَ عُمَرُ، فَوَالله لَهِيَ أَبْيَنُ مِنْ طَرِيقِ السَّيْلَحِيْنِ، إِنَّ عُمَرَ كَانَ لِلْإِسْلَامِ حِصْنًا حَصِينًا، يُدْخَلُ الْإِسْلَامُ فِيه وَلَا يُخْرَجُ مِنْه، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ انْثَلَمَ الْحِصْنُ، فَالْإِسْلَامُ يَخْرُجُ مِنْه وَلَا يَدْخُلُ فِيه»(١).

٥٣٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ فَنَعَى إِلَيْنَا عُمَرَ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا وَلَا حَزِينًا مِنْه، ثُمَّ قَالَ: «وَالله لَوْ أَعْلَمُ عُمَرَ كَانَ يُحِبُّ كَلْبًا لَأَحْبَبْتُه، وَالله إِنِّي أَحْسِبُ الْعِضَاه قَدْ وَجَدَ فَقْدَ عُمَرَ»(٢).

٥٣٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَرَدَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَكَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فَقِيلَ: مَا

---

(١) **صحيح**: انظر ما قبله.

(٢) **حسن**: رواه أحمد في فضائل الصحابة (٤٦، ٣٠٧)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٤)، والآجري (١٢١٤)، والطبراني في الكبير (٩/ ١٦٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٥٩)، من طرق عن عاصم بن بهدلة به وهو حسن الحديث.



يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: «لَا يَبْعَدُ الْحَقُّ وَأَهلُه، الْيَوْمَ يَهِي أَمْرُ الْإِسْلَامِ»(١).

٥٣٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: بَكَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ له قَائِلٌ: يَا أَبَا الْأَعْوَرِ، مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: «عَلَى الْإِسْلَامِ أَبْكِي، إِنَّ مَوْتَ عُمَرَ ثَلَمَ الْإِسْلَامَ ثُلْمَةً لَا تُرْتَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

٥٣٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْـمُرِّيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَوْمًا وَهوَ يَذْكُرُ عُمَرَ فَقَالَ: «إِنْ مَاتَ عُمَرُ رَقَّ الْإِسْلَامُ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ مَا تَطْلُعُ عَلَيْه الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ وَأَنِّي أَبْقَى بَعْدَ عُمَرَ»، قَالَ قَائِلٌ: وَلِمَ؟ قَالَ: سَتَرَوْنَ مَا أَقُولُ إِنْ بَقِيتُمْ، أَمَا هوَ فَإِنْ وَلِيَ وَالٍ بَعْدَ عُمَرَ فَأَخَذَهمْ بِمَا كَانَ عُمَرُ يَأْخُذُهمْ بِه لَمْ يُطِعْ لَه النَّاسُ بِذَلِكَ وَلَمْ يَحْمِلُوه، وَإِنْ ضَعُفَ عَنْهمْ قَتَلُوه(٣).

٥٣٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «أَيُّ أَهلِ بَيْتٍ لَمْ يَجِدُوا

(١) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٥٩) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٥) من طريق ابن سعد عن الواقدي به وهو متروك.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٥) وابن عساكر (٤٤/ ٣٣٥) من طريق الواقدي به.

فَقْدَ عُمَرَ فَهمْ أَهلُ بَيْتِ سَوْءٍ»[١].

٥٤٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «مَا يَحْبِسُ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ فَرَاسِخَ إِلَّا مَوْتُه فِي عُنُقِ رَجُلٍ كَتَبَ اللهُ عَلَيْه أَنْ يَمُوتَ، يَعْنِي عُمَرَ»[٢].

٥٤١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ زَهدَمٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّه قَالَ يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ: «الْيَوْمَ تَرَكَ الْمُسْلِمُونَ حَافَةَ الْإِسْلَامِ»، قَالَ: قَالَ زَهدَمٌ: كَمْ طَعَنُوا بَعْدَه مِنْ مَطْعَنٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ تَرَكُوا الْحَقَّ حَتَّى كَأَنَّ بَيْنَهم وَبَيْنَه وُعُورَةً، حَتَّى لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا دِينَهم مَا اسْتَطَاعُوا[٣].

---

(١) **ضعيف:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٢) من طريق الواقدي به.

(٢) **صحيح:** أبو سنان هو سعيد بن سنان، وعمرو بن مرة لم يسمع من حذيفة كما في جامع التحصيل رقم (٥٨٤)، لكنه متابع فرواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٦٨)، ونعيم بن حماد في الفتن (٥٢)، من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة وهو صحيح.

وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٣) من طريق أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن حذيفة به، وإسناده صحيح.

(٣) **حسن:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٥)، فيه جعفر بن سليمان وهو الضبعي، وهو حسن الحديث، انظر تهذيب التهذيب (٢/ ٩٧).

٥٤٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «كَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَنِ عُمَرَ كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ رَحِمَه الله كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا»(١).

٥٤٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ، يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ أَوْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «إِنَّمَا كَانَ مَثَلُ الْإِسْلَامِ أَيَّامَ عُمَرَ مَثَلَ امْرِئٍ مُقْبِلٍ لَمْ يَزَلْ فِي إِقْبَالٍ، فَلَمَّا قُتِلَ أَدْبَرَ فَلَمْ يَزَلْ فِي إِدْبَارٍ»(٢).

٥٤٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ حُذَيْفَةُ: «الْيَوْمَ تَرَكَ النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ جَارَ هؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَنِ الْقَصْدِ، حَتَّى لَقَدْ حَالَ دُونَه وُعُورَةٌ، مَا يُبْصِرُونَ الْقَصْدَ، وَلَا يَهتَدُونَ لَه»، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ: فَكَمْ طَعَنُوا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ مَطْعَنَةٍ (٣).

---

(١) **صحيح:** رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٩)، وأحمد في فضائل الصحابة (٤٧٣)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٠)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٠).

(٢) **صحيح:** رواه ابن عساكر (٤٤/ ٤٦٠).

(٣) **صحيح:** وهذا إسناد حسن لأجل سعيد بن زيد أخو حماد وهو صدوق، تقدم تخريجه برقم (٤٤٥).

٥٤٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهمِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَـمَّـا أُصِيبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: «مَا مِنْ أَهلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ حَاضِرٌ وَلَا بَادٍ إِلَّا قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِ عُمَرَ نَقْصٌ»(١).

٥٤٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَصْحَابَ الشُّورَى اجْتَمَعُوا، فَلَـمَّـا رَآهمْ أَبُو طَلْحَةَ وَمَا يَصْنَعُونَ قَالَ: «لَأَنَا كُنْتُ لَأَنْ تَدَافَعُوها أَخْوَفُ مِنِّي مِنْ أَنْ تَنَافَسُوها، فَوَاللهِ مَا مِنْ أَهلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي مَوْتِ عُمَرَ نَقْصٌ فِي دِينِهِمْ وَفِي دُنْيَاهُمْ». قَالَ يَزِيدُ «فِيمَا أَعْلَمُ»(٢).

٥٤٧-**قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هارُونُ الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ لَيْلًا، مَا أُرَاه إِنْسِيًّا نَعَى عُمَرَ وَهوَ يَقُولُ:

---

(١) **صحيح:** رواه ابن الأعرابي في معجمه (٢٠٧٢)، والبلاذري (١٠/ ٤٤٥)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٦٠).

(٢) **صحيح:** رواه البلاذري (١٠/ ٤٤٦) وابن عساكر (٤٤/ ٤٦١) من طريق حماد به.

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَمْشِ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبَقِ
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ (١).

٥٤٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَيَزِيدِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ الْجِنَّ نَاحَتْ عَلَى عُمَرَ:

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُخَرَّقِ
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

قَالَ أَيُّوبُ: بَوَائِجُ، وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سُلَيْمَانَ: بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ.

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبَقِ
أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ ... لَه الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاه بِأَسْؤُقِ؟

---

(١) **صحيح**: رواه عبد الله في فضائل الصحابة (٦٠٨)، فيه عبد الله بن عبيد الله ابن عمير وهو ثقة لكنه لم يدرك عائشة رضي الله عنها، انظر تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٨)، لكنه مُتابع.

تابعته أم كلثوم بنت أبي بكر وتقدم تخريج حديثها برقم (٣٩٧).

وتابعه عروة بن الزبير رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٨٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٧)، والخلال في السنة (٣٩٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٤٥)، وأبو نعيم في فضائل الصحابة (٥٢٤)، وفيه الصقر بن عبد الله مجهول.

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِه: وَقَالَ عَاصِمٌ الْأَسَدِيُّ:

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُه بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ[1].

٥٤٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: «بُكِيَ عَلَى عُمَرَ حِينَ مَاتَ»[2].

٥٥٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ خَلِيلًا لِعُمَرَ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ يَدْعُو اللهَ أَنْ يُرِيَه عُمَرَ فِي الْمَنَامِ قَالَ: فَرَآه بَعْدَ حَوْلٍ وَهوَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِه فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: هذَا أَوَانُ فَرَغْتُ، وَإِنْ كَادَ عَرْشِي لَيُهدُّ لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُه رَؤُوفًا رَحِيمًا[3].

---

(١) **صحيح**: رواه ابن قتيبة في الغريب (٢/ ١٧).

(٢) **ضعيف**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٤)، تفرد به الواقدي وهو متروك.

(٣) **ضعيف**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٥، ٩٤٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٤٦)، وابن أبي الدنيا في المنامات (٢٢)، وعبد الله ابن عبيد الله بن العباس من الطبقة الرابعة لم يدرك العباس.

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٦٢) عن عبد الرحمن بن يحيى بن
=

٥٥١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَهضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْعَبَّاسَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ لِي خَلِيلًا، وَإِنَّه لَمَّا تُوُفِّيَ لَبِثْتُ حَوْلًا أَدْعُو الله أَنْ يرِيَنِيه فِي الْمَنَامِ، قَالَ: فَرَأَيْتُه عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهتِه، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: هذَا أَوَانُ فَرَغْتُ، وَإِنْ كَادَ عَرْشِي لَيُهدُّ لَوْلَا أَنِّي لَقِيتُ رَبِّي رَؤُوفًا رَحِيمًا (١).

٥٥٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو شِهابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَوْتُ الله سَنَةً أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ، قَالَ: فَرَأَيْتُه فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: كَادَ عَرْشِي أَنْ يَهوِيَ، لَوْلَا أَنِّي وَجَدْتُ رَبًّا رَحِيمًا (٢).

=

حاطب عن العباس به، ويحيى لم يدرك العباس.

(١) **ضعيف**: أبو جهضم هو موسى بن سالم، وانظر ما قبله.

(٢) **ضعيف**: البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٨٦)، و البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٤٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٦)، ومحمد بن عمارة هو ابن حزم مجهول الحال ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٨٦) وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٥٥٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَوْتُ اللهَ سَنَةً أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَرَأَيْتُه فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: مَا لَقِيتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَؤُوفًا رَحِيمًا، وَلَوْلَا رَحْمَتُه لَهَوَى عَرْشِي [١].

٥٥٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْته بَعْدَ سَنَةٍ وَهوَ يَسْلُتُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِه وَهوَ يَقُولُ: «الْآنَ خَرَجْتُ مِنَ الْحِنَاذِ، أَوْ مِثْلَ الْحِنَاذِ»[٢].

٥٥٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ: دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُرِيَنِي عُمَرَ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتُه بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ وَهوَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِه، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: الْآنَ فَرَغْتُ، وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّي لَهَلَكْتُ[٣].

---

(١) **ضعيف:** رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٦)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٨٢) من طريق الواقدي به، وقتادة لم يدرك ابن عباس.

(٢) **ضعيف:** رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٦) وابن عساكر (٤٤/ ٤٨٢) من طريق الواقدي به، والزهري لم يدرك ابن عباس.

(٣) **ضعيف:** رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٨٣) من طريق الواقدي به.

٥٥٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: نِمْتُ بِالسُّقْيَا وَأَنَا قَافِلٌ مِنَ الْحَجِّ، فَلَـمَّـا اسْتَيْقَظَ قَالَ: وَالله إِنِّي لَأَرَى عُمَرَ آنِفًا أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَكَضَ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ عُقْبَةَ وَهيَ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِي فَأَيْقَظَها ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، فَانْطَلَقَ النَّاسُ فِي طَلَبِه، وَدَعَوْتُ بِثِيَابِي فَلَبِسْتُها فَطَلَبْتُه مَعَ النَّاسِ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَدْرَكَه، وَالله مَا أَدْرَكْتُه حَتَّى حَسِرْتُ فَقُلْتُ: وَالله يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَى النَّاسِ، وَالله لَا يُدْرِكُكَ أَحَدٌ حَتَّى يَحْسَرَ، وَالله مَا أَدْرَكْتُكَ حَتَّى حَسِرْتُ، فَقَالَ: مَا أَحْسَبُنِي أَسْرَعْتُ، وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِه إِنَّه لَعَمَلُه (١).

*****

(١) **ضعيف**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٤٧) عن الواقدي به وهو متروك.

ثالثًا: مرويات خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

قال ابن سعد:

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان رحمه الله، ابْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ. وَأُمُّه أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّها أُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَكَانَ عُثْمَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ وُلِدَ لَه مِنْ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم غُلَامٌ سَمَّاه: عَبْدُ الله وَاكْتَنَى بِه فَكَنَّاه الْمُسْلِمُونَ أَبَا عَبْدِ الله فَبَلَغَ عَبْدُ الله سِتَّ سِنِينَ فَنَقَرَه دِيكٌ عَلَى عَيْنَيْه فَمَرِضَ فَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَصَلَّى عَلَيْه رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِه عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَكَانَ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه مِنَ الْوَلَدِ سِوَى عَبْدِ الله ابْنِ رُقَيَّةَ: عَبْدُ الله الْأَصْغَرُ دَرَجَ، وَأُمُّه فَاخِتَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَسِيبِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَعَمْرٌو، وَخَالِدٌ، وَأَبَانُ، وَعُمَرُ، وَمَرْيَمُ، وَأُمُّهمْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ جُنْدُبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُمَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ مُنْهِبِ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَسَعِيدٌ، وَأُمُّ سَعِيدٍ، وَأُمُّهمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَانَ دَرَجَ، وَأُمُّه أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ

حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ، وَأُمُّ أَبَانَ، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَأُمُّهنَّ رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عُثْمَانَ وَأُمُّها نَائِلَةُ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ، وَأُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُثْمَانَ، وَأُمُّها أُمُّ وَلَدٍ، وَهيَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ [1].

ذِكْرُ لِبَاسِ عُثْمَانَ:

٥٥٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ جَبِيرَةَ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ: «أَنَّه رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى بَغْلَةٍ لَه، عَلَيْه ثَوْبَانِ أَصْفَرَانِ، لَه غَدِيرَتَانِ [2]» [3].

---

(١) انظر ترجمته في: الاستيعاب (٣/ ١٠٣٧)، والجمع لابن القيسراني (١/ ٣٤٧)، والمنتظم لابن الجوزي (٦/ ١٣٧)، والكامل في التاريخ (١/ ٤٦) و(٢/ ٥٩)، وأسد الغابة (٣/ ٣٧٦)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٨)، والعبر (١/ ٣٠،١٠،٥)، وتجريد أسماء الصحابة: (٤٠٠٤)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٤٤٥)، وتذهيب التهذيب (٣/ ٣٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٣٩).

(٢) غديرتان: ضفيرتان.

(٣) **ضعيف**: تفرد به الواقدي وهو متروك.

٥٥٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ ذِئْبٍ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ ابْنِ سُفْيَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهوَ يَبْنِي الزَّوْرَاءَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهبَاءَ مُصَفِّرًا لِحْيَتَه، لَمْ يَقُلِ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: عَلَى بَغْلَةٍ شَهبَاءَ، وَقَالَه يَزِيدُ[2].

٥٥٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَخْطُبُ وَعَلَيْه خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، وَهوَ مَخْضُوبٌ بِحِنَّاءَ»[3].

٥٦٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْحَاطِبِيِّينَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عُثْمَانَ قَمِيصًا قُوهيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ»[4].

٥٦١- قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) كذا في المطبوعة، وصوابه ابن أبي ذئب.

(٢) صحيح: رواه ابن شيبة (٥/ ١٨٤).

(٣) فيه الصلت المدني والد الحكم لم أقف له على ترجمة.

(٤) ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٧٢)، والبلاذري (٥/ ٤٩٠) كلهم من طريق شريك به، وشريك ضعيف، وفيه جهالة من حدثه عند ابن سعد وابن أبي شيبة وعند البلاذري قال عن حاطب ﷺ، وصرح عند ابن أبي شيبة باسم شيخه فقال عثمان الحاطبي.

جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُلَاءَةَ صَفْرَاءَ»(١).

٥٦٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ»(٢).

٥٦٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمٍ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بُرْدًا يَمَانِيًّا ثَمَنَ مِائَةِ دِرْهَمٍ»(٣).

٥٦٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٦٠) وفي الأدب (١٢)، وأحمد (٥١١)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٥٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٣)، والنسائي (٣١٨٢، ٣٦٠٧) وفي الكبرى (٤٣٧٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٤٨٥)، وابن خزيمة (٢٤٧٨)، والدارقطني (٤٤٣٦) وفيه عمرو بن جاوان وهو مجهول، انظر تهذيب التهذيب (٨/ ١٢).

(٢) **ضعيف**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٦٢)، و البلاذري (٥/ ٤٩٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٧٥)، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٥).

(٣) **ضعيف**: تفرد به الواقدي.

ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُوسِعُونَ عَلَى نِسَائِهِمْ فِي اللِّبَاسِ الَّذِي يُصَانُ وَيُتَجَمَّلُ بِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَلَى عُثْمَانَ مَطْرَفَ خَزٍّ ثَمَنَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: هذَا لِنَائِلَةَ، كَسَوْتُها إِيَّاه، فَأَنَا أَلْبَسُه، أَسُرُّها بِه[1].

٥٦٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ، سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، وَعُرْوَةَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ صِفَةِ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَرَ بَيْنَهُمُ اخْتِلَافًا، قَالُوا: «كَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، حَسَنَ الْوَجْه، رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، كَبِيرَ اللِّحْيَةِ، عَظِيمَها، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، عَظِيمَ الْكَرَادِيسِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَه»[2].

٥٦٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَاقِدُ بْنُ أَبِي يَاسِرٍ: «أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يَشُدُّ أَسْنَانَه بِالذَّهَبِ»[3].

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٤٨٤) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (٥/ ٥٧٨)، والطبري في التاريخ (٤/ ٤١٩)، وأبو نعيم في فضائل الصحابة (٢٢٥)، وابن عساكر (٣٩/ ١٧)، تفرد به الواقدي.

(٣) **ضعيف**: رواه أحمد (٥٣٩)، ومن طريق أبي القاسم بن أبي الزناد عن واقد بن عبد الله التميمي عمن رأى عثمان وفيه جهالة الراوي عن عثمان.

=

٥٦٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَاقِدُ بْنُ أَبِي يَاسِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ دَارَةَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ قَدْ سَلِسَ بَوْلُه عَلَيْه، فَدَاوَاه، ثُمَّ أَرْسَلَه، فكَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ(١).

٥٦٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ عُثْمَانَ تَخَتَّمَ فِي الْيَسَارِ»(٢).

٥٦٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وُلِدَ لَه وَلَدٌ دَعَا بِه وَهوَ فِي خِرْقَةٍ فَيَشُمُّه، فَقِيلَ لَه: لِمَ تَفْعَلُ هذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ إِنْ أَصَابَه شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَقَعَ لَه فِي قَلْبِي شَيْءٌ، يَعْنِي الْحُبَّ(٣).

٥٧٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمِّه مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَيْه

=

ورواه أبوبكر الدينوري في المجالسة (٢٣٩)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩) من طريق البجلي عن أبي اليقظان به، وأبو اليقظان هو عثمان بن عمير ضعيف ولم يدرك عثمان بن عفان ﷺ.

(١) ضعيف: تفرد به الواقدي.

(٢) ضعيف: وهو جزء من حديث طويل تقدم تخريجه برقم ١٢٩.

(٣) ضعيف: رواه البلاذري (٥/ ٤٩٢) عن الثوري به، وعمر بن سعيد هو أخو سفيان الثوري وهو ثقة لكنه لم يدرك عثمان ﷺ.

ثَوْبَانِ أَصْفَرَانِ، فَيَجْلِسُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَهوَ يَتَحَدَّثُ، يَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ أَسْعَارِهِمْ، وَعَنْ قُدَّامِهِمْ، وَعَنْ مَرْضَاهُمْ، ثُمَّ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ قَامَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا عَقْفَاءَ فَيَخْطُبُ وَهيَ فِي يَدِه، ثُمَّ يَجْلِسُ جِلْسَةً، فَيَبْتَدِئُ كَلَامَ النَّاسِ فَيَسْأَلُهُمْ كَمَسْأَلَتِه الْأُولَى، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، ثُمَّ يَنْزِلُ وَيُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ»(١).

٥٧١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَالْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ وَهوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ يَسْأَلُهُمْ وَيَسْتَخْبِرُهُمْ عَنِ الْأَسْعَارِ وَالْأَخْبَارِ»(٢).

٥٧٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ قَالَتْ: «كَانَ عُثْمَانُ يَتَنَشَّفُ بَعْدَ الْوُضُوءِ»(٣).

٥٧٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ: «أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يَتَمَطَّرُ»(٤).

---

(١) **ضعيف:** رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٥٧، ٩٦٢)، والطبراني في الكبير (١/ ٧٥)، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف.

(٢) **صحيح:** رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٩٦٢).

(٣) **ضعيف:** أم غراب اسمها طلحة وهي مجهولة، انظر تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٣)، وكذلك بنانة مجهولة الحال أيضًا.

(٤) **ضعيف:** انظر ما قبله.

٥٧٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ، قَالَتْ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا اغْتَسَلَ جِئْتُه بِثِيَابِه فيَقُولُ لِي: لَا تَنْظُرِي إِلَيَّ؛ فَإِنَّه لَا يَحِلُّ لَكِ، قَالَتْ: وَكُنْتُ لِامْرَأَتِه(١).

٥٧٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ: «أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ»(٢).

٥٧٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله الرُّومِيِّ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَلِي وُضُوءَ اللَّيْلِ بِنَفْسِه، قَالَ: فَقِيلَ لَه: لَوْ أَمَرْتَ بَعْضَ الْخَدَمِ فَكَفَوْكَ، فَقَالَ: لَا، اللَّيْلُ لَهُمْ يَسْتَرِيحُونَ فِيه(٣).

٥٧٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «كَانَ أَعْلَمُهُمْ بِالْمَنَاسِكِ ابْنَ عَفَّانَ وَبَعْدَه ابْنَ عُمَرَ»(٤).

٥٧٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا

---

(١) **ضعيف**: وانظر ما قبله.

(٢) **ضعيف**: انظر ما قبله.

(٣) **ضعيف**: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١٠١٧)، و البلاذري (٥/ ٤٨٥)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٣٦)، وابن الجوزي في المنتظم (٤/ ٣٣٨)، وفيه علي بن مسعدة وهو ضعيف، وعبد الله الرومي مجهول الحال.

(٤) **صحيح عن ابن سيرين**: رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٠)، وأحمد في العلل (٥٨٨٦)، وابن عساكر (٣١/ ١٦١) و(٣٩/ ١٨١).

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[1] عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ ﴿ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [النحل: ٧٦] قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[2].

٥٧٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ مُتَوَسِّدًا رِدَاءَهُ»[3].

---

(١) كذا في المطبوعة والصواب بن كما عند البخاري في التاريخ وابن عساكر.

(٢) حسن: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٦١)، والبخاري في التاريخ (١/ ٣٠٦)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (٢/ ٣٨٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٢١٧، ٢١٨)، وفيه عثمان بن عبد الله بن خثيم وهو صدوق، وإبراهيم بن عكرمة ابن يعلى وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وأبو حاتم.
ورواه الضياء في المختارة (١٥٩) من طريق مجاهد عن ابن عباس به، وفيه إسماعيل بن اليسع من فقهاء الحنفية لم أقف على أحد وثقه وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (٢/ ٢٠٤).
ورواه أبونعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٧٧، ٢٧٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٢١٦)، من طريق عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس به، وفيه أبو نصر العقيلي محمد بن عيسى ترجمه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) صحيح: رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١٠١٧)، والبلاذري (٥/ ٤٨٥)، =

٥٨٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ هشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ لَمْ يَتَشَهدْ فِي وَصِيَّتِه»(١).

٥٨١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هانِئٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ دَارَةَ قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ رَجُلًا تَاجِرًا فِي الْجَاهلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ يَدْفَعُ مَالَه قِرَاضًا»(٢).

٥٨٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَشِبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ عُثْمَانَ دَفَعَ إِلَيْه مَالًا مُضَارَبَةً عَلَى النِّصْفِ»(٣).

ذِكْرُ الشُّورَى وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ:

٥٨٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ أَبِي

=

وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٩١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٢٥).

(١) **ضعيف**: فيه مسلم بن خالد الزنجي ضعيف.

(٢) **ضعيف**: تفرد به الواقدي وعبيد الله بن دارة مولى عثمان مجهول الحال.

(٣) **صحيح**: فيه الواقدي وشبل بن العلاء وكلاهما ضعيف، لكن رواه مالك في الموطأ (٢٤٣٠) رواية أبي مصعب، والبيهقي (٦/ ١٨٣)، وفي الصغير (٢/ ١٣٧).



عَوْنٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهوَ صَحِيحٌ يُسْأَلُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ فَيَأْبَى، فَصَعِدَ يَوْمًا الْمِنْبَرَ فتكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، وَقَالَ: إِنْ مُتُّ فَأَمْرُكُمْ إِلَى هؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ فَارَقُوا رَسُولَ الله ﷺ وَهوَ عَنْهمْ رَاضٍ: عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَنَظِيره الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَنَظِيره عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، وَنَظِيره سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، أَلَا وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله فِي الْحُكْمِ، وَالْعَدْلِ فِي الْقَسْمِ (١).

٥٨٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الْأَزْهرِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَصْحَابِ الشُّورَى: «تَشَاوَرُوا فِي أَمْرِكُمْ، فَإِنْ كَانَ اثْنَانِ وَاثْنَانِ، فَارْجِعُوا فِي الشُّورَى، وَإِنْ كَانَ أَرْبَعَةٌ وَاثْنَانِ فَخُذُوا صِنْفَ الْأَكْثَرِ»(٢).

٥٨٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «وَإِنِ اجْتَمَعَ رَأْيُ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثَةٍ فَاتَّبِعُوا صِنْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا»(٣).

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (٥/ ٥٠٣)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٠) من طريق الواقدي به.

(٢) **ضعيف**: فيه الواقدي.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (٥/ ٥٠٥)، من طريق الواقدي، وابن عساكر =

٥٨٦- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ابن عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعَ، أَنَّ عُمَرَ حِينَ طُعِنَ قَالَ: «لِيُصَلِّ لَكُمْ صُهيْبٌ ثَلَاثًا، وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِكُمْ، وَالْأَمْرُ إِلَى هؤُلَاءِ السِّتَّةِ فَمَنْ بَعَلَ أَمْرَكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَه، يَعْنِي مَنْ خَالَفَكُمْ»(١).

٥٨٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَاعَةٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، كُنْ فِي خَمْسِينَ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ هؤُلَاءِ النَّفَرِ أَصْحَابِ الشُّورَى، فَلَا تَتْرُكْهمْ يَمْضِي الْيَوْمُ الثَّالِثُ حَتَّى يُؤَمِّرُوا أَحَدَهمُ، اللهمَّ أَنْتَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ (٢).

ذِكْرُ بَيْعَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان رحمه الله:

٥٨٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «وَافَى أَبُو طَلْحَةَ فِي أَصْحَابِه سَاعَةَ قَبْرِ عُمَرَ فَلَزِمَ أَصْحَابَ الشُّورَى، فَلَـمَّـا

=

(٣٩/ ١٩٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن زيد وهو ضعيف.

(١) ضعيف: رواه البلاذري (٥/ ٥٠٣) من طريق الواقدي به.

(٢) ضعيف: تقدم تخريجه برقم ٤٨٨.

جَعَلُوا أَمْرَهمْ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَخْتَارُ لَهمْ مِنْهمْ، لَزِمَ أَبُو طَلْحَةَ بَابَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِأَصْحَابِه حَتَّى بَايَعَ عُثْمَانَ»(١).

٥٨٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُكْتِبُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ لِعُثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ»(٢).

٥٩٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ هنَيٍّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: «أَنَا رَأَيْتُ عَلِيًّا بَايَعَ عُثْمَانَ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ فَبَايِعُوا»(٣).

٥٩١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عُثْمَانَ لَـمَّـا بُويِعَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَخَطَبَهمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه، ثُمَّ قَالَ: أَيُّها النَّاسُ، إِنَّ أَوَّلَ مَرْكَبٍ صَعْبٌ، وَإِنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامًا، وَإِنْ أَعِشْ تَأْتِكُمُ الْخُطْبَةُ عَلَى وَجْهها، وَمَا كُنَّا خُطَبَاءَ، وَسَيُعَلِّمُنَا اللهُ (٤).

---

(١) ضعيف: تقدم تخريجه برقم ٤٨٩.

(٢) ضعيف: رواه ابن عساكر (٣٩/ ١٩٧) من طريق الواقدي به، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك عثمان ولا علي رضي الله عنهما.

(٣) ضعيف: تفرد به الواقدي، وشيخه عمر بن عميرة لم أقف عليه.

(٤) ضعيف: رواه البلاذري (٥/ ٥١٠)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٢٧) من طريق الواقدي به، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة لايعرف حاله =

٥٩٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله حِينَ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ: «مَا أَلَوْنَا[1] عَنْ أَعْلَى ذِي فُوقٍ[2]»[3].

٥٩٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَعُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله حِينَ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ: «اسْتَخْلَفْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ، وَلَمْ نَأْلُه»[4].

=

كما قال ابن القطان، وانظر تهذيب التهذيب (١/ ١٣٩).

(١) قصرنا

(٢) الفوق بضم الفاء: الطريق الأول.

(٣) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٦٠) و(٧/ ٤٤٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٣١)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (١٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٦)، والخلال في السنة (٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٨)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٦٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٩٠) و(٩/ ١٦٩) كلهم من طريق الأعمش به وإسناده صحيح.

(٤) **صحيح**: رواه أحمد في فضائل الصحابة (٧٤٧)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٣٥)، والخلال في السنة (٥٤٢)، والآجري في الشريعة (١٢١٣)، والطبراني في الكبير (٩/ ١٧٠)، وابن المقرىء في معجمه (٣٢٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٥٥)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة

=

٥٩٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مَا خَطَبَ خِطْبَةً إِلَّا قَالَ: «أَمَّرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأْلُ»(١).

٥٩٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ سَارَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ثَمَانِيًا حِينَ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَاتَ فَلَمْ نَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ نَشِيجًا(٢) مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّا اجْتَمَعْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَلَمْ نَأْلُ عَنْ خَيْرِنَا ذِي فُوقٍ، فَبَايَعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، فَبَايِعُوه»(٣).

=

(١٠٨، ١٠٩)، وفي فضائل الخلفاء الأربعة (٢١٠) وفي الحلية (٧/ ٢٤٤)، والبيهقي في المدخل (٧٥)، وأبو بكر بن مردويه في جزء أبي الشيخ (١١٨) كلهم من طريق مسعر بن كدام به.

وقد تابعه شعبة بن الحجاج؛ فرواه ابن سعد (٣/ ٦٣) وهو الآتي، والآجري في الشريعة (١٢١٢)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (٢١١) من طريق شعبة به.

(١) **صحيح**: انظر ما قبله.

(٢) النشيج: البكاء

(٣) **صحيح**: رواه أحمد في فضائل الصحابة (٧٥٩)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٤٩)، والخلال في السنة (٥٥٤)، والطبراني في الكبير (٩/ ١٦٨، =

٥٩٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيه، قَالَا: «بُويِعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِلَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَاسْتَقْبَلَ لِخِلَافَتِه الْمُحَرَّمَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ فِي حَدِيثِه: فَوَجَّه عُثْمَانُ عَلَى الْحَجِّ تِلْكَ السُّنَّةِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ،

=

١٦٩) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٥٦)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (٢١٢)، وهذا إسناد حسن لأجل عاصم بن أبي النجود فهو صدوق، ويشهد له ما قبله.وهذا الأثر رواه عن عبد الله بن مسعود جماعة منهم عبد الله بن سنان والنزال بن سبرة وأبو وائل شقيق بن سلمة وتقدم تخريج طرقهم.

وتابعهم حكيم بن جابر ؛ فرواه ابن أبي شيبة(٦/ ٣٦٠) و (٧/ ٤٤٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار (١٣٢٣)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١١٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٩٠)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم به، وحكيم ثقة.

وتابعهم حارثة بن مضرب ؛ رواه يعقوب بن سفيان (٢/ ٧٦١)، والخلال في السنة (٥٥٧)، والطبري في تهذيب الآثار (١٣١٩).

وتابعهم إسماعيل بن عتاب ؛ رواه الطبري في تهذيب الآثار (١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢).

فَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فِي خِلَافَتِه كُلِّها بِالنَّاسِ عَشْرَ سِنِينَ وَلَاءً إِلَّا السَّنَةَ الَّتِي حُوصِرَ فِيها، فَوَجَّه عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْحَجِّ بِالنَّاسِ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ (١).

٥٩٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ اسْتَعْمَلَه عَلَى الْحَجِّ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيها سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَخَرَجَ فَحَجَّ بِالنَّاسِ بِأَمْرِ عُثْمَانَ»(٢).

٥٩٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ: لَـمَّـا وَلِيَ عُثْمَانُ عَاشَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً أَمِيرًا، يَعْمَلُ سِتَّ سِنِينَ لَا يَنْقِمُ النَّاسُ عَلَيْه شَيْئًا، وَإِنَّه لَأَحَبُّ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأَنَّ عُمَرَ كَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِمْ، فَلَـمَّـا وَلِيَهِمْ عُثْمَانُ لَانَ لَهُمْ وَوَصَلَهُمْ ثُمَّ تَوَانَى فِي أَمْرِهِمْ، وَاسْتَعْمَلَ أَقْرِبَاءَه وَأَهلَ بَيْتِه فِي السِّتِّ الْأَوَاخِرِ، وَكَتَبَ لِمَرْوَانَ بِخُمْسِ مِصْرَ وَأَعْطَى أَقْرِبَاءَه الْمَالَ، وَتَأَوَّلَ فِي ذَلِكَ الصِّلَةَ الَّتِي أَمَرَ الله بِها، وَاتَّخَذَ الْأَمْوَالَ، وَاسْتَسْلَفَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ تَرَكَا مِنْ ذَلِكَ مَا هوَ لَهمَا، وَإِنِّي أَخَذْتُه فَقَسَمْتُه فِي أَقْرِبَائِي، فَأَنْكَرَ النَّاسُ عَلَيْه ذَلِكَ (٣).

---

(١) ضعيف: رواه الطبري (٤/ ٢٤٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٠٥)، وابن الجوزي في المنتظم (٤/ ٣٣٧) كلهم من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٢) ضعيف: تفرد به الواقدي

(٣) ضعيف: رواه البلاذري (٥/ ٥١٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٥١)، من طريق
=



٥٩٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِيها قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: «أَيُّها النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانَا يَتَأَوَّلَانِ فِي هذَا الْمَالِ ظَلْفَ (١) أَنْفُسِهِمَا وَذَوِي أَرْحَامِهِمَا، وَإِنِّي تَأَوَّلْتُ فِيه صِلَةَ رَحِمِي»(٢).

ذِكْرُ الْمِصْرِيِّينَ وحَصْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

٦٠٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ الرَّبِيعِ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِيها قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَـمَّـا أَقْبَلُوا مِنْ مِصْرَ يُرِيدُونَ عُثْمَانَ وَنَزَلُوا بِذِي خَشَبٍ دَعَا عُثْمَانُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَارْدُدْهُمْ عَنِّي، وَأَعْطِهِمُ الرِّضَى، وَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي فَاعِلٌ بِالْأُمُورِ الَّتِي طَلَبُوا، وَنَازِعٌ(٣) عَنْ كَذَا، بِالْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمُوا فِيها»، فَرَكِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

=

ابن سعد عن الواقدي به، والزهري من صغار التابعين لم يدرك عثمان.

(١) ظلف: ظلم.

(٢) ضعيف: رواه البلاذري (٥/ ٥١٢) عن ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) نازع: ممتنع.

إِلَيْهِمْ إِلَى ذِي خَشَبٍ. قَالَ جَابِرٌ: وَأَرْسَلَ مَعَه عُثْمَانُ خَمْسِينَ رَاكِبًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فِيهِمْ، وَكَانَ رُؤَسَاؤُهمْ أَرْبَعَةً: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيَّ، وَسَوْدَانَ بْنَ حُمْرَانَ الْمُرَادِيَّ، وَابْنَ الْبَيَّاعِ، وَعَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيَّ لَقَدْ كَانَ الِاسْمُ غَلَبَ حَتَّى يُقَالَ: جَيْشُ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، فَأَتَاهمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا وَأَخبَرَهمْ بِقَوْلِه، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى رَجَعُوا، فَلَـمَّـا كَانُوا بِالْبُوَيْبِ رَأَوْا جَمَلًا عَلَيْه مِيسَمُ الصَّدَقَةِ فَأَخَذُوه، فَإِذَا غُلَامٌ لِعُثْمَانَ فَأَخَذُوا مَتَاعَه فَفَتَّشُوه فَوَجَدُوا فِيه قَصَبَةً مِنْ رَصَاصٍ، فِيها كِتَابٌ فِي جَوْفِ الْإِدْرَاةِ فِي الْمَاءِ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ أَنِ افْعَلْ بِفُلَانٍ كَذَا وَبِفُلَانٍ كَذَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ شَرَعُوا فِي عُثْمَانَ، فَرَجَعَ الْقَوْمُ ثَانِيَةً حَتَّى نَزَلُوا بِذِي خُشُبٍ فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: اخْرُجْ فَارْدُدْهمْ عَنِّي، فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، قَالَ: فَقَدِمُوا فَحَصَرُوا عُثْمَانَ (١).

٦٠١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ: أَنْكَرَ عُثْمَانُ أَنْ يَكُونَ كَتَبَ الْكِتَابَ، أَوْ أَرْسَلَ ذَلِكَ الرَّسُولَ، وَقَالَ: «فُعِلَ ذَلِكَ دُونِي»(٢).

(١) ضعيف: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٣٢٢) من طريق ابن سعد عن الواقدي وقد تفرد به.

(٢) ضعيف: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٣٢٣) من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

٦٠٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ أُرْسِلُوا مِنْ جَيْشِ ذِي خُشُبٍ، قَالَ فَقَالُوا لَنَا: سَلُوا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، وَاجْعَلُوا آخِرَ مَنْ تُسْأَلُونَ عَلِيًّا: أَنَقْدَمُ؟ قَالَ: فَسَأَلْنَاهمْ فقَالُوا: اقْدُمُوا، إِلَّا عَلِيًّا قَالَ: «لَا آمُرُكُمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَبَيْضٌ فَلْيُفْرِخُ»(١).

ذِكْرُ مَا قِيلَ لِعُثْمَانَ فِي الْخُلْعِ، وَمَا قَالَ لَهُمْ:

٦٠٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ لِي عُثْمَانُ وَهوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ: مَا تَرَى فِيمَا أَشَارَ بِه عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَشَارَ بِه عَلَيْكَ؟ قَالَ: إِنَّ هؤُلَاءِ الْقَوْمَ يُرِيدُونَ خَلْعِي، فَإِنْ خَلَعْتُ تَرَكُونِي، وَإِنْ لَمْ أَخْلَعْ قَتَلُونِي، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ خَلَعْتَ تُتْرَكُ مُخَلَّدًا فِي الدُّنْيَا، قَالَ: لَا، قَالَ: فَهلْ يَمْلِكُونَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَخْلَعْ هلْ يَزِيدُونَ عَلَى قَتْلِكَ؟ قَالَ: لَا،

---

(١) رواه ابن شبة (٣/ ١١٢٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٦٠)، والخطابي في غريب الحديث (٢/ ٢٠٤)، من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن الأصم، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن وعمرو بن الأصم مخضرم أدرك الجاهلية ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا ووثقه ابن حبان.

قُلْتُ: فَلَا أَرَى أَنْ تُسُنَّ هذِه السُّنَّةَ فِي الْإِسْلَامِ، كُلَّمَا سَخِطَ قَوْمٌ عَلَى أَمِيرِهِمْ خَلَعُوه، لَا تَخْلَعْ قَمِيصًا قَمَّصَكَه الله [١].

٦٠٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ يُوسُفَ بْنُ مَاهكَ، عَنْ أُمِّها، قَالَتْ: كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى عُثْمَانَ وَهوَ مَحْصُورٌ فَيَقُولُونَ: انْزِعْ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا أَنْزِعُ سِرْبَالا[٢] سَرْبَلَنِيه الله، وَلَكِنْ أَنْزِعُ عَمَّا تَكْرَهونَ [٣].

٦٠٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ

---

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٥) وأحمد في فضائل الصحابة (٧٦٧)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٥٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٣٣)، وخليفة بن خياط في تاريخه (١/ ١٧٠)، والبلاذري (٥/ ٥٦٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٥٧).

(٢) السربال: القميص، والمراد هنا الخلافة.

(٣) رواه ابن شبة (٤/ ١٣١٠)، وخليفة بن خياط ص١٧١، وأم يوسف بنت ماهك وأمها لم أجد لهما ترجمة.

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٨٦)، من طريق مجالد عن الشعبي، ومجالد ضعيف والشعبي لم يدرك عثمان.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤١)، وخليفة بن خياط ص ١٧٠، والبلاذري (٥/ ٥٨٤)، والطبري (٤/ ٣٧١)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٠٥)، من طريق الحسن قال أنبأني وثاب مولى عثمان به، ووثاب ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ابْنُ زَيْدٍ الجَزَرِيُّ، أَوِ الشَّامِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: إِنِ اللهَ كَسَاكَ يَوْمًا سِرْبَالًا فَإِنْ أَرَادَكَ المُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِه فَلَا تَخْلَعْه لِظَالِمٍ(١).

٦٠٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِه: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِيَ بَعْضَ أَصْحَابِي»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ، فَأَسْكَتَ، فَعَرَفْتُ أَنَّه لَا يُرِيدُه، قُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُمَرَ، فَأَسْكَتَ، فَعَرَفْتُ أَنَّه لَا يُرِيدُه، قُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا، فَأَسْكَتَ، فَعَرَفْتُ أَنَّه لَا يُرِيدُه، فَقُلْتُ: فَأَدْعُو لَكَ ابْنَ عَفَّانَ، قَالَ: «نَعَمْ»، فَلَمَّا جَاءَ أَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَبَاعَدِي، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَه وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، قَالَ قَيْسٌ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَهلَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قِيلَ لِعُثْمَانَ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهدَ إِلَيَّ عَهدًا وَإِنِّي صَابِرٌ عَلَيْه، قَالَ أَبُو سَهلَةَ: «فَيَرَوْنَ أَنَّه ذَلِكَ الْيَوْمُ»(٢).

---

(١) فيه طلحة بن زيد الشامي وهو كذاب، انظر تهذيب التهذيب (٥/ ١٦)، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٩).

(٢) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٦١)، وأحمد (٢٤٢٥٣) وفي فضائل الصحابة (٨٠٤)، وإسحاق في مسنده (١٧٧٦، ١٨٠٧)، والترمذي (٣٧١١)، وابن ماجة (١١٣)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٩٩)، =

٦٠٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ وَهوَ مَحْصُورٌ، قَالَ: وَكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا إِذَا دَخَلْنَاه سَمِعْنَا كَلَامَ مَنْ عَلَى الْبَلَاطِ، قَالَ: فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَخَرَجَ مُنْتَقِعًا لَوْنُه فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَعَّدُونَنِي بِالْقَتْلِ آنِفًا قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهمُ الله يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِه، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِه، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، «فَوَالله مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ قَطُّ، وَلَا تَمَنَّيْتُ أَنَّ لِيَ بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هدَانِي الله، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَفِيمَ يَقْتُلُونَنِي» ؟(١).

=

والخلال في السنة (٤١٩)، وأبو يعلى (٤٨٠٥)، والأجري في الشريعة (١٤٢٨، ١٤٢٩)، وابن حبان (٦٩١٨)، والحاكم (٤٥٤٣)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٣٩١)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٨٦، ٢٨٧) كلهم من طريق أبي سهلة عن عائشة.

(١) **صحيح**: رواه الطيالسي في مسنده (٧٢)، وأحمد (٤٣٧، ٤٦٨، ٥٠٩) وفي فضائل الصحابة (٧٥٤، ٧٥٥، ٨٠٦)، وأبوداود (٤٥٠٢)، والترمذي (٢١٥٨) وفي العلل الكبير (٥٩٥)، والنسائي (٤٠١٩)، وفي الكبرى (٣٤٦٨) والدارمي (٢٣٤٣)، وابن شبة (٤/ ١١٨٦)، وعبد الله في فضائل عثمان (٤٣، ٤٤، ٩٤، ١٠١، ١٢٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

=



٦٠٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هيَّاجُ بْنُ سَرِيعٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَشْرَفَ عُثْمَانُ عَلَى الَّذِينَ حَاصَرُوه فَقَالَ: يَا قَوْمِ، لَا تَقْتُلُونِي، فَإِنِّي وَالٍ، وَأَخٌ مُسْلِمٌ، فَوَالله إِنْ أَرَدْتُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَقْتُلُونِي لَا تُصَلُّوا جَمِيعًا أَبَدًا، وَلَا تَغْزُوا جَمِيعًا أَبَدًا، وَلَا يُقْسَمُ فَيْؤُكُمْ بَيْنَكُمْ، قَالَ فَلَـمَّـا أَبَوْا قَالَ: أَنْشِدُكُمُ الله، هلْ دَعَوْتُمْ عِنْدَ وَفَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا دَعَوْتُمْ بِه، وَأَمْرُكُمْ جَمِيعًا لَمْ يَتَفَرَّقْ، وَأَنْتُمْ أَهلُ دِينِه وَحَقِّه، فَتَقُولُونَ: إِنَّ الله لَمْ يُجِبْ دَعْوَتَكُمْ، أَمْ تَقُولُونَ: هانَ الدِّينُ عَلَى الله، أَمْ تَقُولُونَ: إِنِّي أَخَذْتُ هذَا الْأَمْرَ بِالسَّيْفِ وَالْغَلَبَةِ، وَلَمْ آخُذْه عَنْ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَمْ تَقُولُونَ: إِنَّ الله لَمْ يَعْلَمْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِي شَيْئًا لَمْ يَعْلَمْ مِنْ آخِرِه؟ فَلَـمَّـا أَبَوْا قَالَ: اللهمَّ أَحْصِهمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهمْ بَدَدًا[1]، وَلَا تُبْقِ مِنْهمْ أَحَدًا، قَالَ مُجَاهدٌ: فَقَتَلَ الله مِنْهمْ مَنْ قَتَلَ فِي الْفِتْنَةِ، وَبَعَثَ يَزِيدُ إِلَى أَهلِ الْمَدِينَةِ عِشْرِينَ أَلْفًا فَأَبَاحُوا الْمَدِينَةَ ثَلَاثًا، يَصْنَعُونَ مَا شَاؤُوا لِمُدَاهنَتِهمْ [2].

=

(١٤٩) وفي الديات ص٨، والبزار (٣٨١)، وابن الجارود في المنتقى (٨٣٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٠٢، ١٨٠٣) والحاكم (٨٠٢٨)، والبيهقي في السنن (٨/ ٣٤)، كلهم من طريق أبي أمامة به.

(١) بددا: متفرقين.

(٢) رواه محمود بن محمد بن الفضل في المتفجعين كما في تخريج أحاديث الإحياء =

٦١٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَـمَّـا حُصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُوَّةٍ (١) فِي الطَّمارِ فَقَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ، هلْ تَعْلَمُ أَنَّه لَـمَّـا آخَى رَسُولُ اللهِ بَيْنَ الْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ آخَى بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِه؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: اللهمَّ نَعَمْ، فَقِيلَ لِطَلْحَةَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: نَشَدَنِي، وَأَمْرٌ رَأَيْتُه، أَلَا أَشْهدُ بِه؟ (٢).

=

(٦/ ٢٥٧٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٤٩) من طريق ابن سعد به، وفيه حفص بن أبي بكر ذكره ابن سعدفي الطبقات ولم يذكره بجرح ولا تعديل، و هياج بن سريع لم أجد له ترجمة.

(١) الكوة: الفتحة، الطمار: المكان المرتفع.

(٢) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٣٤٤) من طريق ابن سعد عن الواقدي به وعمرو بن عبد الله بن عنبسة لم أجد له ترجمة.

ورواه أحمد (٥٥٢) وفي فضائل الصحابة (٧٨٣)، وعبد الله في فضائل عثمان (٧٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٨٨)، والبزار (٣٤٧، ٩٥٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٦٦)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (١٧٧٨)، والحاكم (٣/ ٩٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٠٠)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٣٢)، كلهم من طريق القاسم بن الحكم بن أوس عن أبو عبادة الزرقي الأنصاري عن زيد بن أسلم عن أبيه به، والقاسم قال فيه

=

٦١١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هارُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ يَدْعُوه وَهوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَه فتَعَلَّقُوا بِه وَمَنَعُوه، قَالَ: فَحَلَّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ عَلَى رَأْسِه وَقَالَ هذَا، أَوْ قَالَ: اللهمَّ لَا أَرْضَى قَتْلَه وَلَا آمُرُ بِه، وَاللهِ لَا أَرْضَى قَتْلَه وَلَا آمُرُ بِه [1].

٦١٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ أَبُو فَزَارَةَ الْعَبْسِيُّ: أَنَّ عُثْمَانَ بَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ وَهوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ أَنِ ائْتِنِي، فَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْتِيَه، فَقَامَ بَعْضُ أَهلِ عَلِيٍّ حَتَّى حَبَسَه وَقَالَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنَ الْكَتَائِبِ، لَا تَخْلُصُ إِلَيْه، وَعَلَى عَلِيٍّ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ فَنَقَضَها عَلَى رَأْسِه، ثُمَّ رَمَى بِها إِلَى رَسُولِ عُثْمَانَ وَقَالَ: أَخْبِرْه بِالَّذِي قَدْ رَأَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى انْتَهى إِلَى أَحْجَارِ

=

البخاري سمع أبا عبادة ولم يصح حديث أبي عبادة ، و قال أبو حاتم مجهول، وأبو عبادة الزرقي متروك، انظر تهذيب التهذيب (٨/ ٢١٨).

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (٥/ ٥٨٦)، والآجري في الشريعة (١٤٣٣)، و ابن عساكر (٣٩/ ٣٧٠)، وفيه حبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه مدلس وقد عنعن ومحمد بن علي هو ابن الحسين أبو جعفر ولم يـدرك عليًّا رضي الله عنهم جميعًا، انظر مراسيل أبي حاتم (١٥٠).

الزَّيْتِ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ فَأَتَاه قَتْلُه فَقَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِه، أَنْ أَكُونَ قَتَلْتُ، أَوْ مَالأْتُ (١) عَلَى قَتْلِه (٢).

٦١٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: لَمَّا حُوصِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي الدَّارِ بَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ: سَلْ وَانْظُرْ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَهمْ يَقُولُ: قَدْ حَلَّ دَمُه، فَقَالَ عُثْمَانُ: «مَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِه، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِه، أَوْ قَتَلَ رَجُلًا فَقُتِلَ بِه»، قَالَ: وَأَحْسِبُه قَالَ هوَ أَوْ غَيْرُه: أَوْ سَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (٣).

٦١٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: عَلَامَ تَقْتُلُونَنِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ قَتْلَ رَجُلٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِه فَإِنَّه يُقْتَلُ، وَرَجُلٍ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِه

---

(١) مالأت: ساعدت.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٨٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٧٠)، وهو منقطع راشد بن كيسان لم يدرك عثمان فهو من الطبقة الخامسة.

(٣) **ضعيف**: ميمون بن مهران لم يدرك عثمان، انظر جامع التحصيل رقم (٨١٨).

فَإِنَّه يُرْجَمُ، وَرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَإِنَّه يُقْتَلُ(١).

٦١٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِعُثْمَانَ وَهوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ بِهذِه الْأُمَّةِ نَهَابِيرَ(٢) مِنَ الْأَمْرِ فَتُبْ وَلْيَتُوبُوا مَعَكَ، قَالَ: فَحَوَّلَ وَجْهه إِلَى الْقِبْلَةِ فَرَفَعَ يَدَيْه فَقَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهمْ(٣).

٦١٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله الْأُوَيْسِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

---

(١) **صحيح**: رواه البزار (٣٤٥)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٥٣٤) من طريق يعلى بن حكيم.

ورواه أحمد (٤٥٢) في فضائل الصحابة (٨٠٧)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٤١، ١٠٣)، والنسائي (٤٠٥٧) وفي الكبرى (٣٥٠٦)، وابن أبي عاصم في الديات ص ٢٦، والبزار (٢٣٦)، والضياء في المختارة (٣٦٨)، كلهم من طريق مطر وهو ابن طهمان وهو صدوق كلاهما عن نافع به.

(٢) نهابير: جمع نهبور وَهوَ مَا أشرف من الرمل وشقَّ على الرَّاكِب قطعه فاستعير للمهالك. ا هـ الفائق في غريب الحديث (٤/ ٣٥).

(٣) **ضعيف**: رواه ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٣٧١)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٥٦)، وفيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام، وأبوه عمرو بن علقمة لم يوثقه غير ابن حبان.

أَنَّه قَالَ لِعُثْمانَ: إِنَّكَ رَكِبْتَ بِنَا نَهابِيرَ وَرَكِبْنَاها مَعَكَ، فَتُبْ يَتُبِ النَّاسَ مَعَكَ، فَرَفَعَ عُثْمانُ يَدَيْه فَقَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ[(١)].

٦١٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ أَنْ تَضَعُوا رِجْلَيَّ فِي قُيُودٍ فَضَعُوهما»[(٢)].

٦١٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى عُثْمانَ فَقَالَ: هٰذِه الْأَنْصَارُ بِالْبَابِ يَقُولُونَ: إِنْ شِئْتَ كُنَّا أَنْصَارًا للهِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ عُثْمانُ: «أَمَّا الْقِتَالُ فَلَا»[(٣)].

---

(١) **ضعيف**: سعد بن إبراهيم ولد سنة ٥٣ فلم يدرك مقتل عثمان.

(٢) **صحيح**: رواه أحمد (٥٢٤) وفي فضائل الصحابة (٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٨)، وعبد الله في فضائل عثمان (٨٨، ٨٩، ١٠٨)، وابن شبة (٤/ ١١٩٥)، والخلال في السنة (٤٢٤)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٢٢، ١٢٣)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٥٨).

(٣) **حسن**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٢)، ونعيم بن حماد في الفتن (٤٥٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٦٩)، والخلال في السنة (٤٣١)، وأبو العرب الإفريقي في المحن ص ٨٢، وهو منقطع، ابن سيرين لم يدرك زيد.
وروا خليفة بن خياط في تاريخه ص١٧٣، ومن طريقه ابن عساكر (٣٩/ ٣٩٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به وهو مرسل أيضًا.

٦١٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: «إِنَّ أَعْظَمَكُمْ عَنِّي غَنَاءً رَجُلٌ كَفَّ يَدَه وَسِلَاحَه»(١).

٦١٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَابٌ أَمْ ضَرْبٌ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا هرَيْرَةَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَقْتُلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَإِيَّايَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَإِنَّكَ وَاللهِ إِنْ قَتَلْتَ رَجُلًا وَاحِدًا فَكَأَنَّمَا قُتِلَ النَّاسُ جَمِيعًا، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أُقَاتِلْ (٢).

٦١٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ: قَاتِلْهمْ، فَوَاللهِ لَقَدْ أَحَلَّ اللهُ لَكَ قِتَالَهمْ، فَقَالَ: لَا وَاللهِ لَا أُقَاتِلُهمْ أَبَدًا، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْه وَهوَ صَائِمٌ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ عُثْمَانُ أَمَّرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ

---

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (٥/ ٥٦٣)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٩٧).

(٢) **صحيح**: رواه نعيم بن حماد في الفتن (٤٣٧)، و سعيد بن منصور (٢٩٣٧)، وخليفة بن خياط ص ١٧٣، والآجري في الشريعة (١٤٤٤)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة (٢٨٣)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٩٦، ٣٩٧) كلهم من طريق الأعمش به.

الزُّبَيْرِ عَلَى الدَّارِ، وَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ كَانَتْ لِي عَلَيْه طَاعَةٌ فَلْيُطِعْ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ (١).

٦٢٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ مَعَكَ فِي الدَّارِ عِصَابَةً مُسْتَنْصَرَةً بِنَصْرِ الله بِأَقَلَّ مِنْهمْ لِعُثْمَانَ، فَأْذَنْ لِي فَلأُقَاتِلُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ الله رَجُلًا، أَوْ قَالَ: أُذَكِّرُ بِالله رَجُلًا أَهرَاقَ فِيَّ دَمُه، أَوْ قَالَ: أَهرَاقَ فِيَّ دَمًا (٢).

٦٢١- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ مَعَ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ فِي الدَّارِ سَبْعُمِائَةٍ لَوْ يَدَعُهمْ لَضَرَبُوهمْ، إِنْ شَاءَ الله، حَتَّى يُخْرِجُوهمْ مِنْ أَقْطَارِها، مِنْهمُ: ابْنُ عُمَرَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ (٣).

---

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٢، ٥١٦)، وأحمد فضائل الصحابة (٧٧٢)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٦٢)، والبلاذري (٥/ ٥٦٤)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٩٥).

(٢) **صحيح**: رواه الخلال في السنة (٤٤٣)، وأحمد بن منيع كما في إتحاف الخيرة (٧/ ١٧٧)، وفي المطالب العالية (٤٣٩١)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٤٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٩٥)،

(٣) رواه البلاذري (٥/ ٥٦٤)، والخلال في السنة (٤٣٢)، والآجري (١٤٥٧)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٤٤)، وابن سيرين لم يدرك عثمان كما تقدم.

٦٢٢- **قَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَهوَ مَحْصُورٌ فَاطَّلَعَ مِنْ كُوٍّ وَهوَ يَقُولُ: يَا أَيُّها النَّاسُ، لَا تَقْتُلُونِي، وَاسْتَتِيبُونِي، فَوَاللهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي، لَا تُصَلُّونَ جَمِيعًا أَبَدًا، وَلَا تُجَاهِدُونَ عَدُوًّا جَمِيعًا أَبَدًا، وَلَتَخْتَلِفُنَّ حَتَّى تَصِيرُوا هكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِه، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ﴾[هود:٨٩]. وَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَامٍ فَقَالَ: مَا تَرَى؟ فَقَالَ: الْكَفَّ الْكَفَّ؛ فَإِنَّه أَبْلَغُ لَكَ فِي الْحُجَّةِ(١).

٦٢٣- **قَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِئِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: «كَانَ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ حَصَرُوا عُثْمَانَ سِتَّمِائَةٍ، رَأْسُهمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ، وَكِنَانَةُ بْنُ بِشْرِ بْنِ عَتَّابٍ الْكِنْدِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيُّ وَالَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْكُوفَةِ مِائَتَيْنِ، رَأْسُهم مَالِكُ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ، وَالَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْبَصْرَةِ مِائَةُ رَجُلٍ رَأْسُهمْ حَكِيمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ، وَكَانُوا يَدًا

---

(١) **حسن**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١١٨٩)، والبلاذري (٥/ ٥٦٦)، وخليفة بن خياط في تاريخه ص١٧١، وابن الأعرابي في معجمه (١٤١٦)، والدولابي في الكنى (١٤٤٧، ١٤٤٨)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٤٩)، وهذا إسناد حسن لأجل عبد الملك بن أبي سليمان فهو صدوق. انظر تقريب التهذيب (٤١٨٤).

وَاحِدَةً فِي الشَّرِّ، وَكَانَ حُثَالَةٌ[١] مِنَ النَّاسِ قَدْ ضَوَوْا إِلَيْهِمْ، قَدْ مُزِجَتْ عُهودُهمْ وَأَمَانَاتُهمْ، مَفْتُونُونَ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ خَذَلُوه كَرِهوا الْفِتْنَةَ، وَظَنُّوا أَنَّ الأَمْرَ لَا يَبْلُغُ قَتْلَه، فَنَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا فِي أَمْرِه، وَلَعَمْرِي لَوْ قَامُوا أَوْ قَامَ بَعْضُهمْ فَحَثَا فِي وجُوههمُ التُّرَابَ لَانْصَرَفُوا خَاسِرِينَ»[٢].

٦٢٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مَوْلَى الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: مَا زَالَ الْمِصْرِيُّونَ كَافِّينَ عَنْ دَمِه وَعَنِ الْقِتَالِ حَتَّى قَدِمَتْ أَمْدَادُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنَ الْبَصْرَةِ وَمِنَ الشَّامِ، فَلَمَّا جَاؤُوا وَشَجُعَ الْقَوْمُ حِينَ بَلَغَهمْ أَنَّ الْبُعُوثَ قَدْ فَصَلَتْ مِنَ الْعِرَاقِ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عَامِرٍ، وَمِنْ مِصْرَ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ فَقَالُوا: نُعَاجِلُه قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ الْأَمْدَادُ[٣].

٦٢٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، رَحْمَةُ الله عَلَيْه، وَهوَ

(١) الحثالة: الرديء من كل شيء.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (٥/ ٥٩٠)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٦٠) كلاهما من طريق الواقدي به.

(٣) **ضعيف جدًّا**: رواه الطبري (٤/ ٣٩٥)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٩٩) من طريق الواقدي به، والحكم بن القاسم لم أجد له ترجمة.

مَحْصُورٌ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِه فَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُدَيْسٍ وَمَالِكًا الْأَشْتَرَ وَحَكِيمَ بْنَ جَبَلَةَ فَصَفَّقَ بِيَدَيْه إِحْدَاهمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ اسْتَرْجَعَ، ثُمَّ أَظْهرَ الْكَلَامَ فَقَالَ: «وَالله، إِنَّ أَمْرًا هؤُلَاءِ رُؤَسَاؤُه لَأَمْرُ سُوءٍ»(١).

ذِكْرُ قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَحْمَةُ الله عَلَيْه:

٦٢٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنِي وَثَّابٌ، وَكَانَ فِيمَنْ أَدْرَكَه عِتْقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ وَرَأَيْتُ بِحَلْقِه أَثَرَ طَعْنَتَيْنِ كَأَنَّهمَا كَيَّتَانِ طُعِنَهمَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الدَّارِ دَارِ عُثْمَانَ قَالَ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ فَدَعَوْتُ لَه الْأَشْتَرَ فَجَاءَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَظُنُّه قَالَ: فَطَرَحْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وِسَادَةً، وَلَه وِسَادَةٌ، قَالَ: يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي؟ قَالَ: ثَلَاثٌ، لَيْسَ لَكَ مِنْ إِحْدَاهنَّ بُدٌّ، قَالَ: مَا هنَّ؟ قَالَ: يُخَيِّرُونَكَ بَيْنَ أَنْ تَخْلَعَ لَهمْ أَمَرَهمْ فَتَقُولَ: هذَا أَمْرُكُمْ فَاخْتَارُوا لَه مَنْ شِئْتُمْ، وَبَيْنَ أَنْ تَقُصَّ (٢)مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنْ أَبَيتَ هاتَيْنِ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَاتِلُوكَ، قَالَ: أَمَا مِنْ إِحْدَاهنَّ بُدٌّ؟ قَالَ: لَا، مَا مِنْ إِحْدَاهنَّ بُدٌّ، قَالَ: أَمَّا أَنْ أَخْلَعَ لَهمْ أَمَرَهمْ فَمَا كُنْتُ لِأَخْلَعَ سِرْبَالًا سَرْبَلَنِيه الله، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُه: وَالله لَأَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَعَ

(١) **ضعيف جدًّا:** رواه ابن عساكر (٣٩/ ٣٩٩) من طريق ابن سعد عن الواقدي به، وأبو بكر بن أبي سبرة ضعيف أيضًا.

(٢) تقص: تقتص.

أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بَعْضَها عَلَى بَعْضٍ، قَالُوا: هذَا أَشْبَه بِكَلَامِ عُثْمَانَ، وَأَمَّا أَنْ أَقُصَّ مِنْ نَفْسِي، فَوَالله لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَيَّ بَيْنَ يَدَيَّ قَدْ كَانَا يُعَاقِبَانِ وَمَا يَقُومُ بُدٌّ فِي الْقِصَاصِ، وَأَمَّا أَنْ تَقْتُلُونِيَ، فَوَالله لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي لَا تَتَحَابُّونَ بَعْدِي أَبَدًا، وَلَا تُصَلُّونَ بَعْدِي جَمِيعًا أَبَدًا، وَلَا تُقَاتِلُونَ بَعْدِي عَدُوًّا جَمِيعًا أَبَدًا، ثُمَّ قَامَ فَانْطَلَقَ، فَمَكَثْنَا، فَقُلْنَا: لَعَلَّ النَّاسَ، فَجَاءَ رُوَيْجِلٌ كَأَنَّه ذِئْبٌ فَاطَّلَعَ مِنْ بَابٍ ثُمَّ رَجَعَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّى انْتَهى إِلَى عُثْمَانَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِه، فَقَالَ بِها حَتَّى سُمِعَ وَقْعُ أَضْرَاسِه، فَقَالَ: مَا أَغْنَى عَنْكَ مُعَاوِيَةُ، مَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ عَامِرٍ، مَا أَغْنَتْ عَنْكَ كُتُبُكَ، فَقَالَ: أَرْسِلْ لِي لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي، أَرْسِلْ لِي لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ اسْتِعْدَاءَ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ يُعِينُه، فَقَامَ إِلَيْه بِمِشْقَصٍ[1] حَتَّى وَجَأَ بِه فِي رَأْسِه، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: ثُمَّ مَه؟، قَالَ: ثُمَّ تَغَاوُوا وَالله عَلَيْه حَتَّى قَتَلُوه، رَحِمَه الله [2].

٦٢٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ

---

(١) المشقص: نصل عريض، أو سهم فيه ذلك.

(٢) **حسن لغيره:** رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤١، ٥١٤)، وخليفة بن خياط في تاريخه ص ١٧٤، والطبري في تاريخه (٤/ ٣٧١)، وأبو نعيم في معجم الصحابة (٢٥٨)، والطبراني في الكبير (١/ ٨٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٠٣)، وفيه وثاب مولى عثمان ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ويشهد له ما تقدم برقم (٦٠٤).



الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ تَسَوَّرَ عَلَى عُثْمَانَ مِنْ دَارِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ وَمَعَه كِنَانَةُ بْنُ بِشْرِ بْنِ عَتَّابٍ، وَسَوْدَانُ بْنُ حُمْرَانُ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ فَوَجَدُوا عُثْمَانَ عِنْدَ امْرَأَتِه نَائِلَةَ وَهوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَتَقَدَّمَهمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَخَذَ بِلِحْيَةِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: قَدْ أَخْزَاكَ الله يَا نَعْثَلُ(١)، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَسْتُ بِنَعْثَلٍ، وَلَكِنْ عَبْدُ الله وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: مَا أَغْنَى عَنْكَ مُعَاوِيَةُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا ابْنَ أَخِي، دَعْ عَنْكَ لِحْيَتِي، فَمَا كَانَ أَبُوكَ لِيَقْبِضَ عَلَى مَا قَبَضْتَ عَلَيْه، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: مَا أُرِيدُ بِكَ أَشَدُّ مِنْ قَبْضِي عَلَى لِحْيَتِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَسْتَنْصِرُ الله عَلَيْكَ وَأَسْتَعِينُ بِه، ثُمَّ طَعَنَ جَبِينَه بِمِشْقَصٍ فِي يَدِه، وَرَفَعَ كِنَانَةُ بْنُ بِشْرِ بْنِ عَتَّابٍ مَشَاقِصَ كَانَتْ فِي يَدِه فَوَجَأَ بِها فِي أَصْلِ أُذُنِ عُثْمَانَ، فَمَضَتْ حَتَّى دَخَلَتْ فِي حَلْقِه، ثُمَّ عَلَاه بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَه، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَوْنٍ يَقُولُ: ضَرَبَ كِنَانَةُ بْنُ بِشْرٍ جَبِينَه وَمُقَدَّمَ رَأْسِه بِعَمُودِ حَدِيدٍ فَخَرَّ لِجَنْبِه، وَضَرَبَه سَوْدَانُ بْنُ حُمْرَانَ الْمُرَادِيُّ بَعْدَمَا خَرَّ لِجَنْبِه فَقَتَلَه، وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ فَوَثَبَ عَلَى عُثْمَانَ فَجَلَسَ عَلَى صَدْرِه وَبِه رَمَقٌ فَطَعَنَه تِسْعَ طَعَنَاتٍ وَقَالَ: أَمَّا ثَلَاثٌ مِنْهنَّ فَإِنِّي طَعَنْتُهنَّ لله، وَأَمَّا سِتٌّ فَإِنِّي طَعَنْتُ إِيَّاهنَّ لِمَا كَانَ فِي صَدْرِي عَلَيْه(٢).

---

(١) النعثل: الشيخ الأحمق.

(٢) ضعيف جدًّا: رواه البلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٩١)، والطبري في =

٦٢٨- **قَالَ**: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ جَدَّتِه، قَالَتْ: لَـمَّـا ضَرَبَه بِالْمَشَاقِصِ قَالَ عُثْمَانُ: بِسْمِ الله، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، وَإِذَا الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى اللِّحْيَةِ يَقْطُرُ، وَالْمُصْحَفُ بَيْنَ يَدَيْه، فَاتَّكَأَ عَلَى شِقِّه الْأَيْسَرِ وَهوَ يَقُولُ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ، وَهوَ فِي ذَلِكَ يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ وَالدَّمُ يَسِيلُ عَلَى الْمُصْحَفِ حَتَّى وَقَفَ الدَّمُ عِنْدَ قَوْلِه تَعَالَى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] وَأَطْبَقَ الْـمُصْحَفَ، وَضَرَبُوه جَمِيعًا ضَرْبَةً وَاحِدَةً، فَضَرَبُوه وَالله، بِأَبِي هوَ، يُحْيِي اللَّيْلَ فِي رَكْعَةٍ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمَلْهوفَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، فَرَحِمَه الله(١).

٦٢٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَشَدَّ عَبْدٌ لِعُثْمَانَ أَسْوَدُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ بِشْرٍ فَقَتَلَه، وَشَدَّ سَوْدَانُ عَلَى الْعَبْدِ فَقَتَلَه، وَدَخَلَتِ الْغَوْغَاءُ دَارَ عُثْمَانَ فَصَاحَ إِنْسَانٌ مِنْهمْ: أَيَحِلُّ دَمُ عُثْمَانَ وَلَا يَحِلُّ

=

تاريخه (٤/ ٣٩٣)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٠٩)، كلهم من طريق الواقدي وهو متروك كما تقدم، وعبد الرحمن بن محمد مجهول.

(١) **ضعيف جدًا**: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٤١٣)، من طريق الواقدي به، وفيه أيضًا رهيمة جدة الزبير بن عبد الله مجهولة لم يوثقها غير ابن حبان (٤/ ٢٤٥).

مَالُه؟ فَانْتَهبُوا مَتَاعَه، فَقَامَتْ نَائِلَةُ فَقَالَتْ: لُصُوصٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، يَا أَعْدَاءَ الله، مَا رَكِبْتُمْ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ أَعْظَمُ، أَمَا وَالله لَقَدْ قَتَلْتُمُوه صَوَّامًا قَوَّامًا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ النَّاسُ مِنْ دَارِ عُثْمَانَ فَأُغْلِقَ بَابُه عَلَى ثَلَاثَةٍ قُتِلُوا: عُثْمَانَ، وَعَبْدِ عُثْمَانَ الْأَسْوَدِ، وَكِنَانَةَ بْنِ بِشْرٍ (١).

٦٣٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَصْبَحَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ قُتِلَ يَقُصُّ رُؤْيَا عَلَى أَصْحَابِه رَآها، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ الْبَارِحَةَ، فَقَالَ لِي: «يَا عُثْمَانُ أَفْطِرْ عِنْدَنَا»، قَالَ: فَأَصْبَحَ صَائِمًا، وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، رَحِمَه الله (٢).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (٥/ ٥٩٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٤١٣) و(٥٠/ ٢٦٠) من طريق ابن سعد عن الواقدي به، والزهري من صغار التابعين لم يدرك عثمان.

(٢) **حسن لغيره**: رواه البلاذري (٥/ ٥٧٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٤٧، ٤٨)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٨٤) من طريق يعلى بن حكيم عن نافع به، ونافع لم يدرك عثمان.

ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ١٨١) و(٧/ ٤٤٢)، وأبويعلى كما في المطالب العالية (١٨/ ٨١)، والآجري في الشريعة (١٤٣١)، وابن بشران في أماليه (١٥٢٠)، والحاكم في المستدرك (٤٥٥٤)، والبزار (٣٤٧)، واللالكائي (٢٥٧٧)، وأبو الشيخ في تاريخ أصبهان (١/ ٢٦٠) وفي طبقات المحدثين (٢/ ٢٩٨)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٨٤)، كلهم من طريق أبي جعفر الرازي

=

٦٣١- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: نَامَ عُثْمَانُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيه، وَذَلِكَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَلَـمَّـا اسْتَيْقَظَ قَالَ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: تَمَنَّى عُثْمَانُ أُمْنِيَةً لَحَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا، قَالَ: قُلْنَا: حَدِّثْنَا، أَصْلَحَكَ الله، فَلَسْنَا عَلَى مَا

=

عن أيوب وهو السختياني عن نافع عن ابن عمر به، وأبو جعفر الرازي سيء الحفظ وقد خُولف فالصواب في هذا الطريق الإرسال عن نافع، ونافع لم يدرك عثمان ﷺ.

وله شاهد من حديث أبي سعيد مولى الأنصار رواه أحمد في فضائل الصحابة (٧٦٦)، وإسحاق في مسنده (٨٥٩)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (٥٥)، والطبري في التاريخ (٤/ ٣٨٣)، والآجري في الشريعة (١٤٧٣)، وابن حبان (٦٩١٩)، والحاكم (٣٣٠٠)، واللالكائي (٢٥٩٥)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٦٣)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٢٤٣)، وإسناده صحيح لولا جهالة أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري فلم يوثقه إلا ابن حبان (٥/ ٥٨٨).

وله شاهد آخر؛ رواه ابن أبي شيبة (٦/ ١٨١، ٣٦٢)، وأحمد(٥٣٦) وفي فضائل الصحابة (٨١١)، وابن شبة (٤/ ١٢٢٧)، وابن سعد (٣/ ٧٥) وسيأتي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٧٦)، كلهم من طريق داود بن أبي هند عن أم هلال بنت وكيع عن نائلة بنت الفرافصة زوجة عثمان به، وزياد بن عبد الله ضعيف، وأم هلال لاتعرف.

يَقُولُ النَّاسُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَنَامِي هذَا، فَقَالَ: «إِنَّكَ شَاهِدٌ فِينَا الْجُمُعَةَ»(١).

٦٣٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ هلَالِ بِنْتِ وَكِيعٍ، عَنِ امْرَأَةِ عُثْمَانَ، قَالَ: وَأَحْسَبُها بِنْتَ الْفُرَافِصَةِ، قَالَتْ: أَغْفَى عُثْمَانُ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ قَالَ: إِنَّ الْقَوْمَ يَقْتُلُونَنِي، فَقُلْتُ: كَلَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالُوا: أَفْطِرْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، أَوْ قَالُوا: إِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ(٢).

---

(١) **حسن لغيره**: رواه البلاذري (٥/ ٥٧٤)، وأبو يعلى كما في المطالب (١٨/ ٧٨)، والبزار (٤١٢)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (٧١)، من طريق أبي علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت به، وأبو علقمة مجهول.

ورواه أبو العرب في المحن ص ٦٧ قال: وحدثني غير واحد، عن أسد عن زياد بن عبد الله، عن عوانة بن الحكم قال: بلغنا أن كثير بن الصلت، وذكره بنحوه، وفيه جهالة شيوخه والراوي عن كثير أيضًا.

ورواه البزار (٣/ ١٨٠) كشف الأستار، واللالكائي (٧/ ١٣٥٥)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٩١) كلهم من طريق خلف بن تميم نا إسماعيل بن إبراهيم ابن المهاجر، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت كثير بن الصلت بنحوه، ورجاله ثقات غير إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر فهو ضعيف، انظر تقريب التهذيب (٤١٦).

(٢) **حسن لغيره، إسناده ضعيف**: وانظر التخريج رقم ٦٣١.

ذِكْرُ أَنَّه كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ:

٦٣٣-قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ: «أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ»(١).

---

(١) صحيح: رواه ابن المبارك في الزهد (١٢٧٧)، وسعيد بن منصور في السنن (١٥٨)، وأبو عبيد في الفضائل (ص ١١٤، ٢٧٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٦٧) و(٢/ ٥٠٣)، وأحمد في الزهد (٦٧٣)، وابن سعد (٣/ ٧٦) وسيأتي، والطبراني في الكبير (١/ ٤٣)، والخلال في السنة (٤٢٨)، والآجري في الشريعة (١٤٦١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٣٥)، كلهم من طرق عن ابن سيرين به مرسلًا، فهو لم يدرك عثمان.
وقد تُوبع ابن سيرين ؛ فرواه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٨)، (٢/ ٥٠٢)، وابن سعد ٣/ ٧٥)، والبيهقي في السنن (٣/ ٢٤) وفي الشعب (٥/ ١٤٥)، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان نحوه، وهذا إسناد حسن لأجل محمد بن عمرو.
ورواه ابن المبارك في الزهد (١٢٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٤٩)، والبيهقي (٣/ ٢٥)، من طريق فليح بن سليمان عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن به.
ورواه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٢٤)، وأبو عبيد في الفضائل (٢٧٧)، من طريق ابن جريج قال أخبرني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد به، وهذا إسناد صحيح.
ورواه ابن سعد (٣/ ٧٦) وسيأتي، ومن طريقه ابن عساكر (٣٩/ ٢٢٧)،
=

٦٣٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: «قُمْتُ خَلْفَ الْمَقَامِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا يَغْلِبُنِي عَلَيْه أَحَدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَغْمِزُنِي فَلَمْ أَلْتَفِتْ، ثُمَّ غَمَزَنِي فَنظَرْتُ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَتَنَحَّيْتُ، فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ»(١).

٦٣٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاه قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا طَيِّبَ الرِّيحِ، نَظِيفَ الثَّوْبِ، قَائِمًا إِلَى دُبُرِ الْكَعْبَةِ يُصَلِّي، وَغُلَامٌ خَلْفَه، كُلَّمَا تَعَايَا (٢) عَلَيْه فَتحَ عَلَيْه، فَقُلْتُ: مَنْ هذَا؟ فَقَالُوا: عُثْمَانُ (٣).

=

من طريق يوسف بن الغرق عن خالد بن بكير عن عطاء بن أبي رباح بنحوه.
ويوسف بن الغرق متروك، انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٧).

(١) **صحيح**: وهذا إسناد حسن، وتقدم تخريجه انظر ما قبله.

(٢) تعايا: من العي وهو عدم البيان.

(٣) **ضعيف**: رواه البلاذري (٥/ ٤٨٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٣٤) كلاهما من طريق ابن سعد به وفيه شيخ أبي إسحاق مبهم، ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٤١٧)، وعبد الرزاق (٢/ ١٤٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٨٤) من طريق سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيدة بن ربيعة به. وخالفهم شعبة بن الحجاج فرواه الفاكهي في أخبار مكة (١٠١٥، ١٠١٦)، والبيهقي في السنن (٣/ ٣٠٠)، وابن عساكر ٣٩/ ٢٣٤) من طريق شعبة

=

٦٣٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ الْغَرَقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ صَلَّى بِالنَّاسِ ثُمَّ قَامَ خَلْفَ الْمَقَامِ فَجَمَعَ كِتَابَ اللهِ فِي رَكْعَةٍ، كَانَتْ وِتْرَةً، فَسُمِّيَتِ الْبُتَيْرَاءُ»(١).

٦٣٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَسَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: لَمَّا أَحَاطُوا بِعُثْمَانَ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوه قَالَتِ امْرَأَتُه: إِنْ تَقْتُلُوه أَوْ تَدَعُوه، فَقَدْ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ، يَجْمَعُ فِيها الْقُرْآنَ (٢).

ذِكْرُ مَا خَلَّفَ عُثْمَانُ وَكَمْ عَاشَ وَأَيْنَ دُفِنَ رَحِمَه الله تَعَالَى:

٦٣٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ قَالَ:

=

عن أبي إسحاق عن عامر بن عبدة به، وشعبة كان يهم في أسماء الرجال فالصواب طريق سفيان وإسرائيل، وعبيدة هذا ذكره البخاري في التاريخ (٦/ ٨٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٤٧١) وسكتا عنه، ولم يوثقه أحد إلا ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل وقال الحافظ ابن حجر: مقبول أي إذا تُوبع وإلا فضعيف وقد تفرد.

(١) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف لأجل يوسف بن الغرق فهو متروك، وقد تقدم تخريجه برقم ٦٣٣.

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد مرسل وقد تقدم تخريجه برقم ٦٣٣.

«كَانَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عِنْدَ خَازِنِه يَوْمَ قُتِلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَمْسُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَمْسُونَ وَمِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ فَانْتُهِبَتْ وَذَهَبَتْ، وَتَرَكَ أَلْفَ بَعِيرٍ بِالرَّبَذَةِ، وَتَرَكَ صَدَقَاتٍ كَانَ تَصَدَّقَ بِهَا بِبَرَادِيسَ وَخَيْبَرَ وَوَادِي الْقُرَى، قِيمَةَ مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ»[١].

٦٣٩- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ جَدَّتِي الرَّبِيعُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتُوقُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مَوْتَاهمْ فِي حَشِّ كَوْكَبٍ[٢]، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَقُولُ: يُوشِكُ أَنْ يَهلِكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيُدْفَنُ هنَاكَ، فَيأْتَسِيَ النَّاسُ بِه . قَالَ مَالِكُ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ: فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ هنَاكَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ فَعَرَفَه.[٣].

٦٤٠- **وَقَالَ**[٤]: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٤٤٢) من طريق ابن سعد عن الواقدي به، وفيه أيضًا ابن أبي سبرة وهو ضعيف كما تقدم، وسعيد بن أبي زيد مجهول.

(٢) مكان بالبقيع.

(٣) رواه الطبري (٤/ ٤١٤)، وابن عساكر (٣٩/ ٥٣١)، وفيه الربيع بن مالك مجهول.

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٤)، من طريق هشام بن عروة عن أبيه به، وفيه عبيد بن الصباح الكوفي وهو ضعيف.

(٤) أي: محمد بن عمر الواقدي.

عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: بُويِعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِالْخِلَافَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، وَقُتِلَ، يَرْحَمُه الله، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَائِمًا، وَدُفِنَ لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي حَشِّ كَوْكَبٍ بِالْبَقِيعِ، فَهِيَ مَقْبَرَةُ بَنِي أُمَيَّةَ الْيَوْمَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُه اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا، وَقُتِلَ وَهوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ يَقُولُ: قُتِلَ وَهوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً (١).

ذِكْرُ مَنْ دَفَنَ عُثْمَانَ وَمَتَى دُفِنَ، وَمَنْ حَمَلَه، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْه، وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ حُمِلَ، وَمَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِه، وَمَنْ تَبِعَه، وَأَيْنَ دُفِنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

٦٤١- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: لَمَّا حَجَّ مُعَاوِيَةُ نَظَرَ إِلَى بُيُوتِ أَسْلَمَ شَوَارِعَ فِي السُّوقِ فَقَالَ: أَظْلِمُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتَهِمْ، أَظْلَمَ الله عَلَيْهِمْ قُبُورَهِمْ، قَتَلَةَ عُثْمَانَ، قَالَ نِيَارُ بْنُ مُكْرَمٍ فَخَرَجْتُ إِلَيْه فَقُلْتُ لَه: إِنَّ بَيْتِي يُظْلِمُ عَلَيَّ، وَأَنَا رَابِعِ أَرْبَعَةٍ حَمَلْنَا أَمِيرَ

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٥١٦) من طريق ابن سعد عن الواقدي به، وعمرو ابن عنبسة لم أجد له ترجمة.

الْمُؤْمِنِينَ وَقَبَرْنَاه وَصَلَّيْنَا عَلَيْه، فَعَرَفَه مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: اقْطَعُوا الْبِنَاءَ، لَا تَبْنُوا عَلَى وَجْه دَارِه، قَالَ: ثُمَّ دَعَانِي خَالِيًا فَقَالَ: مَتَى حَمَلْتُمُوه، وَمَتَى قَبَرْتُمُوه، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْه، فَقُلْتُ: حَمَلْنَاه، رَحِمَه الله، لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَكُنْتُ أَنَا وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَأَبُو جَهمِ بْنُ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيُّ، وَتَقَدَّمَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ فَصَلَّى عَلَيْه فَصَدَّقَه مُعَاوِيَةُ وَكَانُوا همُ الَّذِينَ نَزَلُوا فِي حُفْرَتِه [1].

٦٤٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: خَرَجَتْ نَائِلَةُ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَدْ شَقَّتْ جَيْبِها قُبُلًا وَدُبُرًا، وَمَعَهَا سِرَاجٌ وَهيَ تَصِيحُ: وَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَاه، قَالَ: فَقَالَ لَها جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: أَطْفِئِي السِّرَّاجَ، لَا يُفْطَنُ بِنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ الْغُواةَ الَّذِينَ عَلَى الْبَابِ، قَالَ: فَأَطْفَأَتِ السِّرَّاجَ، وَانْتَهوا إِلَى الْبَقِيعِ، فَصَلَّى عَلَيْه جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَخَلْفَه حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَأَبُو جَهمِ ابْنُ حُذَيْفَةَ، وَنِيَارُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَنَائِلَةُ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ، وَأُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُيَيْنَةَ امْرَأَتَاه، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِه نِيَارُ بْنُ مُكْرَمٍ وَأَبُو جَهمِ بْنُ حُذَيْفَةَ وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَأُمُّ الْبَنِينَ وَنَائِلَةُ يُدَلُّونَه عَلَى

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (٥/ ٥٧٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٥٢٩)، من طريق الواقدي به وفيه أيضًا موسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث انظر تقريب التهذيب (٧٠٠٦).

الرِّجَالِ حَتَّى لَحَدُوا لَه وَبُنِيَ عَلَيْه، وَغَبُّوا(١) قَبْرَه، وَتَفرَّقُوا (٢).

٦٤٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله الْبَهِيِّ: «أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ، فِي سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا، بِجُبَيْرٍ سَبْعَةَ عَشَرَ» (٣).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ: صَلَّى عَلَيْه أَرْبَعَةٌ، أَثْبَتُ.

٦٤٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ جَدَّتِي الرَّبِيعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كُنْتُ أَحَدَ حَمَلَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ حِينَ تُوُفِّيَ، حَمَلْنَاه عَلَى بَابٍ، وَإِنَّ رَأْسَه لَيَقْرعُ الْبَابَ لِإِسْرَاعِنَا بِه، وَإِنَّ بِنَا مِنَ الْخَوْفِ لَأَمْرًا عَظِيمًا حَتَّى وَارَيْنَاه فِي قَبْرِه فِي حَشِّ كَوْكَبٍ»(٤).

---

(١) أي ستروا.

(٢) ضعيف جدًّا: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٥٣٠)، من طريق ابن سعد عن الواقدي به.

(٣) ضعيف جدًّا: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٥٣٠) من طريق ابن سعد به، وأبو مالك متروك، انظر التقريب (٨٣٣٧)، وعمران بن مسلم مجهول الحال.

(٤) رواه الطبري في التاريخ (٤/ ٤١٤)، وابن عساكر (٣٩/ ٥٣٢)، وفي إسناده الربيع بن مالك بن أبي عامر مجهول كما تقدم.

٦٤٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: حَمَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرْبَعَةٌ: جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَنِيَارُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَفَتًى مِنَ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ لَه: الْفَتَى جَدُّ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، فَقَالَ: لَمْ يُسَمْ لِي، قَالَ: وَالْعُثْمَانِيُّونَ أَعْرَفُ مِنِّي بِتِلْكَ الْحُرْمَةِ، وَأَرْعَاهِمْ لَهَا (١).

٦٤٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ: «أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»(٢).

٦٤٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي وَأُخْتَه عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوِ ارْفَضَّ(٣) أَحَدٌ فِيمَا صَنَعْتُمْ بِابْنِ عَفَّانَ كَانَ حَقِيقًا (٤).

---

(١) **ضعيف**: عبد الرحمن بن أبي الزناد لم يدرك وفاة عثمان.

(٢) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ١٩، ٥٢٥)، أحمد (٥٤٦)، والبلاذري (٥/ ٥٧٨)، والطبراني في الكبير (١/ ٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٥١٣)، وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي.

(٣) ارفض أحد: سال دمعه.

(٤) **صحيح**: رواه البخاري (٣٨٦٢، ٣٨٦٧، ٦٩٤٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٢، =

ذِكْرُ مَا قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

٦٤٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: لَا أُعِينُ عَلَى دَمِ خَلِيفَةٍ أَبَدًا بَعْدَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَيُقَالُ لَه: يَا أَبَا مَعْبَدٍ، أَوَ أَعَنْتَ عَلَى دَمِه؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعُدُّ ذِكْرَ مَسَاوِيه عَوْنًا عَلَى دَمِه [(١)].

٦٤٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَوْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ لَرُمُوا بِالْحِجَارَةِ كَمَا رُمِيَ قَوْمُ لُوطٍ» [(٢)].

=

٥١٦)، أحمد في فضائل الصحابة (٣٦٩)، والخلال في السنة (٤١٤)، والآجري في الشريعة (١٤٣٨، ١٤٣٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٨٤)، والحاكم في المستدرك (٥٨٥٧)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٣٨)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٧١).

(١) **صحيح**: رواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٢)، والدولابي في الكنى (٤٧٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٩٧).

(٢) **حسن لغيره**: رواه ابن أبي شيبة (٣٢٠٣٤، ٣٧٠٩١)، ويحيى بن معين في تاريخه (١٦٧٣)، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٤٦)، وعبد الله في فضائل عثمان (٣٤)، والبلاذري (٥/ ٥٩٥)، والآجري في الشريعة (١٤٤٦، ١٤٦٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٥٨٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٤٧، ٤٤٨) وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف.

=

٦٥٠- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زَهدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَطْلُبِ النَّاسُ بِدَمِ عُثْمَانَ لَرُمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ»[١].

٦٥١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهرَانَ قَالَ: لَـمَّـا قُتِلَ عُثْمَانُ قَالَ حُذَيْفَةُ هكَذَا، وَحَلَّقَ بِيَدِه، يَعْنِي عَقَدَ عَشَرَةً: «فُتِقَ فِي الْإِسْلَامِ فَتْقٌ لَا يَرْتُقُه جَبَلٌ»[٢].

٦٥٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: لَـمَّـا بَلَغَ ثُمَامَةَ بْنَ عَدِيٍّ قَتْلُ عُثْمَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى صَنْعَاءَ وَكَانَتْ لَه صُحْبَةٌ بَكَى فَطَالَ بُكَاؤُه، ثُمَّ قَالَ: «هذَا حِينَ أُنْزِعَتْ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وَصَارَ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، مَنْ غَلَبَ عَلَى

=

وله شاهد آخر رواه ابن سعد (٣/ ٨٠) وهو الآتي، ومن طريقه ابن عساكر (٣٩/ ٤٥٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٨٤)، وفي الأوسط (٣/ ٣٧٩)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٤٨)، من طريق قتادة عن زهدم الجرمي عن ابن عباس به وإسناده حسن لولا عنعنة قتادة؛ فهو مدلس.

(١) **حسن لغيره**: انظر ما قبله.

(٢) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٨)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٤١) من طريق العلاء بن عبد الله عن ميمون به، والعلاء مجهول الحال، وميمون لم يدرك حذيفة.

شَيْءٍ أَكَلَه» قَالَ وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَدِيٍّ، بِمِثْلِه سَوَاءً، قَالَ: وَكَانَ مِنْ قُرَيْشٍ [(١)].

٦٥٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ لَـمَّـا قُتِلَ عُثْمَانُ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا: «اللهمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ أَلَّا

---

(١) **صحيح**: رواه معمر في الجامع (١١/ ٤٤٧)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٨٧، ٣٦٠) و(٧/ ٤٤٢)، وابن أبي عمر العدني كما في المطالب (١٨/ ٩٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٧٣)، والخلال في السنة (٢/ ٣٣٤)، والطبراني في الكبير (٢/ ٩٠)، و أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٢٤)، وابن عساكر (١١/ ١٥٨) و (٣٩/ ٤٨١) كلهم من طرق عن أيوب عن أبي قلابة به من قوله مرسلًا.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٧٦) وفي الأوسط (٣٦٠)، وابن شبة (٤/ ١٢٧٣)، وابن عساكر (١١/ ١٥٩)، من طريق وهيب بن خالد.

ورواه الطبراني في الكبير (٢/ ٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٢٣)، من طريق أبي قحذم النضر بن معبد، كلاهما عن أبي قلابة عن أبي الأشعث به.

وأبو قلابة كان ممن يرسل فإذا سُئل عن الإسناد أسند انظر تاريخ أبي زرعة ص١٢٥، فكلا الطريقين صحيح المرسل والموصول.



أَفْعَلَ كَذَا، وَلَا أَفْعَلَ كَذَا، وَلَا أَضْحَكُ، حَتَّى أَلْقَاكَ»(١).

٦٥٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هرَيْرَةَ إِذَا ذُكِرَ مَا صُنِعَ بِعُثْمَانَ بَكَى قَالَ: فَكَأَنِّي أَسْمَعُه يَقُولُ: هاه هاه، يَنْتَحِبُ (٢).

٦٥٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَبْكِي عَلَى عُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ»(٣).

٦٥٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْيَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ

---

(١) **صحيح:** رواه البلاذري (٥/ ٥٩٤)، وابن الأعرابي في معجمه (٩٦)وابن عساكر (٣٩/ ٤٨٢)، من طريق عارم بن الفضل وسليمان بن حرب والأسود بن عامر عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به مرسلًا.

ورواه الدقاق في فوائده (٣١٢) وابن عساكر (٣٩/ ٤٧٤)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حماد عن يحيى عن سعيد بن المسيب به موصولًا، والذي يظهر صحة الطريقين وأن يحيى كان يرسل ويصل.

(٢) **صحيح:** رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٦٣)، وسعيد بن منصور (٢/ ٣٣٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٧٣)، والبلاذري (٥/ ٥٩٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٤٣١)، والآجري في الشريعة (١٤٤٤، ١٤٤٥).

(٣) **حسن:** رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٤)، والآجري في الشريعة (١٤٣٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٨١)، وفطر بن خليفة صدوق.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، يَقُولُ:

[البحر الكامل]

وَكَأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً ... بُدُنٌ تُنَحَّرُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
أَبْكِي أَبَا عَمْرٍو لِحُسْنِ بَلَائِهِ ... أَمْسَى رَهِينًا فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[1]

٦٥٧- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ: «الْيَوْمَ هلكَتِ الْعَرَبُ»[2].

٦٥٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَّامٍ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ يَقُولُ: وَاللهِ لَا تُهرِقُونَ مِحْجَمًا مِنْ دَمٍ إِلَّا ازْدَدْتُمْ بِهِ مِنَ اللهِ بُعْدًا [3].

٦٥٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (٥/ ٥٩٨)، وابن عساكر (٣٩/ ٥٣٤)، وفيه يمان بن المغيرة ضعيف جدًّا، انظر تهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٧)، وفيه جهالة شيخ إسحاق بن سويد.

(٢) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١١٨٠) وابن عساكر (٣٩/ ٤٨١)، وفيه جهالة شيخ مالك بن دينار.

(٣) **صحيح**: رواه نعيم بن حماد في الفتن (٤٣٧)، وسعيد بن منصور (٢٩٣٨)، وابن شبة (٤/ ١١٨٠)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٨١).

طَاوُسٍ قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ: كَيْفَ يَجِدُونَ صِفَةَ عُثْمَانَ فِي كُتُبِهِمْ؟، قَالَ: «نَجِدُه أَمِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْقَاتِلِ وَالْخَاذِلِ»(١).

٦٦٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: «يَحْكُمُ عُثْمَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْقَاتِلِ وَالْخَاذِلِ»(٢).

٦٦١- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو شِهابٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَحْكُمُ فِي قَتَلَتِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

٦٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ: «وَالله مَا قَتَلْتُ وَلَا أَمَرْتُ، وَلَكِنْ غُلِبْتُ». يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٤).

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن شبة (٤/ ١١٨٠)، والخلال في السنة (٤٣٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٥٩، ٤٨١)، ومداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.
ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٧٨٨) وعبد الله في فضائل عثمان (٨٠)، عن قتادة عن عبد الله بن سلام، وقتادة لم يدرك عبد الله بن سلام.

(٢) **ضعيف**: انظر ما قبله.

(٣) **صحيح**: رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٩١) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به.

(٤) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٧١٥)، ونعيم بن حماد في الفتن (٤٧٧)، وابن =

٦٦٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ رَافِعًا ضَبْعَيْه يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ (١).

٦٦٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ قَالَ: إِنَّ فِي كِتَابِ اللهِ المُبَارَكِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَافِعٌ

=

شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٦٠)، والبلاذري (٥/ ٥٩٥)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٥١) كلهم من طريق ليث وهو ابن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس عن علي به، وليث ضعيف لكنه مُتابع.

تابعه عبد الله بن طاوس رواه معمر في الجامع (١١/ ٤٥٠)، ونعيم بن حماد في الفتن (٤٢٩)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٦٠، ١٢٦٦).

(١) **صحيح**: رواه ابن الجعد (٢٢٦١)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٦٤، ١٢٦٧)، والبلاذري (٥/ ٥٩٥)، والآجري في الشريعة (١٤٣٢)، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (١٣٥)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٤٩) من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن أبي ليلى به، وشريك ضعيف لكنه متابع.

تابعه المطلب بن زياد وهو ثقة ؛ فرواه نعيم بن حماد في الفتن (٤٤٥)، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٢٧)، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (١١).

وتابعه أيضًا الجراح بن مليح وهو ضعيف ؛ رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٦٣).

يَدَيْه إِلَى الله، يَقُولُ: «يَا رَبِّ، قَتَلَنِي عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ»(١).

٦٦٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ: تَرَكْتُمُوه كَالثَّوْبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّنَسِ، ثُمَّ قَرَّبْتُمُوه تَذْبَحُونَه كَمَا يُذْبَحُ الْكَبْشُ، هلَّا كَانَ هذَا قَبْلَ هذَا، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: هذَا عَمَلُكِ، أَنْتِ كَتَبْتِ إِلَى النَّاسِ تَأْمُرِينَهم بِالْخُرُوجِ إِلَيْه، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا وَالَّذِي آمَنَ بِه الْمُؤْمِنُونَ، وَكَفَرَ بِه الْكَافِرُونَ، مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ بِسَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ حَتَّى جَلَسْتُ مَجْلِسِي هذَا . قَالَ الْأَعْمَشُ: «فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّه كُتِبَ عَلَى لِسَانِهَا»(٢).

٦٦٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مُصْتُمُوه (٣)مَوْصَ

---

(١) **ضعيف:** رواه عبد الله بن أحمد في زوائد في الزهد (٦٨٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٩٠) كلهم من طريق خالد وهو ابن باب الربعي من صغار التابعين وتركه أبو زرعة انظر تاريخ الإسلام (٣/ ٢٣٠).

(٢) **صحيح:** رواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٠١) و(٦/ ٣٦٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٧٩)، وخليفة بن خياط ص١٧٦، والبلاذري (٥/ ٥٩٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٨٧)، وخيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة من الثقات.

(٣) غسلتموه.

الْإِنَاءِ ثُمَّ قَتَلْتُمُوه، تَعْنِي عُثْمَانَ»(١).

٦٦٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ: «مُصْتُمُ الرَّجُلَ مَوْصَ الْإِنَاءِ ثُمَّ قَتَلْتُمُوه»(٢).

٦٦٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ قَالَ: لَمَّا أُدْرِكُوا بِالْعُقُوبَةِ، يَعْنِي قَتَلَةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: أُخِذَ الْفَاسِقُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ أَبُو الْأَشْهبِ: وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يُسَمِّيه بِاسْمِهِ إِنَّمَا كَانَ يُسَمِّيه الْفَاسِقَ، قَالَ: «فَأُخِذَ فَجُعِلَ فِي

---

(١) **صحيح**: رواه الخطابي في غريب الحديث (٢/ ١٣٦)، والزبير هو ابن الخريت وهو ثقة.

ورواه عبد الرزاق في الأمالي (٦٨)، و ابن أبي شيبة (٦/ ٣٦٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٣٤، ٧٢٦) وعبد الله في فضائل عثمان (١٠، ١٨)، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٣٥٨)، وابن عساكر (٣٩/ ٤٨٩، ٤٩٠) من طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة بنحوه.

ورواه ابن سعد (٣/ ٨٢) وهو الآتي، وخليفة بن خياط ص ١٧٦، وابن عساكر (٣٩/ ٤٨٦) من طريق ابن سيرين عن عائشة، ومحمد بن سيرين لم يسمع منها كما تقدم، لكنه يتقوى بما قبله.

(٢) **صحيح**: وهذا إسناد ضعيف، انظر ما قبله.

جَوْفِ حِمَارٍ ثُمَّ أُحرِقَ عَلَيْه»(١).

٦٦٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَالَ: «اللهمَّ إِنْ كَانَ قَتْلُ عُثْمَانَ خَيْرًا فَلَيْسَ لِي مِنْه نَصِيبٌ وَإِنْ كَانَ قَتْلُه شَرًّا فَإِنِّي مِنْه بَرِيءٌ، وَاللهِ لَئِنْ كَانَ قَتْلُه خَيْرًا لَيَحْلُبُنَّها لَبَنًا، وَلَئِنْ كَانَ قَتْلُه شَرًّا لَيَمْتَصُّنَ بِها دَمًا»(٢).

٦٧٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَّامٍ قَالَ: «مَا قُتِلَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا قُتِلَ بِه سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِه، وَلَا قُتِلَ خَلِيفَةٌ قَطُّ إِلَّا قُتِلَ بِه خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا»(٣).

---

(١) **صحيح:** رواه ابن شبة في (٤/ ١٢٨٤)، والخلال في السنة (٨٤٧) والطبراني في الكبير (١/ ٨٤).

(٢) **ضعيف:** رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٢٤)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٤٨)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٨٤)، وابن سيرين لم يسمع من حذيفة.

(٣) **حسن لغيره:** إسناده صحيح لولا عنعنة قتادة فهو مدلس وقد عنعن، ورواه معمر في الجامع (١١/ ٤٤٥)، وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (١٨/ ٥٢)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١١٧٦)، والآجري في الشريعة (١٤٤٣)، من طريق أيوب عن حميد بن هلال عن عبد الله بن سلام به.

=

٦٧١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قُنَافَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ أَنَّه دَخَلَ عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَقَالَ لَه: إِنَّا كُنَّا ضُلَّالًا فَهدَانَا الله، وَكُنَّا أَعْرَابًا فَهاجَرْنَا، يُقِيمُ مُقِيمُنَا يَتعَلَّمُ الْقُرْآنَ، وَيَغْزُو الْغَازِي، فَإِذَا قَدِمَ الْغَازِي أَقَامَ يَتعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَغزَا الْمُقِيمُ، نَنْظُرُ مَا تَأْمُرُونَنَا بِه، فَإِذَا أَمَرْتُمُونَا بِأَمْرٍ إِتَّبَعْنَا، وَإِذَا نَهيْتُمُونَا عَنْ شَيْءٍ إِنْتَهيْنَا عَنْه، جَاءَنَا كِتَابُكُمْ بِقَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ وَأَنَّا بَايَعْنَا ابْنَ عَفَّانَ وَرَضِينَا لِأَنْفُسِنَا وَأَنْفُسِكُمْ، فَبَايَعْنَا لِبَيْعَتِكُمْ، فَلِمَ قَتَلْتُمُوه؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَ ذَلِكَ جَوَابًا (١).

٦٧٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ قَاتِلَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ، رَجُلًا أَسْوَدَ مِنْ أَهلِ مِصْرَ يُقَالُ لَه: جَبَلَةُ، بَاسِطَ يَدَيْه، أَوْ قَالَ رَافِعَ يَدَيْه يَقُولُ: أَنَا قَاتَلُ نَعْثَلٍ (٢).

=

ورواه أبو العرب في المحن ص٦٨، وابن عساكر (٣٩/ ٣٥٤) عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن سلام به.

(١) **إسناده ضعيف:** رواه ابن عساكر (٣٩/ ٤٩٣) من طريق ابن سعد به، وفيه قنافة العقيلي لم أجد له ترجمة ولعله تحريف من كنانة الآتي في الأثر بعده وهو مجهول أيضًا.

(٢) إسناده ضعيف رواه إسحاق في مسنده (٢٠٨٨)، وابن الجعد (٢٦٦٤)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٩٨، ١٣٠٨)، وأبونعيم في معرفة الصحابة

=

٦٧٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ دَارِمٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي قَتَلَ عُثْمَانَ قَامَ فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ سَبْعَ عَشْرَةَ كَرَّةً يُقْتَلُ مَنْ حَوْلَه، لَا يُصِيبُه شَيْءٌ، حَتَّى مَاتَ عَلَى فِرَاشِه (١).

*****

=

(٢٥٤)، وابن عساكر (٣٩/ ٤١٢)، وكنانة مولى صفية مجهول الحال انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٣١).

(١) **ضعيف**: رواه ابن عساكر (٣٩/ ٤١٣) من طريق ابن سعد به، وحجاج بن نصير ضعيف، وأبو خلدة هو خالد بن دينار التميمي وهو صدوق.

رابعًا: مرويات خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال ابن سعد:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُه شَيْبَةُ بْنُ هاشِمٍ، وَاسْمُه عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاسْمُه الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُه زَيْدٌ، وَيُكَنَّى عَلِيُّ أَبَا الْحَسَنِ، وَأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَكَانَ لَه مِنَ الْوَلَدِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَزَيْنَبُ الْكُبْرَى، وَأُمُّ كُلْثُومٍ الْكُبْرَى، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكْبَرُ وَهوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَأُمُّه خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّولِ ابْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَعُبَيْدُ الله بْنُ عَلِيٍّ، قَتَلَه الْمُخْتَارُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ بِالْمَذَارِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ، وَلَا عَقِبَ لَهمَا، وَأُمُّهمَا لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ رِبْعِيِّ بْنِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلِ ابْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَالْعَبَّاسُ الْأَكْبَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانُ، وَجَعْفَرٌ الْأَكْبَرُ، وَعَبْدُ الله، قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَا بَقِيَّةَ لَهمْ، وَأُمُّهم أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كِلَابٍ، وَمُحَمَّدُ الْأَصْغَرُ ابْنُ عَلِيٍّ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ، وَأُمُّه أُمُّ وَلَدٍ، وَيَحْيَى وَعَوْنُ ابْنَا عَلِيٍّ، وَأُمُّهمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، وَعُمَرُ الْأَكْبَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَرُقَيَّةُ بِنْتُ عَلِيٍّ،

وَأُمُّهَا الصَّهبَاءُ وَهيَ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْعَبْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهيْرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَكَانَتْ سَبِيَّةً أَصَابَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ أَغَارَ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ بِنَاحِيَةِ عَيْنِ التَّمْرِ، وَمُحَمَّدُ الْأَوْسَطُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأُمُّه أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّها زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، وَأُمُّها خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّ الْحَسَنِ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَرَمْلَةُ الْكُبْرَى، وَأُمُّهَا أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُتْعَبِ بْنِ مَالِكٍ الثَّقَفِيُّ، وَأُمُّ هانِئٍ بِنْتُ عَلِيٍّ، وَمَيْمُونَةُ، وَزَيْنَبُ الصُّغْرَى، وَرَمْلَةُ الصُّغْرَى، وَأُمُّ كُلْثُومِ الصُّغْرَى، وَفَاطِمَةُ، وَأُمَامَةُ، وَخَدِيجَةُ، وَأُمُّ الْكِرَامِ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ، وَجُمَانَةُ، وَنَفِيسَةُ بَنَاتُ عَلِيٍّ، وَهنَّ لِأُمَّهاتِ أَوْلَادٍ شَتَّى، وَابْنَةٌ لِعَلِيٍّ لَمْ تُسَمَّ لَنَا، هلكَتْ وَهيَ جَارِيَةٌ لَمْ تبْرُزْ، وَأُمُّها مُحَيَّاةُ بِنْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَيْمٍ مِنْ كَلْبٍ، وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهيَ جَارِيَةٌ، فيُقَالُ لَهَا: مَنْ أَخْوَالُكِ؟ فَتَقُولُ: وَه وَه، تَعْنِي كَلْبًا، فَجَمِيعُ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِصُلْبِه أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذَكَرًا، وَتِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَ النَّسْلُ مِنْ وَلَدِه لِخَمْسَةٍ: الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَالْعَبَّاسِ ابْنِ الْكِلَابِيَّةِ، وَعُمَرَ ابْنِ التَّغْلِبِيَّةِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: لَمْ يَصِحَّ لَنَا مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ ﷺ غَيْرُ هؤُلَاءِ[1].

---

(١) انظر ترجمته في: الاستيعاب (٣/ ١٠٨٩)، وأسد الغابة (٤ / ١٦)، والكاشف =

ذِكْرُ صِفَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْه السَّلامُ:

٦٧٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَانَ عَرِيضَ اللِّحْيَةِ، وَقَدْ أَخَذَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْه، أَصْلَعَ عَلَى رَأْسِه زُغَيْبَاتٌ»(١).

٦٧٥- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيه أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا فَقَالَ لِي أَبِي: قُمْ يَا عَمْرُو فَانْظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُمْتُ إِلَيْه فَلَمْ أَرَه يَخْضِبُ لِحْيَتَه، ضَخْمُ اللِّحْيَةِ(٢).

٦٧٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَا:

=

(٣٩٨٦)، وتجريد أسماء الصحابة (٤٢٣٦)، وتذكرة الحفاظ (١٠)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٤٧٢)، وتذهيب التهذيب (٣/ ٦٤)، ونهاية السول ص ٢٥٣، وتهذيب التهذيب (٧ / ٣٣٤)، والاصابة (٥٦٨٨).

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٨٦)، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٤)، والطبراني في الكبير (١/ ٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٦) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي به.

(٢) **صحيح**: رواه عبد الرزاق (٣/ ١٨٩)، وابن الجعد في مسنده (٣٩٤)، والبلاذري (٢/ ١١٦)، والطبراني في الكبير (١/ ٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٥)، وابن عساكر (٤٢/ ٢١) ، (٤٦/ ٢١٥) من طريق يونس به.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ»(١).

٦٧٧- قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَصْلَعَ، أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ، رَفَعَنِي أَبِي»(٢).

٦٧٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ يَطْرُدُنَا مِنَ الرَّحَبَةِ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ»(٣).

٦٧٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّه صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ الْجُمُعَةَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، قَالَ:

---

(١) **صحيح:** رواه البلاذري (٢/ ١١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٣٠، ٦٧٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٩٣) وأبو بكر الدينوري في المجالسة (٢٦٦)، وابن عساكر (٤٦/ ٢١٥)، من طريق سفيان.

(٢) **صحيح:** رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٨٦)، وأحمد في العلل (٢/ ٢٧١٢)، والبغوي في معجم الصحابة (١٨١٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤١)، وابن عساكر (٤٢/ ٢١)، وشريك ضعيف لكنه مُتابع انظر الأثرين قبله.

(٣) **إسناده ضعيف:** رواه البلاذري (٢/ ١٢٥)، وفيه شريك بن عبد الله النخعي سيىء الحفظ، وجابر الجعفي وهو ضعيف.

«فَرَأَيْتُه أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ أَجْلَحَ»(١).

٦٨٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَشَيْبَانُ وَقَيْسٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ»(٢).

٦٨١- أَخْبَرَنَا شِهابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَعْرَضَ لِحْيَةً مِنْ عَلِيٍّ، قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْه، بَيْضَاءُ»(٣).

٦٨٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو هلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَصْفَرَ اللِّحْيَةِ»(٤).

٦٨٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْبَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةَ

---

(١) صحيح: رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧)، وابن المنذر في الأوسط (٩٨٦)، والبيهقي في معرفة السنن (٤/ ٣٣٦) من طريق زهير به.

(٢) صحيح: وإسناده ضعيف جدًّا لأجل الواقدي لكنه متابع انظر ما قبله.

(٣) صحيح: تقدم تخريجه برقم ٦٧٤.

(٤) حسن: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٨٥) وعبد الله بن أحمد في زيادته على فضائل الصحابة (٩٣٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ١١٧) من طريق أبي هلال الراسبي محمد بن سليم وهو صدوق عن سوادة به.

قَالَ: «خَضَبَ عَلِيٌّ بِالْحِنَّاءِ مَرَّةً، ثُمَّ تَرَكَه»(١).

٦٨٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَهبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَصْلَعَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، كَأَنَّمَا اجْتَابَ(٢) إِهابَ شَاةٍ»(٣).

٦٨٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ضَخْمَ الْبَطْنِ، ضَخْمَ مُشَاشَةِ(٤) الْمَنْكِبِ، ضَخْمَ عَضَلَةِ الذِّرَاعِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّها، ضَخْمَ عَضَلَةِ السَّاقِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّها، قَالَ: رَأَيْتُه يَخْطُبُ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ عَلَيْه قَمِيصٌ قِهزٌ(٥)، وَإِزَارَانِ قِطْرِيَّانِ مُعْتَمًّا بِسِبٍّ كَتَّانٍ مِمَّا يُنْسَجُ فِي سَوَادِكُمْ(٦).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: رواه البلاذري (٢/ ١١٨)، فيه سليمان بن الأزرق وهو ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١/ ٣٠٤)، وفيه أبو عمر البزاز وهو حفص بن سليمان القارئ الشهير وهو مع إمامته في القراءة ضعيف في الحديث، انظر تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠١).

(٢) اجتاب: لبس.

(٣) **صحيح**: رواه البلاذري (٢/ ١١٨).

(٤) المشاشة: رأس العظم اللين.

(٥) ثياب من صوف أحمر.

(٦) رواه البلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ١٢٤)، وابن أبي الدنيا في مقتل علي (٦٨)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٣)، ومداره على قدامة بن عتاب وقد ذكره

=

٦٨٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَنْعَتُ عَلِيًّا، قَالَ: كَانَ رَجُلًا فَوْقَ الرَّبْعَةِ، ضَخْمَ الْمَنْكِبَيْنِ، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، وَإِنَّ شِئْتَ قُلْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْه: هوَ آدَمُ، وَإِنِ تَبَيَّنْتَه مِنْ قَرِيبٍ قُلْتَ: أَنْ يَكُونَ أَسْمَرَ أَدْنَى مِنْ أَنَّ يَكُونَ آدَمَ [١].

٦٨٧- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قُلْتُ: مَا كَانَتْ صِفَةُ عَلِيٍّ؟ قَالَ: «رَجُلٌ آدَمُ، شَدِيدُ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلُ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمُهمَا، ذُو بَطْنٍ، أَصْلَعُ، إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ»[٢].

٦٨٨- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا همَّامُ بْنُ يَحْيَى،

=

البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٢٧).

(١) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٤)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٣)، وفيه سعيد الضبي ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكراه بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات على عادته في توثيق المجاهيل.

(٢) **ضعيف جدًّا:** رواه البلاذري (٢/ ١٢٦)، الطبري في تاريخه (٥/ ١٥٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٤٥)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٤)، كلهم من طريق الواقدي به وهو متروك، وأبو بكر بن أبي سبرة مجهول، وإسحاق بن أبي فروة متروك، انظر تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٢).

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ بَيَّاعُ الْكَرَابِيسِ(١): أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْتِي السُّوقَ فِي الْأَيَّامِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَأَوْه قَالُوا: (بوذا شكنب أمذ)، قِيلَ لَه: إِنَّهمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ ضَخْمُ الْبَطْنِ، فَقَالَ: إِنَّ أَعْلَاه عِلْمٌ، وَأَسْفَلَه طَعَامٌ(٢).

٦٨٩- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَرَأْسُه وَلِحْيَتُه بَيْضَاوَانِ كَأَنَّهما قُطْنٌ»(٣).

٦٩٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُدْرِكٍ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ: «رَأَيْتُ فِيَ عَيْنَيْ عَلِيٍّ أَثَرَ الْكُحْلِ»(٤).

---

(١) الكرابيس: جمع كرباس، وهو معرب من الفارسية وهو الثياب الخشنة.

(٢) **ضعيف جدًّا:** رواه عبد الله في زيادته على فضائل الصحابة (٩٣٥)، والبلاذري (٢/ ١٢٦)، والخلال في السنة (٤٧٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٨١٤)، والسرقسطي في الدلائل (٣٥٣)، وابن عساكر (٤٢/ ٤٠٨)، من طرق عن أبي سعيد التيمي أو الثوري، واسمه دينار عقيصاء وتحرف عند الخلال إلى عقبة وهو متروك انظر لسان الميزان (٣/ ٤٢٦).

(٣) **ضعيف:** فيه جابر وهو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

(٤) **ضعيف:** رواه البلاذري (٢/ ١٢٨)، ويعقوب بن سفيان في مشيخته (١٥٢)، =

٦٩١- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَضِيءِ الْقَيْسِيُّ قَالَ: «رُبَّمَا رَأَيْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُنَا وَعَلَيْه إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، مُرْتَدِيًا بِه غَيْرَ مُلْتَحِفٍ، وَعِمَامَةٌ، فَيَنْظُرُ إِلَى شَعْرِ صَدْرِه وَبَطْنِه»(١).

ذِكْرُ لِبَاسِ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلامُ:

٦٩٢- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَكِينٍ، عَنْ خَالِدٍ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا وَقَدْ لَحِقَ إِزَارُه بِرُكْبَتَيْه»(٢).

٦٩٣- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْه قَمِيصٌ رَازِيٌّ، إِذَا مَدَّ كُمَّه بَلَغَ الظُّفُرَ، فَإِذَا أَرْخَاه، قَالَ يَعْلَى: بَلَغَ نِصْفَ سَاعِدِه، وَقَالَ عَبْدُ الله ابْنِ نُمَيْرٍ: بَلَغَ نِصْفَ الذِّرَاعِ (٣).

=

وفيه مدرك أبو الحجاج مجهول، انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٨٦).

(١) **صحيح**: رواه البلاذري (٢/ ١٢٨)، وأبو الوضيء اسمه عباد بن نسيب ثقة أدرك عليًّا.

(٢) **حسن**: رواه البلاذري (٢/ ١٢٨)، وأبو مكين هو نوح بن ربيعة وهو ثقة، وخالد هو ابن عبد الرحمن السلمي وهو صدوق مقل، انظر تهذيب التهذيب (٣/ ١٠٣).

(٣) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٦٩)، والبلاذري في أنساب الأشراف

=

٦٩٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ قَمِيصًا مِنْ هذِه الْكَرَابِيسِ غَيْرَ غَسِيلٍ»(١).

٦٩٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَأْتَزِرُ فَوْقَ السُّرَّةِ»(٢).

٦٩٦- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عَلِيًّا رُئِيَ عَلَيْه إِزَارٌ مَرْقُوعٌ فَقِيلَ لَه: فَقَالَ: «يُخَشِّعُ الْقَلْبَ، وَيَقْتَدِي بِه الْمُؤْمِنُ»(٣).

=

(٢/ ١٢٨)، والأجلح هو ابن عبد الله بن حجية وهو ثقة.

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٨)، (٥/ ١٧٢)، وأحمد في العلل (٤٠٤٧)، والبلاذري (٢/ ١٢٨)، والدولابي في الكنى (١٦٩٨).

(٢) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٦٩)، والبلاذري (٢/ ١٢٩)، وأبو العلاء هذا مجهول كما قال أبو زرعة، انظر الجرح والتعديل (٩/ ٤١٥).

(٣) **حسن لغيره**: رواه عبد الله بن أحمد في زيادته على فضائل الصحابة (٨٩٣، ٩٢٣) وأحمد في الزهد (٦٩٩)، وهناد في الزهد(٢/ ٣٦٨)، والبلاذري (٢/ ١٢٨)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٩٤)، وفي التواضع والخمول (١٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٨٣)، وعمرو بن قيس بينه وبين علي راوٍ كما عند هناد.

=

٦٩٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ جُرْمُوزٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا وَهوَ يَخْرُجُ مِنَ الْقَصْرِ وَعَلَيْه قَطْرِيَّتَانِ إِزَارٌ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَرِدَاءٌ مُشَمَّرٌ قَرِيبٌ مِنْه، وَمَعَه دِرَّةٌ لَه يَمْشِي بِهَا فِي الْأَسْوَاقِ، وَيَأْمُرُهمْ بِتَقْوَى الله، وَحُسْنِ الْبَيْعِ وَيَقُولُ: أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ، وَيَقُولُ: لَا تَنْفُخُوا اللَّحْمَ (١).

٦٩٨- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ: «أَنَّه رَأَى عَلَى عَلِيٍّ بُرْدَيْنِ قَطْرِيَّيْنِ»(٢).

=

وله عن علي طريق أخر يقويه؛

ورواه أبو داود الطيالسي (١٥٧)، وعبد الله بن أحمد في زيادته على المسند (٧٠٣) وفي زيادته على فضائل الصحابة (٩٠٩)، وابن الجعد في مسنده (٢١٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٨)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٩٣) وفي الخمول (١٤١)، والشجري في الأمالي (٢٥٠٤)، والضياء في المختارة (٤٥٩، ٤٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٨٢)، كلهم من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب عن علي بنحوه، وشريك سيىء الحفظ كما تقدم.

(١) **ضعيف**: رواه والبلاذري (٢/ ١٢٩)، و ابن عساكر (٤٢/ ٤٨٤)، وابن الجوزي في المنتظم (٥/ ٦٩)، من طريق ابن سعد به، والحر بن جرموز مجهول وأبوه له صحبه، ذكرهما ابن أبي حاتم (٢/ ٥٤٤).

(٢) **إسناده صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٧٣) من طريق سعيد بن عبيد به.

٦٩٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصَمُّ قَالَ: سَمِعْتُ فَرُّوخَ مَوْلًى لِبَنِي الْأَشْتَرِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا فِي بَنِي دَيْوَارٍ وَأَنَا غُلَامٌ فَقَالَ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَقَالَ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: لَا، فَاشْتَرَى مِنْه قَمِيصًا زَابِيًّا فَلَبِسَه، فَمَدَّ كُمَّ الْقَمِيصِ فَإِذَا هوَ مَعَ أَصَابِعِه، فَقَالَ لَه: كُفَّه، فَلَمَّا كَفَّه قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ»(١).

٧٠٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الْمُكْتِبُ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي: «أَنَّه رَأَى عَلِيًّا يَمْشِي فِي السُّوقِ وَعَلَيْه إِزَارٌ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْه، وَبُرْدَةٌ عَلَى ظَهرِه»، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَلَيْه بُرْدَيْنِ نَجْرَانِيَّيْنِ (٢).

٧٠١- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْمُغِيرَةِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ كَثِيرَةَ: «أَنَّها رَأَتْ عَلِيًّا وَمَعَه مِخْفَقَةٌ وَعَلَيْه رِدَاءٌ سُنْبُلَانِيٌّ، وَقَمِيصٌ كَرَابِيسُ، وَإِزَارٌ كَرَابِيسُ إِلَى نِصْفِ

---

(١) ضعيف: رواه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٣٢)، والبلاذري (٢/ ١٣٠)، وابن عساكر (٤٢/ ٤٨٤)، وفروخ مولى بني الأشتر مجهول ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٣٢).

(٢) ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٦٧)، والبلاذري (٢/ ١٤٠) عن ابن سعد به، وأبو سليمان المكتب وأبوه مجهولان كما في العلل لأحمد (١٤١٢).

سَاقَيْه، الْإِزَارُ وَالْقَمِيصُ»(١).

٧٠٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَطُوفُ فِي السُّوقِ بِيَدِه دِرَّةٌ، فَأُتِيَ بِقَمِيصٍ لَه سُنْبُلَانِيٍّ فَلَبِسَه فَخَرَجَ كُمَّاه عَلَى يَدَيْه، فَأَمَرَ بِهِمَا فَقُطِعَا حَتَّى اسْتَوَيَا بِيَدِيه، ثُمَّ أَخَذَ دِرَّتَه فَذَهَبَ يَطُوفُ»(٢).

٧٠٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «ابْتَاعَ عَلِيٌّ قَمِيصًا سُنْبُلَانِيًّا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَجَاءَ الْخَيَّاطُ فَمَدَّ كُمَّ الْقَمِيصِ، فَأَمَرَه أَنْ يَقْطَعَه مِمَّا خَلْفَ أَصَابِعِه»(٣).

٧٠٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ هرْمُزَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا مُتَعَصِّبًا بِعِصَابَةٍ سَوْدَاءَ، مَا أَدْرِي أَيَّ طَرَفَيْها أَطْوَلَ، الَّذِي قُدَّامَه أَوِ الَّذِي خَلْفَه، يَعْنِي عِمَامَةً»(٤).

---

(١) رواه البلاذري (٢/ ١٤٠)، وعبد الجبار بن المغيرة مجهول. انظر ميزان الاعتدال (٥/ ٦٠).

(٢) **ضعيف**: محمد بن علي الباقر لم يدرك عليًّا كما تقدم.

(٣) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٦٩)، والآجري في الشريعة (١٢١٧)، والبيهقي في الشعب (٥٧٧٤)، ومحمد بن علي الباقر لم يدرك عليًّا.

(٤) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٧٨)، وابن سعد (٣/ ٢٩) وهو الآتي، =

٧٠٥- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مَوْلَى لِجَعْفَرٍ، فَقَالَ[١] لَه هرْمُزُ: قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَاها مِنْ بَيْنِ يَدَيْه وَمِنْ خَلْفِه»[٢].

٧٠٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيه قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ قَدْ أَرْخَاها مِنْ خَلْفِه»[٣].

٧٠٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ قَالَ: وَرَأَيْتُه جَالِسًا فِي ظُلَّةِ النِّسَاءِ، وَسَمِعْتُه يَوْمَئِذٍ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ يَقُولُ: تَبًّا لَكُمْ سَائِرَ الدَّهرِ[٤].

=

والبلاذري (٢/ ١٨٥)، وأبو نعيم في من اسمه شعبة (٣٧)، وجابر هو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

(١) كذا في المطبوعة وصوابها يُقال له.

(٢) **ضعيف**: انظر ما قبله.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٧٨)، ومروان النخعي مجهول كما في الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٢).

(٤) **ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٧٨)، والخلال في السنة (٤٤١)، والدولابي في الكنى (٧٥٦)، والبيهقي (٢/ ٣٥٠)، وفيه أبو جعفر الأنصاري مجهول كما تقدم.

٧٠٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَعَلَيْه قَمِيصٌ كَرَابِيسُ كَسْكَرِيٌّ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَكُمَّاه إِلَى الْأَصَابِعِ، وَأَصْلُ الْأَصَابِعِ غَيْرُ مَغْسُولٍ»(١).

ذِكْرُ قَلَنْسُوَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْه السَّلامُ، وَخَاتَمِه، وَتَخَتُّمِه لَه، وَمَا كَانَ نَقْشُه:

٧٠٩- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كَانَ إِزَارُكَ وَاسِعًا فَتَوَشَّحْ بِه، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَأْتَزِرْ بِه»(٢).

٧١٠- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ: «كَانَتْ قَلَنْسُوَةُ عَلِيٍّ لَطِيفَةٌ»(٣).

---

(١) **صحيح**: تقدم برقم ٦٩٤.

(٢) **ضعيف جدًّا**: رواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٧٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ١٨٥)، والبزار (٤٦٠)، وابن ثرثال في جزئه (٢٣٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥)، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك كما تقدم.

(٣) **صحيح إلى يحيى**: رواه البلاذري (٢/ ١١٧)، وأبو حيان هو يحيى بن سعيد ابن حيان وهو ثقة.

٧١١- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ كَيْسَانَ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ الْفَزَارِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ مِصْرِيَّةً»(١).

٧١٢- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ قَطَنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيه عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَخَتَّمَ فِي يَسَارِه(٢).

٧١٣- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّ عَلِيًّا تَخَتَّمَ فِي الْيَسَارِ»(٣).

٧١٤- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ نَقْشَ(٤) خَاتَمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي صُلْحِ أَهْلِ الشَّامِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله (٥).

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (٢/ ١٨٦)، وكيسان بن أبي عمر ويزيد بن الحارث لم أجد لهما ترجمة.

(٢) **ضعيف**: فيه أبان بن قطن لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٢).

(٣) **ضعيف**: تقدم تخريجه برقم (١٢٩).

(٤) أي ما كُتب عليه.

(٥) **صحيح**: رواه البلاذري (٢/ ١٨٦)، وأبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان وهو ثقة.

٧١٥- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهيْرٌ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عَلِيٍّ: الله الْـمَلِكُ (١).

٧١٦-**قَالَ**: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عَلِيٍّ: الله الْمَلِكُ (٢).

٧١٧- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ فِي إِزَارٍ أَصْفَرَ وَخَمِيصَةٍ سَوْدَاءَ». الْخَمِيصَةُ: شِبْه الْبَرْنَكَانِ (٣).

---

(١) **ضعيف**: رواه ابن سعد (٣/ ٣١) وهو الآتي، و البلاذري (٢/ ١٨٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧٩٥) من طريق جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي به، وجابر الجعفي ضعيف.
وروراه ابن الأعرابي في معجمه (٥٧٧) قال أنبأنا محمد الغلابي قال حدثني أحمد بن عيسى بن زيد قال حدثني عمي عن جعفر بن محمد عن أبيه به، ومحمد الغلابي اتهمه الدارقطني بالوضع، انظر ميزان الاعتدال (٣/ ٥٥٠)، وأحمد بن عيسى بن زيد ضعيف، انظر تهذيب التهذيب (١/ ٦٦).

(٢) **ضعيف**: انظر ما قبله.

(٣) **صحيح**: رواه عفان بن مسلم في أحاديثه (١٤٣)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ١٨٦) وأبو ظبيان هو حصين بن جندب ثقة من كبار التابعين، انظر تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٠).

ذِكْرُ قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عفَّانَ، وَبَيْعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما:

٧١٨- قَالَ: قَالُوا(١): لَـمَّـا قُتِلَ عُثْمَانُ، رَحِمَه الله، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَبُويعَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَحِمَه الله، بِالْمَدِينَةِ الْغَدِ مِنْ يَوْمِ قَتْلِ عُثْمَانَ بِالْخِلَافَةِ بَايَعَه طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَعَمَّارُ ابْنُ يَاسِرٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَهلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَجَمِيعُ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ ذَكَرَ طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ أَنَّهما بَايَعَا كَارِهَيْنِ غَيْرَ طَائِعَيْنِ، وَخَرَجَا إِلَى مَكَّةَ وَبِها عَائِشَةُ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهما عَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ يَطْلُبُونَ بِدَمِ عُثْمَانَ، وَبَلَغَ عَلِيًّا عَلَيْه السَّلَامُ ذَلِكَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْعِرَاقِ وَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَهلَ بْنَ حُنَيْفٍ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْه أَنْ يَقْدُمَ عَلَيْه، وَوَلَّى الْمَدِينَةَ أَبَا حَسَنٍ الْمَازِنِيَّ فَنَزَلَ ذَا قَارٍ، وَبَعَثَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، إِلَى أَهلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهمْ لِلْمَسِيرِ مَعَه فَقَدِمُوا عَلَيْه، فَسَارَ بِهمْ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَلَقِيَ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَائِشَةَ، وَمَنْ كَانَ مَعَهمْ مِنْ أَهلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرِهمْ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَظَفِرَ بِهمْ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَغَيْرُهمَا، وَبَلَغَتِ الْقَتْلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفِ قَتِيلٍ، وَأَقَامَ عَلِيٌّ بِالْبَصْرَةِ خَمْسَ

(١) هكذا قال ابن سعد وعادته أنه يقصد شيخه الواقدي.

عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْكُوفَةِ.

ذِكْرُ عَلِيٍّ، وَمُعَاوِيَةَ، وَقِتَالِهِمَ وَتَحْكِيمِ الْحَكَمَيْنِ:

ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَه بِالشَّامِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَخَرَجَ فِيمَنْ مَعَه مِنْ أَهلِ الشَّامِ، وَالْتَقَوْا بِصِفِّينَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَلَمْ يَزَالُوا يَقْتَتِلُونَ بِها أَيَّامًا، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبو عَمْرَةَ الْمَازِنِيُّ، وَكَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، وَرَفَعَ أَهلُ الشَّامِ الْمَصَاحِفَ يَدْعُونَ إِلَى مَا فِيها، مَكِيدَةً مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَشَارَ بِذَلِكَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَهوَ مَعَه، فَكَرِه النَّاسُ الْحَرْبَ وَتَدَاعَوْا إِلَى الصُّلْحِ، وَحَكَّمُوا الْحَكَمَيْنِ، فَحَكَّمَ عَلِيٌّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَحَكَّمَ مُعَاوِيَةُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَكَتَبُوا بَيْنَهم كِتَابًا، أَنْ يُوافُوا رَأْسَ الْحَوْلِ بِأَذْرُحَ فَيَنْظُرُوا فِي أَمْرِ هذِه الْأُمَّةِ، فَافْتَرَقَ النَّاسُ، فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالْأُلْفَةِ مِنْ أَهلِ الشَّامِ، وَانْصَرَفَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ بِالِاخْتِلَافِ وَالدَّغَلِ، فَخَرَجَتْ عَلَيْه الْخَوارِجُ مِنْ أَصْحَابِه وَمَنْ كَانَ مَعَه، وَقَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا الله، وَعَسْكَرُوا بِحَرُورَاءَ، فَبِذَلِكَ سَمُّوا الْحَرُورِيَّةُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ وَغَيْرَه فَخَاصَمَهمْ وَحَاجَّهمْ، فَرَجَعَ مِنْهمْ قَوْمٌ كَثِيرٌ، وَثَبَتَ قَوْمٌ عَلَى رَأْيِهمْ، وَسَارُوا إِلَى النَّهرَوَانِ فَعَرَضُوا لِلسَّبِيلِ، وَقَتَلُوا عَبْدَ الله بْنَ خَبَّابِ ابْنِ الْأَرَتِّ، فَسَارَ إِلَيْهمْ عَلِيٌّ فَقَتَلَهمْ بِالنَّهرَوَانِ، وَقَتَلَ مِنْهمْ ذَا الثُّدَيَّةِ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمْ يَزَلْ بِها يَخَافُونَ



عَلَيْه الْخَوَارِجَ مِنْ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَنْ قُتِلَ، رَحِمَه الله. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ بِأَذْرُحَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَلَاثِينَ، وَحَضَرَها سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَغَيْرُهما مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَدَّمَ عَمْرٌو أَبَا مُوسَى، فتَكَلَّمَ فَخَلَعَ عَلِيًّا، وَتَكَلَّمَ عَمْرٌو فَأَقَرَّ مُعَاوِيَةَ وَبَايَعَ لَه فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَلَى هذَا[1].

ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيِّ وَبَيْعَةِ عَلِيٍّ وَرَدِّه إِيَّاه وَقَوْلِه: لَتُخَضَّبَنَّ هذِه مِنْ هذِه، وَتَمَثُّلِه بِالشِّعْرِ، وَقَتْلِه عَلِيًّا عَلَيْه السَّلَامُ، وَكَيْفَ قَتَلَه عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ:

٧١٩- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ: دَعَا عَلِيٌّ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ فَرَدَّه مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَتَاه فَقَالَ: «مَا يَحْبِسُ أَشْقَاها، لَتُخَضَّبَنَّ أَوْ لَتُصْبَغَنَّ هذِه مِنْ هذَا»، يَعْنِي لِحْيَتَه مِنْ رَأْسِه، ثُمَّ تَمَثَّلَ بِهذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

[البحر الهزج]

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْ ... تِ فَإِنَّ الْمَوْتَ آتِيكَ
وَلَا تَجْزَعْ مِنَ الْقَتْلِ ... إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

---

(١) هكذا أورده ابن سعد عن شيخه الواقدي بلا إسناد.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَزَادَنِي غَيْرُ أَبِي نُعَيْمٍ فِي هذَا الْحَدِيثِ بِهذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ: «وَاللهِ إِنَّه لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ»(١).

٧٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِلْمُرَادِيِّ:

[البحر الوافر]

أُرِيدُ حِبَاءَه وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ(٢).

---

(١) **صحيح**: دون زيادة: «وَاللهِ إِنَّه لَعَهدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ» لأن راويها مبهم.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٨٥)، والطبراني في المعجم (١/ ١٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣١)، و ابن ديزيل في جزئه (١٣)، وابن أبي الدنيا في مقتل علي (٣٦)، وأبو عرب في المحن ص٩٥، وأبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين ص ٤٥، وابن عساكر (٤٢/ ٥٤٥)، كلهم من طريق فطر بن خليفة عن أبي الطفيل به.

(٢) **صحيح**: رواه عبد الرزاق (١٠/ ١٢٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٤) وفي الأدب (٣٧١)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ٥٠٢)، من طريق ابن سيرين به مرسلًا.

والعذير: العاذر.

ووصله عبد الرزاق (١٠/ ١٥٤) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في مقتل علي (٣٧) عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني به وإسناده صحيح.

٧٢١- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى عَلِيٍّ وَهوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فقَالَ: احْتَرِسْ فَإِنَّ نَاسًا مِنْ مُرَادٍ يُرِيدُونَ قَتْلَكَ، فقَالَ: «إِنَّ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِه مِمَّا لَمْ يُقَدَّرْ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدْرُ خَلَّيَا بَيْنَه وَبَيْنَه، وَإِنَّ الْأَجَلَ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ»(١).

٧٢٢- قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «مَا يَحْبِسُ أَشْقَاكُمْ أَنْ يَجِيءَ فَيَقْتُلَنِي؟ اللهمَّ قَدْ سَئِمْتُهمْ وَسَئِمُونِي، فَأَرِحْهمْ مِنِّي، وَأَرِحْنِي مِنْهمْ»(٢).

٧٢٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَبُعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «لَتُخَضَّبَنَّ هذِه مِنْ هذِه، فَمَا يُنْتَظَرُ بِالْأَشْقَى»، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبِرْنَا بِه نُبِيرُ عِتْرَتَه(٣)، فَقَالَ: «إِذًا وَالله تَقْتُلُوا بِي غَيْرَ قَاتِلِي»، قَالُوا:

(١) صحيح: رواه ابن عساكر (٤٢/ ٥٥٤)، وأبومجلز هو لاحق بن حميد السدوسي.
(٢) صحيح: رواه معمر في الجامع (١١/ ٣١٥) وعنه عبد الرزاق (١٠/ ١٥٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٤) والبلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ٥٠١) كلهم من طريق ابن سيرين عن عبيدة السلماني به.
(٣) نبير عترته: نُهلك نسله.

فَاسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْه رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَه؟ قَالَ: «أَقُولُ»:

اللهمَّ تَرَكْتُكَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهِمْ[١].

٧٢٤- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِنَانِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نُبَلَ بِنْتِ بَدْرٍ، عَنْ زَوْجِها قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «لَتُخَضَّبَنَّ هذِه مِنْ هذَا، يَعْنِي لِحْيَتَه مِنْ رَأْسِه»[٢].

٧٢٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ

---

(١) **حسن لغيره:** رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٣، ٤٨٤)، أحمد (١٠٧٨، ١٣٤٠) وفي فضائل الصحابة (١٢١١)، وأبو يعلى (٥٩٠)، والخلال في السنة (٣٣٢)، والآجري في الشريعة (١٥٩٧)، والمحاملي في أماليه (١٥٠، ١٩٨) وابن المغازلي في فضائل علي (٢٤٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٥٧)، وابن عساكر (٤٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠) كلهم من طريق الأعمش به، وعبد الله بن سبع مجهول.

ورواه البزار (٨٧١)، والبيهقي في القضاء و القدر (٤٧٤) من طريق عمارة ابن رزيق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي، وثعلبة بن يزيد ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٧) وقال كان غاليا، لايحتج بأخباره إذا انفرد.

ويشهد له ما تقدم برقم ٧١٩.

(٢) **ضعيف:** رواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٦٠) من طريق إسرائيل عن نبل عن زوجها عن علي به، ونُبل بنت بدر وزوجها أوس بن معلق مجهولان.

عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنَسٍ أَوْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، أَوْ كِلَيْهِمَا، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، مَنْ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؟»، قَالَ: الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ، قَالَ: «أَشْقَى الْأَوَّلِينَ عَاقِرُ النَّاقَةِ، وَأَشَقَى الْآخَرِينَ الَّذِي يَطْعَنُكَ يَا عَلِيُّ» وَأَشَارَ إِلَى حَيْثُ يُطْعَنُ (١).

٧٢٦- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ سُرِّيَّةِ عَلِيٍّ قَالَتْ: إِنِّي لَأَصُبُّ عَلَى يَدَيْه الْمَاءَ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَه، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِه فَرَفَعَها إِلَى أَنْفِه فَقَالَ: «وَاها لَكِ، لَتُخَضَّبَنَّ بِدَمٍ»، قَالَتْ: فَأُصِيبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢).

---

(١) **حسن**: رواه البلاذري (٢/ ٤٤٩) من طريق ابن سعد به، وفيه أبوبكر بن عبيد الله بن أنس وأبوه مجهولان، وإسناده مرسل.

لكن رواه الحاكم (٣/ ١١٣) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم به، وهذا إسناد حسن في الشواهد لأجل عبد الله بن صالح كاتب الليث فهو ضعيف.

ورواه أبو يعلى (٤٨٥)، والطبراني في الكبير (٨/ ٣٨) من طريق رشدين بن سعد وهو ضعيف.

ورواه أبو محمد الخلال في المجالس العشرة (٧٥) من طريق سعيد بن عفير عن ابن لهيعة كلاهما (رشدين وابن لهيعة) عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه مرفوعا به، وسعيد ابن عفير صدوق كثير الوهم وابن لهيعة ضعيف لكنه يشهد لما قبله.

(٢) **ضعيف**: رواه البلاذري (٢/ ٥٠١) وابن أبي الدنيا في مقتل علي (٥٤) من =

٧٢٧- **قَالَ:** أَخبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَا أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مُلْجَمٍ الْحَمَّامَ، وَأَنَا وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَّامِ، فَلَمَّا دَخَلَ كَأَنَّهُمَا اشْمَأَزَّا مِنْه، وَقَالَا: «مَا أَجْرَأَكَ تَدْخُلُ عَلَيْنَا»، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمَا: دَعَاه عَنْكُمَا، فَلَعَمْرِي مَا يُرِيدُ بِكُمَا أَحْشَمُ [١]مِنْ هذَا. فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُتِيَ بِهِ أَسِيرًا قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ: مَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِه مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَّامَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «إِنَّه أَسِيرٌ فَأَحْسِنُوا نُزُلَه، وَأَكْرِمُوا مَثْوَاه، فَإِنْ بَقِيتُ قَتَلْتُ أَوْ عَفَوْتُ، وَإِنْ مُتُّ فَاقْتُلُوه قَتْلَتِي، وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ»[٢].

=

طريق أبو نعيم الفضل بن دكين به، وأم سليمان بن القاسم اسمها زينب مجهولة، وكذلك أم جعفر سرية علي.

(١) أحشم: أغضب وآذى.

(٢) **حسن لغيره:** رواه البلاذري (٢/ ٥٠١)، وابن عساكر (٤٢/ ٥٥٨)، من طريق الربيع بن المنذر به ولا يُعرف حاله، انظر ترجمته في المعجم الصغير لرواة ابن جرير (١١٣٨).

ورواه عبد الرزاق (١٠/ ١٥٤) وفي أماليه في أثار الصحابة (١٦١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤)، والآجري في الشريعة (١٥٩٩)، من طريق ابن جريج عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن قثم مولى الفضل به، وعبد الكريم ضعيف.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٠٠، ٣١٧) وفي معرفة السنن

=

٧٢٨- قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ قُثَمَ مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَبَ عَلِيٌّ فِي وَصِيَّتِه: «إِلَى أَكْبَرِ وَلَدِي، غَيْرُ طَاعِنٍ عَلَيْه فِي بَطْنٍ وَلَا فَرْجٍ»(١).

٧٢٩- قال: قَالُوا: انْتُدِبَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْخَوَارِجِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ وَهوَ مِنْ حِمْيَرَ، وعِدادُه فِي مُرَادٍ وَهوَ حَلِيفُ بَنِي جَبَلَةَ مِنْ كِنْدَةَ، وَالْبُرَكُ بْنُ عَبْدِ الله التَّمِيمِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَاجْتَمَعُوا بِمَكَّةَ وَتَعَاهدُوا وَتَعَاقَدُوا لَيُقْتَلَنَّ هؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَيُرِيحَنَّ الْعِبَادَ مِنْهمْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ: أَنَا لَكُمُ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ الْبُرَكُ: وَأَنَا لَكُمْ بِمُعَاوِيَةَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ: أَنَا أَكْفِيكُمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَتَعَاهدُوا عَلَى ذَلِكَ وَتَعَاقَدُوا وَتَوَاثَقُوا لَا يَنْكُصُ رَجُلٌ مِنهمْ عَنْ صَاحِبِه الَّذِي سَمَّى، وَيَتَوَجَّه إِلَيْه حَتَّى يَقْتُلَه أَوْ يَمُوتَ دُونَه، فَاتَّعَدُوا بَيْنَهمْ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ تَوَجَّه كُلُّ رَجُلٍ مِنْهمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيه

=

(١٢/ ٢٢٠) من طريق جعفر بن محمد وهو الصادق عن أبيه الباقر به وهو مرسل كما تقدم مرارًا.

(١) **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٢٧) وابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٢٢٨)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٢/ ٥٠٢)، كلهم من طريق مغيرة وهو ابن مقسم الضبي وهو مدلس.

صَاحِبُه، فَقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْكُوفَةَ فَلَقِيَ أَصْحَابَه مِنَ الْخَوَارِجِ فَكَاتَمَهُمْ مَا يُرِيدُ، وَكَانَ يَزُورُهمْ وَيَزُورُونَه، فَزَارَ يَوْمًا نَفَرًا مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ، فَرَأَى امْرَأَةً مِنْهمْ يُقَالُ لَهَا: قَطَام بِنْتُ شُجْنَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُهلِ بْنِ تَيْمِ الرَّبَابِ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَتَلَ أَبَاها وَأَخَاها يَوْمَ نَهرَوَانَ، فَأَعْجَبَتْه فَخَطَبَها، فَقَالَتْ: لَا أَتَزَوَّجُكَ حَتَّى تُسَمِّيَ لِي، فَقَالَ: لَا تَسْأَلِينَنِي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكِ، فَقَالَتْ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَقَتْلُ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: وَالله مَا جَاءَ بِي إِلَى هذَا الْمِصْرِ إِلَّا قَتْلُ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ آتَيْتُكِ مَا سَأَلْتِ، وَلَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ شَبِيبَ بْنَ بَجَرَةَ الْأَشْجَعِيَّ فَأَعْلَمَه مَا يُرِيدُ، وَدَعَاه إِلَى أَنْ يَكُونَ مَعَه، فَأَجَابَه إِلَى ذَلِكَ، وَبَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي عَزَمَ فِيها أَنْ يَقْتُلَ عَلِيًّا فِي صَبِيحَتِها يُنَاجِي الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ الْكِنْدِيَّ فِي مَسْجِدِه حَتَّى كَادَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَقَالَ لَه الْأَشْعَثُ: فَضَحَكَ الصُّبْحُ فَقُمْ، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ، وَشَبِيبُ بْنُ بَجَرَةَ فَأَخَذَا أَسْيَافَهمَا ثُمَّ جَاءَا حَتَّى جَلَسَا مُقَابِلَ السُّدَّةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْها عَلِيٌّ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَتَيْتُه سَحَرًا فَجَلَسْتُ إِلَيْه، فَقَالَ: إِنِّي بِتُّ اللَّيْلَةَ أُوقِظُ أَهلِي فَمَلَكَتْنِي عَيْنَايَ، وَأَنَا جَالِسٌ فَسَنَحَ لِي رَسُولُ الله، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْأَوَدِ وَاللَّدَدِ(١)، فَقَالَ لِي: «ادْعُ الله عَلَيْهِمْ»، فَقُلْتُ: اللهمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا لِي مِنْهمْ، وَأَبْدِلْهُمْ شَرًّا لَهُمْ مِنِّي ، وَدَخَلَ ابْنُ النَّبَّاحِ الْمُؤَذِّنُ عَلَى ذَلِكَ

(١) اللدد: الاعوجاج، وشدة الخصومة.

فَقَالَ: الصَّلَاةُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِه فَقَامَ يَمْشِي، وَابْنُ النَّبَّاحِ بَيْنَ يَدَيْه وَأَنَا خَلْفَه، فَلَـمَّـا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ نَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، كَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، يَخْرُجُ وَمَعَه دِرَّتُه يُوقِظُ النَّاسَ، فَاعْتَرَضَه الرَّجُلَانِ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ: فَرَأَيْتُ بَرِيقَ السَّيْفِ، وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: للهِ الْحُكْمُ يَا عَلِيُّ، لَا لَكَ، ثُمَّ رَأَيْتُ سَيْفًا ثَانِيًا، فَضَرَبَا جَمِيعًا، فَأَمَّا سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ فَأَصَابَ جَبْهَتَه إِلَى قَرْنِه وَوَصَلَ إِلَى دِمَاغِه، وَأَمَّا سَيْفُ شَبِيبٍ فَوَقَعَ فِي الطَّاقِ، وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: لَا يَفُوتَنَّكُمُ الرَّجُلُ، وَشَدَّ النَّاسُ عَلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَأَمَّا شَبِيبٌ فَأَفْلَتَ، وَأُخِذَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ، فَأُدْخِلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: أَطِيبُوا طَعَامَه وَأَلِينُوا فِرَاشَه، فَإِنْ أَعِشْ فَأَنَا أَوْلَى بِدَمِه عَفْوًا وَقِصَاصًا، وَإِنْ أَمُتْ فَأَلْحِقُوه بِي أُخَاصِمُه عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ: يَا عَدُوَّ اللهِ، قَتَلْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا قَتَلْتُ إِلَّا أَبَاكِ، قَالَتْ: فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ، قَالَ: فَلِمَ تَبْكِينَ إِذًا؟ ثُمَّ قَالَ، وَاللهِ لَقَدْ سَمَمْتُه شَهرًا، يَعْنِي سَيْفَه، فَإِنْ أَخْلَفَنِي فَأَبْعَدَه اللهُ وَأَسْحَقَه. وَبَعَثَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَه قَيْسَ بْنَ الْأَشْعَثِ صَبِيحَةَ ضَرْبِ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلَامُ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، انْظُرْ كَيْفَ أَصْبَحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْه ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: رَأَيْتُ عَيْنَيْه دَاخِلَتَيْنِ فِي رَأْسِه، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: عَيْنَيْ دَمِيغٍ[1] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: وَمَكَثَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ السَّبْتِ،

---

(١) دميغ: بلغت الشجة الدماغ، وعيني دميغ: أي ميت لامحالة.

وَتُوُفِّيَ، رَحْمَةُ الله عَلَيْه وَبَرَكَاتُه، لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَهرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَغَسَّلَه الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيها قَمِيصٌ (١).

٧٣٠- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي الضَّحَّاكِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيه ح ،

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُسَيْلِمَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ح ،

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ رَجُلٍ ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ح ،

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَّى عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَبَّرَ عَلَيْه أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَدُفِنَ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فِي الرَّحَبَةِ مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّاسُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ دَفْنِه فَدَعَا النَّاسَ إِلَى بَيْعَتِه فَبَايَعُوه، وَكَانَتْ خِلَافَةُ عَلِيٍّ أَرْبَعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهرٍ»(٢).

---

(١) هكذا بلا إسناد وهو من كلام شيخه الواقدي.

(٢) **صحيح**: رواه البلاذري (٢/ ١٤٩٧)، من طريق قيس بن الربيع، وابن أبي =

٧٣١- قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «تُوُفِّيَ عَلِيٌّ وَهوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»(١).

٧٣٢-قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ يَقُولُ: سَنَةُ الْجُحَافِ، حِينَ دَخَلَتْ إِحْدَى وَثَمَانُونَ: «هذِهِ لِي خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَقَدْ جَاوَزْتُ سِنَّ أَبِي»، قُلْتُ: وَكَمْ كَانَتْ سِنُّه يَوْمَ قُتِلَ، يَرْحَمُه اللهُ؟ قَالَ: ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهوَ الثَّبْتُ (٢) عِنْدَنَا(٣).

٧٣٣- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ طَلْقِ الْأَعْمَى، عَنْ

الدنيا في مقتل علي (٧٩) من طريق عبد السلام بن أبي المسلمي كلاهما عن بيان بن بشر عن الشعبي به.

(١) ضعيف: رواه ابن عساكر (٤٢/ ٥٧٢) من طريق ابن سعد به، وفيه شريك ابن عبد الله النخعي وهو ضعيف كما تقدم.

(٢) الثبت: الحجة.

(٣) ضعيف جدًّا: رواه البلاذري (٢/ ٤٩٨)، والطبري في التاريخ (٥/ ١٥٢)، وابن أبي الدنيا في مقتل علي (٦٢، ١٢٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٤٦)، وابن عساكر (٤٢/ ٥٧١، ٥٧٢)، (٥٤/ ٣٥٨) كلهم من طريق محمد بن عمر الواقدي به وهو متروك، وشيخه علي بن عمر مستور، انظر تهذيب التهذيب (٧/ ٣٦٧).

جَدَّتِه قَالَتْ: «كُنْتُ أَنُوحُ أَنَا وَأُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلَامُ»(١).

٧٣٤- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، وَعُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَال: «يَا أَيُّها النَّاسُ، لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسُ رَجُلٌ مَا سَبَقَه الْأَوَّلُونَ، وَلَا يُدْرِكُه الْآخِرُونَ، لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْعَثُه الْمَبْعَثَ فَيُعْطِيه الرَّايَةَ فَمَا يَرُدُّ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْه، إِنَّ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِه وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِه، مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِه، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِها خَادِمًا»(٢).

---

(١) **ضعيف**: رواه البلاذري (٢/ ٤٩٨)، وابن أبي الدنيا في مقتل علي (١١٨)، وطلق صوابه أبو طلق وهو عدي بن حنظلة الأعمى، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٧١) أحمد (١٧١٩)، وأبو داود في الزهد (١٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٤)، والطبري في تهذيب الآثار (٤٩٥)، والبزار (١٣٣٩) وابن حبان (٦٩٣٦)، والطبراني في الكبير (٣/ ٧٩، ٨٠)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٦٥) وفي تاريخ أصبهان (١/ ٧٠، ٢٤٧) وفي معرفة الصحابة (١٧٦٣، ١٧٦٤)، وأبو محمد الخلال في المجالس العشرة (٩٣)، والدولابي في الذرية الطاهرة (١٣٠) وابن عساكر (٤٢/ ٥٨٠) كلهم من طرق عن أبي إسحاق وهو السبيعي عن هبيرة بن بريم به، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

=

٧٣٥- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: لَـمَّـا تُوُفِّيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَال: «أَيُّها النَّاسُ، قَدْ قُبِضَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْه الْأَوَّلُونَ، وَلَا يُدْرِكُه الْآخِرُونَ، قَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْعَثُه الْمَبْعَثَ فَيَكْتَنِفُه جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِه وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِه، فَلَا يَنْثَنِي حَتَّى يَفْتَحَ الله لَه، وَمَا تَرَكَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهمٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِها خَادِمًا، وَلَقَدْ قُبِضَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُرِجَ فِيها بِرُوحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ»(١).

٧٣٦- **قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: قِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ نَاسًا مِنْ شِيعَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلَامُ يَزْعُمُونَ أَنَّه دَابَّةُ الْأَرْضِ، وَأَنَّه

=

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٢٦) من طريق شريك عن عاصم عن أبي رزين به، وشريك سيىء الحفظ كما تقدم.

ورواه أبو يعلى (٦٧٥٧)، والحاكم (٣/ ١٨٨) من طريق جعفر وهو بن محمد عن أبيه عن جده وإسناده صحيح.

(١) **صحيح:** انظر ما قبله.

سَيُبْعَثُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «كَذَبُوا، لَيْسَ أُولَئِكَ شِيعَتَه، أُولَئِكَ أَعْدَاؤُه، لَوْ عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا قَسَمْنَا مِيرَاثَه، وَلَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَه» قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هكَذَا قَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَصَمِّ[1].

٧٣٧- **قَالَ**: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهوَ فِي دَارِ عَمْرِو ابْنِ حُرَيْثٍ فَقُلْتُ لَه: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا يَرْجِعُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَضَحِكَ وَقَالَ: «سُبْحَانَ الله، لَوْ عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَه، وَلَا سَاهَمْنَا مِيرَاثَه»[2].

---

(١) **حسن لغيره**: رواه القطيعي في زيادات فضائل الصحابة (١١٢٨)، وابن الجعد في مسنده (٢٥٢٣)، والبلاذري (٢/ ٥٠٢)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٦)، والحاكم (٤٧٠٠)، وابن عساكر (١٣/ ٢٦٠) و(٤٢/ ٥٨٨) كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي وقد صرح بالتحديث كما عندالقطيعي وعمرو الأصم هو ابن عبد الله تابعي مخضرم، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٦) وابن أبي حاتم (٦/ ٢٤٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٦٦) وكذلك في فضائل الصحابة (١٢٢٦)، وابن عساكر (٤٢/ ٥٨٩) كلهم من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة به، وشريك سيىء الحفظ كما تقدم.

(٢) **حسن لغيره**: انظر ما قبله.

٧٣٨- قَالُوا: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ فِي السِّجْنِ، فَلَـمَّـا مَاتَ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْه وَرَحْمَتُه وَبَرَكَاتُه وَدُفِنَ، بَعَثَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ فَأَخْرَجَه مِنَ السِّجْنِ لِيَقْتُلَه، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَجَاؤُوه بِالنِّفْطِ وَالْبَوَارِي وَالنَّارِ، فَقَالُوا: نُحَرِّقُه، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ: دَعُونَا حَتَّى نَشْفِيَ أَنْفُسَنَا مِنْه، فَقَطَعَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ يَدَيْه وَرِجْلَيْه، فَلَمْ يَجْزَعْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَكَحَلَ عَيْنَيْه بِمِسْمَارٍ مُحْمًى، فَلَمْ يَجْزَعْ وَجَعَلَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَكْحُلُ عَيْنَيْ عَمِّكَ بِمُلْمُولٍ مَضٍّ، وَجَعَلَ يَقُولُ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق:١، ٢] حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ السُّورَةِ كُلِّها وَإِنَّ عَيْنَيْه لَتَسِيلَانِ، ثُمَّ أُمِرَ بِه فَعُولِجَ عَنْ لِسَانِه لِيَقْطَعَه فَجَزِعَ، فَقِيلَ لَه: قَطَعْنَا يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ وَسَمَلْنَا عَيْنَيْكَ يَا عَدُوَّ الله فَلَمْ تَجْزَعْ، فَلَـمَّـا صِرْنَا إِلَى لِسَانِكَ جَزَعْتَ فَقَالَ: مَا ذَاكَ مِنِّي مِنْ جَزَعٍ إِلَّا أَنِّي أَكْرَه أَنْ أَكُونَ فِي الدُّنْيَا فُوَاقًا لَا أَذْكُرُ الله، فَقَطَعُوا لِسَانَه ثُمَّ جَعَلُوه فِي قَوْصَرَةٍ وَأَحْرَقُوه بِالنَّارِ. وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ فَلَمْ يُسْتَأْنَ بِه بُلُوغُه، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ رَجُلًا أَسْمَرَ، حَسَنَ الْوَجْه، أَفْلَجَ شَعْرِه مَعَ شَحْمَةِ أُذُنَيْه، فِي جَبْهَتِه أَثَرُ

السُّجُودِ، قَالُوا: وَذَهبَ بِقَتْلِ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلَامُ إِلَى الْحِجَازِ سُفْيَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ:

فَأَلْقَتْ عَصَاها وَاسْتَقَرَّتْ بِها النَّوَى   كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ(١).

(١) هكذا أورده بلا إسناد ونقله ابن عساكر (٤٢/ ٥٦٠) وابن الجوزي في المنتظم (٥/ ١٧٧) بلا إسناد.

أهم المراجع

١) أحاديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٢) أحكام القرآن، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)، المحقق: د.عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

٤) أخلاق النبي وآدابه، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: صالح بن محمد الونيان، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨.

٥) أسد الغابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٦) إطراف المُسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: (دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت).

٧) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما للمقدسي، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٨) الأحكام السلطانية، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، الناشر: دار الحديث – القاهرة.

٩) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١٠) الأوائل لابن أبي عاصم، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد ابن عمرو ابن الضحاك ابن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٢) الإمامة لأبي نعيم الأصبهاني، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي دكتوراه في العقيدة بمرتبة الشرف الأولى، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١م.

١٤) الأدب لابن أبي شيبة، المحقق: د. محمد رضا القهوجي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٥) الأدب المفرد للبخاري، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٦) الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة.

١٧) الأموال، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: خليل محمد هراس، الناشر: دار الفكر - بيروت.

١٨) الأموال لابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦.

١٩) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، المؤلف: أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

٢٠) البداية والنهاية لابن كثير، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م.

٢١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي، المحقق: د.حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢.

٢٢) تاريخ أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٢٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.

٢٥) تاريخ بغداد وذيوله:

١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.

٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي.

٣ - ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار.

٤ - المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي.

٥- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار - المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٢٦) تاريخ الثقات للعجلي، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٢٧) تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٨) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ.

٢٩) تاريخ المدينة لابن شبة، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: ١٣٩٩ هـ

٣٠) تاريخ خليفة بن خياط، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، الناشر: دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٧ هـ.

٣١) التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير) للبخاري، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧م.

٣٢) التاريخ الكبير للبخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٣٣) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٤) تخريج العقيدة الطحاوية، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، شرح وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

٣٥) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة

٣٦) تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣٧) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٨) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ.

٣٩) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

٤٠) التفسير من سنن سعيد بن منصور دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤١) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا، المحقق: محمد عبد القادر أحمد عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م.

٤٢) تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٤٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ– ١٩٨٠م.

٤٤) الثبات عند الممات، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله الليثي الأنصاري، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ.

٤٥) الثقات لابن حبان، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م.

٤٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي ابن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب– بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٦م.

٤٧) الجامع لمعمر بن راشد (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٤٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٤٩) جزء ابن فيل، المحقق: موسى إسماعيل البسيط، الناشر: مطبعة مسودي – القدس. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٠) جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان للقطيعي، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار النفائس – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥١) جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب، المؤلف: أبو علي الحسن بن موسى الأَشيَب البغدادي، القاضي (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: أبو ياسر خالد بن قاسم الردادي، الناشر: دار علوم الحديث - الفجيرة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٥٢) جمل من أنساب الأشراف- المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ)- تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي - الناشر: دار الفكر - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مواصفات طبعة المجلدات الخمس الأول:

١ - أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد حميد الله، مصر، دار المعارف، ١٩٥٩.

٢ - أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط الأولى، ١٩٧٤/ ١٣٩٤.

٣ - أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ط الأولى، ١٩٧٧/ ١٣٩٧.

٤ - أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق عبد العزيز الدوري، بيروت، جمعية المستشرقين الألمانية، ١٩٧٨/ ١٣٩٨ .

٥ - أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق إحسان عباس، بيروت، جمعية المستشرقين الألمانية، ١٩٧٩م/ ١٤٠٠هـ.

٥٣) حديث الزهري لأبي الفضل البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٥٤) حديث هشام بن عمار المحقق: د. عبد الله بن وكيل الشيخ، الناشر: دار إشبيليا – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٥٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٥٦) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية ﷺ، المؤلف: عبد السلام بن محسن آل عيسى، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٥٧) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٥٨) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ.

٥٩) الدلائل في غريب الحديث، المؤلف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: ٣٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد ابن عبد الله القناص، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٦٠) الديباج، المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم الخَتْلي (المتوفى: ٢٨٣هـ)، المحقق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.

٦١) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي، المحقق: سعد المبارك الحسن، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٦٢) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٣) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م

٦٤) الخراج ليحيى بن آدم، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ.

٦٥) الزهد لوكيع، المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان ابن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه وقدم له وخرج

أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٦٦) الزهد، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٦٧) الزهد المؤلف: أبو السَّرِي هنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر ابن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٦٨) الزهد، المؤلف: أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي الملقب بأسد السنة (المتوفى: ٢١٢هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٦٩) الزهد والرقائق لابن المبارك، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)،

المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٧٠) الزهد لابن أبي الدنيا، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م.

٧١) الزهد لأبي داود السجستاني تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو ابن عبد اللطيف، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٧٢) كتاب الزهد الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.

٧٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للالباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، عام النشر: جـ ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، جـ ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، جـ ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٧٤) السنة للخلال، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٧٥) السنة للخلال، المحقق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

٧٦) السنة لأبن أبي عاصم، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

٧٧) سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٧٨) سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.

٧٩) سنن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٨٠) سنن سعيد بن منصور، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

٨١) السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر:

مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م.

٨٢) السنن الصغير للبيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ـ باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٨٣) السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٨٤) السنن الكبرى للبيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ– ٢٠٠٣ م.

٨٥) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٨٦) سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥م.

٨٧) سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٨٨) السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م.

٨٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٩٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، تحقيق: أحمد ابن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

٩١) شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد بن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبد الله ابن المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٩٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٩٣) شرح معاني الآثار للطحاوي، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار- محمد سيد جاد الحق)، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٩٤) الشريعة للآجري، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٩٥) شعب الإيمان للبيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٩٦) صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

٩٧) صحيح ابن خزيمة، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

٩٨) صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩٩) الضعفاء الكبير للعقيلي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٠٠) الطبقات الكبرى لابن سعد، المحقق: د علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، تاريخ النشر: ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م.

١٠١) الطبقات الكبرى لابن سعد، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

١٠٢) طبقات خليفة بن خياط، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م.

١٠٣) طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

١٠٤) عصر الخلافة الراشدة - محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، المؤلف: أكرم بن ضياء العمري، الناشر: مكتبة العبيكان.

١٠٥) عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، المؤلف: الدكتور ناصر بن علي عائض، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م.

١٠٦) علل الترمذي الكبير، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٠٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

١٠٨) العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد ابن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

١٠٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر- تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليها: محمد بن صالح ابن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١١٠) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود

ابن أحمد بن موسى بن أحمد ابن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١١١) كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

١١٢) غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ – ٢٨٥]، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

١١٣) غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

١١٤) غريب الحديث، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

١١٥) غريب الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المحقق:

عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج، أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١١٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي وقام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

١١٧) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

١١٨) الفتن لنعيم بن حماد، المحقق: سمير أمين الزهيري، الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

١١٩) فتنة مقتل عثمان بن عفان ﷺ، المؤلف: محمد بن عبد الله بن عبد القادر غبان الصبحي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٢٠) فتوح البلدان للبلاذري، الناشر: دار ومكتبة الهلال- بيروت، عام النشر: ١٩٨٨ م.

١٢١) فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، عام النشر: ١٤١٥ هـ.

١٢٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

١٢٣) فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

١٢٤) فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه لعبد الله بن أحمد، دراسة وتحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: دار ماجد عسيري، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٢٥) كتاب الفوائد (الغيلانيات)- لأبي بكر الشافعي، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٢٦) فوائد ابن ماسي، المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني،

الناشر: أضواء السلف – الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٢٧) الفهرست – المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ، المحقق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ مـ.

١٢٨) فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

١٢٩) القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

١٣٠) الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٣١) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٣٢) الكنى والأسماء للدولابي، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٣٣) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

١٣٤) لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.

١٣٥) المتمنين لابن أبي الدنيا، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٣٦) مجابو الدعوة لابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق: المهندس الشيخ زياد حمدان، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م.

١٣٧) المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.

١٣٨) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٣٩) مجموع الفتاوى لابن تيمية، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٤٠) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.

١٤١) المحتضرين لابن أبي الدنيا، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٤٢) المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.

١٤٣) المحن لأبي العرب الإفريقي، المحقق: د عمر سليمان العقيلي، الناشر: دار العلوم - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٤٤) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

١٤٥) المراسيل لأبي داود، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

١٤٦) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٤٧) مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٤٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م.

١٤٩) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٥٠) مسند الروياني، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

١٥١) مسند إسحاق بن راهويه، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.

١٥٢) مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠.

١٥٣) مسند ابن أبي شيبة، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

١٥٤) مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

١٥٥) مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ م.

١٥٦) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار - المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

١٥٧) مسند الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

١٥٨) المسند للشاشي المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٥٩) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٦٠) مسند الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٠ هـ.

١٦١) مسند الشاميين للطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤هـ.

١٦٢) مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﷺ وأقواله على أبواب العلم - لابن كثير، المحقق: عبد المعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٦٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم الأصبهاني، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٦٤) المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٦٥) المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٦٦) المعجم الأوسط للطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

١٦٧) معجم ابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

١٦٨) معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٦٩) المعجم الصغير للطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

١٧٠) المعجم الكبير للطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

١٧١) معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٧٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٧٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٧٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

١٧٥) مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني، المحقق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

١٧٦) مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لابن أبي الدنيا، المحقق: إبراهيم صالح - الناشر: دار البشائر -

دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

١٧٧) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي للهيثمي، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٧٨) من اسمه شعبة لأبي نعيم الأ صبهاني، المحقق: طارق محمد لسكوع العموي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

١٧٩) المنتخب من مسند عبد بن حميد، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

١٨٠) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

١٨١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٨٢) من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي – لبنان، عام النشر: ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠م.

١٨٣) المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

١٨٤) منهاج السنة النبوية لابن تيمية، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٨٥) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ.

١٨٦) موطأ الإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٤١٢ هـ.

١٨٧) موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية، الطبعة: الثانية.

١٨٨) موطأ الإمام مالك برواية يحيى، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م.

١٨٩) المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٩٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

١٩١) النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

١٩٢) الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله

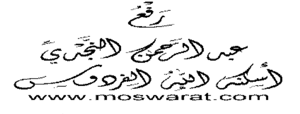
الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٩٣) الورع لابن أبي الدنيا، المحقق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩٤) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

١٩٥) هواتف الجنان لابن أبي الدنيا، المحقق: محمد الزغلي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

*****



الفهرس

*****


تم بحمد الله


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com